

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد : ١٥ من ذى الحجة ١٤١٨ هـ - ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٩٨ - ٤ برمودة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٦٩ | 12 Apr. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

جهود مكثفة للإسراع بتنفيذ المشروعات العملاقة

مجلس المحافظين يناقش خمسة تقارير مهمة فى اجتماعه بعد غد

توقيع عقد إنشاء ميناء شرق التفريعة خلال أيام

المنطقة الصناعية العالمية فى بورسعيد تقام على ١٢٠٠ فدان وتتكلف ١,٥ مليار جنيه وتوفر نصف مليون فرصة عمل

وزارة الكهرباء تطرح للقطاع الخاص إقامة محطتين لتوليد الكهرباء

يشهد شهر أبريل الحالى سلسلة من الاجتماعات المهمة لمتابعة تنفيذ المشروعات العملاقة، تبدأ باجتماع مجلس المحافظين بعد غد برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ويستعرض الاجتماع تقرير المتابعة لخطوات التنفيذ ومعدلاته فى تلك المشروعات، وعلى رأسها توشكى، وحديد أسوان، وشرق التفريعة، وخليج السويس، وتنمية سيناء.

كما يناقش مجلس المحافظين - فى الاجتماع نفسه - أربعة تقارير أخرى، الأول يتناول وسائل تبسيط أداء ٧٠ خدمة من الخدمات الجماهيرية فى مختلف المجالات، وإصدار القرارات اللازمة لها. ويحدد التقرير الثانى الجدول الزمنى للتصرف فى المشروعات الإنتاجية التابعة للمحليات بالبيع أو التأجير، ويبلغ عددها ٢٢٣١ مشروعا، وكذلك تحديد مصير ٤٠ ألف عامل من المشتغلين فيها، دون إلحاق أى ضرر بهم. ويستعرض التقرير الثالث الموقف الحالى لمرفق مياه الشرب بالمحافظات، وتداخل الاختصاصات فى إدارته، انتظارا لصدور قرار جمهورى باعتبار الهيئة القومية للشرب هيئة مستقلة. ويبحث التقرير الرابع آليات تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء بحظر هدم القصور والفيلات.

وفى اجتماع مقبل لمجلس الوزراء يناقش المجلس مشروعات شرق التفريعة، وغرب خليج السويس، بعد أن أقرت اللجنة الوزارية الخاصة البرنامج الزمنى لأعمال البنية الأساسية التى تتكلف ٥٢٠ مليون جنيه، ومخطط لها أن تنتهى خلال عام.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأن الجزء الخاص من هذه البنية المتعلقة بقطاعات النقل والاتصالات يشمل إنشاء خط سكة حديدية من القنطرة إلى العريش ورفح، ومده إلى المنطقة الحرة ببورسعيد، وتوفير الخدمة التليفونية حسب حجم النشاط، إلى جانب ازدواج الطريق من السويس جنوبا بطول ٤٦ كيلو مترا إلى غرب خليج السويس، ومد خط سكة حديدية من الأدبية إلى المنطقة نفسها.

كما يجرى أيضا توقيع عقد إنشاء ميناء شرق التفريعة ببورسعيد، مع شركتى «بى.اند.أو» الإنجليزية و«ونلويد» الهولندية، والميناء الجديد سيكون ضمن مشروع المنطقة الصناعية العالمية، التى سيقام على مساحة ١٢٠٠ فدان، بتكلفة ١,٥ مليار جنيه، ويوفر نصف مليون فرصة عمل.

وعلم «الأهرام» أن الشركة المصرية لتنمية بورسعيد، التى ستتولى إدارة المنطقة الصناعية، سيكون لها حق الامتياز والإدارة مدة ٥٠ عاما من تاريخ قيدها فى السجل التجارى، وتعفى من جميع أنواع الضرائب مدة ٢٠ عاما.

وقد قرر رجال الأعمال فى بورسعيد أن يسددوا الحصة المخصصة لهم فى الشركة، وهى ٧٪ من رأس مالها المخصص للمصريين، على هيئة شركة مساهمة تشمل جميع الإسهامات الفردية لرجال الأعمال بالمدينة. وقد جمعوا بالفعل ١٤١ مليون جنيه من ٥٦٣ مساهما، بزيادة ٤١ مليون جنيه على المبلغ المطلوب.

وتمتلك الشركة المصرية لتنمية موانىء بورسعيد أرصفة ومخازن الترانزيت بالميناء، وتتولى تخطيط المساحات، والإنشاءات، وإمدادها بالمرافق، وتعمل بتموين السفن، وبنائها، وإصلاحها، والتوريدات البحرية، وجميع الخدمات المتصلة بهذا المجال.

وعلى المنوال نفسه تتخذ وزارة الكهرباء والطاقة - خلال أيام - إجراءات طرح إنشاء محطتين لتوليد الكهرباء أمام القطاعين الخاصين المصرى والأجنبى، الأولى بشرق التفريعة، والثانية فى خليج السويس.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء بأن المحطتين ستجرى إقامتهما بنظام «بى.أو.تى»، الذى يعنى أن يتكفل القطاع الخاص بالإنشاء، والتشغيل، وبيع إنتاجهما مدة محددة، ثم تئول ملكيتهما بعدها إلى وزارة الكهرباء.

[بورسعيد بعد شرق التفريعة ص ٣]

الجنزورى يتفقد غدا خط المترو بين محطتى بولاق والسادات

يتفقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء غدا الخط الحديدى لمترو الأنفاق من محطة بولاق الدكرور حتى محطة السادات، مارا تحت النيل بطول كيلو مترين. صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات.

مجلس الوزراء يستأنف اجتماعاته الأسبوعية الأربعاء

يستأنف مجلس الوزراء اجتماعاته الأسبوعية الأربعاء المقبل برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، لمناقشة قضايا السياسة الداخلية والخارجية.

منطقة صناعية جديدة على ٢٠٠٠ فدان بالفيوم

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بإقامة منطقة صناعية جديدة على مساحة ألفى فدان بمركز إبشواى بالفيوم.

أعلن ذلك الدكتور إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وقال إن المنطقة الجديدة تتمتع بإعفاءات، ومزايا، وضمانات قانون الاستثمار. وإن المشروعات التى ستقام بالمنطقة ستتمتع بإعفاء ضريبى مدته عشر سنوات.

[التفاصيل ص ١٥]

بعد توقيع اتفاق السلام فى أيرلندا

كلينتون يدعو إلى تحقيق السلام فى الشرق الأوسط

الأسد يبحث نشر وثيقة أمريكية تؤكد موافقة إسرائيل على الانسحاب الكامل من الجولان

واشنطن - من عاطف الغمرى - غزة - وكالات الأنباء: طالب الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أطراف الصراع العربى - الإسرائيلى بعدم تهيب المخاطرة، وباتخاذ القرارات الصعبة من أجل تحقيق السلام، مؤكدا أنه لايمكن لأحد أن يحصل على كل مايريده كاملا. وقال كلينتون - فى تصريحات للصحفيين - إن اتفاق السلام الأيرلندى يجب أن يوجد الأمل بالنسبة للشرق الأوسط لأن الدرس المستخلص منه هو أن إرادة السلام هى التى ستنتصر إذا كانت الرغبة فيه أقوى من دوافع التهرب من التزاماته، أو تفادى اتخاذ القرارات الصعبة.

وأضاف أنه فى الماضى أقدم زعماء المنطقة على المخاطرة من أجل السلام، ولابد من تكرار ذلك الآن.

وقد أكدت الدوائر القيادية اليهودية الأمريكية أن درجة التوتر بين إسرائيل وأمريكا قد وصلت إلى مرحلة الحدة، وأشارت إلى أن أبراهام فوكسمان مدير الرابطة اليهودية المناهضة للتشهير صرح بأن المواجهة بين الإدارة الأمريكية وحكومة إسرائيل قد اشتدت نتيجة حملة الخطابات التى تحمل توقيعات أعضاء فى الكونجرس تطالب الرئيس الأمريكى بعدم إعلان خطته للسلام، أو بعدم الضغط على بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى.

ومن ناحية أخرى أعلن العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السورى أن سوريا لديها وثيقة موقعة من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون تتضمن موافقة حكومة إسرائيل السابقة على الانسحاب من هضبة الجولان إلى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧.

وقال - فى مقابلة صحفية - إن الرئيس السورى حافظ الأسد يحتفظ بالوثيقة، وسيقرر ماإذا كان سينشرها أم لا. كما هاجم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قائلا: إن السياسة الأمريكية تردت إلى حضيض لم يسبق له مثيل منذ توليها منصبها.

وفى غزة أعرب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عن أمله فى أن يمهد اتفاق السلام فى أيرلندا المسرح لتحقيق السلام بالشرق الأوسط والتعايش بين شعوب المنطقة.



رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير فى يسار الصورة ونظيره الأيرلندى اهيرن يوقعان اتفاق السلام التاريخى امس الأول فى بلفاست لإنهاء ثلاثين عاما من الصراع الدموى الطائفى فى أيرلندا الشمالية [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

توصيل شبكات الغاز الطبيعى إلى ٤٦٣ ألف مسكن و٥٠ مصنعا من أول يوليو

١,٢ مليار جنيه استثمارات مشتركة للقطاع الخاص بمصر والكويت والإمارات للمشروع

يبدأ فى أول يوليو المقبل تنفيذ مشروع توصيل شبكات الغاز الطبيعى إلى ٤٦٣ ألف مسكن ومنشأة تجارية، و٥٠ مصنعا بمناطق القاهرة، والجيزة، والإسكندرية، والبحيرة، ومدينة برج العرب الجديدة باستثمارات مشتركة بين القطاع الخاص ومستثمرين من الكويت والإمارات تبلغ ١,٢ مليار جنيه.

وصرح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لعادل إبراهيم مندوب «الأهرام» بأن المشروع سينفذ خلال ست سنوات، ويستهلك حوالى نصف مليار متر مكعب من الغاز سنويا، توفر، نتيجة إحلال الغاز محل المنتجات البترولية السائلة، ١٦٦ ألف طن بوتاجاز، و٩٠ ألف طن سولار، و٧٦ ألف طن مازوت.

وأشار وزير البترول إلى أن المشروع سيتم تنفيذه بالتكامل بين القطاعين العام والخاص بمصر، حيث تم تأسيس شركة مشتركة بين شركة الغازات البترولية التابعة لهيئة البترول المصرية، وشركات ومستثمرين من الكويت والإمارات.

وكلف الدكتور البنبى المهندس أحمد خلف رئيس الشركة الوطنية للغاز وضع خطة لتنفيذ المشروع على مرحلتين، الأولى تبدأ فى يوليو المقبل، وتستمر حتى عام ٢٠٠١، وتتكلف ٣٦٠ مليون جنيه لتوصيل الغاز إلى ٩٣ ألف مسكن ومنشأة تجارية بالقاهرة، والجيزة، والإسكندرية، والبحيرة، وبرج العرب، وعشرة مصانع بمدينتى دمنهور، وكفر الدوار. وتبدأ المرحلة الثانية للمشروع من أول يوليو عام ٢٠٠١، وتستمر ثلاث سنوات باستثمارات مليار جنيه لتوصيل الغاز إلى ٣٧٠ ألف مسكن ومنشأة تجارية، و٤٠ مصنعا بالقاهرة، والجيزة، والإسكندرية.

٤٠٠ طالب وطالبة من المضارين من إلغاء التحسين تقدموا بأوراقهم لمكتب التنسيق

بدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد أمس صرف وقبول أوراق طلاب الثانوية العامة الناجحين فى العام الماضى والمضارين من إلغاء التحسين فى العام الحالى، ولم يسبق لهم التقدم بأوراقهم لترشيحهم لإحدى الكليات أو المعاهد العليا أو المتوسطة.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق بأنه تقدم فى اليوم الأول أمس عدد محدود من الطلاب بلغ ٤٠٠ طالب وطالبة لصرف الأوراق، وأن المكتب يقدم للطلاب بيانا بالحد الأدنى الذى قبلته الكليات والمعاهد حتى يسترشدوا به عند كتابة البيانات وتدوين الرغبات.

وأوضح أن المكتب سيستمر فى صرف وقبول الأوراق حتى ٢٣ أبريل الحالى، ولن تقبل أوراق بعد هذا الميعاد، وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات الذى أعاد فتح الباب مراعاة لظروف هؤلاء الطلاب بعد إلغاء التحسين لهم.

وأضاف أنه من المنتظر إعلان نتائجهم خلال الأسبوع الأول من مايو المقبل، حيث سيتم ترشيحهم وفقا للحد الأدنى الذى قبلته الكليات والمعاهد المختلفة مع بداية العام الدراسى الحالى.

مبارك يدعو الحريرى إلى زيارة مصر

بيروت - أ.ش.أ: تلقى السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان اتصالا هاتفيا مساء أمس الأول من الرئيس حسنى مبارك، للتهنئة بعيد الأضحى المبارك، وذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية أن الرئيس مبارك وجه الدعوة إلى الحريرى لزيارة مصر. وقد بحث الرئيس مع رئيس الوزراء اللبنانى التطورات الحالية فى المنطقة خلال الاتصال الهاتفى.

رئيس السنغال يشيد بقيادة مبارك ويؤكد حضوره قمة الـ١٥ بالقاهرة

داكار - أ.ش.أ: أشاد الرئيس عبده ضيوف رئيس السنغال بالزعامة الإفريقية للرئيس حسنى مبارك وللمساعدات التى تقدمها مصر للسنغال فى جميع المجالات. وقال إنه سيشارك فى قمة مجموعة الخمس عشرة التى ستعقد بالقاهرة فى مايو المقبل.

وأعرب ضيوف عن ارتياحه الشديد لمستوى العلاقات بين البلدين، وذلك خلال تسليمه أحد أهم أوسمة السنغال لسفير مصر لدى بلاده محمد دغش بمناسبة انتهاء عمله.

مصر لها جاذبية خاصة لدى المواطن البريطانى

لندن - أ.ش.أ: أكد تقرير صدر فى لندن أن مصر تتمتع بجاذبية خاصة لدى المواطن البريطانى، الذى يدرس الحضارة المصرية القديمة، ضمن المواد الدراسية الأساسية، ويتابع النشرات السياحية التى يصدرها المكتب السياحى المصرى بلندن.

وأوضح التقرير أن السوق البريطانية تحتل مكانة متميزة بين الأسواق الرئيسية المصدرة للسياحة إلى مصر، حيث بلغ عدد السائحين البريطانيين الوافدين إليها خلال أعوام ٩٥ و٩٦ و٩٧ حوالى ٢٩٢ و٣٢٨ و٣٣٢ ألفا على التوالى.

وزير الثقافة يفتتح اليوم مشروع تأمين المتحف المصرى

يفتتح السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار اليوم مشروع تأمين المتحف المصرى وتطوير قاعاته، شمل المشروع تركيب ١٩٠ كاميرا تغطى جميع قاعات العرض الداخلية، ومراقبة الأسوار الخارجية للمتحف، والشوارع المحيطة به.

[التفاصيل ١٢]

مقالا: د. على الراعى وألفريد فرج [ص ٢٧]



أحمد عبدالله نجم الزمالك يتخطى أحد مدافعى الإسماعيلى [تصوير: محمد وسيم]

مكافأة إجادة للاعبى الزمالك بعد الفوز على الإسماعيلى فى الدورى

قرر مجلس إدارة نادى الزمالك صرف المستحقات المالية المتأخرة لجميع لاعبى الفريق الأول لكرة القدم مع نهاية الشهر الحالى، ومنح كل لاعب مكافأة إجادة، بخلاف ماتنص عليه اللائحة بعد الفوز المهم الذى حققه الفريق أمس الأول على الإسماعيلى، فى إطار مباريات الأسبوع الحادى والعشرين للدورى الممتاز.

وفى الوقت نفسه قرر رود كرول توقيع عقوبة مالية على إسماعيل كوليبالى بسبب ميله للأداء الاستعراضى، وإهداره هدفا مؤكدا فى مرمى الإسماعيلى. وصرح كرول بأن التغييرات التى أجراها فى المباراة جاءت بناء على ظروف اللعب، وقال إن اللاعبين عبدالحميد بسيونى وإسماعيل كوليبالى طلبا منه الخروج لشعورهما بالإجهاد.

وقد بدأ الزمالك الاستعداد للقاء فريق المنيا يوم الثلاثاء المقبل، وصرح د. كمال درويش رئيس النادى بأن المجلس يساند المدير الفنى والفريق لاسترداد بطولة الدورى الغائبة عن الزمالك منذ أربع سنوات، ونفى تماما ماتردد عن إجراء مفاوضات مع وليد صلاح الدين لاعب الأهلى.

[الرياضة صفحات ١٦، ١٧، ٢٢ ، ٢٣]

مجلس الشعب يناقش غدا الإبقاء على مستوى الضريبة العقارية

يناقش مجلس الشعب غدا مشروع قانون باستمرار العمل بالتقدير العام الأخير للقيمة الإيجارية للعقارات المبنية - المتخذة أساسا لحساب الضريبة - وذلك مدة أربع سنوات بدءا من ديسمبر عام ٢٠٠٠.

ويهدف التعديل الجديد إلى الإبقاء على الضريبة العقارية عند حدودها الحالية، تماشيا مع سياسة الدولة فى عدم فرض ضرائب أو رسوم جديدة على المواطنين، وتشجيعا لعمليات الاستثمار فى مجال الإسكان والتعمير.

الموجة الحارة تستمر اليوم وتبلغ ذروتها الأربعاء المقبل

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية استمرار الموجة الحارة خلال الأيام الأربعة المقبلة، وترتفع فى القاهرة إلى ٣٧ درجة، و٣٨ درجة، و٣٩ درجة على التوالى، وتبلغ ذروتها يوم الأربعاء المقبل بوصولها إلى ٤١ درجة، وتقل درجة على المناطق الساحلية.

وهذا الارتفاع فى درجات الحرارة لن يصاحبه ارتفاع مماثل فى نسبة الرطوبة، نتيجة قدوم هذه الرياح الحارة من شبه الجزيرة العربية.

[درجات الحرارة ص ١٢]

حبس ٢٢ فى أحداث الشغب بمدينة بلقاس

[التفاصيل ص ٢٢]

قوة عظمى.. تتردد وتنحاز!
بقلم: محمد عبدالمنعم [ص ١٠]

رؤية استراتيجية
طه المجدوب [ص ٦]

كل أحد
بقلم: نبيل خورى [ص ٩]

قبل القمة السورية - اللبنانية غدا

أولبرايت تنصح لبنان بدراسة عرض الانسحاب الإسرائيلى

بيروت - وكالات الأنباء: دعت الولايات المتحدة الأمريكية لبنان إلى دراسة الاقتراح الإسرائيلى بالانسحاب من الجنوب اللبنانى بجدية، وعلى أساس أنه لايتعارض مع عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وقال مصدر لبنانى أمس إن دبلوماسيا أمريكيا يعمل فى باريس سلم أمس الأول رسالة بهذا المعنى من مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية إلى فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى خلال وجوده بالعاصمة الفرنسية.

وأضاف المصدر لوكالة الأنباء الفرنسية أن أولبرايت أكدت فى الرسالة أن إسحاق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى جاد فى رغبته فى سحب قواته من جنوب لبنان، وأن هذا العرض جدير بالدراسة.

وقد جاء ذلك فى الوقت الذى تقرر فيه رسميا عقد القمة اللبنانية - السورية الموسعة بين الرئيسين حافظ الأسد وإلياس الهراوى غدا بمدينة اللاذقية السورية.

وقد أجرى نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام مساء أمس الأول، اتصالات هاتفية مع الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى، ونبيه برى رئيس مجلس النواب ورئيس حركة أمل الشيعية، ورفيق الحريرى رئيس الوزراء، وأبلغهم رسميا بموعد عقد القمة التى كان قد تقرر عقدها أمس. [تفاصيل أخرى ص ٨]

التعرف على شخصيات ٦٢ حاجا من ضحايا حادث جسر الجمرات

رحلة كل ساعة لمصر للطيران لنقل الحجاج العائدين

جدة - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: ذكرت مصادر وزارة الصحة السعودية أنه تم تحديد هوية ٦٢ حاجا من ضحايا حادث جسر الجمرات الذى أودى بحياة ١١٨ حاجا، بينهم ٢٤ هنديا، و٩ باكستانيين، و٩ أتراك وإندونيسيان، بالإضافة إلى ١٨ حاجا عربيا، منهم مصريان، و٧ جزائريين، و٥ سعوديين، و٣ مغاربة، وكويتى واحد. وقد قامت السلطات السعودية بنشر صور شخصية للمتوفين عند مدخل مركز الطوارئ الذى حفظت فيه الجثث حتى يمكن التعرف على أصحابها، وذلك بعد أن فقد معظمهم أساور التعريف بهم.

وأعلن الدكتور أسامة شبكشى وزير الصحة السعودى أن عدد المصابين فى الحادث الذى وقع يوم الخميس الماضى بلغ ١٦٢ حاجا وحاجة لم يتبق منهم سوى ١٢ حالة فقط فى المستشفيات، موضحا أن الإصابات نتجت عن الإرهاق الشديد بسبب الحرارة والازدحام فوق الجسر. من جهة أخرى قررت «مصر للطيران» تكثيف رحلات نقل الحجاج العائدين ابتداء من اليوم لتصبح رحلة كل ساعة تقريبا. كما يبدأ اليوم وصول أول أفواج حجاج البولخر.

الماء فى كل مكان بالكون!

باريس - أ.ف.ب: فى كشف جديد قد يقود العلماء إلى التعرف على أنواع أخرى من الحياة خارج كوكب الأرض، أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية أن تحليل الصور الأخيرة التى التقطها المرصد الفضائى الأوروبى بالأشعة تحت الحمراء، أوضح وجود سحابة ضخمة من بخار الماء فى الفضاء الخارجى يمكن أن تملأ جميع محيطات العالم بالماء ٦٠ مرة خلال ٢٤ ساعة.

وقال دافيد نوفيلد من جامعة جون هوبكنز الأمريكية وأحد المحللين فى وكالة الفضاء الأوروبية: إن المرصد عثر على سحب من بخار الماء فى أكثر فى مكان بالكون، وإن السحابة التى اكتشفها المرصد أخيرا تعد مصنعا هائلا لبخار الماء، يمكنها أن تنتج ماء حجمه ٦٠ ضعف الماء الموجود فى بحار ومحيطات العالم خلال يوم واحد.

وأشار إلى أن هذه السحابة قد تفسر وجود الماء فى المجموعة الشمسية.

وكان المرصد الأوروبى قد أنهى مهمته فى استكشاف بعض مناطق الكون بعد ٢٨ شهرا من إطلاقه.

كوريون شماليون يأكلون أطفالهم!

بكين - أ.ف.ب: بعد أن حُرم مواطنو كوريا الشمالية من المعونات الغذائية الدولية وهم فى أشد الحاجة إليها، بسبب المجاعة المتفشية، ثبت أن بعضهم اضطروا إلى أكل لحوم البشر بما فى ذلك لحوم أطفالهم، حتى يستطيعوا البقاء على قيد الحياة!

فقد أوردت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» الصينية - فى تقرير لها أمس - أن مكتب «منظمة أطباء بلا حدود» فى بكين أجرى لقاءات مع شهود عيان على الجانب الصينى من الحدود مع كوريا الشمالية أكدوا فيها أن المعونات الدولية نادرا ماتصل إلى ضحايا المجاعة، وإنما يستولى عليها المسئولون فى الحكومة والجيش! وتضمن التقرير شهادة رجل فى الثالثة والعشرين من عمره، قال إنه شاهد جيرانه وهم يأكلون ابنتهم الطفلة حتى لايموتوا جوعا! بينما قال يتيم فى الثامنة عشرة إن ابن عمه قتل يتيما ثم رشه بالملح قبل أن يأكله! وتحدث شاهد ثالث عن أم أكلت طفلها البالغ من العمر عامين حتى لاتموت جوعا! كما قال الشهود إنهم شاهدوا عددا كبيرا من الجثث ملقى على جانبى الطرقات، وفى محطات السكك الحديدية ثم شاهدوا جنودا فى الجيش يقومون بجمعها ليلا، ربما لاستخدامها طعاما.

ظهرا: كنوز

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (كنوز) بطولة كمال الشناوى ونبيلة عبيد وعماد حمدى وكوكا واخراج نيازى مصطفى.

نبيلة عبيد

عصرا: جنون الحب

□ تعرض القناة الثامنة عصرا فيلم(جنون الحب) بطولة نجلاء فتحى وأحمد مظهر وحسين فهمى واخراج نادر جلال.

قصة مدينتين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (قصة مدينتين) عن قصة لتشارلز ديكنز وبطولة جيمس ويلى وزابيفير دالو وارثر هوبكروفت واخراج فيليب مونيه . الفيلم مقرر قصته على طلبة المدارس الأجنبية.

الموسيقى العربية

□ يقدم برنامج (الموسيقى العربية) فى سهرة الليلة على القناة الاولى اغنيات (مين يشترى الورد منى) كلمات أحمد رامى والحان السنباطى وغناء المجموعة و(فرق ما بينا) كلمات أحمد رامى والحان القصبجى وغناء الفرقة القومية للموسيقى العربية بقيادة سليم سحاب و(احب اشوفك) لحن عبد الوهاب وغناء نور الدين الباجى و(دارت الايام) غناء غادة رجب وانغام الفرقة القومية للموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشى.

حكاوى من أسيوط

□ يختتم برنامج (حكاوى القهاوى) مساء على القناة الثانية حلقاته عن أسيوط حيث يقدم البرنامج حلقة من بيت التلى فى أسيوط والذى اشتهر بصناعة النسيج منذ الفراعنة ثم انقرضت منذ ١٠٠عام ، ويستضيف البرنامج الفنان الذى احيا هذه الصناعة مؤخرا، كما يزور البرنامج اقدم كنائس اسيوط والعتبة الزرقاء التى تقود اليها.

مسرحية: من أجل ولدى

□ يقدم البرنامج الثقافى ١٠٠٥ بعد منتصف الليل مسرحية (من أجل ولدى) تأليف جون أرقيم وترجمة صلاح عبد الصبور وبطولة نعيمة وصفى وتنظيم شعراوى واخراج رجب الحلوانى.

سفير فلسطين بالجامعة العربية ينتظرك على التليفون

□ يستضيف برنامج (محل سؤال) ٩,١٠ الليلة على الهواء ولمدة ساعة من قناة النيل السفير محمد صبيح أمين سر المجلس الوطنى الفلسطينى وسفير فلسطين لدى الجامعة القاهرة. يمكن للمشاهدين المشاركة فى البرنامج عبر التليفون باللغة الانجليزية . البرنامج تقديم مونال وسامى زيدان واخراج انجى واشرف حسن.

السجينتان: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (السجينتان) بطولة يوسف شعبان والهام شاهين وسماح انور واخراج أحمد النحاس.

يوسف شعبان

هذا المساء

□ يقدم برنامج (هذا المساء) فى سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة خاصة بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيس جمعية القلب المصرية. ويستضيف البرنامج بعض اطباء القلب ومنهم د.أسامة عبد العزيز ويدور الحوار حول امراض القلب والوقاية ود.محاسن على حسن والفنان شفيق جلال.

القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ مينى رياضة
١٠,١٥ كارتون للأطفال
١٠,٤٠ أكرويات
١٠,٥٥ فقرات غنائية
١١,٢٠ استعراض الربيع
١١,٤٥ اللقطة المرفوضة
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ ضيف اليوم المفتوح
١٢,٣٥ مسلسل الاقصى
١,٣٠ فيديو كليب أبيض وأسود
٢,٠٠ الفقرة الرياضية
٢,٣٠ الفيلم العربى كنوز
٤,٠٠ أهم الأخبار ثم متابعة الفيلم
٤,٢٠ مساء الخير
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار وتقرير إخبارى من مجلسى الشعب والشورى
٧,٢٥ المسلسل العربى الوتد
٨,٠٥ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار
٩,٤٥ الموسيقى العربية
١٠,٣٠ هذا المساء
١٢,٠٠ عناوين الأخبار ثم متابعة السهرة
١٢,١٥ مرفوض وقابل للتعديل
١٢,٤٠ زووم إن
١,٠٤ السهرة الدرامية
٣,٠٥ ابتسامة آخر الليل
٣,١٥ أوتار الليلة
٣,٢٤ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ المسلسل الأجنبى
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة وأغان لفريد الاطرش وهدى سلطان وعبد الحليم حافظ وسعاد حسنى ومحمد فوزى ونجاة وليلى مراد
١١,٤٥ مسابقات للأطفال
١٢,٠٥ دنيا الاطفال
١٢,٤٠ هوايات
١,٠٠ المسرح الصغير
١,٣٥ شباب بلدى
٢,٠٥ المكتبة الإسلامية
٢,٢٠ أمومة وطفولة
٢,٤٥ صور رياضية وحلقة عن الجمباز الإيقاعى
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٥ كاميرا ستوديو ٩ عن المؤتمر العلمى السنوى للطفل
٣,٣٠ منوعات أجنبية
٤,٣٠ الفيلم الاجنبى قصة مدينتين
٥,١٥ صحى ومفيد
٥,٤٠ طابع له طابع وحلقة عن الفنان على الكسار
٦,٠٠ كنت فين
٦,١٥ منوعات أجنبية
٦,٢٥ اتيلية
٦,٤٠ رياضات عالمية
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالإنجليزية
٨,١٥ على المكشوف
٩,٠٥ كان ياما كان
٩,٤٥ المسلسل الاجنبى
١٠,٣٥ حكاوى القهاوى
١١,٢٥ حدث بالفعل ويقدم فيلم بعد الصمت ويستضيف سلوى سمارة خبير المعاقين وسوسن غزالى أستاذ الطب السلوكى
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ العالم يغنى
٢,٠٥ حلقة أجنبية طويلة
٢,٥٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ عالم الكرتون ١١,١٥ صديق المستقبل ١١,٣٥ الرياضة وصحتك ١١,٤٥ دنيا للمراة ١٢,٣٥ فكرة ليكره ١٢,٥٠ نحو حياة طبيعية ١,١٠ الإنسان والمكان ١,٤٠ ضيوف القاهرة ٢,١٥ الصح فين ٢,٣٥ عالم التلفيزيونات ٣,٠٠ نجوم وفنون ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥,٢٠ ريبورتاج ٥,٣٥ سيارة التحقيقات ٦,٠٠ رسائل ٦,٤٥ البعد الثالث ٨,٠٥ الفيلم العربى ١٠,٠١ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٠ قطار الحروف ١١,٥٠ عمالقة الغناء ١٢,١٥ نجوم ولكن ١٢,٥٠ أسرار النجوم ١,٢٠ كلمات.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ أشبال الغد ١,٣٠ زهور ١,٤٥ حدوتة توتة ٢,١٥ الصحافة للطلبة ٢,٣٥ براعم المستقبل ٢,٥٠ حبايبى الحلوين ٣,٢٠ (٤×٤) ٤,٠٠ كأس التفوق ٤,٣٠ ليالى العمر ٤,٤٥ لعبة الحروف ٥,١٥ نقوش على جدران الزمن ٥,٤٥ للمراة والمجتمع ٦,١٥ حكايات فى الكليات ٦,٤٥ المسلسل العربى صباح الورد ٨,٠٠ كارت الوان ٨,١٥ مراكز وقرارات ٨,٤٥ مطومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٢٠ السهرة الرياضية ١٠,٤٠ أوتار الشرق ١١,٣٠ فكر معانا ١٢,٠٠ سيرة الحب ١٢,٣٠ السهرة تحلى.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١,١٠ المجلة الصحية ٢,٢٥ شبيك لبيك ٢,٤٥ القلم الصغير ٣,٠٠ كلمات ولكن ٣,١٥ ضحكتين وبس ٣,٢٠ أنت والقانون ٣,٥٠ الهدف ٢٠٠٠ ٤,١٥ هموم النجوم ٥,١٥ الرأى العام ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,١٥ النادى الصغير ٦,٤٥ إن كنت ناسى ٧,٠٥ ستوب ووتش ٧,٢٥ ليد فى ليد ٨,١٠ كتابك المفضل ٩,٠٥ نغم فى حياتى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ أسرار ١١,٣٥ فى سهرتنا نجم ١,١٥ ياحلو مسى

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ المهارة شطارة ٣,١٥ صرلحة شباب ٤,٠٠ كريف الفن ٤,٢٠ لعب العصارى ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,١٠ على باب الفن ٥,١٥ دعوة للاستثمار ٥,٣٠ مسلسل سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ عشانك يا بلدى ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٠ حواديت القطط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ زيارة مفاجئة ٨,٠٠ بعيد عن الميرى ٨,٣٠ جديد ولكن ٨,٤٥ معانى الأسامى ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٤٥ المحكمة الرياضية ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,٤٥ الفيلم العربى.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حكايات جدتى ١,٢٥ ضحك ولعب وجد ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٠٥ المجلة الزراعية ٣,٤٠ عيون الشعب ٤,١٥ العزيمة ٤,٤٥ سر جمالك ٥,٠٠ طبيبك الخاص ٥,٣٠ فى رحاب البادية ٥,٥٥ الطب فى خدمة المجتمع ٦,٤٥ الأول مين ٧,٥٠ رأى القانون ٨,٠٥ سباق الشباب ٨,٤٥ دور وقصور ٩,٠٠ مائدة الرأى ١٠,٢٠ على فين ١١,٠٥ مسلسل بكيزة وزغلول ١١,٤٥ الفن والحياة ١٢,١٥ كشك الموسيقى.

القناة الثامنة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ ضحكتك بالدنيا ٢,٥٠ الاذاعة فى الجنوب ٣,٣٠ ابداعيات جنوبية ٤,١٠ الفيلم العربى ٥,٣٠ مشكلة فى قرية ٦,٠٠ حاول تعرف ٦,٣٠ دائرة المعارف ٧,١٥ أسماء وبلاد ٧,٤٥ يتابيع الخير ٨,١٥ على الأصل دور ٨,٤٥ وتستمر الحياة ٩,١٥ من التراث ٩,٤٥ النبى الخاتم ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ أهل بلدى ١١,٥٠ حكايات شعبية ١٢,٢٥ يسعد مساكم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٢
الشروق	٥,٣٢
الظهر	١١,٥٦
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٢٠
العشاء	٧,٤٠

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد العظيم زاهر وماتيسر من سور الزخرف والقمر والرحمن.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: هالة والدراويش ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربى ٥,٢٥ طلائع النصر ٦,١٥ مسلسل ياموالى كما خلقتنى ٧,٠١ دنيا ودين ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ الفيلم العربى ١٢,١٦ مسلسل: عصر الائمة ١,٠٠ ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ١,٥٠ لو بطلنا نحلم ٣١ ٢ الفيلم العربى ٤,٣٠ فيلم تسجيلى ٥,٠٠ مسلسل: لا إله الا الله ٦,١٥ أقوال المصحف ٦,٢٥ ديفيليه.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٣٠ أحداث الاسبوع ٨,٣٠ معارض ٩,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العالم فى سبعة أيام ١٠,٣٠ الحياة الصحية ١٠,٣٥ معارض ١٠,٤٥ أحداث الاسبوع ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٥,٣٠ مسلسل: زواج بدون إزعاج ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العالم فى سبعة أيام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,١٠ محل سؤال ١٠,٠٠ الفيلم العربى.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها للثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

فى منى

لايكاد الحاج يصل الى منى بعد وقوفه فى عرفات ومروره فى المزدلفة لالتقاط الجمرات أو المبيت بها حتى يبدأ فى رمى جمرة العقبة الكبرى.

ولأن الحجاج لايصلون من عرفات فى وقت واحد، فإن رمى جمرة العقبة الكبرى لايمثل مشكلة حادة.

انما تبدأ المشكلة حين يوجد الحجاج جميعا فى منى (مليونان فى المتوسط) ويبدأون فى رمى الجمرات الثلاث .. إن امولجا من البشر وراء أمواج تشق طريقها نحو مكان الرمى. ومن المتصور هنا أن تزل قدم شيخ طاعن فى السن أو امراة عجوز . ويسقط الضحايا تحت أقدام الموجة الهادرة ويلفظ الحجاج أنفاسهم وتبدأ المأساة.

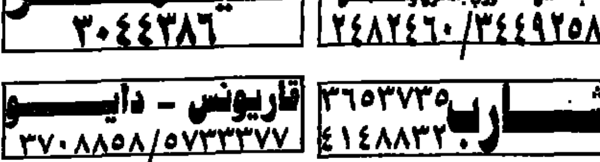
أذكر أول مرة رميت فيها الجمرات . كان هذا منذ ثلاثين سنة تقريبا وكنت فى قمة الشباب والعافية . كنت اربط فوطة حول وسطى . وفوطة حول اكتافى. وارتدى نظارة شمس. وامسك فى يدى بشمسية. وارتدى نعلا فى قدمى. ثم دخلت أرمى الجمرات كان الزحام رهيبا إلى درجة فعصتنى ثم بعثرتنى تماما . وخرجت بعد نصف ساعة وقد فقدت نعلى ونظارتى وشمسيتى وفوطة الاحرام العليا. ولم يعد باقيالى سوى فوطة الاحرام التى الفها حول وسطى واتشبث بها بقوة حتى لاتطير هى الأخرى واعود كما ولدتنى أمى.

وقد ذهبت إلى الحج أكثر من مرة . وفى كل مرة كانت المشاكل لاتنبع إلا من منى. وهى مشاكل حادة تتراوح بين حريق الخيام وسقوط الحجاج تحت أقدام الزحام فى منطقة رمى الجمرات ... وأذكر فى إحدى المرات أن فتوى صدرت بوجوب الرمى بعد الزوال (١٢ ظهرا) ، فلما تصاعد عدد الضحايا فى رمى الجمرات صدرت فتوى أخرى بجواز الرمى فى أى وقت . وكان السبب هو الزحام واستحالة الرمى فى المواعيد المحددة.

والملاحظ على سلوك الحجيج فى رمى الجمرات انه يتعامل مع هذا النسك باعتباره معركة حربية فيها هجوم وكر وفر، إن الحاج يندفع إلى الامام كالإعصار وبيده الحصيات، ويتخذ لنفسه مكانا تكتيكيا ثم يرفع يده ويرمى بها ابليس بقوة ، و أحيانا كثيرة يحس الحاج أن الحصيات لاتكفى للتعبير عن غضبه من ابليس او اعدائه له، فينحنى ويخلع نعله ويرمى به ابليس وهو يسبه ويلعنه. وهذا كله قلة فقه من الحاج لان رمى الجمرات نسك تعبدى تنبغى فيه السكينة والهدوء .. ويجب فيه الوقار وعدم التزاحم والتدافع.. ويبقى السؤال قائما .. أليس هناك حل لما يجرى فى منى؟ غدا نحاول الإجابة إن شاء الله تعالى.

أحمد بهجت





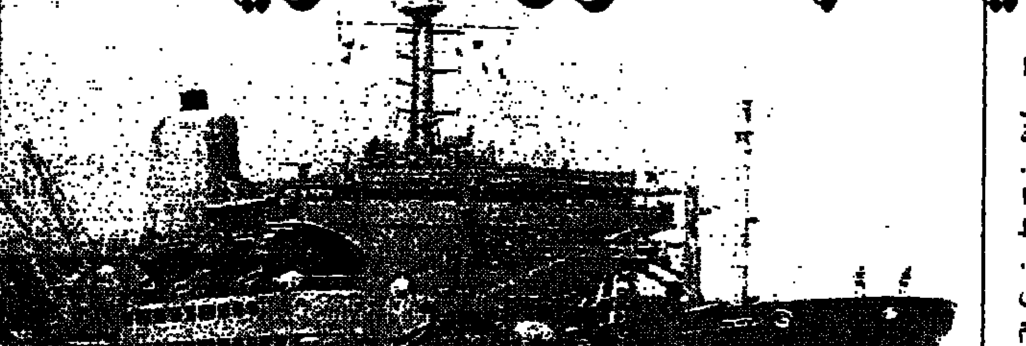
بورسعيد الجديدة بعد شرق التفريعة

هذا المشروع تأخر تنفيذه ٢٠ عاما على الاقل، واذا اردنا الدقة فإنه يمكن القول انه كان يجب التفكير فيه وتنفيذه منذ ان فكرنا في اقامة المنطقة الحرة ببورسعيد منذ عام ١٩٧٦.

في هذه الحالة كان من الممكن ان يتغير الحال تماما وتصبح بورسعيد هونج كونج الشرق الاوسط بشكل حقيقي وان تكون البديل لها الآن.

ومشروع شرق التفريعة هو المشروع الحلم الذي يعتبر من اهم المشروعات التي تقام الآن نظرا لحجم العائد الضخم المتوقع منه واستيعابه للآلاف من فرص العمل حيث انه من المتوقع ان يستوعب حوالى ١٠٠ الف فرصة عمل.

تحقيق:
عبد المحسن سلامه



١,٥ مليار جنيه تكاليف انشاء الميناء المحوري منها ٤٠٪ للشركات والمستثمرين المصريين

الحكومة تقوم بتنفيذ البنية الاساسية خلال الشهور القادمة ليبدأ تنفيذ المشروع العملاق

الميناء مرحلة اولى في مشروع متكامل متعدد المراحل يوفر ١٠٠ الف فرصة عمل

ويتضمن المشروع في مرحلته الاولى انشاء ميناء محوري بتكلفة مليار ونصف المليار جنيه موزعة على المؤسسين والمستثمرين المصريين والاجانب بنسبة ٤٠٪ للشركات والبنوك والمستثمرين المصريين، و٦٠٪ للمستثمرين الاجانب من اصحاب الخبرات العالمية في مجال النقل البحري.

وسيتم إنشاء الشركة الجديدة الخاصة بالميناء وفقا لاحكام قانون الاستثمار الجديد وستعفى من جميع انواع الضرائب لمدة ٢٠ عاما وتمنح حق استغلال الميناء لمدة ٥٠ عاما.

ويضم المشروع ميناء محوريا هاما ومنطقة مخازن للسلع ومنطقة لاصلاح السفن والانشطة المغذية للنقل البحري في المرحلة الاولى ثم تقام منطقة تجارة عالمية حرة تخدم حركة الميناء اسوة بمنطقة جبل علي وستكون ادارة منطقة التجارة الحرة من خلال شركة مساهمة اخرى كما هو مقرر حتى الآن.

وسوف يبدأ العمل خلال الشهر الحالي في انشاء محطة المحولات الخاصة بالميناء وتبلغ طاقتها ٦٥٠ ميجاوات لتكون باكورة اعمال البنية الاساسية لتنمية المنطقة تمهيدا لرفع الطاقة إلى ٢٠٠٠ ميجاوات لتشغيل المنطقة المجاورة للميناء والتي ستقام على مساحة ٦٠ مليون متر مربع لتصبح اكبر منطقة حرة صناعية في الشرق الاوسط وتخدم الطاقة الكهربائية مشروعات الصناعة والتنمية الزراعية والمجتمع العمراني والمنطقة السياحية.

وتعتبر محطة المحولات بداية اعمال البنية الاساسية وسيعقبها مشروعات المياه والصرف الصحي والتليفونات.

ولأن المشروع من المشروعات القومية العملاقة فقد اجريت عليه الكثير من الدراسات الاولية التي اعدها مركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحري بالتعاون مع محافظة بورسعيد ثم قامت اكبر بيوت الخبرة المتخصصة في المجال البحري في هولندا وانجلترا باعداد تخطيط شامل للميناء المحوري وتنظيم علاقته مع قناة السويس وحددت العائد المتوقع منه بصفة مبدئية بما يتراوح من ١٨ الى ٢٠٪ من رأس مال المشروع بالاضافة الى توفير ١٠٠ الف فرصة عمل جديدة.

الترانزيت فقط

وميناء شرق التفريعة - كما يوضح اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد - سوف يقتصر نشاطه على حركة الترانزيت واستقبال سفن الحاويات العملاقة فالموانئ المحلية طاقتها تكفي وتزيد لكنها في ذات الوقت غير مؤهلة للمشاركة في تجارة الترانزيت العالمية التي اصبحت تشكل نسبة عالية من حركة التجارة العالمية.

ويستفيد ميناء شرق التفريعة من قناة السويس كمجرى ملاحي عالمي ويقلل من المخاطر المتوقعة في التأثير سلبيا على مكانة القناة نتيجة اتجاه بعض الدول المجاورة الى انشاء موانئ محورية تستهدف جذب تجارة الترانزيت العالمية بعيدا عن قناة السويس.

وسوف يساهم الميناء الجديد في مضاعفة الاستفادة من التجارة العالمية وخصوصا تجارة الحاويات حيث من المتوقع زيادتها من مليوني حاوية الى ٥ ملايين حاوية سنويا بعد استكمال تنفيذ المشروع، ومن المتوقع ان تنتهي عملية تنفيذ الميناء في خلال ٣ سنوات فقط بما فيها اعمال البنية من طرق وسكك حديدية واعمال التكريك للقناة الموصلة للميناء باحدث الطرق وغيرها.

٤ مراحل

- سألت اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد عن المراحل المتعددة لمشروع واسلوب تنفيذها؟!

أجاب: مشروع شرق التفريعة مشروع تنمية متكامل، وهو يعتبر ميلادا جديدا لبورسعيد، ومن المتوقع ان يشمل المشروع العملاق عدة مراحل تبدأ بانشاء الميناء المحوري، وانشاء منطقة تجارة حرة وانشاء منطقة صناعية عالمية، وانشاء منطقة سياحية لخدمة هذا المجتمع.

وتستوعب منطقة شرق التفريعة كل هذه المشروعات وتعتبر اول منطقة للتكامل التنموي في مختلف المجالات.

الانفاق والمعديات

وتعتبر «المعديات» هي الوسيلة الوحيدة للربط بين بورسعيد ومشروع التفريعة لذلك فقد بدأت الدراسات الخاصة بانشاء انفاق للسيارات اسفل القناة لربط بورسعيد بالمشروع وتسهيل حركة الانتقال من بورسعيد وبالعكس الى جانب الطريق الدولي القائم من مراكش في اتجاه تركيا والمار جنوب المنطقة الصناعية الى العريش.

وفي البداية ستقوم المعديات بالدور الرئيسي في حركة نقل البشر من بورسعيد الى هناك وبالعكس لكن تظل الانفاق ضرورة حيوية لتسهيل حركة البشر والسيارات.

القلب

وتشير الدراسات الى ان ميناء شرق التفريعة من افضل الموانئ المحورية المركزية الصالحة لتجارة الترانزيت العالمية لموقعه المتميز والفريد في القلب من ثلاث قارات افريقيا، وآسيا واوروبا ووقوعه على خط الملاحة العالمي حيث تصل اليه المراكب بدون انحراف مما يوفر في وقت النقل وتكاليفه.

ولحيوية موقعه فإن نجاحه في جذب حركة التجارة العالمية مؤكدا لتحصل مصر على نصيب معقول مع حركة تجارة الحاويات العملاقة التي اصبحت منتشرة الآن وتحتل هونج كونج المركز الاول فيها حيث تستقبل حوالي ١٣,١ مليون حاوية يليها سنغافورة ١٢,٩ مليون حاوية.. كما برزت موانئ جديدة اصبحت تشارك في حركة التجارة العالمية مثل ميناء جبل علي في دبي الذي يستقبل حوالي ٣ ملايين حاوية.

وهذه الموانئ المحورية تستقبل السفن العملاقة لتفرغ حمولتها من الحاويات ثم تقوم بعد ذلك باعادة شحنها على البواخر الصغيرة الى الدول المستهدفة.

ولن يقتصر دور الميناء المحوري في شرق التفريعة على تنشيط حركة التجارة العالمية وزيادة نصيب مصر منها فقط بل سيمتد الى تنشيط حركة العبور في قناة السويس.

وايضا الاسهام في حركة تعمير سيناء والارتباط بحركة النقل العالمي بالاضافة الى انشاء منطقة حركة صناعية وتجارية تستطيع جذب الاستثمار الاجنبي لاقامة صناعات وخدمات لم تكن متاحة من قبل مثل تخزين واعادة توزيع البضائع لخدمة التجارة العالمية والصناعات التجميعية، اصلاح السفن وانشاء مراكز تخزين لقطع الغيار اللازمة لخدمة السفن العابرة.

الفرما

وموقع بورسعيد كان منذ العصور القديمة موقعا متميزا وفريدا فلها مكانتها العالمية تجاريا وجغرافيا، وكانت الفرما القديمة تقع عند مصب فرع النيل البليوزي وموقعها شرق مدينة بورسعيد الحالية على بعد ٣٠ كيلو مترا.

ونظرا لموقعها المهم باعتبارها مفتاح مصر الشرقي والطريق البري لبلاد العرب وفينيقيا فقد اهتم بها حكام مصر على مر العصور واقام بها رمسيس الثاني مدة ثم بنى بجوارها مدينة بير رمسيس. وظلت من المواقع الحصينة حتى الفتح الاسلامي.

وقد حاول ديليسبس اعادة مجدها القديم حينما فكر في شق القناة مكان فرع النيل البليوزي إلا ان كثرة الطينة المترسبة وخمولة مياه البحر عند تلك النقطة حال دون تنفيذ شق القناة في هذا المكان واختير موقع بورسعيد الحالي لتشق منه القناة ولتظل الفرما في مكانها الحالي يطلق عليها تل الفرما شرق بورسعيد وبورفؤاد.

متغيرات عالمية

واشار اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد الى ان تميز موقع بورسعيد قديما وحديثا كان الباعث وراء هذا المشروع القومي العملاق واعطاء الرئيس مبارك اشارة البدء فيه والانطلاق بخطى واسعة بعد ان اكدت الدراسات جدواه الاقتصادية واهميته الاستراتيجية فاسلوب النقل قد تغير واصبح النقل متعدد الوسائط هو الاكثر شيوعا بعد انتشار استخدام الحاويات في النقل البحري حيث وصل استيعاب السفن العملاقة للحاويات كما يتراوح من ٦ الى ٨ حاويات.

ونتيجة لذلك فقد انتشرت الموانئ المحورية والتي تعتبر بمثابة الموانئ الام للموانئ الاخرى وقد بدأت الموانئ المحورية تظهر في المنطقة مثل ميناء جيوياتاورو في جنوب ايطاليا وميناء جبل علي في دبي، كما تقوم شركة الملاحة الامريكية (Sea land) بتطوير ميناء صلالة بعمان ليصبح ميناء محوريا على المحيط الهادي.

إلا ان ميناء شرق التفريعة الجديد متميز عن غيره من الموانئ بمرور اكثر من ٢١ الف سفينة سنويا امامه في قناة السويس وهو يوفر تكلفة انحراف السفينة.. اما عمق المجرى فليس له نظير في الموانئ المنافسة حيث يستطيع استقبال السفن العملاقة من سفن الحاويات إذ يصل عمقه الى اكثر من ١٧ مترا وهو بالتالي مؤهل لاستقبال اضخم سفن الحاويات لتفريغ حمولتها وتوزيعها بعد ذلك على السفن الصغيرة والمتوسطة لنقلها الى موانئ البحر الابيض المتوسط وموانئ الخليج والشرق الاقصى.

ويتوافر في مشروع شرق التفريعة مساحة ضخمة من الاراضي الفضاء يمكن استخدامها في مختلف الاغراض والانشطة الملحقة بالميناء من صناعات تخزين للسفن والحاويات وترسانات لاصلاح وانشاء السفن وغيرها من للمشروعات الصناعية والخدمية والترفيهية.

.. هو مشروع متكامل يتضمن اكثر من مرحلة. تبدأ بانشاء للميناء المحوري ثم تمتد الى انشاء المنطقة التجارية الحرة والمخازن ثم المنطقة الصناعية الحرة المخصصة للصناعات المتميزة عالميا واخيرا منطقة سياحية لخدمة هذا التجمع الاقتصادي والبشري الهائل.

أقبال واسع على الاكتتاب في النسبة المقررة للمصريين وتغطيتها في ساعات

اللواء مصطفى صادق

تغطية النسبة

ولتوافر الثقة في الاقتصاد المصري وفي السياسات الحالية للحكومة ولأهمية للمشروع يؤكد اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد انه قد تم تغطية النسبة المقررة لابناء بورسعيد وقدرها ٧٪ وبما يوازي ١٠٥ ملايين جنيه في ٩ ساعات فقط على مدى يومين ثم اغلق الباب بعد ان بلغ الرقم ١٤٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٣٥ مليون جنيه عما كان مقررا لابناء بورسعيد.

.. كل هذا يعني اقبال المستثمرين وثقتهم في هذا المشروع العملاق ومحاولة التكتل خلفه ليرى النور قريبا لتصبح بورسعيد الجديدة حقيقة واقعة.

.. وحول رؤية مستثمري بورسعيد في هذا المشروع العملاق وكيفية الاستفادة منه وتطويره سوف يدور التحقيق القادم.

خريطة تمثل التبادل بين الشرق والغرب

٩٠٪ من البريطانيين يرفضون استــــغـــلال اسم ديانا

لندن ـ من الله عبدالسلام : أعرب ٩٠٪ من البـــريطانيـــين عن معارضتهم لعمليات الاستثمار المادى والاستغلال لذكرى الأميرة الراحلة ديانا. وقال ٨٠٪ منهم ان هذا الاستثمار يحدث بشكل سيء للغاية. وقال ٨٥٪ من البريطانيين ـ في استطلاع للرأى العام أجرته مؤسسة «جالوب» لأبحاث الرأى العام ـ ان وسائل الإعلام يجانبها الصواب في طريقتها لاستغلال ذكرى ديانا. وأشار ٧١٪ من الذين شملهم الاستطلاع إلى أن التغطية الاعلامية للأميرة حتى وفاتها كانت مبالغا فيها للغاية.

وهاجم البـــريطانيـــون الذين شاركوا في الاستطلاع لا قيام شركات ومؤسسات تجارية بريطانية باستغلال اسم أو صورة أو توقيع ديانا في الترويج لمنتجاتهم. وأعربوا عن أسفهم لأن صندوق احياء ذكرى ديانا منح هذه الشركات رخصة لاستغلال ذكرى الأميرة تجارياً وماليا.

المعارضة الروسية تسعى لإقناع يلتسين باختيار مرشح بديل لرئاسة الحكومة

كيريينكو يعلن الاتفاق مع صندوق النقد على صفقة لتمويل الاقتصاد الروسى

موسكو ـ عبد الملك خليل : بعد ٢٤ ساعة من رفض مجلس النواب الروسى «الدوما» اقتراح يلتسين بتعين سيرجي كيريينكو لرئاسة الحكومة الجديدة، واقترحت المعارضة تكليف رئيسى مجلس الشيوخ والنواب بمقابلة الرئيس بوريس يلتسين لإقناعه باقتراح طرح مرشح آخر تجنبا للأزمة. وقالت مصادر الدوما إن الدكتور جينادى زيوجانوف زعيم اليسار طرح هذه الفكرة معربا عن اعتقاده بأن هذا هو الحل الممكن لتفادى الصدام بين البرلمان والرئيس. وأضافت المصادر أن المقابلة المقترحة تستهدف أيضا توضيح دواعى طرح مرشح آخر يقدم برنامجا واقعيا يحظى بموافقة الاغلبية في مجلس النواب.

ويحذر اقتراح المرشح البديل من امكانية تفسير إقدام يلتسين على حل البرلمان لو أصر على رفض كيريينكو بأنه تنفيذ لسيناريو الانقلاب على صلاحيات المؤسسات الدستورية.

وفي الوقت نفسه، ترددت انباء عن أن بعض المعارضين يدرسون فكرة اللجوء الى المحكمة الدستورية للتشكيك في تفسير حق الرئيس في طرح مرشح وحيد ثلاث مرات للمنصب الواحد مثل رئاسة الحكومة. ويأمل هؤلاء في أن توافق المحكمة عليه تفسير يقضى بأن يرشح الرئيس ثلاثة مرشحين متتاليين للمنصب الواحد.

ومن ناحية أخرى صرح سيرجي كيريينكو بأن روسيا وصندوق النقد الدولي اتفقا من حيث المبدأ على سياسة اقتصادية للعام الحالي تشكل أساسا لعمليات تمويل لروسيا من جانب الصندوق.

وقال في مؤتمر صحفي عقد في موسكو إنه سيوقع مع رئيس البنك المركزى الروسى خلال ساعات اتفاقية تتعلق بالسياسة الاقتصادية لروسيا والعلاقات مع صندوق النقد الدولي.

وأضاف «كيريينكو» ان هذه الاتفاقية ستعرض بعد بضعة أيام على صندوق النقد الدولي.

ومن المقرر أن يقوم الصندوق في نهاية الشهر الحالي بمهمة مراقبة للأداء الاقتصادى في روسيا خلال الربع الأول من العام الحالي.

غير أنه لن يقدم لموسكو القسط التالي وقيمته ٦٧٠ مليون دولار من أصل قرض بعدة مليارات قبل أن يوافق على الاتفاق الذى ستوقعه الحكومة الروسية والبنك المركز الروسى.

ومن المعروف أن روسيا تواجه أزمة اقتصادية وتأخر في دفع مرتبات الموظفين تصل إلى عشرة مليارات دولار الأمر الذى أدى بالرئيس إلى حل حكومة «فيكتور تيشيرنوميردين» الشهر الماضي.

هاشيموتو يستعد لإجراءات اقتصادية بعد الاستقبال الفاتر لخطته المالية

طوكيو ـ ر ـ ذكرت صحيفة «مينشى شيمبون» اليابانية أمس أن ريوتارو هاشيموتو يبحث تقديم اعفاءات ضرائبية جديدة قيمتها ترليون ين أى مايعادل ٧.٧ مليار دولار بالاضافة إلى الاعفاءات الضرائبية التى أعلن عنها يوم الخميس الماضى وتقدر قيمتها بأربعة تريليونات د.لار أى مايقارب ٣٠ مليار دولار. وذكرت الصحيفة عن مسئولين في الحزب الليبرالي الديمقراطي أن للاستقبال الفاتر في الأسواق المالية للخطة المالية لإنعاش الاقتصاد التى أعلن عنها هاشيموتو وتتكلف عشرة تريليونات ين ١٢٠٠ مليار دولار، دفع الحكومة إلى النظر في اتخاذ إجراءات إضافية. وكان مؤشر نيكى لأسهم الشركات اليابانية قد انخفض بنسبة ١.٥٪ أمس الأول في حين تدخل البنك المركزى اليابانى في محاولة للحفاظ على السعر المرغوب فيه للين مقابل الدولار. وذكر المراقبون في الأسواق أن خطة هاشيموتو تفتقر إلى التفاصيل المحددة لتنفيذها كما أن الاعفاءات الضرائبية مؤقتة وليست دائمة مما لايعطى للمستهلكين حافزاً قوياً لزيادة استهلاكهم خوفا من المستقبل.

كلينتون يناقش إجراءات حماية الولايات المتحدة من الهجمات الإرهابية بالأسلحة البيولوجية

واشنطن ـ ر ـ عقد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون اجتماعا في البيت الأبيض لمناقشة سبل الرد على تهديد الأسلحة البيولوجية وحضر الاجتماع وزير الدفاع وليم كوهين وجانيت رينو المدعى العام وجورج تينيت مدير المخابرات المركزية وساندى بيجر مستشار الأمن القومى وعدد آخر من كبار المساعدين والخبراء.

وأعلن مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس كلينتون ناقش خلال الاجتماع اجراءات حماية القوات الأمريكية في الخارج من تهديدات الأسلحة البيولوجية، وكذلك الاجراءات التى ستتخذ في حالة وقوع هجوم إرهابى بالأسلحة البيولوجية داخل الولايات المتحدة.

وقال ماكورى ان المناقشات التى دارت في الاجتماع تعكس رغبة الرئيس كلينتون في وضع هذه القضية في صدارة اهتمامات الأمن القومى في حقبة مابعد الحرب الباردة.

وكان كلينتون قد أعلن في خطاب حالة الاتحاد في آخر يناير الماضى أنه من المهم منع استخدام الأمراض كسلاح في الحروب أو الإرهاب وهذا يتأتى بتعزيز ودعم اتفاقية الأسلحة البيولوجية وإجراء عمليات تفتيش للكشف عنها، وردع محاولات الغش والخداع.

سفير بروناى

جهود صاحب الجلالة

السلطان حسن البلقيه

جعلت لبروناى مكانة هامة في ميدان اقرار السلام والعدل في عالمنا



السلطان حسن البلقيه

بروناى هذه السلطنة التى تقع في جنوب شرقى آسيا محدودة ببحر الصين الجنوبي ودولة ماليزيا تحتل في فكر وقلب العالمين الإسلامى والعربى مكانة خاصة جداً فهى محطة الوصول القصوى للمد الإسلامى في منطقة آسيا. ولبروناى التى تبلغ مساحتها ٥٧٧٠ كيلو متر مربع وعدد سكانها ثلاثمائة وسبعة ألف نسمة خصوصية شديدة فأهلها يتمتعون بأعلى دخل في العالم. والسفير داتو حاج سليمان بن حاج داميت هو سفير دولة بروناى لدى مصر وقد التقى في حوار سريع مع الأهرام ـ يقول فيه ـ إن بروناى قومية ذات خصوصية شديدة ـ فأهلها ـ متحابون متعاونون ومضيافون ـ والعلاقات مع جيران بروناى يسودها الود والتفاهم والسعى من أجل الرخاء والسلام العالمى ـ وعن العلاقات مع مصر يقول السفير:

إن علاقاتنا الثقافية مع مصر قديمة جدا وأساسها أن مصر مهد للعلوم الإسلامية والأساتذة المصريون ـ تولوا ولسنوات عديدة تدريس العلوم الإسلامية لطلبة بروناى في مصر ـ وتتوجه إلى بروناى بعثات كثيرة من الأزهر خاصة في شهر رمضان المبارك ونحن نسعى دائما ...

ويواصل السفير حديثه عن آفاق المستقبل بالنسبة لبروناى فيقول إن بروناى تتمتع بشبكة طرق وبنية أساسية متقدمة مما يمكنها من احتلال مركز ريادى ومكانة متقدمة في التجارة الدولية في منطقة جنوب شرقى آسيا وعلى صعيد العلاقات السياسية مابين بروناى ومصر يؤكد السفير سليمان على أهمية هذه العلاقات ـ في سبيل اقرار السلم العالمى والرخاء لكل شعوب العالم.

وأضاف أن جهود صاحب الجلالة السلطان حسن البلقيه والذى يتمتع بشخصية هائلة قد أكدت لبروناى مركزها السياسى الهام على الصعيد العالمى

سحابة دخان تغلف بروناى

سحب الدخان الكثيف تغلف أكبر المساجد في بندر سرى بيجاوان عاصمة سلطنة بروناى بعد أن امتدت اليها السحب الكثيفة من جراء حرائق الغابات المشتعلة في إقليم كاليمانتان الشرقى في أندونيسيا. وكانت سحب الدخان التى تحاصر أجواء السلطنة قد تسببت في إغلاق المطار عدة مرات وارتفاع مستوى التلوث [صورة من أ. ف. ب]

أنصار عمدة طهران يهددون بمظاهرات شعبية لإطلاق سراحه

مصرع ١٠ أشخاص وتدمير ١٨ قرية من زلزال شرق إيران

طهران ـ وكالات الأنباء ـ في الوقت الذى تتعرض فيه إيران لهزة سياسة من جراء اعتقال عمدة طهران بتهمة الاختلاس، ضرب زلزال قوى شرق البلاد مما أسفر عن مصرع عشرة أشخاص حتى الآن وإصابة ثمانى عشرة قرية بأضرار بالغة.

وقد هدد مؤيدو غلام حسين كرباستشى عمدة طهران بتنظيم مظاهرات شعبية حاشدة في الشوارع خلال أيام مالم تطلق السلطات القضائية سراحه. وجاء هذا التهديد في أعقاب اعلان حوالى ٦٨ من عمد المدن الإيرانية تأييدهم لكرباستشى ومطالبتهم بالافراج عنه.

وكانت النيابة قد أمرت باعتقال عمدة طهران يوم السبت قبل الماضى على ذمة التحقيقات في قضية فساد مالى وإدارى ببلدية العاصمة. وعقد آية الله على خامنئى مرشد الثورة اجتماعا طارئا فجر يوم الخميس الماضى مع رموز النظام لبحث الأزمة. وطلب موافاته بتقارير منتظمة عن سير التحقيقات كما طالب التياران المتصارعان بالالتزام بالقانون والتعاون لحل مشكلة كرباستشى

وعلى صعيد آخر، انتهزت الاتحادات النسائية في إيران تصاعد الصراع بين التشدد والاعتدال وشرعت في ممارسة ضغوط لرفع الحظر المفروض على حضور السيدات مباريات كرة القدم للرجال. وكانت مساعى هذه الاتحادات قد نجحت في الحصول على حق ممارسة هذه اللعبة وخاصة بعد نجاح فريق الرجال في الوصول لنهائي كأس العالم بفرنسا في يونيو القادم.

وفي الوقت نفسه، خرج المواطنون الإيرانيون المذعورون الى شوارع شرق البلاد صباح أمس بعد أن هز المنطقة زلزال بلغت قوته ٥.٩ درجة بمقياس ريختر. وقالت الإذاعة الإيرانية ان التوابع التى أعقبت الزلزال بلغ عددها ستة توابع وامتدت لتشمل مناطق أخرى في جنوب إقليم فرسان. وقد هرعت على الفور فرق الانقاذ الى مناطق الكارثة. وكانت إيران قد تعرضت في مايو الماضى لزلزال قوته ٧.١ درجة أسفر عن مقتل ١٥٠٠ شخص فضلا عن الأضرار المادية القادمة.

أمريكا تستأنف حملتها الدبلوماسية لحل أزمة كوسوفا

قيادة صرب البوسنة تؤكد: كاراجيتش لن يمثل أمام محكمة مجرمي الحرب

واشنطن ـ بلجراد ـ سراييفو ـ وكالات الأنباء ـ تستأنف الولايات المتحدة ... في جولة بالعواصم الأوروبية الكبرى لبحث أزمة كوسوفا ...

اندونيسيا تبدأ تطبيق إصلاحات جديدة .. وترحيب أمريكي بالاتفاق الثالث مع صندوق النقد

قرار رئاسى يلزم الشركات الخاصة بتقديم تقرير عن ديونها .. وقوانين جديدة ضد الاحتكار

جاكرتا ـ وكالات الأنباء ـ بدأت الحكومة الاندونيسية أمس في تطبيق مجموعة جديدة من الاصلاحات في اطار الاتفاق الثالث من نوعه مع صندوق النقد الدولى الذى تم التوصل اليه في الاسبوع الماضى لانتشال اندونيسيا من مشكلاتها الاقتصادية وذلك في الوقت الذى رحبت فيه واشنطن بالاتفاق باعتباره المفتاح الرئيسى للنمو طويل الأجل والاستقرار الاقتصادى وأعلن بنك الاستيراد والتصدير الأمريكى عن استعداده لتوفير قروض قيمتها مليار دولار لتمويل المعاملات التجارية قصيرة الأجل بين الشركات في الدولتين.

فقد ذكرت وكالات الأنباء الرسمية الاندونيسية «انتارا» أن الرئيس سوهارتو أصدر قرارا رئاسيا يطلب من الشركات الخاصة بتقديم تقرير في خلال اسبوعين عن حجم مديونيتها ...

للمنافسة الشريفة في ابرام العقود العامة الخاصة بمشروعات البنية التحتية، والحد من البيانات الحكومية واعلانات الصحف التى تستغل لشرح القرارات الحكومية وتبريرها.

وتحديد الممارسات الواجبة للتعامل مع الشكاوى العامة.

وقد رحب روبرت روبين وزير الخزانة الأمريكية ببدء تنفيذ الاتفاق الذى قال انه يشكل برنامجا شاملا لاعادة الاستقرار المالى والنمو الى اندونيسيا. وقال ان الولايات المتحدة والمجتمع الدولى لهما مصلحة أساسية في نجاح جهود الاصلاح في اندونيسيا. وفي الوقت ذاته أعرب جيمس هورمون رئيس بنك الاستيراد والتصدير الأمريكى أن البنك مستعد لزيادة قروضه قصيرة الأجل وتوفير جسر يدعم النمو طويل الأجل للصادرات الأمريكية لاندونيسيا والنمو المحلى.

بدء المفاوضات الرسمية بين الكوريتين في بكين

فزع «السالمونيلا»!

لندن ـ انتابت المستهلكين البريطانيين حالة من الفزع عقب الكشف عن أن بكتيريا السالمونيلا التى تصيب بيض الدجاج وتؤدى إلى حالات تسمم خطيرة لمستهلكيه، في ارتفاع مستمر وأنه يتم استهلاك ٤٥ ألف بيضة مصابة بالسالمونيلا يوميا في بريطانيا.

صرع الألعاب!

باريس ـ كشفت دراسة أجراها فريق من الباحثين الفرنسيين أن ألعاب الفيديو المنتشرة بشكل جنونى بين الأطفال والشباب من شأنها أن تصيبهم بالصرع وتنصح الأطباء بعدم اللعب والجلوس ... لفترات طويلة أمام الجهاز وأن يأخذ اللاعب فترة راحة بين اللعبة والأخرى لمدة ... دقيقة على الأقل بعد ... ساعة من اللعب.

معرض تايتانيك

طوكيو ـ يفتتح معرض في ٢٤ يوليو المقبل بطوكيو لتذكارات منتشلة من سفينة تايتانيك الشهيرة التى غرقت ...

كرواتيا تحاول اقناع الأرجنتين بتسليمها أحد مجرمي الحرب العالمية

وسط ترحيب دولى بالاتفاق التاريخى فى أيرلندا الشمالية

الأحزاب الموالية للتاج البريطانى ترفض الاتفاق وتقديم تنازلات للجيش الجمهورى

رئيس مفاوضات السلام يحذر من صعوبة تطبيق الاتفاق لوجود خلافات حول القضايا الرئيسية

لندن - من عبد الله عبد السلام: وسط ترحيب عالمى واسع النطاق بالتوصل للاتفاق التاريخى فى ايرلندا الشمالية، حذر مسئولون بريطانيون من أن الطريق طويل للغاية لتحويل الاتفاق الى سلام على ارض الواقع فى الوقت الذى بدأ فيه الزعماء السياسيون فى ايرلندا الشمالية جهودا لبيع وتسويق الاتفاق لأنصارهم وناخبيهم فى الاقليم للموافقة عليه فى استفتاء ٢٢ مايو المقبل.

فقد حذر السناتور الأمريكى السابق جورج ميتشل الذى ترأس مفاوضات السلام فى ايرلندا الشمالية التى ادت الى اتفاق تاريخى بأنه من الوهم الاعتقاد بأن المشكلات قد حلت، مشيرا الى ان التطبيق سيكون صعبا نظرا لصعوبة ممارسة الجمعية التشريعية التى ستنتخب فى يونيو القادم لمهامها فى الحياة اليومية لشعب إيرلندا.

وقال ميتشل ان هناك ثمة احتمالات للفشل والخلاف حول جميع المسائل الصعبة والحساسة مثل أوضاع السجناء والشرطة والنظام القضائى.

وقد وصف العديد من الزعماء وفى مقدمتهم الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والرئيس الفرنسى جاك شيراك الاتفاق بأنه تاريخى ويمثل فجرا جديدا فى ايرلندا الشمالية التى اكتوت بالصراعات والعنف الطائفى على مدى ٣٠ عاما.

كما رحب جميع المسئولين وأحزاب المعارضة فى بريطانيا وايرلندا بالاتفاق وحشوا الأطراف التى وافقت عليه ولم توقعه بعد على استغلال المناخ الجيد الذى أسفر عنه الاتفاق لترجمة الكلمات الى افعال.

الا ان المسئولين البريطانيين حذروا من ان العناصر المنشقة على جانبى الصراع من الكاثوليك والبروتستانت ستحاول ان تحطم ما تحقق وذلك بالبدء فى حملة من التفجيرات خلال الفترة القليلة المقبلة قبل إجراء الاستفتاء.

فى الوقت نفسه، اعلن نواب اتحاديون موالون للتاج البريطانى فى ايرلندا الشمالية رفضهم الاتفاق وحذروا ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادى (اكبر الأحزاب الاتحادية فى ايرلند الشمالية) من ان ايامه كزعيم للحزب اصبحت معدودة وذلك بعد موافقته على الاتفاق، وسوف تعقد اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعا خلال ساعات لبحث تفاصيل الاتفاق الا ان مصادر بريطانية ذكرت ان نصف اعضاء اللجنة تقريبا يعارضون الاتفاق.

وصرح وليام تومسون احد نواب الحزب فى مجلس العموم البريطانى بأن ترمبل تنازل تقريبا عن كل نقطة قال انه متمسك بها

ووصف نائب آخر فى الحزب هو ويلى روس الاتفاق بأنه استسلام كامل للجيش الجمهورى الإيرلندى وابلغ روس التليفزيون البريطانى أن الاتفاق ليس مقبولا بالنسبة له وهو لا يعتقد أنه اتفاق سلام.

وقال جون تايلور نائب رئيس الحزب ان هناك اشياء فى الاتفاق لا يوافق عليها لكنه قال انه متوازن وانه الأفضل لإيرلندا الشمالية.

من جانبه، اعتبر الوزير البريطانى فى حكومة المحافظين السابقة نورمان بيبيت الاتفاق بمثابة انتصار للجيش الجمهورى وقال ان الجيش لم يتنازل عن شئ سوى انه سيمتنع عن العنف واضاف انه ليس متاكدا من ان الجيش الجمهورى سيستمر فى ذلك.

ويعقد الشين فين الجناح السياسى للجيش الجمهورى الإيرلندى خلال ايام اجتماعا للجنته التنفيذية للنظر فى الاتفاق.. وكان جيرى ادامز زعيم الحزب الذى وافق على الاتفاق قد رفض الكشف عما اذا كان سيوصى قيادة الحزب بالموافقة على الاتفاق.

وكان ميشيل قد أعلن مساء امس الأول بعد تأخير ١١ ساعة عن الموعد المحدد عن أن الأطراف المشاركة فى المحادثات قد توصلت لاتفاق تاريخى لتسوية الصراع فى ايرلندا الشمالية.

والقى كل من تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى ونظيره الإيرلندى برتى اهرن كلمتين اشادا فيهما بالاتفاق وطالبا الأطراف بالعمل على تحويله الى واقع.

ويتضمن الاتفاق الذى يقع فى ٦٧ صفحة اقامة جمعية وطنية (برلمان) مؤلفة من ١٠٨ اعضاء يتم انتخابهم بطريقة التمثيل النسبى وتشكيل مجلس وزارى لدعم العلاقة بين شطرى إيرلندا واقامة مجلس ايرلندى بريطانى جديد يضم مسئولين من الجمعية الوطنية فى ايرلندا الشمالية ومن حكومتى بريطانيا وايرلندا ومن ويلز واسكتلندا، وستقوم الحكومة الإيرلندية بمقتضى الاتفاق بتعديل المادتين ٢ و٣ اللتين تؤكدان سيادة ايرلندا على ايرلندا الشمالية فى مقابل قيام بريطانيا بالغاء قانون ايرلندا لعام ١٩٢٠ حول سيادة بريطانيا على ايرلندا الشمالية.

وتنص اتفاقية السلام على تشكيل لجان لمعالجة المسائل الرئيسية المتعلقة بنزع سلاح المجموعات المسلحة والإفراج عن المعتقلين واصلاح جهاز الشرطة، واعتبارا من يونيو المقبل ستبدأ احدى هذه اللجان فى معالجة مسألة نزع سلاح المجموعات الكاثوليكية والبروتستانتية المسلحة التى شارك ممثلوها السياسيون فى المفاوضات.. كما كشفت مصادر بريطانية امس عن ان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لعب دورا كبيرا فى التوصل لاتفاق السلام بعد أن كاد يواجه الفشل.

وأشارت المصادر الى ان تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى ناشد كلينتون فى اتصال هاتفى التدخل لإنقاذ الاتفاق بعد ان اثار الاتحاديون الموالون للتاج البريطانى فى الإقليم مشكلة جديدة فى اللحظات الأخيرة تعلقت بتسليم أسلحة الجماعات شبه العسكرية وقام كلينتون بالاتصال بزعماء الأحزاب المشاركة وبينهم ديفيد ترمبل زعيم الحزب الاتحادى الستر واعطى تأكيدات انه سيتم التعامل مع هذه القضية بجدية رغم عدم تضمينها فى الاتفاق.

واشارت المصادر الى ان الاتحاديين مارسوا ضغوطا شديدة بشأن هذه المسألة واضطر بلير الى كتابة تعهد لهم بأن هذه المشكلة سيتم حلها فى اسرع وقت. وتصاعدت التكهنات بأن كلينتون سيزور ايرلندا الشمالية خلال الشهر المقبل قبل اجراء الاستفتاء للموافقة على الاتفاق والمقرر ٢٢ مايو. وكان جون هيوم زعيم حزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الكاثوليكى قد صرح بأن كلينتون أبلغه انه قد يزور الإقليم لإعطاء دفعة لمسيرة السلام.. وانه سيعمل كل ما بوسعه لتحقيق السلام فى ايرلندا الشمالية وقال ان الاتفاق يمثل هدية «عيد الفصح».

وتباينت ردود فعل الصحف البريطانية حول الاتفاق فقد تساءلت صحيفة «الديلى تلجراف» عما اذا كان الاتفاق يعتبر نسخة مماثلة للاتفاق الفاشل الذى ابرم عام ١٩٧٤.

ووصفت الصحيفة بعض عناصر الاتفاق بأنها خاطئة من حيث المبدأ ويمكن ان تؤدى لأضرار عند التطبيق.

وقالت الصحيفة التى تتخذ موقفا متحفظا من الاتفاق وقالت ان الكلام عن السلام فى ايرلندا الشمالية سابق لأوانه.

فى المقابل، نشرت صحيفة «الميرور» صورة لبلير ونظيره الإيرلندى وهما يتصافحان وكتبت تحتها عنوانا يقول «الشكر لله.. الحمد لله».

مواطنان من أيرلندا الشمالية يقرأن بشغف خبر الاتفاق التاريخى لانهاء الصراع بين البروتستانت والكاثوليك بينما يتصافح تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا ونظيره الايرلندى أهيرن ومهندس المفاوضات السناتور الأمريكى جورج ميتشيل [صور للأهرام من ا. ف. ب]



كوتشاريان.. ليس رجل المرحلة فى أرمينيا

أشرف أبو الهول

رغم أن الشعب الأرمنى انتخب روبرت كوتشاريان رئيسا للبلاد فى الانتخابات التى جرت جولتها الثانية فى بداية الأسبوع الماضى، بهدف واحد هو الاستفادة من شبابه وحيويته فى حل الأزمة الاقتصادية التى تعيشها البلاد منذ استقلالها عن الاتحاد السوفيتى السابق فى عام ١٩٩١، إلا أن هذا الرجل قد لايكون رجل هذه المرحلة.

ففى حين أن أرمينيا ليست فى حاجة الآن إلى مغامرات عسكرية جديدة مع جارتها أذربيجان حول اقليم ناجورنو كاراباخ الذى يقع داخل الأراضى الأذرية، وتقطنه أغلبية أرمينية، إلا أن مجرد وجود كوتشاريان على رأس السلطة فى يريفان كفيل باشعال نار الحرب بين البلدين اللذين كانا يشكلان معا جزءا من الاتحاد السوفيتى السابق.

وكوتشاريان - ٤٣ عاما - يرفض تماما خطة الصلح التدريجى بين أرمينيا وأذربيجان التى توصل إليها الرئيس الأرمينى السابق ليفون تيربتروسيان والرئيس الأذرى حيدر علييف بوساطة امريكا وروسيا وفرنسا وكان رفضه لها ووقوف البرلمان الأرمنى معه سببا مباشرا فى استقالة تيربتروسيان فى الثالث من فبراير الماضى، مما أدى لاجراء الانتخابات الرئاسية التى فاز بها.

وعلاوة على ماسبق فإن كوتشاريان هو الذى قاد تمرد السكان الأرمن فى ناجورنو كاراباخ على حكم أذربيجان فى عام ١٩٨٨ وهو التمرد الذى أدى إلى تفجر حرب شاملة بين أرمينيا وأذربيجان استمرت مشتعلة حتى عام ١٩٩٤ وانتهت بوقوع الاقليم وجانب كبير من الأراضى الأذرية تحت السيطرة الأرمينية، وطرد مئات الآلاف من المواطنين الأذريين من ديارهم وتولى كوتشاريان بعد ذلك رئاسة الاقليم حتى استدعاه تيربتروسيان إلى يريفان فى العام الماضى فقط لرئاسة الحكومة الأرمينية.

وانقلب كوتشاريان - المعروف بولائه لكاراباخ فقط ورفضه لاعادتها للحكم الأذرى تحت أى مسمى - على تيربتروسيان لمجرد أنه قبل بخطة السلام التدريجى التى تنص على أن يعود المهاجرون الأذريون إلى ديارهم وأن تنسحب القوات الأرمينية من جانب من الأراضى الأذرية التى تحتلها، على أن تحل محلها قوات حفظ سلام دولية، وأن يعقب ذلك اجراء مباحثات لتحديد الوضع النهائى لناجورنو كاراباخ.

ويطالب كوتشاريان بأن يتم تحديد وضع كاراباخ أولا، وأن يتفاوض المسئولون فى أذربيجان مع زعماء كاراباخ حول مصير الاقليم وليس مع أرمينيا، وهو مايرفضه الرئيس الأذرى حتى الآن لأن الجميع يعرف انه لولا الدعم السياسى والعسكرى من يريفان لكاراباخ ماتمكنت من الصمود فى وجه الجيش الأذرى.

وقد كان بإمكان كوتشاريان أن يملى شروطه على أذربيجان كقائد منتصر فى الحرب، لو كان قد تولى رئاسة أرمينيا فور توقف تلك الحرب فى عام ١٩٩٤، ولكن الأمر يختلف الآن تماما نظرا لأن أذربيجان أصبحت تملك مالا تملكه بلاده وهو البترول الذى نجحت أخيرا فى تصدير أول شحنة منه وأصبحت القوى الكبرى وخاصة الولايات المتحدة تنظر إليها على أنها دولة ذات أهمية استراتيجية، ولن تسمح لأى طرف بتمزيق استقرارها مرة أخرى.

وداخليا فقد نجح الثعلب العجوز حيدر علييف - ٧٥ عاما - فى تحقيق الاستقرار فى أذربيجان بعد أن كانت تعانى من اضطرابات داخلية متواصلة، وبسط سيطرته على الجيش الذى كان مصدر قلق دائم لرؤساء أذربيجان منذ استقلالها عن الاتحاد السوفيتى السابق. كما أنه يعتزم استخدام عائدات صادرات البترول الموجود بكميات هائلة فى الأراضى والمياه الأذرية المطلة على بحر قزوين لبناء جيش قوى يمكن من خلاله استرداد ناجورنو كاراباخ وما حولها.

وفى مقابل الانتعاشة التى بدأت تسرى فى أوصال أذربيجان فإن أرمينيا وهى دولة داخلية مغلقة ليس لها أى سواحل سواء نهرية أو بحرية تعانى من أوضاع تزداد سوءا يوما بعد يوم، بعدما أصبحت دولة يحيط بها الأعداء من كل جانبيه لأن أذربيجان تحدها من الشرق وتركيا من الغرب، وبالطبع فإن تركيا تتعاطف مع أذربيجان علاوة على إيران التى تحدها من الجنوب، كما أن جورجيا تحدها من الشمال، وهى أيضا تخشى من نمو التطرف الأرمنى الذى يطالب أصحابه باقامة أرمينيا الكبرى ويزعمون أنها كانت تضم أراضى تركيا وجورجيا وأذربيجان الحالية.

ومهما حاول كوتشاريان أن يفعل لكى يخرج أرمينيا من أزمتها الاقتصادية، فإنه لن يستطيع إلا بعد التوصل إلى حل سلمى مع أذربيجان يتخلى بمقتضاه عن تشدده فيما يتعلق بحل النزاع حول ناجورنو كاراباخ، أو يتخلى عن السلطة لشخص غيره يكون بامكانه تقديم تلك التنازلات نظرا لأن أرمينيا محرومة تماما من الموارد الطبيعية «المعادن والبترول» كما ان تحويلات المهاجرين الأرمن فى الخارج «٤ ملايين مهاجر» لن تكفى وحدها لاطعام الشعب فى الداخل «٤ ملايين نسمة» وفى الوقت نفسه تسليح جيش كبير يمكنه الاحتفاظ بالأراضى الأذرية المحتلة إلى ما لانهاية، وتحدى المصالح الدولية فى أذربيجان..

المنظمة الإفريقية تحث المجتمع الدولى على دعم الكونجو الديمقراطية

أديس أبابا - ر- أعلنت منظمة الوحدة الإفريقية أن الكونجو الديمقراطية جددت التزامها بحقوق الإنسان وأن المجتمع الدولى ينبغى أن يساعدها على تجاوز مشكلاتها.

وصرح السكرتير العام للمنظمة الافريقية سالم أحمد سالم عقب محادثات اجراها أمس الأول مع لوران كابيلا رئيس الكونجو فى أديس أبابا بأن كابيلا اكد مجدداً التزام حكومته وشعبه بتعزيز الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان. وحث سالم المجتمع الدولى والمنظمة الافريقية على الاضطلاع بمسئوليتهم لدعم حكومة الكونجو للتغلب على مشكلة حقوق الإنسان إلا إنه لم يحدد نوعية الدعم أو المساعدة.

وكان كابيلا قد عقد مباحثات مع رئيس وزراء أثيوبيا ميليس زيناوى تناولت تحسين العلاقات الثنائية والأزمة بمنطقة البحيرات العظمى خلال زيارته لأثيوبيا.

يذكر أن الدول المرجحة لمنح مساعدات للكونجو الديمقراطية اشترطت إجراء اصلاحات ديمقراطية بها وتحسين سجل حقوق الانسان الخاص بكينشاسا لتقدم المساعدات.



توجهات روسيا الاتحادية
لإحياء حلم العودة إلى منطقة الشرق الأوسط



طه المجدوب

في اواخر مارس الماضي عقدت في إحدى ضواحي موسكو قمة روسية - فرنسية - ألمانية.. اعتبرها الرئيس الروسي بوريس يلتسين بداية عهد جديد من «التعددية القطبية». معبرا عن ذلك بوصفه لهذه القمة بأنها «إنطلاقة موفقة يبدأ منها عالم الاقطاب المتعددة.. مضيفا أن هذا العالم لن يبدأ من دولة واحدة - في إشارة ضمنية للولايات المتحدة - بل من ثلاث دول . مؤكدا أن إنضمام روسيا الى أوروبا يجعل من هذه القارة «الطرف المهيمن» و «الجسد الجبار» الذي لا يفوقه أحد في جبروته.

وفي نفس الاجتماع صرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك بأن القمة «رسمت رؤية مشتركة» لمستقبل أوروبا بعد إنتهاء الحرب الباردة وتجاوز التقسيمات التي فرضتها إتفاقيات «يالتا» كنتيجة للحرب العالمية الثانية. وتعني هذه الأقوال وجود توجه لدى الرئيس الفرنسي وزملائه يسعى نحو إيجاد شكل جديد ليس فقط للقارة الأوروبية ولكن كذلك للنظام العالمي.. ينهي الأوضاع التي ترتبت عن الحرب العالمية الثانية.. كما ينهي في نفس الوقت الأوضاع الجديدة الناجمة عن سقوط النظام الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفيتي السابق وما أدى اليه من إنفراد الولايات المتحدة بزعامة العالم منذ مطلع الحقبة الحالية.. وما إتبعته من أساليب للهيمنة أشاعت الخلل الشديد في العلاقات الدولية والأوضاع العالمية والإقليمية . ولعل من أبرز الأمثلة الصارخة في هذا الشأن سلوكها المتناقض ومعاييرها المختلة في معالجة شئون الشرق الأوسط.. سواء بالنسبة لعملية السلام أو لأمن الخليج. ففي الحالة الأولى هناك إنحياز صارخ الى جانب إسرائيل وامتناع كامل عن ممارسة أية ضغوط عليها لتحقيق السلام العادل القائم على الانسحاب من الأراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق العربية . وفي الحالة الثانية اتضح الخلل الاستراتيجي الأمريكي الناجم عن سياسات الهيمنة في الأزمة العراقية الأخيرة. فقد اتسم الأسلوب الأمريكي بالرغبة الجامحة للانفراد الكامل بمعالجة الأزمة باستخدام القوة العسكرية.. الأمر الذي أوجد إحساسا عالميا وإقليميا بضرورة العمل على تصحيح هذا الخلل بدخول قوة منافسة فاعلة لإحداث بعض التوازن المطلوب.. الذي يحد من الإندفاع الأمريكي نحو الهيمنة من ناحية ومن تأثير الدعم الأمريكي المفتوح لإسرائيل من ناحية أخرى.

الساحة العراقية وأبعاد النجاح الروسي

وكان طبيعيا أن تتقدم روسيا الإتحادية للقيام بهذا الدور الحيوي ليس فقط من منطلق كونها الراعي الثاني لعملية السلام ولكن كذلك لتأكيد فشل محاولات عزلها.. وأنها «.. لا جدوى منها» كما عبر عن ذلك الرئيس يلتسين. هكذا إنطلقت روسيا في الأزمة الأخيرة من منطلق حرصها على وضعها ومصالحها واستطاع بريماكوف وزير خارجيتها أن يحقق بجهد مشترك منع نشوب الحرب.. من منطلق أن استخدام القوة العسكرية يشكل خطورة بالغة فضلا عن كونه يهدد الأمن القومي الروسي.. وبالتالي كان لزاما العمل في إتجاهين متوازيين الأول مساعدة العراق في الخروج من المأزق الذي وضع فيه نفسه.. والثاني ضمان تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالكامل. وتعتبر روسيا أن التوصل إلى الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة يمثل نجاحا روسيا هو الأول من نوعه.. منذ تفكك الاتحاد السوفيتي.. الأمر الذي حسن من نفوذها في الشرق الأوسط والعالم.. فضلا عن أنها أكدت نظريتها القائلة بأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تنفرد معالجة مشاكل العالم .. وأن روسيا تستطيع أن تلعب دورا حاسما في تقديم الحلول المناسبة لمثل هذه المشاكل.. إضافة لما أكدته من أن العمل الدولي الجماعي يمكن أن يحقق نجاحات سياسية إيجابية فعالة في مواجهة الأزمات الدولية وبشكل يؤثر على الأوضاع العالمية.

كذلك ترى روسيا وتشعر دوائر الكرملين في موسكو أن هذا الإنجاز في حد ذاته يعتبر من أهم المكاسب السياسية على مستوى التنافس العالمي .. كما أوضح أن الولايات المتحدة لا تستطيع التحكم منفردة في كل العوامل الحاكمة لأية أزمة دولية.. ويكمن جوهر النجاح الروسي في إمكان تحقيق الهدف الأمريكي دون إستخدام القوة وبواسطة مساعي غير أمريكية.

ولاشك أن أزمة العراق سوف تترك أثرها في المدى الطويل على العلاقات الأمريكية - الروسية.. بعد أن أدركت واشنطن أن «الشراكة» المتناسقة مع موسكو أصبحت غير واقعية.. وإنه من الصعب استمرار نفس النهج الذي سارت عليه عندما وقعت الأزمة الأخيرة مع العراق والتي كشفت عن مدى إتساع الشقة بين القوتين في الاتفاق على قضية أساسية تتعلق بالأمن الدولي.

لقد نبع هذا الحرص على ضرورة تجنب الحرب وقبول الصيغة الدبلوماسية عن شعور مشترك جمع بين موسكو وباريس وبكين بالمخاطر التي يمكن أن يؤدي لا إشتعال الحرب في المنطقة واحتمال امتداد التوتر الى مناطق اخرى.. من ناحية اخرى فهناك رغبة روسية قوية في الحد من نفوذ واشنطن.. كقوة عظمي منفردة على المسرح العالمي منذ إنهيار منافسها الوحيد - الاتحاد السوفيتي لتصبح هي اللاعب الأول على الساحة الدولية. كذلك تسعى موسكو إلى الاستفادة من العلاقات العراقية الروسية القديمة مستقبلا في الدخول في مشروعات إقتصادية وتجارية ناجحة بمجرد رفع العقوبات الصارمة عن العراق.. الذي أصبح يمثل مسعى روسيا قويا يحقق مصالح حيوية مشتركة بين الدولتين.

روسيا وقضايا الشرق الأوسط

لقد بدأت مبادرة الحل الدبلوماسي للأزمة العراقية بداية روسية.. وأصبحت بعد ذلك هي المحور الذي دار حوله الحل الدبلوماسي للأزمة. لقد وقفت مصر وسوريا والسعودية وباقي الدول العربية ضد الحل العسكري الذي أصرت عليه واشنطن واستعدت لتنفيذه استعدادا ضخما أثار القلق الإقليمي والعالمي. ولقد توافق الموقف الروسي على المستوى الإقليمي الشرق أوسطي مع الموقف العربي والإيراني.. كما توافق أيضا على المستوى الدولي مع الموقفين الفرنسي والصيني. وفي نفس الوقت يعتبر هذا الموقف إمتدادا لاستراتيجية روسية إقليمية جديدة.. بدأت خطواتها العملية في المنطقة بالاتجاه نحو تزويد إيران بمحطات تعمل بالطاقة النووية.. والذي أعطى للعلاقات الروسية بدول الشرق الأوسط بعدا إستراتيجيا مهما.. بدأت تتضح معالمه ويستكمل أبعاده بأسلوب التعامل الروسي مع الأزمة العراقية.

كذلك لتجهت روسيا نحو إحياء العلاقات القديمة مع سوريا.. والتي شهدت - في إطار الاستراتيجية الروسية الجديد - نشاطا واضحا تجاه منطقة الشرق الأوسط وتطورات مهمة يراها المراقبون بمثابة طفرة مهمة في نوعية العلاقات بين روسيا وسوريا.. بعد فترة التدهور التي مرت بها منذ إنهيار الاتحاد السوفيتي وانقطاع الصلات الوثيقة التي كانت قائمة بينهما. ومن الشواهد الدالة على إستمرارية السياسة الروسية الشرق أوسطية النشيطة محاولات إبراز وجهات النظر الروسية في التطورات الأخيرة لعملية السلام والمؤيدة للجانب العربي عامة وللجانب السوري بوجه خاص.. والذي تلقى رسالة تأييد من وزير الخارجية الروسي بشأن محاولات إسرائيل فصل المسار اللبناني عن المسار السوري باقتراحها الانسحاب من الجنوب اللبناني والتجائها الى أسلوبها المعروف بتفتيت القضايا.. والأهم هو تفتيت أي موقف عربي مشترك يجمع بين دولتين عربيتين أو أكثر.

لقد أكدت الرسالة الروسية أن الإخفاق هو مصير هذه المحاولات الأسرائيلية وأن الطريق الواقعي الوحيد أن يتزامن الانسحاب الاسرائيلي من الجولان مع الانسحاب من جنوب لبنان. وتعتبر الرسالة محاولةلتكريس دور الراعي الروسي في عملية السلام وتأكيد الوجود الروسي ذاته في منطقة الشرق الأوسط . وقد تطابق الموقف الروسي مع الموقف السوري واللبناني الذي يؤكد تلازم المسارين في مفاوضات عملية السلام .. ووحدة الموقف بينهما القائم على قرارات مجس الأمن وما سبق الاتفاق عليه مع حكومة إسحق رابين من ناحية أخرى تهتم روسيا بتنمية التعاون الاقتصادي مع الدول العربية خاصة التي كانت لها علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتي السابق.. والعمل التدريجي الذي تتبعه من أجل العودة الى الوضع الذي كان يتبوأه من قبل في المنطقة إبان الحرب الباردة الأمر الذي أكده جينادي سيليزنوف رئيس مجلس الدوما الروسي (البرلمان) بقوله أن النشاط الروسي بالمنطقة هو بداية لعودة الاستراتيجية الروسية اليها. وقد نفى أن تستهدف هذه العودة فرض الإرادة على المنطقة.. كما أكد في نفس الوقت أن روسيا تعود الى المنطقة كدولة ضامنة للسلام باعتباره يخدم مصالحها في المقام الأول.

التطلعات الروسية الطموحة في المنطقة

هنا يمكن القول بأن الرغبة العراقية في منح روسيا الاتحادية دورا متميزا في علاقاتها معها تمثل خطا استراتيجيا حيويا في السياسة الخارجية العراقية.. وهي رغبة تلتقي مع التوجه الروسي الذي يتخذ من علاقاتها بالعراق مفتاح الدخول الى منطقة الشرق الأوسط .. بينما يحاول العراق دفع هذه العلاقات بقوة .. والاستفادة لأقصى حد من هذا التوجه الروسي .. وفي هذا الاطار اخذت روسيا الأولوية في إستيراد البترول العراقي في إطار اتفاقية «النفط مقابل الغذاء». ويعطي العراق اهمية كبيرة لهذا الأمر من اجل موازنة الدور الأمريكي المتغلغل في المنطقة.. واضعا في اعتباره.. أن روسيا مازالت دولة كبرى تتمتع بامتيازات واضحة مثل عضويتها الدائمة في مجلس الأمن.. فضلا عن انها مازالت دولة نووية عظمى تمتلك قدرات لا تقل عن القدرات الأمريكية في هذا المجال.

وعلى الصعيد الاقتصادي من المنتظر أن تبلغ الصادرات الروسية الى العراق خلال المرحلة الثالثة من تطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء» ٢٥٧ مليون دولار قابلة للزيادة. كما وقعت شركات بترول روسية كبرى عقودا لتطوير حقول بترول عراقية في منطقتي الرميلة ونهر عمران.. والأخيرة يعتبرها العراقيون اكبرحقل بترولي في العالم من حيث إحتياطيه الضخم.

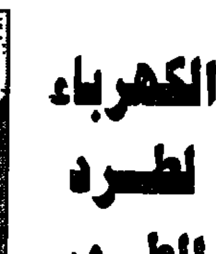
أما على الصعيد السياسي فيمكن القول أن الدبلوماسية الروسية قد كسبت في العراق مرتين خلال أربعة أشهر (أزمة نوفمبر ٩٧ وأزمة يناير ٩٨). أما على مستوى الشرق الأوسط فقد اكتسبت الدبلوماسية الروسية مصداقية جديدة.. كما سلطت الأضواء على هدف رفع الحصار عن العراق.. والذي يعني إستمرارد حرمان روسيا من منافع إقتصادية عديدة.

أما على المستوى الدولي فيجب الإشارة الى أن الولايات المتحدة تنظر الى السلوك الروسي على أنه «إعلان للعصيان» في وجه واشنطن والذي يمتد لقضايا أخرى كتوسيع حلف الأطلنطي شرقا وبترول بحر قزوين والعلاقات مع دول الشرق الأوسط كايران وسوريا والوضع في أفغانستان الذي يهم موسكو بدرجة كبيرة.

وأخيرا فقد شهدت المنطقة في الفترة الأخيرة تجسيدا واضحا للحلم الروسي.. يعطي مؤشرا إيجابيا لإمكان تطوير العلاقات مع بعض دول المنطقة الى المستوى الاستراتيجي خاصة بعد إنتهاء عصر الأيديولوجيات والدخول في عصر التسابق على موارد الطاقة. وتراهن موسكو على بغداد كجزء حيوي من سياستها الخارجية المستقبلية المتجهة نحو الشرق الأوسط لتعويض المواقع الكثيرة التي خسرتها في أوروبا الشرقية وغيرها.. ويراهن صانعو السياسة الروسية على إمكان ايجاد تحالف إستراتيجي في الشرق الأوسط مع العراق وسوريا وإيران لوقف زحف الهيمنة الأمريكية الآخذ في الاتساع.. والذي يمثل تهديدا لروسيا وغيرها من الدول باستحواذ الولايات المتحدة على ثروات المنطقة وتهميش روسيا التي تحاول الآن بكل جهدها السياسي والدبلوماسي... تكريس وجودها ودعم كيانها الدولي من أجل خدمة مصالحها الحيوية.







الكهرباء لطرد الطيور

كنيسة نوتردام ، كبرى كنائس باريس تعاني تماثيلها من الأوساخ والتلوث وباتت ضحية للطيور، ولكن ليس لوقت طويل، فقد توصل الخبراء إلى فكرة وضع اجهزة كهربائية ترسل ذبذبات معينة لطرد الطيور غير المرغوب فيها.

By KAL in The Sun (Baltimore), L&W Syndicate.

الهروب من المستنقع

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون باسقاط الدعوى التي رفعتها ضده بولا جونز، يمتطي كلينتون حصان «الرئاسة» ويتمكن أخيرا من عبور مستنقع الفضائح بعد أن فقد الحصان جزءا كبيرا من جلده ولحمه، ويقول كلينتون بارتياح ما معناه: «أخيرا العبور!» ولكن لا يزال أمامه طريق آخر محفوف بالمخاطر يتجه إلى «وايت ووتر» وفضيحة أخرى في انتظاره.

[عن صحيفة «الهيرالد تريبيون» الدولية]

كاميرات مراقبة

نظرا لعدم وجود أصحاب المنزل في منزلهم معظم الوقت اثناء عملهم، وقلقهم مما يحدث في المنزل أثناء غيابهم، تم تصنيع آلة تصوير صغيرة عالية التقنية وطرحها في الاسواق في شهر فبراير الماضي، تساعد اصحاب المنزل من تخبئتها في المنزل لمراقبته أثناء غيابهم، خاصة مراقبة الشغالة أثناء عملها في المنزل.

ويقول المسئولون في شركة ويلبرو التي تبيع آلة التصوير، ان القانون لا يمنع بيع مثل تلك الالات ولكنه قد يدين من يستخدمها في المراقبة على اساس انه ينتهك قانون الخصوصية. ولكنه أشار الى ان آلة التصوير تكلف صاحبها الفين دولار، لذلك فهو يعتقد أن من يملك ان يشتريها، يملك أن يدفع أتعاب المحامي في حالة توجيه ضده تهم انتهاك القانون .

أمراض الغرب

كشفت دراسة جديدة أجراها عدد من الباحثين الالمان ونشرتها مجلة طبية في بريطانيا، أن هناك تزايد كبيرا في عدد المصابين بالحساسية بين الالمان الشرقيين منذ الوحدة الالمانية. وتشير الدراسة الى أنه تم إجراء إختبارات طبية على الاطفال في مدينة لايبزيج، حيث ظهر أن تزايد المصابين بالحمى وصل الى ضعف العدد قبل الوحدة، كما تزايد عدد المصابين بالاجزيما ٧١٪ عما قبل. ويرجع الباحثون الى أن تلك التغييرات قد تكون نتيجة التعرض لمواد جديدة مثل "الموكيت" البساط الذي يغطي الحجرة كلها، وهو مصنوع من الالياف الصناعية، وتزايد وجود الحيوانات الأليفة في المنازل، وتزايد استهلاك الزبد الصناعي.

التليفزيون والسياسة

يعتبر مسلسل "كورونيشن ستريت" البريطاني المستمر منذ ٣٧ عاما، من أكثر المسلسلات شعبية في بريطانيا، وشخصية ديردري راشيد، التي تقوم بتمثيلها أن كيركبرايد، من أكثر شخصيات المسلسل قربا من المشاهدين. لذلك فعندما القي بديردري في السجن في حلقة الاسبوع الماضي أحتج المشاهدون البريطانيون، ومنهم رئيس الوزراء توني بلير، الذي صرح بلسان المتحدث الرسمي قائلا: "إنه من الواضح لكل من يرى أن ديردري بريئة". وحتى لا يكسب رئيس حزب العمال نقطة إضافية، خرج ويليام هيج زعيم حزب المحافظين المعارض، عن صمته ليصرح قائلا: "الدولة كلها تشعر بالقلق على ديردري، المحافظون مثل كل الاخرين".

ميتران والابنة

في عام ١٩٩٤ كشف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عن وجود إبنة غير شرعية له تدعى مازارين. ومنذ ذلك الوقت تتابع الصحافة الفرنسية انباء مازارين، منذ أن شاركت عائلته الشرعية في جنازته الى ان نشرت مؤخرا قصة جديدة أطلقت عليه إسم "أول رواية" والتي تقص فيها قصة طالبة في الفلسفة وعلاقتها الحزينة بوالدها الغائب دوما. ورغم أن الرواية تطابق الى حد كبير حياتها الشخصية، الا أن مازارين تصر على إنها ليست قصة حقيقية.

١٢ أبريل.. يوم لا ينسى في تاريخ البشرية

تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتقدمة فى الكشف عن المياه الجوفية وعن الآثار المصرية!

فى الوقت الذى يجرى فيه الإعداد لبناء محطة دولية تسبح فى الفضاء الخارجي، يعمل الباحثون والعلماء فى خمس عشرة دولة بجدية لتنفيذ هذا المشروع الضخم الذى سيخرج بمجموعة من سكان الأرض لكى يعيشوا فترات غير قصيرة بعيداً عنها، داخل هذه المحطة التى سيبدأ بناؤها بعد شهرين، ويكتمل فى أوائل القرن القادم، وعلى وجه التحديد فى عام ٢٠٠٣، وفقا للخطة الموضوعة لذلك.

رسالة من سانت لويس يكتبها:

كمال نجيب

وعندما اجتمع ممثلو الدول لتوقيع الاتفاقية الخاصة بإنشاء وإطلاق المحطة الفضائية الدولية، قال دانيل جولدين مدير الإدارة القومية للطيران والفضاء فى الولايات المتحدة، والتى اشتهرت باسم «ناسا»: «إننا سنغير مسار تاريخ البشرية». ورد نظيره الروسي يورى كوبتف مدير وكالة الفضاء الروسية قائلا: «إن بدء هذا المشروع التعاوني، يعني نهاية عصر من التنافس، لم يكن له معنى»! وأضاف السفير السوفيتي في واشنطن يورى فورونتسوف الذى حضر احتفال التوقيع: «ستكون هذه خطوة كبيرة جدا للانسانية»..

وكان رائد الفضاء نيل أرمسترونج، أول إنسان وصل إلى القمر قد نطق بكلمات مشابهة عندما وضع قدمه على سطحه مساء يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٩، وبدأ يخطو عليه في حذر شديد، وقال: «هذه خطوة قصيرة بالنسبة للانسان، ولكنها خطوة عظيمة للبشرية».

وقد كانت هذه الخطوة حقا بداية إنجاز علمي كبير لمعرفة الكثير عن القمر من خلال البرنامج الأمريكي لرحلات «أبوللو».. كما كان لبرنامج الفضاء السوفيتي نجاحاته العلمية الكبيرة التي بلغت ذروتها بإطلاق المحطة الفضائية «مير» التى تعاقب فى الصعود إليها والعيش فيها عدد كبير من الرواد الروس والأمريكيين وغيرهم، قاموا بأبحاث علمية كثيرة، واختبروا قدرات البشر على العمل والحياة فترات طويلة في حالة انعدام الوزن، بعيدا عن جاذبية الأرض.

ومحطة «مير» الروسية هذه انتهى عمرها الافتراضي، ولكنها لاتزال مأهولة تعمل، ولا يتوانى العلماء الروس عن إصلاحها لتواصل مهامها ريثما يتم إنشاء «المحطة الدولية» الجديدة التي سيبلغ وزنها ٤٦٥ طنا، وطولها ٨٠ مترا، وعرضها ١٠٨ أمتار.. سيراها البشر من الأرض بالعين المجردة، وهي محلقة في الفضاء على بعد ٣٥٠ كيلو مترا من سطح كوكبنا، وفي داخلها سبعة من الرواد والعلماء يجرون الكثير من التجارب والأبحاث العلمية.

وقد تم في روسيا أخيرا صنع أول وحدة من مكونات المحطة الجديدة، بتمويل من الولايات المتحدة، ومن المقرر أن يحمل الصاروخ الروسى العملاق «بروتون» هذه الوحدة فى شهر يونيو المقبل، وينطلق به إلى مدار بعيد عن الأرض لتبقى محلقا فى الفضاء ينتظر الأجزاء والوحدات الأخرى التى ستنضم إليه تباعا على مدي السنوات الخمس القادمة، حتى يكتمل بناء المحطة الدولية.

●●●

إن غزو الفضاء لم يعد لغزا يخشاه البشر، منذ أن حلق فيه قبل ثمانية وثلاثين عاما رجل اسمه «يوري جاجارين» وضعه العلماء السوفييت فى «كبسولة» أسموها «فوستوك» حملها صاروخ أطلقوه إلى الفضاء ليحلق بالرجل خارج الغلاف الجوى لكوكب الأرض ويدور حولها ثم يعود ليهبط على سطحها بعد مائة وثمان دقائق، صباح اليوم الثانى عشر من ابريل عام ألف وتسعمائة وواحد وستين، «أي قبل سبع وثلاثين سنة بالضبط

وبعد رحلة جاجارين تتالت عمليات غزو الفضاء في سباق محموم بين القوتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، بسفن فضائية أكثر تطورا. واتجه كل من القطبين الكبيرين اتجاها خاصا به، فالأمريكيون نجحوا في صنع مركبة تستطيع أن تطلق إلى الفضاء مرات عديدة اسموها «مكوك الفضاء»، أسوة بمكوك النسيج!.. بينما لجأ السوفيت إلى صنع محطة «مير» ليعيش فيها البشر فترات غير قصيرة، حتى أن أحدهم واسمه «فلاديمير تيتوف» بقى في داخلها بعيدا عن جاذبية الأرض ثلاثمائة وخمسة وستين يوما واثنتين وعشرين ساعة وتسع وثلاثين دقيقة وسبع وأربعين ثانية!

وبقي ارتياد الفضاء حكرا على الأمريكيين والسوفيت فى البداية، إلى أن دعا كل من الجانبين بعض أبناء الدول المختلفة للمشاركة معهم فى الرحلات الفضائية، مقابل الإسهام فى التكلفة الباهظة لهذه الرحلات.

وبعد التنافس التقليدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، اتجهت الدولتان إلى التعاون معا في ارتياد الفضاء وأبحاثه، تخفيفا على ميزانية كل منهما.. ويتسع نطاق التعاون أكثر في مشروع «المحطة الدولية» التى ستسهم فيها الولايات المتحدة وروسيا وكندا واليابان والدول الأعضاء فى وكالة الفضاء الأوروبية.. وهكذا يتعاون في الفضاء من لم يكن من المتصور فى كثير من الأحيان أن يتعاونوا على الأرض، خلال القرن الذى توشك شمسه على المغيب بعد أن شهد اختراع الطائرة في مطلعه، وسفن الفضاء بعد منتصفه بقليل، ثم وصول الانسان إلى القمر والمشى على سطحه، وأخيرا إرسال مركبة صغيرة إلى سطح المريخ تستكشف تربته وتحللها!. بعد أن تم التعرف على سطح القمر من خلال عينات من صخوره أحضرها رواده الأمريكيون بتوجيهات من عالم الفضاء المصرى الدكتور فاروق الباز.

أما المريخ، فإن مصر تشارك بعلمائها أيضا في مشروع لارسال حفار صغير إلى سطحه لاستكشاف تربته، كما اعلن العالم المصرى الدكتور مسلم شلتوت في المؤتمر العربي للثقافة الجوية منذ بضعة أشهر في تونس.

●●●

ومنذ أيام دعى الدكتور فاروق الباز للحديث في المؤتمر القومي الأمريكي الحادى والثلاثين للثقافة الجوية، الذي عقد بمدينة سانت لويس في الولايات المتحدة، وكان حديثه مثيرا للأمريكيين وهو يتناول تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتقدمة في خدمة الاقتصاد، وفي الكشف عما في باطن الأرض من ثروات.

كيف استخدمت الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية من الفضاء السحيق، وصور الرادار التي التقطها مكوكا الفضاء «تشالنجر» و«ديسكافري»، في الكشف عن المياه الجوفية في جنوب الصحراء الغربية؟

وكيف كشفت محتويات حفرة مركب الشمس الثانية الخاصة بالملك خوفو، بالقرب من هرمه الأكبر في صحراء الجيزة؟

ولماذا تدهورت الرسوم والألوان في مقبرة الملكة نفرتارى زوجة رمسيس الثاني في وادي الملكات بالضفة الغربية للنيل في الأقصر؟

وفي كل من المشروعات الثلاثة التي عرضها في المؤتمر، استخدمت تكنولوجيا مختلفة للاستشعار، ولعل أهم وسائل البحث في هذه المشروعات كانت بالنسب لموضوع المياه الجوفية، حيث تمت الاستعانة بالصور التي التقطها القمر الصناعي «لاندسات»، في منتصف الثمانينات لدراسة تضاريس الصحراء ومكوناتها الأساسية، ثم اضافت اليها صور الرادار الملتقطة من مكوك الفضاء وكشفت عن مواقع لمسارات أنهار عديدة مغمورة بالرمال. وقد أدى استخدام الرادار إلى إمكان اختراق طبقة الرمال السطحية والكشف عما تحتها من تضاريس. وتبين من دراسة البيانات التي سجلها الرادار، ان المنطقة الواقعة غرب نهر النيل كانت تهطل بها أمطار غزيرة، وتعج بالنبات والحيوان والبشر منذ مئات السنين. وأوضحت الدراسات الأركيولوجية ان حقبة الجفاف الحالية في هذه المنطقة بدأت منذ خمسة آلاف عام، وقد سبقتها حقبة هطلت فيها أمطار غزيرة استمرت بين خمسة الاف سنة وإحدى عشرة الف سنة، تسربت في أثنائها المياه الى ما تحتها من صخور.. هذه المياه مازالت مختزنة فيها حتى الآن، الأمر الذى دعا إلى حفر عدة آبار للتأكد من وجودها، وقد أثبتت الآبار الأولى وجود كميات من المياه تسمح بضخها لاستخدامها في الزراعة، وهو المشروع الذى بدأ تنفيذه أخيرا في شرق العوينات.

●●●

وهكذا أثبتت تكنولوجيا الفضاء المتقدمة كفاءتها في الكشف عن مصدر مهم للثروة الطبيعية في هذه المنطقة.. ولكن الاستشعار لم يقف عند حد خدمة الزراعة، وإنما تعداها إلى غيرها. فمنذ عشر سنوات تقريبا، قامت مجموعة من علماء الفضاء بدراسة فريدة للكشف عن واحدة من أهم ما خلفه المصريون القدماء من آثار، وهى مركب الشمس الثانية التي صنعت للملك خوفو بجوار هرمه.. وكان العالم المصرى الدكتور فاروق الباز قد قاد المجموعة التي توصلت عن طريق أجهزة الاستشعار الى الكشف عن المركب الثانية وتحليل الهواء الموجود داخل الحفرة التي حفظت فيها، وتمت الدراسات والأبحاث دون الإضرار بالبيئة التي وجدت فيها المركب.

وقبل ذلك بنحو ثلاثين عاما، كان زميلنا عالم الآثار الراحل كمال الملاخ قد كشف عن المركب الأولى التي يزورها حاليا مائتا الف سائح كل عام في المتحف الخاص الذى أقيم لها بجوار الهرم حيث جرى تجميع اجزائها من الحفرة الشرقية، وتم تشكيل المركب من هذه القطع التي بلغ عددها ١٢٤١ قطعة من خشب الصنوبر.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد في استخدامات الوسائل التكنولوجية المتقدمة في عمليات الاستشعار، وإنما تعداها إلى دراسة أسباب تدهور الرسوم والألوان داخل مقبرة الملكة نفرتارى في الأقصر، وذلك باستخدام آلات التصوير بالأشعة فوق البنفسجية التي تستخدم عادة في التصوير الفضائي.. وقد اتضح من هذه الدراسة أن التدهور كان نتيجة لمطر غزير سقط فوق عاصمة مصر القديمة، لايحدث مثله إلا كل بضعة آلاف من السنين.. الأمر الذى أسهم في العمل بالأساليب الفنية لحفظ النقوش الموجودة على جدران المقبرة، وهو ما سمح بفتحها أخيرا للزيارة.. ولكن لعدد محدود من السائحين و المواطنين فقط.

●●●

هذا الحديث الفريد للعالم المصرى الكبير الدكتور فاروق الباز، شد انتباه أكثر من سبعمائة أمريكي شاركوا في المؤتمر القومي الأخير للثقافة الجوية بالولايات المتحدة..

إن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتقدمة، شملت الكثير من نواحى الحياة والعلوم، وامتدت من الصناعة إلى الزراعة، وتناولت الكثير من البحوث الطبية المختلفة.

وبعد أشهر قليلة سيصعد إلى الفضاء رجل فى السادسة والسبعين من عمره، هو رائد الفضاء السناتور جون جلين عضو مجلس الشيوخ، وأول امريكي دار حول الأرض في سفينة فضائية قبل ست وثلاثين سنة.. صحيح أن الحياة بعيدا عن جاذبية الأرض، ليست مريحة أو سهلة، ولكنها ايضا ليست مستحيلة، ويمكن التعود عليها بالمران والاستعداد المكثف.

وغدا، أو بعد غد، سيصبح السفر عبر الفضاء، متاحا لجميع البشر، مع التقدم المذهل في دنيا العلم والتكنولوجيا.. عندئذ لن يكون المسافر في المكوك الفضائي بحاجة إلى لياقة بدنية خاصة، أو كشف طبى دقيق قبل الانطلاق بعيداً عن جاذبية الأرض!

محطة الفضاء الدولية

فى النرويج اليمين المتطرف يقترب من السلطة

أوسلو: **وائل جلاب**

«كارل إى هاجن» هو زعيم أخطر أحزاب اليمين المتطرف في النرويج، وحزبه (حزب «خطوة للامام») هو النسخة النرويجية المعدلة من حزب الجبهة القومية الفرنسي المتطرف.

وفى آخر انتخابات عامة في النرويج فاز حزب «خطوة للامام» بأكثر من ١٥٪ من أصوات النرويجيين ليتحول بذلك الى ثانى اكبر حزب نرويجي من حيث الشعبية.

وبمجرد اعلان النتائج النهائية تلقى «كارل اى هاجن» التهنئة اول ما تلقى من «جان مارى لوبان» الزعيم المعروف لحزب الجبهة القومية الفرنسي.

وخطورة «كارل اى هاجن» - كما يقول الخبراء - تكمن فى انه يستخدم لغة سياسية أكثر حنكة من نظيره الفرنسى وبالتالى - كما يؤكد نفس الخبراء - فإن لدى «هاجن» فرصة افضل للوصول الى السلطة البرلمانية فى النرويج او ممارسة تأثير جذرى على توجهاتها القادمة.

«كارل إى هاجن»، هو زعيم اليمين المتطرف في النرويج.

وقد بدأ «كارل اى هاجن» حياته السياسية فى منتصف السبعينيات حين استطاع فى توقيت قياسى ان يصل الى زعامة الحزب ويتخلص من كل منافسيه الداخليين.

وبعد مرور عقدين فى زعامة حزب «خطوة للامام» تمكن «كارل اى هاجن» من تحويل الحزب الذى بدأ هامشيا وضعيف التأثير الى ثانى اقوى الاحزاب النرويجية تواجدا فى الشارع وفى البرلمان.

وإذا ما استمر رصيد كارل اى هاجن وحزبه فى الصعود فى الفترة القادمة فسوف تتبدل كل الملامح التقليدية للسياسة النرويجية فى الداخل وفى الخارج معا.

وفى الداخل ينادى الحزب النرويجي الصاعد بالتسليم النهائى لاقتصاد السوق الحرة وقوانين العرض والطلب بأقل تدخل ممكن من الحكومة النرويجية.

وقد ارتبط التاريخ السياسى لحزب «خطوة للامام» بالمطالبة بتصفية القطاع العام النرويجى وبيع مشروعاته العديدة لمستثمرى القطاع الخاص.

وكشبيهه الفرنسى يعتمد حزب «خطوة للامام» على الدعاية العنصرية ضد وجود غير الاوروبيين (مهاجرين او لاجئين) فى أوروبا.

ويغذى كارل اى هاجن وحزبه مخاوف النرويجيين من ان اوروبا ستكون قريبا مهددة (بسبب تزايد المهاجرين من الشرق الاوسط بالتحول الى مجتمع متعدد الثقافات والاجناس والاديان، وانها ستفقد بالتالى السيطرة على هويتها الثقافية والحضارية.

وفى مجال السياسة الخارجية (وبالذات سياسة النرويج تجاه الشرق الاوسط) يقف كارل اى هاجن وحزبه الصاعد لحد اسوأ المواقف النرويجية ضد حقوق العرب المشروعة فى استرداد الارض وتحقيق الاستقرار.

ورغم ان الاسلوب الدعائى الذى يستخدمه «هاجن» وحزبه الان ضد مهاجرى الشرق الاوسط هو نفسه الاسلوب الذى استخدم ضد اليهود قبيل الحرب العالمية الثانية رغم هذا فإن حزب خطوة للامام لا يرى الان على خريطة الشرق الاوسط كلها وجها للتحضر ومثالا مشرقا للديمقراطية الغربية سوى اسرائيل.

وكارل اى هاجن يعلن بصراحة عن وقوفه ضد اى مشروع لدور نرويجى ايجابى فى الشرق الاوسط. ويرى هاجن ان السياسة النرويجية مؤخرا قد تخاذلت كثيرا تجاه «الصديق الاسرائيلى» ومنحت أكثر مما ينبغى للجانب العربى والفلسطينى.

وفى أحد اشهر تعليقاته انتقد كارل اى هاجن التليفزيونى القومى النرويجى لانه يعرض أكثر من اللازم لتفاصيل الصراع اليومى بين جنود الجيش الاسرائيلى وأطفال المقاومة الفلسطينية.

ويحذر هاجن من ان مثل هذه السياسة الاعلامية من جانب التليفزيون النرويجى تمثل ضغطا اعلاميا على اسرائيل وتؤدى الى احراج «الصديق الاسرائيلى» امام الصارخين فى وجه الاعتداءات الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين.

وإذا كان التليفزيون النرويجى (كما يرى هاجن) لابد أن «يغمض عينيه» عما يقوم به الجيش الاسرائيلى. فلابد للنرويج بصفة عامة ان تتراجع عن كل وعودها التنموية والاقتصادية للجانب الفلسطينى.

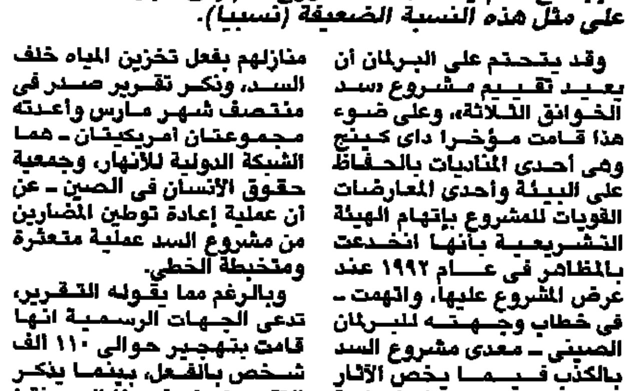
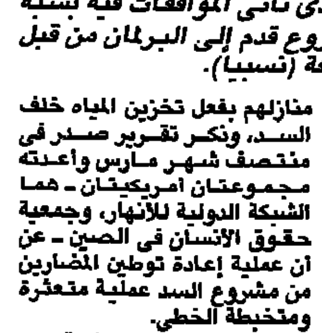
وينجح كارل اى هاجن كثيرا فى إثارة الرأى العام أمام حين يلوح بالمصير الذى تؤول اليه بعض اموال المعونة النرويجية لفلسطين.

وفى هذا الصدد يشير هاجن الى التقارير الدولية التى اكدت مؤخرا تورط بعض كبار السياسيين الفلسطينيين فى الانتفاع الشخصى بأموال المعونة النرويجية.

وإذا كان كارل اى هاجن لم يصل الى الحكم بعد فالمؤكد انه على مقربة منه. وسواء وصل هاجن رسميا الى رئاسة الحكومة او لم يصل فإن حجمه الجماهيرى حاليا يؤهله للتأثير على مسار السياسة النرويجية فى الداخل وفى الخارج على السواء.

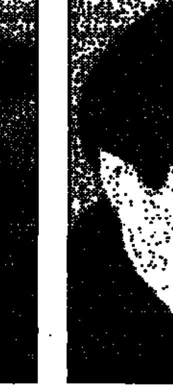
المشاكل تعترض طريق «سد الخوانق الثلاثة» فى الصين

عند طرح مشروع «سد الخوانق الثلاثة» على البرلمان الصينى فى عام ١٩٩٢، وافق عليه ثلثا الأعضاء، وهى نسبة قد تعتبر كبيرة للوهلة الأولى ولكنها ضئيلة جدا بالنسبة للبرلمان الصينى الذى تأتى الموافقات فيه بشبه الإجماع، فلم يحصل أى مشروع قدم إلى البرلمان من قبل على مثل هذه النسبة الضعيفة (نسبيا).







زو رونجى

لى بنج

وقد يتحتم على البرلمان أن يعيد تقييم مشروع «سد الخوانق الثلاثة»، وعلى ضوء هذا قامت مؤخرا داى كينج وهى أحدى المناديات بالحفاظ على البيئة وأحدى المعارضات القويات للمشروع بإتهام الهيئة التشريعية بأنها انخدعت بالمظاهر فى عام ١٩٩٢ عند عرض المشروع عليها، واتهمت - فى خطاب وجهته للبرلمان الصينى - معدى مشروع السد بالكذب فيما يخص الآثار الجانبية والتكلفة الفعلية والأخطار التى قد تنجم عنه.

وتعتقد داى كينج ان البرلمان يجب عليه أن يبحث عن الحقيقة بنفسه ويقوم بدور فعال لمنع «كارثة».

ويرى البعض ان هذه «الكارثة» قد وقعت بالفعل عندما قامت الحكومة بترحيل ١,٢ مليون شخص ممن ستضار منازلهم بفعل تخزين المياه خلف السد، وذكر تقرير صدر فى منتصف شهر مارس وأعدته مجموعتان امريكيتان - هما الشبكة الدولية للأنهار، وجمعية حقوق الأنسان فى الصين - عن أن عملية إعادة توطين المضارين من مشروع السد عملية متعثرة ومتخبطة الخطى.

وبالرغم مما يقوله التقرير، تدعى الجهات الرسمية انها قامت بتهجير حوالى ١١٠ الف شخص بالفعل، بينما يذكر التقرير ان نصف هذا العدد فقط هو الذى تم تهجيره، وان عمليات إعادة توطين هؤلاء المهجرين غير فعالة ويشوبها الكثير من صور الفساد!

وذكر التقرير ان الجهات الرسمية فشلت فى توفير أراض أو مساكن أو وظائف لهؤلاء الذين اضطروا لترك منازلهم.

هذا ومن المقرر أن تبدأ عملية ملء الخزان الموجود خلف السد عام ٢٠٠٣. وقد نقل التقرير عن أحد المسئولين المحليين قوله «إنه إذا أصرت الحكومة المركزية على ملء الخزان فيجب عليها أن تعتمد على الجيش أو على فيضان صناعى لإجبار الناس على ترك منازلهم».

وبالرغم من عدم الاعتراف بوصول خطاب داى كينج إلى البرلمان الا ان البرلمان قد يكون قد حاول - بشكل غير مباشر - استرضاءها عن طريق تعيين زو رونجى كرئيس للوزراء بدلا من لى بنج رئيس الوزراء السابق والذى كان هو القوة الدافعة وراء هذا المشروع، والمعروف ان السيد زو رئيس الوزراء الجديد انه سيعيد النظر فى تلك المشروعات المبالغ فى تقديرها أو التى تعتبر خاسرة.

تلمح السيدة داى كينج إلى موقف رئيس الوزراء الجديد بقولها «انها لم تسمعه حتى الآن ينبس ببنت شفة عن مشروع «سد الخوانق الثلاثة».

[عن مجلة «الإيكونوميست» البريطانية]

بويز يبحث فى باريس الاقتراح الإسرائيلى للانسحاب من الجنوب .. والقمة السورية اللبنانية تعقد غدا باللاذقية

مخاوف من زيادة الانقسامات عقب انتقاد الهراوى معارضى مشروعه للزواج المدنى

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الأنباء: يبحث فارس بويز وزير خارجية لبنان - خلال زيارته الحالية للعاصمة الفرنسية مع هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي - آخر تطورات الوضع بالنسبة للاقتراح الاسرائيلي للانسحاب المشروط من جنوب لبنان الذى أقره مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر. كما سيبحث الوزيران الدور الذى يمكن ان تلعبه فرنسا لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٤٢٥.

وفى هذا الصدد، دعت الولايات المتحدة الأمريكية الحكومة اللبنانية الى دراسة الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان بجدية والذى اقره مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر يوم الأحد الماضي.

وقال مصدر لبناني مطلع لوكالة الانباء الفرنسية ان دبلوماسيا أمريكيا في العاصمة الفرنسية سلم رسالة بهذا المعنى من السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى السيد فارس بويز وزير خارجية لبنان الموجود حاليا فى باريس.

وأضاف المصدر ان أولبرايت اكدت فى رسالتها ان اسحاق موردخاى وزير الدفاع الاسرائيلي جدى في رغبته للتوصل الى انسحاب من جنوب لبنان. وان هذا الاقتراح جدير بالدراسة وليس متناقضا مع عملية السلام.

وكانت سوريا ولبنان قد رفضتا الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب المشروط من جنوب لبنان، ووصفتاه بأنه مناورة تهدف الى فصل المسارين السوري واللبناني في محادثات السلام مع اسرائيل.

ومن جهة أخرى، اكدت المملكة العربية السعودية مساندتها للموقف اللبناني والسوري فى المطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق التى تحتلها فى جنوب لبنان وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ دون شرط. كما دعت السعودية الى استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا من النقطة التى توقفت عندها.

وأكدت السعودية انها تتابع باهتمام بالغ ما تناقلته الأنباء بشأن قرار اسرائيل بسحب قواتها من جنوب لبنان والبقاع الغربي. وأكدت السعودية - فى بيان اذاعته وكالات الأنباء السعودية أمس - تأييدها ومؤازرتها الثابتة والمستمرة لموقفى لبنان وسوريا المتلازمين فى هذا الشأن والمؤكدين ضرورة ان يتم الانسحاب من الاراضى اللبنانية المحتلة دون أية قيود أو شروط.

وأضاف البيان ان السعودية يحدوها الأمل فى أن يصاحب هذا التوجه نحو تنفيذ القرار ٤٢٥ ارادة جادة وأكيدة لاحياء المفاوضات السورية الاسرائيلية فى النقطة التى انتهت عندها محذرة من خطورة الوضع فى المنطقة والذى بات يهدد بالانفجار نتيجة لبلوغ عملية السلام حافة الانهيار.

حافظ الأسد

إلياس الهراوى

وقد رحبت الأوساط اللبنانية بالبيان السعودى الداعم لموقف لبنان وسوريا خاصة ان السعودية تستضيف قريبا قمة مصغرة لدراسة الوضع الذى وصلت اليه المنطقة مؤخرا وهو ما يعزز موقف لبنان وسوريا فى مواجهة الهجمة الدبلوماسية الاسرائيلية الأخيرة.

وفى الجنوب المحتل قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلى القطاع الشرقى وكشفت طلعاتها الجوية بالطائرات المقاتلة ليلا مما اثار مخاوف سكان الجنوب لليوم الخامس على التوالى. وتركز القصف الاسرائيلى على مزرعة لوس ومجرى نهر الليطانى والمناطق المواجهة لمواقع كاكبا وتوماز نحيا والجبور وابوراشد ومرتفعات عن النيتة وتل المراسل واعلنت المقاومة الاسلامية عن قصفها لموقع سجد بالمدفعية والقذائف الصاروخية. كما شيعت المقاومة أمس الأول الشهيد حسان حسن غلموسى الذى استشهد متأثرا بجراحه اثناء قيامه بعملية فدائية الاسبوع الماضى.

وعلى صعيد آخر، اعربت مصادر دبلوماسية لبنانية عن دهشتها للانتقادات التى وجهها الرئيس الياس الهراوى لرجال الدين أمس الأول وأبدت تخوفها لما قد يجره ذلك من ردود فعل ربما تزيد من الانقسامات.

فقد ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية أمس أن الهراوى أكد فى كلمة القاها مساء أمس الأول فى بلدية «زحلة» بشرق لبنان بمناسبة الاحتفال بالجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية موقفه من الزواج المدنى.. ملمحا الى انتقاده لرجال الدين متهما اياهم بمحاولة الخروج على الدين والدولة.

ومن ناحية أخرى، نقلت صحيفة «النهار» امس عن رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى امتناعه عن التعليق على كلام الهراوى واكتفى بالقول اذا كان لدى من رد فهو الدعوة الى التهدئة ثم التهدئة ثم التهدئة والابتعاد عن الحساسيات.

واعتبر الحريرى ان الزمن ليس زمن مناظرات، بل يجب التركيز على الاخطار المحدقة بلبنان وابقاء عيوننا مفتوحة وساهرة على ذلك وصفوفنا موحدة فى مواجهة التهديدات الاسرائيلية.

وابدى رئيس مجلس النواب اللبنانى نبيه برى استغرابه لكلام الرئيس الهراوى، واكتفى بالقول: «ان القمة اللبنانية السورية الموسعة ستعقد غدا».

وسائل الاعلام العربية تبرز لقاء مبارك وحسين بشرم الشيخ

عمان - الجزائر - أ.ش.أ - اهتمت وسائل الاعلام العربية الصادرة أمس بالقمة المصرية الاردنية التى عقدت أمس الأول فى شرم الشيخ بين الرئيس مبارك والملك حسين. ففى الاردن أبرزت صحيفتا «الدستور» و«العرب» مباحثات الرئيسين وجهودهما لاحياء العملية السلمية. أما صحيفة «الرأى» فرحبت بدعوة الرئيس مبارك بالعمل على احياء المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى وقالت صحيفة «الأسواق» أن محادثات مبارك وحسين جاءت فى لحظات غاية الحساسية تحكمها الخشية من أن يتعرض مسار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الى متاعب جديدة. وحذرت الصحيفة من وصول العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس» الى درجة يمكن أن تصيب عملية السلام فى مقتل.

وعكة صحية تؤجل سفر عبد المجيد للجزائر اليوم

مصادر مطلعة: القمة السورية اللبنانية للمصالحة بين الرؤساء الثلاثة

كتب - أمين محمد أمين:

أجل الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية زيارته المقررة اليوم للجزائر الى موعد يحدد فيما بعد وذلك بناء على نصائح الأطباء الذين نصحوه بعدم السفر بعد اصابته بآلام فى الأذن الوسطى وهو فى طريق عودته يوم الخميس الماضى من زيارته السريعة الى لبنان، وقد ارسل الدكتور عبد المجيد امس برقية اعتذار للرئيس الجزائرى اليمين زروال.

وعلى الجانب الآخر، تبحث القمة السورية اللبنانية التى ستعقد غدا باللاذقية المصالحة بين الرؤساء الثلاثة الهراوى والحريرى ونبيه برى والتى انعكست آثارها على عدم قيام الرئيس الهراوى بزيارة رئيس الوزراء السنى ورئيس البرلمان الشيعى لتهنئتهم بعيد الأضحى وذلك نتيجة الخلاف حول مشروع قانون الزواج المدنى الذى يؤيده الرئيس الهراوى ويعارضه رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب واكتفاء رئيس الوزراء بالتهنئة بالعيد من خلال اتصال هاتفى وعدم الذهاب - كما هى العادة - للتهنئة بالعيد.

وأوضحت المصادر المطلعة ان مبادرة رئيس الوزراء اللبنانى تطالب بعدم فصل المسارات وان يكون هناك تحرك شامل ومتكامل بين المسارين اللبنانى والسورى فى مسيرة السلام وهو الاتجاه الذى تؤيده سوريا وأيدته الجامعة العربية من خلال المباحثات التى أجراها الدكتور عصمت عبد المجيد فى زيارته السريعة لبيروت ولقائه مع السيد رفيق الحريرى وعدم لقائه مع الرئيس الياس الهراوى لوجوده بمنطقة زحلة، والسيد نبيه برى لوجوده بالجنوب واتصاله بهما هاتفيا. وأشارت المصادر الى تطابق وجهة نظر الجامعة العربية مع الطرح السورى واللبنانى فى عدم فصل المسارين.

ليبيا تستنكر مزاعم اسرائيل حول قيام سوريا بحفر خنادق بالجولان

طرابلس - وكالات الأنباء - أعربت ليبيا عن استنكارها لما ذكره راديو اسرائيل من ان الامم المتحدة تحقق فى شكوى اسرائيلية حول قيام سوريا بحفر خنادق فى مرتفعات الجولان السورية وان الاسرائيليين يعتبرون هذه الخنادق انتهاكا للاتفاقيات الدولية بين البلدين عام ١٩٧٤ عقب حرب اكتوبر.

واعربت وكالة الانباء الليبية الرسمية عن استغرابها لهذه الشكوى علما بأن سوريا تحفر خنادق داخل اراضيها وتساءلت بماذا نسمى اغتصاب الاسرائيليين للأراضى الفلسطينية وممارساتهم الارهابية اليومية ضد أبناء الشعب الفلسطينى اصحاب الأرض الشرعيين، اضافة الى احتلالهم لجنوب لبنان والجولان السورى ورفضهم تنفيذ كل القرارات الدولية التى صدرت عن مجلس الأمن والتى تعدت الخمسين قرارا.

ترشيح طراد الفايز سفيرا للاردن فى مصر

عمان - أ.ش.أ - رشحت الاردن طراد الفايز سفيرا لها بالقاهرة ومندوبا دائما فى الجامعة العربية.

ذكرت صحيفة الراى الاردنية ان الفايز الذى يشغل حاليا منصب سفير الاردن فى لبنان - سيخلف نايف القاضى السفير الاردنى السابق لدى مصر - الذى عين عضوا فى مجلس الاعيان الاردنى.

اجتماع البرلمان المغربى لأول مرة بتشكيله الجديد

الرباط - وكالات الأنباء - اجتمع البرلمان المغربى فى تشكيله الجديد أمس لأول مرة فى دورة الربيع، وهى الدورة الأولى بعد انتخاب غرفة مجلس النواب ومجلس المستشارين، وستقدم الحكومة الجديدة المكونة من أحزاب المعارضة القديمة برنامجها لكسب الثقة، الى جانب التصديق على مشروعات قوانين جديدة.

اعتقال احد قادة الجهاد الاسلامى بقطاع غزة

حماس ترفض اقتراح السلطة الفلسطينية تشكيل لجنة مشتركة لبحث قضية اغتيال محيى الدين الشريف

غزة القدس - وكالات الانباء: اعتقلت الشرطة الفلسطينية الشيخ عبدالله الشامى احد قادة حركة الجهاد الاسلامى فى قطاع غزة إثر انتقاده السلطة الفلسطينية بشأن قضية مقتل محيى الدين الشريف احد قادة حركة حماس العسكريين.

اعلنت حركة حماس رفضها عرض السلطة الفلسطينية لتشكيل لجنة مشتركة لبحث ملابسات قضية اغتيال الشريف.

وأوضح مصدر بحركة الجهاد الاسلامى ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت الشامى الثلاثاء الماضى، وذكرت مصادر فلسطينية ان الشامى انتقد اعتقال السلطة الفلسطينى عبد العزيز الرنتيسى المتحدث باسم حماس فى غزة واتهمها بالتورط فى اغتيال الشريف.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه حماس رفضها عرض السلطة الفلسطينية بتشكيل لجنة مشتركة لبحث قضية اغتيال الشريف و ووصفت فى بيان - امس - الاقتراح بأنه يأتى فى اطار محاولات السلطة للخروج مما اسمته الورطة التى وقعت فيها بشأن قضية الاغتيال.

وزير داخلية ايران يؤكد تطوير العلاقات مع السعودية

طهران - وكالات الأنباء: اكد وزير الداخلية الايرانى عبدالله نورى ان هناك تصميما من طهران والرياض على تطوير وتنمية العلاقات بين البلدين.

وأضاف نورى فى تصريحه لراديو ايران بعد عودته من المملكة العربية السعودية ان اللقاءات التى تمت العام الماضى بين كبار المسئولين فى البلدين كان لها دور كبير فى تطوير العلاقات وتنميتها.

اعادة حاملة طائرات بريطانية من الخليج الى قاعدتها

ميناء سليمان - البحرين - وكالات الانباء - رست حاملة الطائرات البريطانية «اتش اس سى» العاملة ضمن القوات الدولية المرابطة فى الخليج - فى ميناء سليمان البحرينية امس للتزود بالامدادات وذلك قبل بدء استعدادات عودتها الى لندن خلال منتصف الشهر الحالى فى اطار عملية احلال وتبديل حيث من المقرر ان تحل محلها ثلاث مقاتلات تورنترو فى الكويت.

وقد اعلن الجنرال ستيفن ميد قائد الحملة المنوط بها مراقبة منطقة الحظر الجوى المفروض على جنوب العراق، ان الطلعات الاستكشافية الاخيرة التى قامت بها الحاملة اكدت ان العراق يبدى تعاونا ملحوظا مع قرارات الحظر وانه لم تسجل اى حالة واحدة لاختراقه.

شعث ينفى وجود اتصالات سرية مع إسرائيل

ويؤكد ضرورة عقد قمة عربية لمواجهة تعنت نيتانياهو

الدوحة - من مراسل الاهرام - نفى الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى بالسلطة الوطنية بشدة وجود اتصالات سرية فلسطينية - اسرائيلية على غرار الاتصالات التى افرزت اتفاق اوسلو. وقال ان الحديث عن هذه الاتصالات يستند بالاساس الى خدع واكاذيب نيتانياهو.

واضاف شعث - فى تصريحات لمراسل الاهرام لدى زيارته أخيرا للدوحة ان نيتانياهو عندما ابلغ الفرنسيين برغبته فى تطبيق القرار ٤٢٥ والخاص بالانسحاب من جنوب لبنان طالبوه فى الوقت نفسه بتطبيق القرار رقم ٢٤٢ لكنه رواغ واخذ فى التسويف والمماطلة.

وردا على سؤال حول الامكانية المتاحة لاختراق الصورة المظلمة التى يرسمها الرئيس عرفات للمسار الفلسطينى فى ضوء المعطيات السلبية الاخيرة قال شعث ان هذه الصورة المظلمة باتت تمثل واقعا قائما ووصف شعث نيتانياهو بأنه أسوأ من تولى منصب رئاسة الوزارة فى اسرائيل منذ نشأتها وقال إنه يمينى متصلب، ولكن فى اطار غطاء من العلاقات العامة وبالتالى فإن تصعيد الضغوط عليه يتطلب تحركا متعدد الجوانب، لذلك نحن نتحرك نحو اوروبا ونعتقد فى امكانية المزيد من تفعيل الدور الاوروبى حتى لو كان فى سياق الضغط على الولايات المتحدة كى تقوم بدور اكثر فعالية.

نبيل شعث

واكد الدكتور شعث فى هذا السياق ضرورة عقد قمة عربية مشددا على انه دون عقد هذه القمة فى الظروف الراهنة - خصوصا على المسار الفلسطينى - لن يكون هناك عمل عربى له وزن او قيمة فى مواجهة التصلب الذى يقود نيتانياهو وادى الى تعثر العملية السلمية فى المنطقة واضاف شعث نحن ندرك ان العرب ليس بوسعهم ممارسة ضغوط مباشرة على إسرائيل ولكن ذلك يمكن ان يتم عن طريق غير مباشر عبر الرفض العربى لأى خطوات تطبيقه معها ولحكام الدول العربية لموقف صلب فى مواجهة حكومة نيتانياهو ، وهو ما يمن ان يؤثر على الولايات المتحدة بما بما يسهم فى بلورة قدر من الضغط الامريكى على اسرائيل.

لجنة يمنية لمناهضة التعذيب

صنعاء - من ابراهيم العشماوى: اتفق مجموعة من المثقفين والسياسيين فى اليمن على انشاء لجنة وطنية لمناهضة التعذيب سيتم الاعلان عنها رسميا يوم الخميس المقبل. وقال الدكتور عبد العزيز السقاف رئيس لجنة حقوق الانسان فى المجلس الاستشارى اليمنى وعضو اللجنة ان مجلس أمناء اللجنة يضم اعضاء من مجلس النواب ورئيس اللجنة الوطنية العليا لحقوق الانسان الدكتور عبد الكريم الاريانى ورؤساء نقابات المحامين والاطباء والصحفيين ومنظمات حقوق الانسان.

واضاف ان اللجنة تهدف الى انهاء التعذيب الانسانى بكل اشكاله وصوره سواء النفسى منها او البدنى بالوسائل المدنية المشروعة فى نطاق القوانين السارية .. واوضح السقاف ان اللجنة ستوثق وتحقق ممارسات التعذيب وتشجيع الضحايا للجوء الى القضاء لمحاسبة معذبيهم وتوفير الدعم القانونى لهم ومساعدة الجهات المختصة على تدريب افراد الضبط والتحقيق لاكتساب القدرات والمهارات التى تمكنهم من اداء مهامهم بأساليب فعالة وانسانية.

وقال بيان للجنة ان اليمن تسعى بكل قواها السياسية والاجتماعية الى تجاوز موروثات التخلف واكتشاف شروط التأهيل الحضارى. وذكر البيان ان ظاهرة التعذيب تمارس بصورة مكثفة من قبل السلطات الامنية بشكل عام واجهزة الضبط القضائى بشكل خاص.

٥٠ مليار دولار فائض الميزانية الأمريكية هذا العام

واشنطن - أ.ف - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان ازدهار الاقتصاد الامريكى قد يرفع الفائض فى الميزانية إلى ٥٠ مليار دولار هذه السنة أى أكثر بخمسة أضعاف مماكانت تتوقعه حكومة بيل كلينتون.

ونقلت الصحيفة ايضا عن تقرير داخلى للخزانة الفدرالية تقديرات اخرى لم تشر إلى مصدرها، تعتبر ان الفائض قد يصل إلى ٧٥ مليار دولار خلال السنة المالية التى تنتهى فى ٣٠ سبتمبر.

اليوسفى يدعو اعضاء حزبه للاتحاد أمام المعارضة المغربية الجديدة

الرباط - أ ش أ - دعا السيد عبدالرحمن اليوسفى رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكى الأغلبية فى البرلمان المغربى الى تحقيق التضامن ووحدة الموقف فى وجه المعارضة الجديدة.

واضاف السيد اليوسفى فى كلمة له امام اجتماع النواب التابعين للحزب الاشتراكى فى البرلمان عقد موخرا انه ينبغى الا نستسهل الوصول الى هذه الغاية لسببين الأول هو التعداد الواسع لمكونات الأغلبية على الصعيد الحكومى والبرلمانى.

وقال ان السبب الثانى هو الأوضاع الجديدة المترتبة على وجود مجلس ثان (مجلس المستشارين) خوله الدستور صلاحيات تكاد تكون نفس صلاحيات مجلس النواب، معربا عن أمله فى أن يترتب عن هذه الأوضاع استهلاك أكثر من اللازم لوقت الحكومة والبرلمان على السواء مما سيوثر على مردودية العمل الحكومى، وأشار رئيس الحكومة المغربية الى انتقال حزب الاتحاد الاشتراكى من وظيفته للمعارضة التى كان يضطلع بها منذ تأسيسه الى مسئولية الحكم وتسيير شئون البلاد فى تحالف مع أحزاب أخرى، موضحا أن الحزب أصبح مطروحا عليه الانتقال من ثقافة المعارضة الى ثقافة التسيير/ الادارة/ والمسئولية وان يشرع فى تطبيق هذه الثقافة من اليوم وأكد على أهمية التجربة المغربية من خلال لجنة - التنسيق الحكومية - والتى تضم رئيس الحكومة وعددا من الوزراء المغاربة ورؤساء الفرق النيابية والتى تختص بتوحيد منهج العمل والمواقف بين جميع فرق الأغلبية من كل مشروع أو مقترح قانون.

وزير خارجية قطر يبدأ زيارة رسمية لسوريا الأحد القادم

الاتفاق على موعد جديد لاجتماعات دول إعلان دمشق

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

يقوم الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية القطرى بزيارة رسمية لسوريا تبدأ الأحد القادم وذلك بدعوة من نظيره السورى فاروق الشرع خلال مشاركته الشهر الماضى فى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالدوحة.

وذكر مصدر مطلع بالدوحة ان الشيخ حمد بن جاسم سينقل رسالة من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى الى الرئيس السورى حافظ الأسد كما سيجرى مباحثات موسعة مع فاروق الشرع حول قضايا عديدة ثنائية واقليمية خصوصا فيما يتعلق باحياء عملية السلام فى الشرق الأوسط على مختلف المسارات ويؤكد موقف قطر مع اسرائيل من النقطة التى انتهت عندها وتزامن المسارين السورى واللبنانى ورفض المناورة الاسرائيلية الأخيرة والخاصة بالانسحاب من جنوب لبنان فى ظل ترتيبات أمنية مع الحكومة اللبنانية.

وعلم مندوب الأهرام أن زيارة وزير الخارجية القطرى ستؤدى الى الاتفاق على موعد جديد لعقد اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذى كان مقررا عقده بالدوحة فى ديسمبر الماضى خاصة ان كل المعطيات باتت مهيأة لعقد هذا الاجتماع بعد زيارة أمير قطر للقاهرة الشهر الماضى.

وينظر المراقبون فى العاصمة القطرية الى زيارة الشيخ حمد بن جاسم لدمشق باعتبارها الخطوة الاخيرة على طريق اذابة الجليد الذى تراكم على علاقات البلدين فى الشهور الأخيرة وستعطى هذه الزيارة زخما قويا لدفع التعاون الثنائى بين الدوحة ودمشق.

مناورات عسكرية إيرانية جنوب الخليج العربى

طهران - أ ف ب - اكد مسئول عسكرى ايرانى امس ان البحرية الايرانية ستبدأ من اليوم مناورات عسكرية فى جنوب الخليج العربى، ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن عباس محتج قائد القوات البحرية قوله ان المناورات التى تحمل اسم «اتحاد» ستستمر لمدة ٩ ايام، وستشارك فيها لأول مرة الغواصات التى تم شراؤها من روسيا، اضافة الى عشر سفن حربية وطائرات مقاتلة ونحو ١٥ الف جندى.

السودان يجدد تأييده لسياسة الحوار فى الجولة الثانية للمفاوضات مع حركة جارانج

الخرطوم - وكالات الانباء - جدد السودان تأييده لسياسة الحوار والتفاوض والمشاركة فى الجولة الثانية للمفاوضات التى ستجرى بين الحكومة السودانية وحركة جون جارانج قائد كبرى فصائل التمرد فى جنوب السودان بالعاصمة الكينية خلال الشهر الجارى.

ونقلت وكالة السودان للأنباء عن مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السودانى فى تصريحات صحفية ان وفد الايقاد برئاسة المبعوث الكينى الذى زار السودان مؤخرا قد بحث مع الحكومة السودانية الترتيبات المتعلقة بجولة المفاوضات القادمة.

وأضاف ان السودان ظل يدعو الى توسيع قاعدة دول شركاء الايقاء لتضم دولا أخرى يمكن ان تساهم فى احلال السلام بجنوب السودان مثل مصر بما لها من ثقل سياسى واقتصادى يمكنها ان تلعب دورا ايجابيا فى هذا الجانب.

وأشار اسماعيل الى بيان قمة الايقاد بجيبوتى مؤخرا والذى اكد استمرار التفاوض لانهاء الحرب الاهلية فى جنوب السودان مؤكدا ترحيب السودان بهذا النداء.

وكانت الجولة الأولى للمفاوضات قد عقدت بين وفدى الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان التى يتزعمها جون جارانج فى نيروبى فى أواخر اكتوبر الماضى بمبادرة مجموعة دول الايقاد الا انها كانت فاشلة دون التوصل الى أى اتفاق حول وضع الحد من النزاع بين قوات الحكومة السودانية والحركة بسبب الخلافات القائمة بينهما كما لم يكن المراقبون الدبلوماسيون فى الخرطوم متفائلين فيما قد تتوصل اليه الجولة الثانية القادمة، مشيرين الى أن الحكومة السودانية لن تقبل ماتصر عليه حركة جارانج باقامة الدولة الكونفدرالية والغاء الشريعة الاسلامية عن سياسة الدولة.

بعد تقرير للأمم المتحدة

واشنطن تبدى قلقها الشديد من برنامج الأسلحة الجرثومية العراقية

وفد كنائس أمريكا يحذر من نقص الأغذية والأدوية فى بغداد

فيينا ـ من مصطفى عبد الله ـ واشنطن ـ بغداد وكالات الأنباء: أعربت الولايات المتحدة عن قلقها الشديد من نتائج تقرير للأمم المتحدة أوضح أن العراق مازال يخفى معلومات متعلقة ببرنامجه للأسلحة الجرثومية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية لى ماكلينى: كنا نأمل فى أن يشكل موقف العراق خلال زيارات تفتيش المواقع الرئاسية مؤشرا لتعهد بغداد بتطبيق واجباتها.

وأكد التقرير الذى رفع ـ الخميس الماضى الى مجلس الأمن ـ أن العراق مازال يخفى معلومات تتعلق ببرنامجه للأسلحة الجرثومية وأن المعطيات التى توافرت لمفتشى الأمم المتحدة ناقصة وغير كافية.

وفى الوقت نفسه أعربت مصادر الأمم المتحدة فى فيينا عن عدم قبولها للمعلومات التى أدلى بها فريق الخبراء العراقيين عن البرنامج البيولوجى العراقى أثناء لقائهم برئيس بعثة التفتيش ريتشارد بتلر فى فيينا نهاية الشهر الماضى ووصفوا تلك المعلومات بأنها غير كافية ومضللة.

ويتضمن التقرير الذى تم اعداده عقب لقاء فيينا بناء على أقوال الخبراء العراقيين معلومات عن تطور برنامج الأسلحة البيولوجية العراقية منذ بداية حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١ وكيف انتهى برنامج التطوير فى السنوات التالية. ويعتقد خبراء الأمم المتحدة فى عدم موضوعية وكفاية هذه المعلومات. وهذا التقرير هو الخامس من نوعه منذ عام ١٩٩٢.

وقد أدلى الفريق عامر السعدى مستشار الرئيس العراقى صدام حسين ورئيس فريق الخبراء العراقيين فى لقاء فيينا بحديث لصحيفة ستاندرد النمساوية اعترف فيه بأن العراق اخفى برنامجه البيولوجى حتى عام ١٩٩٥ الا انه اكد ان جميع المواد اللازمة لإنتاج الأسلحة البيولوجية مثل «الانثراكس» و«الافلاتوكسيد» تم تدميرها وافناؤها عقب نهاية الحرب الأولى عام ١٩٩١. ولكن بغداد لم تستطع حتى الآن تقديم الدلائل الكافية على هذا.

ويمثل عدم قبول الأمم المتحدة لهذا التقرير ضربة شديدة للعراق حيث ان فريق الخبراء الذى رفض التقرير هذه المرة يتكون من خبراء من ١٥ دولة بالإضافة الى ٣ من دول لجنة التفتيش الدولية على اسلحة الدمار الشامل فى العراق بمعنى انه فريق محايد لا يخضع للسيطرة الامريكية أو البريطانية كما كانت تخشى العراق.

وكانت صحيفة «الفاينانشيال تايمز» اللندنية قد ذكرت ان هذا التقرير يتزامن مع قيام كبير المفتشين الدوليين ريتشارد بتلر بوضع اللمسات الأخيرة على تقرير عن تعاون العراق مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وسيرفع الى مجلس الأمن منتصف الأسبوع الحالى لكى يعيد النظر فى مسألة العقوبات المفروضة على العراق.

وفى بغداد أكد رئيس لجنة الصناعة والنفط والطاقة والمعادن فى المجلس الوطنى العراقى منذر الألوسى أن ما تم تخصيصه فى اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين العراق والأمم المتحدة لا يلبى حاجات الشعب العراقى.

وقال الألوسى فى تصريح لصحيفة «الزوراء» العراقية الأسبوعية فى عددها الصادر أمس ان ما خصص لقطاع الكهرباء فى الاتفاق غير كاف لسد المتطلبات الأساسية لهذا القطاع ولابد من تخصيص مبلغ ٥ مليارات دولار لكى يستطيع العراق أن يعيد هذا القطاع الى العمل بصورة منتظمة. وأوضح ان كل ما وصل الى العراق من قطع غيار ومعدات كهربائية بموجب المراحل الأولى والثانية والثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء لم يستطع اعادة سوى ٤٠ فى المائة من الطاقة الكهربائية المطلوبة حتى الآن.

واشار الألوسى الى انه حتى فى ضوء القرار الأخير لمجلس الأمن الدولى الداعى الى زيادة واردات العراق الى ٥.٢ مليار دولار كل ستة أشهر مقابل تصدير النفط فإنه لا يلبى احتياجات العراق الأساسية خاصة فى قطاعات لاعادة تشغيل معامل الغزل والنسيج ومصانع الأسمدة وحاجات وزارة الصحة من الأدوية والمستلزمات الطبية. ودعا المسئول العراقى الى اعادة النظر بصورة جدية فى أسلوب «اتفاق النفط مقابل الغذاء» ورفع الحظر التام عن صادرات العراق المختلفة خاصة بعد ان اوفى العراق بالتزاماته القانونية.

وكان وفد من المجلس الوطنى للكنائس الأمريكية قد سلم امس عشرة اطنان من المساعدات الطبية الى مستشفيات عراقية بمناسبة أعياد الفصح.

واعلن القس رودنى بلجى رئيس الوفد الذى يزور بغداد حاليا انه صدم بالام الشعب العراقى الخاضع للعقوبات الدولية وقال: ان الاحتياجات ضخمة ونقص التغذية ينتشر والعجز الاكبر فى الأدوية الأمر الذى يؤدى الى وفاة الاف الأطفال العراقيين بلا مبرر نتيجة امراض يمكن علاجها بسهولة.

وأكد ممثلو المجلس انهم نجحوا فى لفت انتباه الأمريكيين الى الام الشعب العراقى بسبب استمرار الحصار المفروض على العراق منذ ٨ سنوات.

وأشاروا الى ان المجلس الذى يمثل ٥٢ مليون أمريكى قد قدم للعراق مساعدة إنسانية قدرها ٣ ملايين دولار منذ عام ١٩٩١.

وقد زار الوفد بعض مستشفيات بغداد واطلع على حالة المرضى وما يعانونه من نقص الدواء والغذاء.

وأشاروا الى انهم قدموا العام الماضى ٤٠ الف غطاء لمستشفيات عراقية لتلبية حاجاتها العاجلة..

وذكرت مصادر من الأمم المتحدة فى بغداد ان برنامج النفط مقابل الغذاء لا يؤمن سوى ٢٥٪ من الاحتياجات الطبية العراقية.

وقالت هذه المصادر ان خطة التوزيع الأخيرة لم تخصص سوى ٢٠٠ مليون دولار كل ٦ أشهر للقطاع الطبى فيما تبلغ احتياجات هذا القطاع ٨٠٠ مليون دولار لمنع زيادة تدهوره فى ظل الآثار السلبية للحصار.

من جهة اخرى وصل الى بغداد وفد شعبى مصرى برئاسة نقيب صيادلة مصر الدكتور زكريا جاد يضم ١٧ عضوا من أطباء وصيادلة وإعلاميين يحملون ١٥ طنا من الأدوية وأحدث المراجع الطبية.

وقال الدكتور زكريا جاد انهم حضروا الى العراق لإلقاء محاضرات طبية وإجراء عدد من العمليات الجراحية وتوزيع الأدوية على المستشفيات العراقية التى تعانى من نقص الأدوية بسبب الحصار.

ومن ناحية اخرى رفض المجلس الوطنى العراقى أمس بالاجماع اقتراحا بريطانيا بعقد مؤتمر دولى لبحث المساعدات الانسانية الى العراق ووصف هذا الاقتراح بأنه «مخطط مشبوه» وطالب بمقاطعته.

وجاء فى تقرير اقره المجلس فى الجلسة الأولى التى يعقدها ضمن دورته الربيعية ان الاقتراح البريطانى يأتى فى اطار «النفاق والخبث الذى دأبت حكومة لندن على ممارسته ازاء معاناة الشعب العراقى من جراء استمرار الحصار الظالم المفروض عليه منذ ٩٢ شهرا».

وأكد التقرير ان الاقتراح البريطانى ما هو إلا «لعبة جديدة» لاطالة أمد العقوبات المفروضة على العراق و«مقترح مريب فى توقيته ومضامينه» مضيفا «ان التباكى الزائد على معاناة شعب العراق الانسانية لم يعد ينطلى على أحد من العراقيين المجاهدين ولا على أمة العرب والشرفاء فى العالم».

ودعا التقرير البرلمانات العربية والاجنبية الى العمل على افشال الاقتراح البريطانى الذى عرضه وزير الخارجية روبن كوك الشهر الماضى.

كل أحد

الخطأ والخطيئة .. فى اتفاق أوسلو

بقلم : نبيل خورى

شئ وحيد محدد عرف عن المبادرة الامريكية الجديدة ـ الغامضة حول عملية السلام، والذى منع ـ حتى الآن ـ الرئيس الامريكى عن اعلانها بقلط من اسرائيل، عبر «وكيلها» فى الولايات المتحدة الامريكية : الكونجرس.

هذا الشئ هو ان امريكا تقترح (تقترح فقط) ان تكون مساحة الانسحاب الاسرائيلى من الضفة الغربية المحتلة هى ١٣.١ : ١ من الأرض.

جيمس فولى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية اختصر الخلاف الفلسطينى ـ الاسرائيلى حول هذه المساحة بقوله : «اسرائيل تقول ان هذه النسبة كبيرة جدا، بينما يقول الفلسطينيون انها صغيرة جدا».

مساء الثلاثاء حسمت حكومة اسرائيل موقفها، فقررت ان للمساحة التى تقبل الانسحاب منها لن تزيد سنتيمترا واحدا على ٩ بالمائة.

لا نعتقد ان الرئيس ياسر عرفات مهما تعرض لضغوط (وهو يتعرض لها فعلا) سيقبل بهذا القرار الاسرائيلى.

ولانعتقد ايضا ان بنيامين نيتانياهو حتى اذا تعرض لضغوط (وهذا مستبعد) سيقبل برفع هذه النسبة.

واقصى ماتهدد به امريكا اذا بقى هذا الرفض المزدوج من الفريقين هو .. ان تنسحب من العملية السلمية برمتها.

لا نعتقد ان نيتانياهو قلق من هذا التهديد، بل هناك من يؤكد انه يدفع الامور لتصل الى حد تنفيذ امريكا لتهديدها.

مايهمنا نحن، هو موقف الطرف الفلسطينى من هذا التهديد.

حتى الآن كان «الأمل» الفلسطينى الوحيد فى تنفيذ اتفاق اوسلو و «ماوقع بعد من اتفاقات»، هو التعهد والعهد الامريكى بان هذه الاتفاقات ستحترم وتنفذ.

فاذا انسحبت امريكا (وعلنا) من هذا العهد، وذلك التعهد، وتلك «الرعاية» التى اوكلت اليها، اذا حدث ذلك.. فماذا ستكون الخطوة الفلسطينية التالية؟

قد تكون:

١ ـ ابقاء الحال على ماهو عليه، والسعى دبلوماسيا لعودة امريكا عن قرارها.

٢ ـ انفجار الوضع فى الضفة الغربية الجديدة، والذى قد يصل الى حد لاتستطيع السلطة (ولا شرطتها) ان تسيطر عليه.

٣ ـ استنهاض القوى العالمية الأخرى وفى مقدمتها اوروبا وروسيا للبحث عن «بديل» للدور الامريكى الضائع، وهذا محكوم عليه بالفشل سلفا.

اذن ما الحل، او على الأصح هل هناك من حل؟

قد يكون خطأ اوسلو الاكبر، او خطيئته الكبرى، انه اعاد القضية الفلسطينية الى فلسطين، بمعنى انها لم تعد هما او مسئولية عربية.

وهذا ما افرح (يومها) الكثيرين من قصيرى النظر والرؤيا من اهل واصحاب القضية، فتعاملوا مع الواقع الجديد وكأنه انتصار للقضية، انتصار على العرب طبعا لا .. على اسرائيل.

وفى الوقت ذاته افرح الكثيرين من العرب، وكأن حملا كبيرا قد أزيح عن كاهلهم.

باختصار: اصبح الطرف الفلسطينى اخيرا فى مواجهة الطرف الاسرائيلى.

واذا بالأيام تقلب الفرح الفلسطينى الى حزن مبلل بالدمع، فقد اكتشف فريق المهللين لقرار الفلسطينى المستقل ان المواجهة المستقلة مع اسرائيل غير متكافئة، وان الفلسطينيين بدون العرب يبقون شبه عراة امام قوة اسرائيل العسكرية والدبلوماسية معا.

اذا لا حل الا .. بالعودة عن الخطأ والخطيئة معا، وباعادة الهم الفلسطينى ـ اذا صح التعبير ـ الى ماكان عليه : مسئولية عربية.

وقد يكون هذا هو السبب الذى من اجله يلح «ابوعمار» على ضرورة عقد قمة موسعة وعاجلة.

او على الأقل، نرجو ان يكون هذا هو السبب.

إحالة مدير سجن الكويت وعدد من الضباط للتحقيق بتهمة التورط فى اعمال غير قانونية مع النزلاء

الكويت ـ أ ش أ ـ تقوم وزارة الداخلية الكويتية حاليا بالتحقيق مع مدير السجن المركزى وعدد من الضباط العاملين وذلك للاشتباه فى تورطهم بطرق مباشرة او غير مباشرة فى عمليات ومعاملات غير قانونية مع بعض النزلاء وتسهيل امور لهم خارج السجن بشكل مخالف للقانون.وقالت صحيفة الرأى العام الكويتية الصادرة امس ان المجموعة التى يتم التحقيق معها حاليا قامت بتسهيل بعض المعاملات وصلت الى حد عمل توكيل رسمى من احد النزلاء لأحد الضباط لينوب عنه فى القيام ببعض المعاملات خارج السجن ثم تم الغاؤه بعد اكتشاف أمره.وذكرت الصحيفة أن التحقيق فى هروب سبعة مساجين متهمين فى قضايا مخدرات فجر ٦ فبراير الماضى قاد الى الاشتباه فى تصرفات غير قانونية لبعض الضباط واتخاذ القرار السابق . وكان سبعة مساجين(سته ايرانيين وواحد كويتى) يقضون أحكاما بالسجن على ذمة قضايا مخدرات قد تمكنوا من الهروب يوم ٦ فبراير الماضى الى مكان غير معلوم واحيل وقتها طاقم حراسة السجن الى التحقيق ولم تعلن النتائج حتى الآن .

ومن ناحية اخرى قامت الإدارة العامة للمباحث الجنائية الكويتية بحملة على أوكار المشتبه فيهم خلال فترة عيد الأضحى المبارك تمكن خلالها رجال ادارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من ضبط ١٩ متهما بحيازة وتعاطى مواد مخدرة واتجارمن بينهم متهمون مطلوبون على ذمة قضايا مخدرات محكوم عليهم غيابيا .

لفتة إنسانية

لأطفال العراق



مريم حمزة الطفلة العراقية [٤ سنوات] ترقد فى أحد مستشفيات بغداد حيث تعانى من مرض «اللوكيميا» أو «سرطان الدم» بصحبة جدتها وهى الطفلة التى قرر جورج جالومى احد اعضاء مجلس العموم البريطانى مساعدتها فى السفر الى لندن لتلقى العلاج.

وكان جالومى الذى يزور العراق حاليا قد طالب امس برفع الحظر اللاإنسانى المفروض على العراق دون اى ابطاء او تأخير.

[صورة للأهرام من أ ـ ب]

تفجير جزء من أنبوب نقل الغاز الجزائرى الى ايطاليا

تصفية ٦ ارهابيين واصابة ١٤ من منفذى العملية الارهابية بولاية بتسة

الجزائر ـ من هشام فهيم:

فى محاولة لضرب البنية التحتية للاقتصاد الجزائرى وتخريب أحد أكبر المنشآت الاقتصادية تعرض الانبوب المتوسطى الناقل للغاز الجزائرى الى ايطاليا عبر تونس لعملية اجرامية تخريبية استعمل خلالها الارهابيون متفجرات وأسلحة ثقيلة، وذكرت صحيفة «الأصيل» الجزائرية التى كشفت عن ذلك امس أن العملية التخريبية وقعت صبيحة أول أيام عيد الأضحى وانها الحقت أضرارا بجزء من الأنبوب بمدينة بئر العاتر على الحدود الجزائرية التونسية.

وأشارت الى اعلان حالة الطوارئ بالمنطقة من قبل حراس الحدود والحرس البلدى كما أوضحت ان قوات الأمن سارعت الى المكان فور وقوع العملية التخريبية حيث طاردت الارهابيين وحاصرتهم فى منزل ريفى بأعالى بئر العاتر وتمكنت من القضاء على ٦ منهم واصابة ١٤ آخرين حسب حصيلة أولية، ويذكر ان هذه ثانى مرة يتعرض فيها انبوب نقل الغاز الجزائرى لايطاليا عبر تونس لعملية تخريبية وقد تم اصلاحه من قبل. ويأتى ذلك فى الوقت الذى تواصل فيه القوات المشتركة عمليات تمشيط واسعة مستمرة منذ اسبوعين بمنطقتى بئر العاتر والعقلة وتم فى اطار تلك العمليات تطويق الجبل الابيض الفاصل بين ولايات تبسة وخنشلة وباتنة والقضاء على عدد من الارهابيين الذين يتخذون من سلسلة هذه الجبال الوعرة وكرا لهم ومنطلقا لأعمالهم الاجرامية.

وكان أحد الارهابيين الذين اعتقلوا ببئر العاتر قد كشف لقوات الأمن عن وجود نحو ٢٠٠ ارهابيا بالجبل الابيض. ولاتزال قوات الأمن المشكلة من الجيش والدرك الوطنى والحرس البلدى والدفاع الذاتى تواصل عملية المطاردة الواسعة لعنتر زوابرى أمير الجماعة الاسلامية المسلحة فى تالاعشة جنوب غرب العاصمة وأشارت مصادر جزائرية الى أن عملية تالاعشة اسفرت عن تصفية عشرين ارهابيا وتدمير عدة ملاجئ معظمهم من عناصر ما يسمى «بالكتيبة الخضراء» التى يقودها زوابرى واسترجعت القوات كمية هائلة من الاسلحة فى تلك العمليات. كما قضت القوات على ٢٠ ارهابيا فى عملية تمشيط بين وادى ازغران وجبل بوبارك بمنطقة بغلية شرقى العاصمة ودمرت عشرات الملاجئ والكازمات (المخابئ) باستعمال الطائرات المروحية التى قصفت معاقل الارهابيين بالجبال الممتدة من جبل بوبارك مرورا بسيدى داود وحتى جبل قرية أولاد عيسى قرب برج منايل بولاية بومرداس.

وأشارت المصادر الى تزامن تلك العمليات مع تجمع ارهابى للجماعة يضم ٢٠٠ ارهابى بقيادة امير الشرق حسان حطاب لتوحيد صفوف الجماعات الارهابية المسلحة التى تنشط بولايتى تيزى أوزو وبومرداس وأشارت الى نجاة حطاب من كمين نصبته قوات الامن باعجوبة وفراره الى جبل سيدى على بوناب المعروف بوعورة مسالكه والذى يفصل ولاية تيزى أوزو عن بومرداس وتمكنت قوات الأمن من القضاء على ارهابيين بحى باب الزوار بالعاصمة وأصيب مواطنان فى الاشتباك الذى دار مع الارهابيين داخل قاعة رياضية بهذا الحى كما قضت القوات على ارهابيين بوادى بوترزوق بولاية قسنطينة كانا ينشطان ضمن مجموعة ارهابية اغتالت عددا من المواطنين فى مناطق الخروب وبراج وشعبة الرصاص.

وقضت محكمة جنايات ولاية سكيكدة أمس بالسجن ٢٠ عاما ضد ارهابيين ينتميان لمجموعة الارهابى السعيد زرزور الذى صدر ضده حكم غيابى بالاعدام وذلك للانخراط فى جماعة ارهابية والاشادة بالاعمال الارهابية.

وعلى الصعيد السياسى قرر حزب التحدى «الشيوعى» حل نفسه بعد فشله فى التكيف مع قانون الاحزاب الجديد وأشار بيان للحزب الى أن هذا القرار جاء بعد ان ادى دوره «التاريخى» على حد تعبير البيان مشيرا الى احتمال عودته مجددا على الساحة باسم جديد.

وكشف عبدالله جاب الله زعيم حزب النهضة (الاسلامى) عن وجود محاولات من تيار للمجددين داخل الحزب لتقليص صلاحياته التى اقرها المؤتمر الأخير للحزب واعتبر ان ذلك يعد تحريفا لقرارات المؤتمر وابتزازا وتعسفا ومصادرة لارادة المؤتمرين بصورة لم يسبق لها مثيل فى حياة الحركة.

على صعيد آخر تم انتخاب الجزائر لنيابة رئاسة لجنة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة فى دورتها العادية للعام الحالى

صحيفة أمريكية:

العقوبات الدولية كلفت العراق أكثر من ١٠٠ مليار دولار

واشنطن ـ أ ش أ ـ ذكرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية فى تعليقها أمس حول اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقعة بين العراق والأمم المتحدة والجهود الرامية الى تعزيزها للتخفيف من وطأة عقوبات كلفت العراق أكثر من مائة مليار دولار ان هناك جهودا جارية حاليا لزيادة حجم صادرات النفط العراقى بغرض زيادة وارداته من الامدادات الانسانية.

ونقلت الصحيفة عن مسئولى الاغاثة قولهم أن زيادة كميات البترول التى يجوز للعراق تصديرها حيوية لمكافحة حالات سوء التغذية للزمنة المنتشرة بين ثلث الاطفال العراقيين تحت سن الخامسة.

غير أن الصحيفة اشارت الى أن هذا الهدف لن يكون سهل المنال بسبب تداخله مع عدد من العوامل السياسية التى تشمل خضوع اقتصاد العراق للأمم المتحدة وحاجته الى معدات لصناعة النفط مما قد يؤدى الى ان يصطدم برفض بعض اعضاء مجلس الأمن لذلك.

وشددت الصحيفة فى ختام تعليقها الى ضرورة رفع الحظر المفروض على العراق انقاذا لحياة الملايين من الابرياء الذين يصطلون بنيران الحظر وقالت انه يتعين على الضمير العالمى ان يستيقظ بعد طول سبات.

قوة عظمى .. تتردد وتنحاز !

بقلم : محمد عبدالمنعم

ربما كانت المرة الأولى التي نسمع، ونرى فيها دولة عظمى تبدد من طاقاتها ونفوذها بسبب التردد امام قضية عادلة وواضحة، وبسبب التحيز العاطفي مع طرف دون آخر في صراع بدأ يتخذ طابعا هزليا فاضحا. ان التاريخ يقول لنا ان الركود كان العامل المشترك وراء انهيار معظم الامبراطوريات التي عرفها التاريخ، ولكننا في القرن العشرين نشهد اسبابا جديدة من بينها التردد والتحيز بلا منطق، وبلا سند، وبلا قناعة حقيقية، كما تفعل حاليا الولايات المتحدة مع اسرائيل.. اننا نعلم ان التردد يصيب الانسان الفرد بالشلل والعجز عن الاداء، كما ان التحيز يعمل على تعقيد المواقف السهلة، ويؤدي في النهاية الى التخبط والسفه.. فماذا هما فاعلان بالنسبة لقوة عظمى هي اقوى من اي امبراطورية عرفها التاريخ؟ هذا ماسوف تكشفه لنا الأحداث!

لقد كانت السبعينيات حقبة حاسمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية، فقد اكتشفت واشنطن فجأة ان القوة والثراء ينتهيان عند حدود معينة تفرضها الظروف والاحداث المختلفة، وقد كان هذا الاكتشاف قاسيا بالنسبة لدولة وشعب تعودا منذ تاريخ طويل على اقتحام كل حواجز الحياة التي اعاقت مسيرة دول وشعوب كثيرة: الحواجز المادية، والجغرافية، والعلمية، والتكنولوجية، والسيكولوجية.. بل وحتى الحواجز الكونية التي تربط مصير الانسان بهذا الكوكب الصغير المسمى «بالكرة الأرضية». وقد جاء هذا الشعور اساسا بسبب النهاية الحزينة - بالنسبة للامريكيين - لحرب فيتنام التي مازالت الى يومنا هذا تشكل عاملا اساسيا في الشخصية الامريكية وتطورها خلال العقود الثلاثة الماضية، ولسنوات طويلة في المستقبل.

وحتى يتاكد ويترسخ هذا الاكتشاف الجديد بالنسبة للامريكيين، اندلعت الحرب بين العرب واسرائيل في اكتوبر ١٩٧٣ - اى خلال السنوات الاولى من حقبة السبعينيات التي افاقت الولايات المتحدة خلالها على حقائق جديدة للحياة - واكتسح المصريون قلاع سيناء الحصينة على عكس ماخططت الحكومات الامريكية كلها، ورغم التفوق العسكرى الاسرائيلي بسبب الامدادات الامريكية المستمرة باحدث الاسلحة والمعدات التي تكفل للاسرائيليين ان يدحروا اى هجوم من الجانب العربي وهنا - وبسبب حرب اكتوبر ٧٣ - اكتشفت الولايات المتحدة مرة اخرى تلك الحدود القاسية التي تنتهي عندها اى قوة مهما كانت، واية امكانيات مهما كثرت وتنوعت. وجاءت ثانية تلك الحقائق ايضا في اطار حرب اكتوبر ٧٣، ممثلة في الانتفاضة التاريخية العربية، واستخدام العرب لسلاح البترول كوسيلة ضغط على المجتمع الدولي ليفيق من انحيازه الصارخ والظالم للجانب الاسرائيلي على حساب ابسط حقوق الإنسان العربي، واكتشفت الولايات المتحدة حقيقة اخرى قاسية تقوم، طبقا لكلمات الكاتب الامريكي ريتشارد لاكايو، على فكرة «ان منظمة الاوبك للبترول اثبتت انها تتمتع بقوة ونفوذ لاتحلم بامتلاكه منظمة شمال حلف الاطلنطي».. يا إلهي ! البترول العربي وحده اقوى من اقوى حلف عسكرى في العالم كله!.. ولكن العرب لايدركون ولايرغبون في التعرف على عوامل قوتهم الحقيقية!

وهكذا كان للشرق الاوسط والجانب العربي، تاثير واضح على مسرح الحياة الامريكية، وكما اضافت هذه المنطقة الهامة من العالم الى الجوانب السلبية التي كانت تعتمل على مسرح الحياة داخل الولايات المتحدة الامريكية في السبعينيات، كان لهذه المنطقة ايضا تاثيرها الايجابي على الموقف الامريكي. وذلك عندما نجح الرئيس الامريكي جيمي كارتر في الوصول الى اتفاق كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل، والذى يعتبره المؤرخون هناك انجازا تاريخيا ضخما استعادت الولايات المتحدة من خلاله نفوذها في ثوب جديد تماما، يتلاءم مع تطور الاحداث وعجلة التاريخ، ويتمثل هذا النفوذ في ثوب «الوسيط» الذى يقرب بين وجهات نظر الجانبين المتصارعين: الجانب العربي والجانب الاسرائيلي، لتحقيق تسوية سلمية كانت طوال تاريخها شبه مستحيلة، مما جعل منها انجازا مستحيلا، وهو مالم يمكن تحقيقه من خلال دور الحليف المتحيز الذى يمد الطرف الآخر من الصراع بكل جديد وفعال في الترسانة الجبارة للاسلحة الامريكية المتقدمة، وكانت هذه المواءمة السياسية، وهذا التكيف الاستراتيجي في عهد الرئيس جيمي كارتر، هي مواءمة بارعة وتكيف عاقل اعاد الهيبة والنفوذ للسياسة الخارجية الامريكية.. ليس من خلال الفانتوم، واسكاى هوك والمافريك، و«الشرايك» ولكن من خلال تحقيق العدالة، واعادة الحقوق لاصحابها، والالتزام بالعهود التي تقطعها الادارة الامريكية على نفسها، وسواء كانت الولايات المتحدة تدرى، أم لاتدرى، فإنها بهذه الخطوة كانت تعمل على ازدهار ذاتها كقوة عظمى، رغم عثرات وكبوات فيتنام «ووتر جيت» وكل مصاعب الستينيات والسبعينيات. لأن التاريخ يقول لنا ان الدول العظمى لايمكنها ابدا ان تزدهر الا من خلال السعي لتحقيق العدالة والالتزام بالتشريعات الدولية التي يتمسك بها ويتطلع اليها الجميع، وفي كامب ديفيد كانت الولايات المتحدة ملتزمة بالحياد وتحقيق العدالة والالتزام بالاعراف والتشريعات الدولية، ومن ثم كان ان تحقق الاتفاق التاريخي، وكان في الوقت ذاته ان ازداد نفوذ وهيبة الولايات المتحدة الامريكية!

وخلال الثمانينيات وبداية التسعينيات كان ان استمر تزايد الدور والنفوذ الامريكي من خلال التقدم الذى امكن احرازه على المسارين الاردني والفلسطيني، وفي ذات الوقت تمكن الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش من تشكيل التحالف الدولي الذى نجح في دحر اطماع صدام حسين واجباره على الانسحاب من الكويت، فيما كان انجازا عسكريا ضخما يضيف بالايجاب الى الرصيد الامريكي، بل انه عمل على «دفن عقدة فيتنام في صحارى ورمال شبه الجزيرة العربية» - على حد تعبير الرئيس الامريكي جورج بوش، ومن هنا كان كل شيء يسير على مايرام في طريق تخلص الامريكيين من سلبيات المناخ الذى ساد في السبعينيات، وفي الوقت ذاته تخلص الأطراف العربية من احتلال لأراضيهم يدخل الآن في عامه الحادى والثلاثين! والآن فإنه بدلا من «ووتر جيت» التي اطاحت بالرئيس ريتشارد نيكسون، فإن هناك حاليا «هوايت ووتر» و«مونيكا جيت» و«بولا جيت».. و «جيت» بعدد الغانيات التي انشقت الارض عنهن فجأة في كل انحاء الولايات المتحدة، كل منهن تسعى لتلطيخ سمعة الرئيس الامريكي وجره الى الحضيض، وبعيدا عن «نظرية المؤامرة» التي يهواها العقل العربي - وربما كان له الحق في ذلك - نقول انه تصادف ان تزامن مع هذه الفضائح ان خرج السيد نيتانياهو بقنبلته الجديدة ممثلة في رفض عمليات اعادة الانتشار الثانية والثالثة كما تنص عليها اتفاقات اوسلو.. فضائح تهز مؤسسة الرئاسة الامريكية ويخرج «الشريك الاستراتيجي» لينال من نفوذ وهيبة القوة العظمى الوحيدة في العالم!

وبعيدا - مرة اخرى - عن نظرية المؤامرة - التي لايجد عنها العقل العربي بديلا - فإن ابواق الاعلام انطلقت فجأة تكرر من جديد القصة السخيفة التي تحذر من وجود ترسانة هائلة لأسلحة التدمير الشامل لدى العراق، مع ان العراق لايملك شيئا من هذا، كما قلنا في نفس المكان منذ اسابيع قليلة، وقد تأكد ذلك بعد ان دخلت فرق التفتيش الى قصور الرئاسة العراقية واعلنت انها لم تجد اى دليل على وجود هذه الانواع من الاسلحة. وخلال هذه المرحلة كان ضرب العراق يبدو كما لو كان السبيل الوحيد المتاح امام الرئيس الأمريكي كلينتون للخروج من هجوم وحصار الغانيات حول مؤسسة الرئاسة الأمريكية، وفي ذلك ظن العقل العربي ان كلينتون سيسلك هذا السبيل لتغطية لفضائحه في واشنطن، على ان الراى العام العربي وفي مقدمته مصر، والرأى العام العالمي وفي مقدمته روسيا وفرنسا نجحا في سد هذا الطريق، وكان أن نجا العراق من هجمة شرسة قامت على افتراضات كاذبة وباطلة.

وعندما هدأت المسألة العراقية كان أن خرجت لنا قصة اخرى لاتقل سخافة تقوم على افتراض ان إيران حصلت على اربعة رءوس نووية من كازاخستان، وفي ذلك يبدو ان الساسة الأمريكيين ادركوا اخيرا ان هذه الموضوعات كلها تدخل في نطاق الأساطير الصحفية التي تم اعدادها وطبخها ببراعة واتقان، ولذلك خرج على الفور المتحدث الرسمي باسم البنتاجون يوم الخميس الماضي لينفي امتلاك إيران لهذه الأسلحة، ويكذب بذلك مانشرته صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية.

وبالتوازى مع قصة إيران - بعد قصة العراق - خرجت سويسرا المعروفة بحيادها التام حتى عندما اشتعل العالم كله في حروب عالمية ضارية تدور حول حدودها مباشرة، خرجت سويسرا لتعلن انه في عام ١٩٩٦ تم مصادرة شحنتين من الأسلحة كانتا قادمة من الصين وكوريا الشمالية في طريقهما إلى القاهرة.. حسنا يادولة الحياد. فإذا كان هذا قد حدث فعلا فلماذا الاعلان عنها الآن؟ بل ولماذا الاعلان عنها اصلا طالما كانت ومازالت سويسرا دولة معروفة بحيادها في كل الصراعات الدائرة في العالم؟ والاجابة التي لانجد غيرها هي ان سويسرا قد تكون اضطرت لهذا الاجراء تخفيفا للضغوط التي يمارسها اليهود ضدها بسبب مايسمى بالودائع الخاملة التي ابتلعتها البنوك السويسرية خلال الحرب العالمية الثانية، أو ان سويسرا لجأت لهذا الاعلان ليكون تمهيدا وتلطيفا وإرضاء للزيارة المتوقعة التي سيقوم بها الرئيس السويسرى إلى اسرائيل خلال الأيام المقبلة، أو قد يكون السبب هو ان سويسرا قررت اخيرا التخلي عن حيادها التقليدى والدخول كطرف نشيط في الصراع الدائر في الشرق الأوسط. طرف يساند - بالطبع - سياسات واتجاهات اسرائيل العظمى!

وإذا تركنا جانبا محاولات اصطناع توترات عسكرية في الشرق الأوسط، وحواديت أسلحة الدمار الشامل فماذا نجد بالنسبة لعملية السلام التي ترعاها واشنطن ويساندها العالم أجمع بغية تحقيق الاستقرار في منطقة مهمة تؤثر على استقرار العالم كله؟ في ذلك سنجد ان السيد بنيامين نيتانياهو يصر على عدم الانسحاب وعدم الالتزام باتفاقات أوسلو، وانه ما خرج علينا بقصة الانسحاب من لبنان إلا لنسف احتمالات وآفاق المسار السورى! وبالنسبة لمستوطنة أبو غنيم التي تنذر باشعال كل فصائل الفلسطينيين والتي توقف البناء فيها بناء على رغبة وضغوط الادارة الامريكية، فإنه رغم ذلك كله ورغم المتاعب التي يواجهها الرئيس الأمريكي في بلاده، فإن نيتانياهو خرج يعلن يوم الخميس الماضي ان اعمال البناء في هذه المستوطنة لن يتوقف حتى اكتمالها بعد عامين! وعندما تحرك الاتحاد الاوروبي اخيرا وتردد انه قد يتجه بفرض عقوبات اوروبية على اسرائيل حتى تستأنف عملية السلام مع الفلسطينيين، فإن نيتانياهو أعلن بكل الصفاقة والجنون «ان هذا الاجراء سيدق ناقوس الموت بالنسبة لفرص مشاركة أوروبا في عملية السلام».

وبالنسبة للكونجرس الامريكي الذي هو الحصن الحصين لقلعة الديمقراطية في العالم، فإن سياسات نيتانياهو وتحالفاته مع الحاخامات اليهود المتطرفين حققت للفترة الاولى في التاريخ انقساما حادا بين صفوف اليهود الأمريكيين، إنعكس هذا الانقسام على الكونجرس الأمريكي الذى نرى فريقا من اعضائه يناشدون الرئيس كلينتون بعدم التدخل لاجبار اسرائيل على استئناف عملية السلام، بينما يطالب فريق آخر - تدعمه منظمات السلام الاسرائيلية - بضرورة تدخل واشنطن واوروبا للضغط على نيتانياهو حتى يعود إلى مسار السلام. وإذا كان هذا هو حال الكونجرس فإن الادارة الأمريكية ذاتها لاتقل حيرة وانقساما وهو مايفسر عدم خروج المبادرة الأمريكية المتوقعة حتى يومنا هذا، ويتردد في واشنطن ان الانقسام يسود في الخارجية الأمريكية ويتمثل في تمسك دينيس روس، المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط بمعارضة اعلان المبادرة الأمريكية، بينما يتمسك مارتن انديك مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط بأن المصالح القومية للولايات المتحدة تحتم اعلان موقف امريكي حاسم ومحدد... وخلال الايام - والساعات - القليلة القادمة سنرى بأنفسنا إذا ما كانت واشنطن ستنتصر لنفسها، ولهيبتها، ولوضعها كقوة عظمى في هذا العالم، ام أن السيد المحترم والأوحد بنيامين نيتانياهو سينتصر لأطماعه وتطرفه، وأحلامه التي أصبحت كابوسا للجميع.

من قريب

تبوير المساحات الخضراء

ينخفض نصيب الفرد من المسطحات الخضراء في مدينة القاهرة إلى نحو ٧٠ سنتيمترا مربعا فقط، وقد يزيد على ذلك قليلا عند اضافة المسطحات الخضراء في النوادي الرياضية والمنشآت السياحية.

جاء هذا الاحصاء في تقرير للمجالس القومية المتخصصة طبقا لمسح قامت به الاقمار الصناعية. وقارنت فيه بين نصيب الفرد في القاهرة ونصيبه في العواصم الكبرى مثل باريس ولندن حيث بلغ مابين ١٤ و١٨ مترا مربعا. وفي مدن عربية أخرى ذات طبيعة صحراوية مثل الرياض وابوظبي يصل نصيب الفرد مابين ٨ و١٤ مترا مربعا.

هذه حقيقة ينبغي ان يضعها الوزراء والمحافظون والمسئولون نصب اعينهم، وهم يتخذون قراراتهم بتحويل حدائق عامة ومسطحات خضراء إلى مناطق سكنية وعمارات اسمنتية، ليس في القاهرة وحدها ولكن في مدن المحافظات الأخرى. وهو ما حدا في واقعة نشرتها الصحف قبل يومين، بوزيرة شئون البيئة إلى مناشدة وزير الأوقاف التدخل لمنع هيئة الأوقاف من تحويل حديقة وميدان عام في كفر الشيخ إلى منطقة سكنية لجمعية مستشاري مجلس الدولة.. وهذه هي ثاني واقعة خلال ايام تتحول فيها هيئة الأوقاف إلى بولدوزر للتخريب.

ويبدو ان النزعات الاستغلالية التدميرية الكامنة عند بعض كبار المسئولين لاتقف عند حد. فقد بدأت شركة المعمورة في الاسكندرية بتحويل الحديقة الرئيسية في مدينة المعمورة السياحية إلى مدينة للملاهي باقامة مبان ومطاعم ومحلات تجارية وحمامات للسباحة وصالات لاقامة الافراح.. وذلك طبعا بحجة توسيع النشاط التجاري والاستثماري للشركة وزيادة أرباحها. وهو مايعني تدمير أعصاب القاطنين بجوار هذه الحديقة، والقضاء على ميزة المعمورة كمصيف هادئ.

مثال آخر للقضاء على المساحات الخضراء ما يجري في كثير من النوادي الرياضية والاجتماعية، والتي لايدرك الجالسون في مجالس ادارتها اهمية ما فيها من مساحات خضراء محدودة.. وهذا مايحدث حاليا في نادي الشمس بمصر الجديدة الذي تحولت خلال الاعوام الأخيرة مساحات كبيرة منه إلى محلات تجارية بلغت ثلاثين محلا. قرر مجلس ادارة النادي اخيرا اقامة «مول» تجاري على مساحة ٦٠٠٠ متر بارتفاع خمسة طوابق.. ألا توجد أي رقابة على تصرفات هذه النوادي فيما يقع تحت هيمنتها من أراض؟

ان الوباء الذي يجتاح مصر الآن هو انتشار ذلك التفكير التجاري الاستثماري في أراض مخصصة للمنفعة العامة وللاغراض الرياضية الاجتماعية، بطريقة سوف تحول القاهرة ومدنا كانت جميلة في مصر إلى خلايا سرطانية من التلوث البيئي والسمعي. وهو ما يحتاج إلى وقفة حازمة من رئيس الوزراء في اجتماعاته الدورية مع المحافظين وغيرهم من المسئولين عن النوادي الرياضية، قبل ان تتحول مصر بحضرها وريفها إلى خرابة كبرى!!

سلامة أحمد سلامة

اجتهادات

لا اعتقد أن هناك مثيلا، سابقا او حاضرا، لتجربة المغرب، باسناد رئاسة الحكومة وتشكيلها للحزب المعارض الرئيسي، في بلد عربي آخر.

نعم. قد تكون هناك تجارب اخرى، تنبع هي أيضا من فكرة محاولة بناء توافق سياسي وتآلف وطني، بعد مواجهات حادة بين النظام وبين الأحزاب والحركات المعارضة لفترات تطول أو تقصر، دون أن ينبثق عنها تغيير لصالح الوطن. وذلك لأسباب مختلفة. وتأتي الرغبة والقرار المشتركان بالتوافق والتآلف، في العادة، في مواجهة مخاطر أو تحديات او مهام تعي الأطراف بعقلانية ضرورة تكاتف كل القوى ازاءها في النظام والمعارضة ببرنامج مشترك، حدث هذا في بعض البلدان العربية، ولكن مامن تجربة منها، بلغت ماوصلت إليه تجربة المغرب الأخيرة.

في اليمن - على سبيل المثال - حدث، وربما لايزال متواصلا، اشراك بعض أحزاب المعارضة، من الاشتراكيين والتيار الإسلامي، بوزراء في اكثر من حكومة.

كذلك الكويت. فرغم عدم وجود أحزاب، إلا أن الانتخابات البرلمانية، اسفرت واقعيا، عن تيارات سياسية متعددة. تنتظم كل منها، في هيكل أو تجمع اقرب مايكون للحزب.

وشارك ممثلون لهذه التيارات، من القوميين والليبراليين والاسلاميين في تولي مناصب وزارية بالحكومة اكثر من مرة.

واظن أن تونس، مارست شيئا من هذه التجربة، بعد نجاح ماسمي بالحركة التصحيحية للرئيس زين العابدين بن علي، التي ازاحت بورقيبة عن السلطة. غير انه .. في حدود علمي - تم الاحجام بعد ذلك عن تكرار التجربة.

لعله أيضا، وقع نفس الأمر، بين آن وآخر، في السودان. وذلك مع حكومات فترات الديمقراطية القصيرة العمر، التي تآلفت فيما بين الانقلابات العسكرية ونظمها المتتابعة.

ولا ادرى، ما إذا كان ممكنا أن نصنف في هذا الاطار، ماحدث على نحو متقطع في سوريا والعراق، بعد أن سيطر حزب البعث على السلطة بكل منهما. ذلك أن الحزب، قبل في بعض الفترات الدخول في بناء جبهوى بينه وبين عدد من الأحزاب الأخرى، شيوعية وقومية وناصرية. واشراك ممثلين لها في عضوية الحكومة. ولكن على أساس الاعتراف لحزب البعث، بوضعية «الحزب القائد». وهي وضعية، حدت كثيرا، ان لم تكن قد صادرت حق أحزاب الجبهة غير البعثية في أن تكون شريكة حقيقية في بلورة برنامج للوفاق الوطني وممارسة الحكم. وبالتالي فإن اسهامها ظل في الغالب الأعم، صوريا.

على أية حال، تكشف هذه المحاولات في النهاية، عن ارهاصات متفاوتة الاشكال والدوافع، متباينة القدر والتأثير، لتكوين حكومات ائتلافية بين النظام أو حزب النظام، وبين حزب أو أحزاب معارضة، في العالم العربي، على اختلاف نظمه.

والآن.. ماذا عن مصر؟

لطفي الخولي

الكتاب المصرى والطريق إلى العولمة

د. فريد النجار

استاذ ورئيس قسم ادارة الأعمال كلية التجارة ببنها - جامعة الزقازيق

لاشك أن معرض الكتاب أصبح أحد علامات التحديث والتطوير في الاقتصاد المصري - ولاشك أيضا أن مؤشر النمو في عدد الكتب وعدد الناشرين للتعبير عن المناخ الثقافي والعلمي الذي يزدهر يوما بعد يوم. ويوفر المعرض فرصا لنقل الكتاب والثقافات الخارجية إلى القارئ المصري ليتعرف على ماجد في العالم من أحداث وانجازات وفكر وتكنولوجيا ومعارف متفرقة كما يعطي المعرض فرصا ميسرة امام دور النشر المحلية والعربية ان تتنافس مع نظيراتها الوافدات من عدد كبير من الدول ولكن هناك بعض الملاحظات الأساسية التي نود أن نطرحها هنا بغرض (أ) ضمان الاستمرارية والاستقرار في معدلات النمو (ب) وثانيا توسيع قاعدة الكتب العربية في المعرض وكذلك للاشتراك في المعارض الدولية. ولقد كنت قد عبرت عن بعض جوانب هذا الموضوع الهام في العام الماضي - ومازلت أشعر بالقلق حرصا مني على تعظيم دور الكتاب العربي في ميادين العلم والتكنولوجيا والاقتصاد والادارة والثقافة والطب وغيرها لذلك أجد نفسي - امام استعراض بعض الاشارات الهامة التالية:

(أولا) معرض الكتاب والتنمية الذهنية

يتكلم العالم اليوم لغة المعلوماتية والمعرفة والعقلانية والترشيد ولايتكلم لغة العاطفة والمعونات والمساعدات - ويحترم العالم المتميزين والمفكرين والمبدعين - وتجذب الدول هؤلاء المثقفين والرواد في فروع العلم والمعرفة المختلفة وأصبحت التنمية الذهنية أساس البناء الاقتصادي - الاجتماعي المعاصر وهو ما يفرق بين التقدم والتخلف. وهنا تسحق المعارف بين القارات والدول وتسعى كل دولة إلى تصدير ثقافاتها وتوجهاتها إلى الآخرين. هنا يعتبر معرض الكتاب فرصة لتقديم تراث الحضارات ورصيد الانجازات للدولة المضيفة للدول المشاركة في المعرض. ولكن الملاحظ أن نصيب الكتاب العربي من إجمالي الكتب المطروحة للتداول مازال محدودا جدا كما أن غالبية الكتب العربية لاتغطي جميع المجالات خاصة تلك التي تتمتع فيها بمزايا تنافسية وتفوق وتميز متفرد بأننا حقا مطالبون جميعا بالتخطيط للمعارض القادمة ليس من منطلق تجارة الكتاب وتسويقها ولكن مطالبون بالتحديد بدور فاعل وريادي في هذا المضمار ونخص بالتحديد:

١ - توسيع قاعدة الكتاب في فروع المعرفة المختلفة.

٢ - تنويع الكتب لتشمل أكثر من مجرد الأدب والشعر والتاريخ.

٣ - الاهتمام بكتب المستقبليات والتعريف بالأحداث العالمية.

[illegible]

٩ - مكافحة الادعاءات والأخطاء المقصودة والأكاذيب التي تمس الثقافة والحضارة والدين لإيقاف الحملات المضادة.

١٠ - تشجيع الشركات الناشرة الدخول في حوارات ومناظرات ثقافية وعلمية ومتخصصة.

إننا حقا في حاجة إلى توفير اطر وطنية عربية لبناء الثقافة الذهنية للمواطن العربي وكذلك الرد حضوري والمدروس على أخطاء الثقافات الوافدة في عالم تتنوع فيه وسائط الاتصالات المتسعة بالآليات المختلفة التي نعيشها اليوم.

أما الإشارة الثانية فتخص قضية أخرى في غاية الأهمية وهي:

(ثانيا) تصدير الكتاب المصري للمعارض والأسواق الخارجية

أنا لا أتكلم هنا عن الأسواق العربية للكتاب المصري فقط - ولكن أؤكد أهمية تصدير الكتاب المصري وكتابات المصريين باللغات إلى القارئ العالمي - نعم تقوم دور النشر والمكتبات الخارجية بشراء نسخ من بعض المؤلفات للمصريين ولكن أود ان أؤكد هنا على مسلمات أساسية تخدم قضية الصادرات المصرية من الكتاب المصري:

١ - وكما ذكرت يجب توفير دوافع ضريبية ومعنوية لتصدير الكتاب المصري ذي الإخراج الجيد - فإلغاء الجمارك على آلات الطبع والكمبيوتر وآلات التجميع والإخراج مع إلغاء الضرائب والجمارك على الورق قطعا سوف يعطي الكتاب المصري فرصا للتنافس والدخول في الأسواق الخارجية، وتوفير إجابات للعديد من التساؤلات لدى القارئ الخارجي.

٢ - ومع تكنولوجيا المعلومات وتطورها في السوق المحلية يمكن للكتاب الجامعي أن يدخل الأسواق العالمية في صيغ وأشكال عديدة أى الكتاب المكتوب والمرئي والمسموع، مما يوفر العملات الاجنبية بل ويحقق إيرادات هائلة منها. وتستطيع الجامعات المصرية وعلماء مصر أن يتصدوا لتلك القضية من منظور التنافسية القائمة على رصيد مصرنا من الثقافة والدين والعلم والحضارة والتراث.

٣ - إن المعارض المتنقلة للكتاب المصري والعربي في الأسواق [illegible]

٥ - إن دخول الكتاب المصري والعربي للأسواق العالمية يعني إعلانا غير مدفوع عن السلع والخدمات المصرية التي يجب أن تتدفق إلى الأسواق العالمية. فالتسويق العالمي لمنتجاتنا في حاجة إلى التعريف بالثقافة المصرية بالخارج كمقدمة لنشر منتجاتنا في الأسواق العالمية.

٦ - اننا في حاجة إلى عولمة الكتاب المصري في جميع المجالات والمعارف - ليس فقط الثقافة والشعر والفن ولكن أيضا في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب والاقتصاد والاجتماع والتاريخ والدين والجغرافيا والسياسة والادارة والاقتصاد وغيرها - فالملاحظ انه مع الاهتمام العالمي بالاقتصاد والادارة مازالت غالبية الكتب المنشورة في المعرض تهتم بالجوانب الأدبية والثقافية فقط.

٧ - يجب أن تتحول دور النشر المحلية من مجرد التوزيع إلى التسويق المحلي والعالمي. إن مصر الحضارة في حاجة إلى نهضة عالمية في الكتاب ويتطلب ذلك عالمية الكتاب المصري وعالمية الأساتذة والجامعات ومراكز الأبحاث والعلوم والتكنولوجيا. يجب أن تكون مصر في مقدمة دول العالم كما كانت في الماضي مصدرا للحضارة الإنسانية والعلوم والاختراعات التي لم يعرفها الآخرون الآن وهي في أرضنا - نحن في حاجة إلى نهضة من العلاقات الإنسانية والقيم الأصيلة وبناء فرق الاختراعات وفرق الادارة وروح الفريق أساس التماسك والقوة والمنافسة والتحدي نحن والقول أن ذلك من الممكن ان نشهده في معارض القاهرة في المستقبل التي تقام في مصر والتي يجب أن تقام في أسواق عالمية أخرى.

الشباب والخروج من دائرة الإدمان

د. يحيى عبد الحميد ابراهيم

أستاذ بجامعة أسيوط

هناك خصائص بشرية مهمة تجعل الإنسان يقنن علاقاته مع الكون وعناصره وخالقه، ومن هذه الخصائص: «أ» محدودية قدرات الإنسان، «ب» الحاجة إلى الآخرين ظاهرة طبيعية تحتم التعاون والتضامن معهم، «ج» الخطأ ظاهرة إنسانية تستوجب درجة من الكسوف الذى يحفز على الإصلاح [illegible]

مكافحة المخدرات مشكلة قومية

د. عبد الراضى المراغى

استاذ بكلية العلوم جامعة الأزهر

شاركت مصر في اجتماعات اللجنة الدولية لمراقبة المخدرات، التي عقدت بفيينا في شهر مارس الماضي والتي حضرها مائة دولة بالإضافة الى ممثلي المنظمات الحكومية والأهلية المهتمة بتعزيز مكافحة المخدرات وناقشت هذه اللجنة مضمون خطة عملية بشأن التعاون الدولي لإبادة المحاصيل المخدرة غير المشروعة وتعزيز برامج ومشاريع التنمية الزراعية البديلة. تزامن ذلك مع الحملات المكثفة [illegible]

الجامعات الإقليمية ودورها في التنمية

د. محمود محمد مصطفى

أستاذ علوم وتكنولوجيا الأغذية

المتأمل لما يشغل تفكير الرئيس محمد حسني مبارك على مستوى العمل الداخلي منذ تولى المسئولية وحتى الآن هو قضية الانتاج والمتابع لما يقوم به من زيارات ميدانية لمراكز الانتاج الصناعي والزراعي [illegible]

المخزون النووي في المنطقة

[illegible]

شوقي عبد الحكيم

رأى الأهرام

قمة فى توقيت مهم

رغم تعثر مسيرة السلام بسبب التعنت المكشوف لسياسة الليكود الحاكمة فى اسرائيل، إلا أن الأمل مازال موجودا لدى الجانب العربى الذى يتحرك فى كل اتجاه من أجل تحقيق السلام العادل والشامل. وفى هذا السياق جاءت القمة التى عقدت بين الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الأردن أمس الأول بشرم الشيخ لتدرس الموقف وتفاصيله وكيفية البحث عن مخرج من المأزق الذى وضع نيتانياهو نفسه فيه.

مما بحثه الزعيمان خلال تلك القمة يؤكد من جديد روح التضامن العربى وما يكنه من اصرار على ان يكون السلام عادلا وشاملا لجميع مسارات التفاوض بما فى ذلك المساران السورى واللبنانى كما يوضح اللقاء حقيقة الموقف العربى الذى يطالب اسرائيل بضرورة تنفيذ تعهداتها فيما يتعلق بالمسار الفلسطينى خاصة وان المبادرات الأوروبية والامريكية ـ رغم عدم تبنيها للمطالب الفلسطينية ـ رفضتها اسرائيل دون مبرر. وإذا كان نيتانياهو لا يريد السلام ويصر على هضم الحقوق العربية ولا يرغب سوى فى استمرار الاحتلال واثارة التوتر والقلاقل فى المنطقة فان قمة الزعيمين مبارك وحسين تبعث برسالة الصبر دون التنازل والأمل دون اليأس فى تحقيق السلام القائم على العدل الذى يضمن تحرير جميع الأراضى العربية المحتلة والخروج من النفق المظلم الذى تسير فيه حكومة الليكود رغم إدراكها تماما أنها تسبح ضد التيار.

إتفاق تاريخى فى أيرلندا

بعد ٢٢ شهرا من المفاوضات الشاقة المضنية ونحو ثلاثة عقود من أعمال العنف والإضطرابات الدينية والسياسية بين الكاثوليك والبروتستانت فى أيرلندا الشمالية، تم الإعلان عن توصل الأطراف المشاركة فى هذه المفاوضات إلى إبرام اتفاق تاريخى للسلام. وقد قامت الولايات المتحدة الأمريكية بدور بارز فى الوساطة بين أطراف الأزمة من أجل التوصل إلى هذا الاتفاق. وبصفة خاصة السناتور جورج ميتشيل الذى أعلن بنفسه نبأ التوصل إليه. كذلك فإن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد بذل من جهته جهودا كبيرة للتوسط بين هذه الأطراف. وكما أعلنت المصادر المشاركة فى التوصل للإتفاق التاريخى فإن سريانه لايحتاج إلى توقيع الأطراف المشاركة فيه وهى حكومة بريطانيا وجمهورية أيرلندا والأحزاب السياسية فى أيرلندا الشمالية.

وينهى الإتفاق بما تضمنه من تعديلات دستورية وإجراءات تنفيذية ٢٦ عاما من الحكم البريطانى المباشر لأيرلندا مفسحا الطريق أمام جمعية منتخبة جديدة فى أيرلندا الشمالية ومجلس تنفيذى يضم ممثلين عن شطريها، لكى يقوما بوضع بنود موضع التنفيذ. وتتمثل الخطوة القادمة بعد التوصل للإتفاق فى إجراء إستفتاء عليه فى ٢٢ مايو القادم فى شطرى أيرلندا لكى يتم تطبيقه نهائيا. إن التوصل لهذا الاتفاق الذى ينهى صراعا مزمنا مثل ذلك الذى شهدته ايرلندا لنحو ثلاثة عقود وراح ضحيته أكثر من ٣٥٠٠ قتيل، يشير الى امكانية ـ بل وضرورة ـ التوصل الى إتفاقات مماثلة لكافة أنواع الصراعات الداخلية والخارجية التى تهدد إستقرار العالم، وفى مقدمتها صراع الشرق الاوسط.

وجهة نظر

قضية أمام المحكمة العربية

يقف الرئيس الأمريكى كلينتون أمام محكمة العدل العربية للنظر فى الدعوى التى رفعها كل من الشعب العربى فى العراق والشعب العربى فى ليبيا وشعب فلسطين ضده لأنه سلك سلوكا غير عادل فى تعامله معهم، مما أدى إلى تدهور الأمور بصورة مؤلمة تنذر بانفجار منطقة الشرق الأوسط. سيادة الرئيس كلينتون، لقد تصورت انك تستطيع ان تحكم العالم بأثره لشعوركم بأنكم القوة الوحيدة فى العالم التى تستطيع ان تفرض سطوتها على كل شبر على وجه الأرض. كما انكم لم تعدلوا على وجه الاطلاق عندما ضغطتم على العراق فى أزمة تفتيش القصور الرئاسية لتدمير الأسلحة الفتاكة، وتركتم إسرائيل تعمل كما تشاء فى فرض سطوتها على الفلسطينيين مما شجع نيتانياهو على المضى فى غيه فى بناء المستوطنات وضرب بتلك قرارات دولية عرض الحائط مما جعل مسيرة السلام تصاب بالاحباط وتحاولون دائما ايهام الرأى العام بين حين وآخر بأن هناك مبادرات أمريكية سوف ترغم إسرائيل على الانسحاب وسرعان ما يكتشف فشلها، كما انكم تركتم إسرائيل تنتج الأسلحة المدمرة ولم توقفوها. وقد استعملتم المنظمة الدولية للأمم المتحدة لتحقيق اغراضكم وجعلتموها لعبة فى أيديكم وفرضتم الحصار الاقتصادى على كل من العراق وليبيا وتلوحون بفرض هذا الحصار على دول عربية أخرى وتركتم جيوشكم فى أكثر من بلد عربى بحجة حمايته من خطر العراق وتكبدون هذه البلاد أموالا طائلة للصرف منها على هذه الجيوش فما قولكم؟

□ سيدى رئيس محكمة العدل العربية ان عريضة الدعوى التى قدمتها هذه الشعوب هى باطلة ونحن أمريكا بلاد الحرية والديمقراطية نخشى على تدهور العالم نتيجة لأفعال البعض الصبيانية، فأصابع الاتهام يجب ان تشير إلى ما فعله الرئيس العراقى منذ سنوات بغزو الكويت واعتبارها المحافظة رقم ١٩ من محافظات العراق، ولولا أمريكا ما كانت عادت الكويت إلى أصحابها، كما ان ما فعلته ليبيا فى حادث الطائرة لوكيربى أمر خطير للغاية، أما فلسطين فإننا ننصحها ـ كما ننصح إسرائيل ـ بأن يتفقوا على السلام وبما اننا لانستطيع ان نضغط على الفلسطينيين فلا تطالبوننا بالضغط على إسرائيل.

سيادة الرئيس الأمريكى انكم تقلبون الأمور وتتعاملون مع هذه الأطراف بمنطق أعرج لا ترعون فيه الحيدة التامة فقضية غزو العراق للكويت لسنا وحدكم الذين وقفتم ضدها بل العالم كله وقف ضد هذا العدوان وعلى الأخص أكثر البلاد العربية وعلى رأسها مصر ونصح الرئيس مبارك الرئيس صدام حسين عشرات المرات بالعدول عن هذا الغزو وشاركت جيوش العالم فى دحر هذا العدوان. إلا انكم ظللتم تضغطون على شعب العراق المسكين فأصبح يعانى الجوع والمرض، ولن موقفكم من الحصار الاقتصادى على الشعب العراقى فيه تعذيب للشعب وليس للحاكم، وهذا ماحدث أيضا لشعب ليبيا فهو يعانى الحصار منذ عدة سنوات، فى حين أن ليبيا طلبت ان يقف المتهمان فى قضية لوكيربى أمام محكمة دولية محايدة.

أما مسألة الحيدة التى تقولون عنها فى قضية السلام فهذا قول مضحك، إنكم تشجعون إسرائيل بإعطائها الأسلحة واعطائها المساعدات وتحمونها من التفتيش على مفاعلها النووى فى ديمونة وتشجعون اقامة المستوطنات.

أخيرا أحذركم قبل رفع الجلسة من غضبة الشعب العربى فى العراق وليبيا وفلسطين، وتفاقم الوضع فى المنطقة.

رفعت الجلسة

آدم النــواوى

في مواجهة العولمة!

د. مصطفى النشار
أستاذ الفلسفة ـ جامعة القاهرة

كتب جارودى أروع مؤلفاته بعنوان «حوار الحضارات»، واصفا ما صنعه الغربيون طوال تاريخهم بشعوب العالم الأخرى بأنه صنع «الشر الأبيض». وأطلق هذا الوصف وصف «امبراطورية الشر الأبيض» على الغربيين، وهو أدق وصف يمكن أن توصف به أمم الغرب طوال تاريخها. فهى الأمم التى كانت دائمة السطو على انجازات الآخرين، ودائمة الاعتداء على حقوقهم وأراضيهم ومواردهم تحت حجج واهية ودعاوى فارغة لاتنطلى على أحد!!.

لكن هذه الدعاوى الفارغة كانت تفرض نفسها على الآخرين بالقوة العسكرية.

ان ماقدمه جارودى فى ذلك الكتاب الهام من تعرية لما يسمى بالحضارة الغربية وهى فى واقع الأمر ليست سوى مدنية مادية فارغة من أى محتوى روحانى أو معنوى!!. أقول ان ماقدمه فى هذا الكتاب كان حقائق شديدة الوضوح تكشف كيف تعامل الغربيون مع شعوب العالم الأخرى من منطق القوة وفرض الأمر. وانها رغم موافقتى له على كل ما قال إلا انى لم اوافقه على ما طرحه من ضرورة «الحوار الحضارى» فقد تصور انه يمكن للغربيين اليوم اذا ما وعوا تلك الحقائق المرة من تاريخهم البعيد والقريب ان يتواضعوا وان يعترفوا باهمية الثقافات الأخرى وبإمكانية الاستفادة من المنجزات الحضارية للشعوب الأخرى ومن ثم ان يقبلوا الحوار مع ابناء هذه الحضارات فى عالم يستفيد فيه الجميع من الجميع ويتبادلوا الخبرات المعنوية والمادية. وقد رددت على ذلك التصور حين قراءتى للترجمة العربية للكتاب تحت عنوان «الحوار المستحيل بين حضارات الشرق وامبراطورية الشر الأبيض» وكان فحوى الرد ان الحوار لايكون إلا بين اناس يؤمنون بالحوار ويقبلون الرأى الآخر بأريحية وبحب. وللأسف فرغم ان الشائع عن الحضارة الغربية انها حضارة الرأى والحوار فإن العكس تماما هو الصحيح فهى حضارة لاتؤمن إلا بالحوار مع ذاتها واذا قبلت من الحضارات الأخرى أى شىء فانها لاتقبله إلا بعد ان يصبح جزءا من نسيجها ومنسوبا إليها لا إلى أصحابه الأصليين!!

ان الحوار كما قلت فى ذلك الرد لايكون إلا بين متكافئين ومع الأسف فان الغربيين منذ فجر حضارتهم فى اليونان القديمة كانوا عنصريين ينظرون إلى الآخرين نظرة استعلاء. ولاتزال هذه النظرة الغربية للآخرين هى السائدة رغم كل ما يطفو على السطح من قيم يروجها الاعلام وليست من الواقع فى شىء!!.

واذا كان ذلك كذلك فإن الحوار لايمكن ان يقبله الغربيون إلا فى ظل وجود القوى المتكافئة فان كنت قويا بما فيه الكفاية فهناك مساحة للحوار وللتفاهم وإلا فلتقبل ولتذعن لكل ما يقال لك بدون مناقشة أو ابداء رأى آخر!!.

وهذا هو مانراه اليوم ببساطة وبدون أى مواربة أو خجل. ولعلنا بذلك نكون قد فهمنا الدرس فالحوار لايكون إلا بين قوى اقتصادية وعسكرية متكافئة. هذا هو المنطق الوحيد الذى يفهمه الغربيون. فهل نحن قادرون على تحقيق هذا التكافؤ حتى يسمعنا الطرف الآخر الذى لايؤمن إلا بعدالة الأقوى!! هذا هو السؤال ونحن دائما فى انتظار اجابة ممن لايزالون يؤمنون بسذاجة تقييم العولمة والكوكبية الأمريكية!!.

ولكى أساعدهم على الاجابة الصحيحة فان عناصر القوة اليوم لاتقف عند حد القوة العسكرية، كما لاتقف عند حد القوة الاقتصادية، وان كانتا أهم عناصر القوة وأشدها تأثيرا وأكثرها مساعدة فى فرض الهيمنة على الآخرين، فعناصر القوة اليوم قد اتسعت لتشمل قوة المعلومات والانترنت بما تشتمل عليه من قنوات فضائية ضخمة ووكالات اخبارية ترصد دبة النملة على أرض الغير، وصحف عابرة للقارات وخلافه!، واتسعت لتشمل أيضا العديد من الاتفاقيات الدولية التى وضعت جميعا لتسهيل مهمة الهيمنة الغربية على بقية شعوب العالم كاتفاقية الجات الاقتصادية واتفاقيات الحد من الأسلحة النووية والبيولوجية وغيرها!!.

ان وسائل الهيمنة على الآخرين وفرض الرأى الغربى عليهم قد تتغير من عصر إلى عصر لكنها تصب دائما فى تحقيق نفس الهدف. هدف وجود الرأى الواحد والثقافة ذات البعد الواحد والميزات التى تصب فى معين واحد. انه دائما «الغرب» سواء قادته اليونان قديما أو أوروبا حديثا أو أمريكا فى العصر الحالى. ونحن نعيش فى أسوأ عصور الهيمنة الغربية لأننا كما قلت نعيش فى عصر تعددت فيه صور القوة الغربية، لدرجة جعلت البعض منا يتصور انه انما يفكر معبرا عن استراتيجية عربية مختلفة وهو فى الواقع مجرد آلة فى ترس الدعاية للاستراتيجية التى يريد ان يهاجمها ويقف ضد مخططاتها!!.

وعلى ذلك فليس أمامنا من سبيل للمواجهة إلا سبيل رفض قيم العولمة والكوكبية والجات وعصر المعلومات لأنها جميعا كما قلت تصب فى اطار فرض الهيمنة الغربية على شعوب العالم، فما المقصود بالعولمة إلا «غربنة» العالم أجمع وجعلهم شعوبا ماسخة لا هوية لها ولا استقلال، فلا هى قد حافظت على اصالتها ودافعت عن قيمها الثقافية وهويتها الحضارية المشتعلة وتمسكت بها، ولا هى بقادرة على ان تكون غربية كالغربيين!!

ان رفض قيم العولمة الغربية ليس مجرد كلام نقوله وكفى، بل ينبغى ان يتحول إلى واقع يبدو فى مخططاتنا الثقافية والاقتصادية والسياسية.. الخ. ان قوة أى أمة انما تنبع من داخلها ومن اعادة البناء الذاتى لثقافتها واقتصادها وليس بالاعتماد على الآخر خاصة اذا كان هذا الآخر هو «الغرب الراسمالى»، فالتاريخ العام للحضارات وللشعوب يؤكد كما سبق وأشرت إلى ذلك ان الاعتماد على الغرب لبناء الذات هو محض خرافة. علينا من الآن اذا ما أردنا ان ننجو بانفسنا قبل فوات الأوان ان نعيد بناء الذات الثقافية باستعارة قيمنا الأصيلة دينية واجتماعية واقتصادية، وإعادة بناء قوتنا الاقتصادية والسياسية بل والعسكرية مستعينين بأمم الشرق الأخرى. فبناء القوة الذاتية يبدأ من بناء القوة العربية الاقتصادية والسياسية والعسكرية المشتركة ويتسع ليشمل بناء القوة الاسلامية المشتركة وهكذا فهذا هو المجال الوحيد الذى ينبغى ان نتحرك فيه قبل ان تبتلعنا عولمة الغرب وآلاتها الجهنمية!

أهل مكة.. أدرى بشعابها!

إحسان بكر

لا مجال للاعتراض على قراره. لا فائدة. فهو الرئيس وبيده الحل والعقد، وعليه أن يتحمل وحده مسئولية المجازفة.

وما أكثر المجازفات غير المحسوبة التى اقدمت عليها القيادة الفلسطينية منذ اتفاق اوسلو الكسيح والمعيوب.

وما على المشاغبين العرب الا ان يبتلعوا ملاحظاتهم واعتراضاتهم. فهذا شأن فلسطينى داخلى. وهذا قرار يخصهم وحدهم ولا دخل للآخرين فيه. مع انهم ـ وزراء السلطة ـ كثيرا ما يطلقون التصريحات الرنانة عن قومية القضية والحل الشامل على جميع المسارات.. ثم يطالبون بعقد قمة عربية. أى قمة، سواء كانت شاملة موسعة أم سباعية لاعلان تأييد العرب لهم.

ولا نعلم تحديدا ماذا تريد السلطة الفلسطينية من دعوتها لانعقاد القمة. هل هى لمواجهة سياسات نيتانياهو العنصرية التى وأدت عملية السلام حتى انها لفظت انفاسها الأخيرة على حد تصريح الرئيس الفلسطينى..؟ أم انها للتصدى للموقف الامريكى العاجز تماما عن الحل والمنحاز دوما لصالح اسرائيل؟

أم انها لدعم القرار الفلسطينى المستقل واخذ توقيع على بياض من القادة العرب لكل خطوة تقدم عليها القيادة الفلسطينية.

على أى الحالات سياسات صاحب القرار الفلسطينى تندرج كلها تحت بند الألغاز فهو يتهم سيىء الذكر بنيامين نيتانياهو بنسف السلام ثم يبعث بوزرائه للتفاوض معه.

وهو يتحدث عن انحياز امريكى غالب إلى اسرائيل ويعلن فى الوقت نفسه انه يقبل مبدئيا ما طرحه عليه دنيس روس، ثم يعود ويقول انه سيدرس التفاصيل. الغاز.. والغاز.

وندخل الى صميم الموضوع..

□ فى الوقت الذى كان فيه المبعوث الامريكى روس يواصل لقاءاته المكثفة مع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية، لاستطلاع رد كل منهما النهائى على المقترحات التى يحملها لاستئناف المفاوضات بين الجانبين، كانت مصادر امريكية ويهودية تكشف لراديو اسرائيل عن أن السيدة مادلين اولبرايت اعلنت أمام مؤتمر المنظمات اليهودية ـ الامريكية الكبرى فى واشنطن، ان المبادرة المطروحة وضعت فى الحسبان المطالب الأمنية الاسرائيلية، ثم اعترفت ان سياسة امريكا تواجه مصاعب جمة فى شتى انحاء العالم، وانه اذا لم يوقع اتفاق قبل نهاية العام المقبل فانه لابد ان نتوقع انفجار العنف الذى سيضع أمن اسرائيل فى خطر، مشددة على ان عملية السلام وصلت الى حافة الانهيار.

وفى الاجتماع نفسه هددت اولبرايت بانسحاب امريكا من عملية السلام اذا رفضت اسرائيل المبادرة وقالت ان الادارة الامريكية لا تريد المشاركة فى مرحلة سلام مزيفة. وابدت قلقها من عدم تمكن نيتانياهو وعرفات من اتخاذ القرارات المصيرية الصعبة.

وعلى الجانب الآخر عاد نيتانياهو وكرر موقف حكومته بشأن الانسحاب من الضفة الغربية، وقال انه لن يتغير، ورفض الانسحاب من أكثر من ٩٪ من اراضى الضفة.

□ قبيل انعقاد مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية بذل الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد جهودا مكثفة لتحقيق التنسيق العربى المشترك تجاه الوضع المتدهور لعملية السلام.

وخلال جلسات المجلس المغلقة تحدث عمرو موسى وزير الخارجية عن مجمل الاوضاع، ثم طرح سؤالا اساسيا: ما العمل الذى على العرب القيام به فى حال فشل الجهود الامريكية؟ قال ان هناك افكارا فلسطينية، وافكارا «اخرى» واضحا فيها البعد الاسرائيلى، وهناك رفض كامل لها. وهناك طروحات اسرائيلية على المسار الفلسطينى مدعمة بخرائط وخريطة شارون تحتفظ لاسرائيل بنحو ٦٤٪ من اراضى الضفة بينما النسب فى خريطة وزير الدفاع موردخاى اقل. وعلى العموم أهل مكة أدرى بشعابها.

ومادام ياسر عرفات قد رد ايجابيا على المبادرة الامريكية المجهولة التفاصيل والنصوص، وبالرغم من تكيده امام وزراء الخارجية العرب ان ٧٥٪ من المبادرة او الأفكار المطروحة هى لصالح اسرائيل.. ثم اعلان السلطة الفلسطينية بعد ذلك انها تقبلها من حيث المبدأ.. مادام الأمر كذلك فهذا شانه وحده.

فهذه الخرائط تبلور افكار الليكود، وهى ابقاء الاراضى المحتلة تحت سيطرتهم، بالاضافة الى الاستيطان.

اضاف عمرو موسى: نيتانياهو يخطط لاجهاض التحرك الامريكى، ولذلك فعلينا القيام بعمل عربى مشترك مع الاوروبيين والامريكيين يتجه نحو منع استفراد نيتانياهو بالبعد الامريكى فى العملية.

واشار الى ان «هناك اعادة لترتيب الأوضاع فى المنطقة وغضبا شديدا لدى شعوبنا لشعورها بالكيل بمكيالين. والرأى العام لدينا قوى، وظهر ذلك واضحا خلال الأزمة العراقية».

عند هذه النقطة طرح عمرو موسى سؤاله المهم: «ماذا بعد المبادرة الامريكية.. ان فشلت؟ ما الذى علينا ـ سياسيا ـ ان نفعله؟» ونهاية عام ٩٨ هى موعد محدد لكى تكون الانسحابات قد تمت، وبناء المستوطنات قد توقف.. فماذا بعد؟

□ فى الجلسة نفسها تحدث فاروق الشرع وزير خارجية سوريا. واكد أن الفترة الحالية تحتاج الى التضامن والعمل العربى المشترك واتخاذ مواقف جماعية أكثر صلابة.

وأكد الشرع اهمية التنسيق العربى ثم اضاف متسائلا: «من الذى خلق حساسية بيننا وبين الأردن؟ اسرائيل. ومن الذى خلق حساسية بين مصر والعرب..؟ اسرائيل. ومن يريد ان يخلق حساسية بيننا وبين لبنان؟ اسرائيل. اضاف: عملية السلام دخلت فى «انفاق»، وليس فى نفق واحد. ومن الضرورى ان نبلغ كعرب العالم ونيتانياهو رسالة بأن مناوراته والاعيبه مكشوفة».

وتحدث الرئيس الفلسطينى فقال ان اسرائيل لا تريد دورا اوروبيا، وان الولايات المتحدة اتصلت ببريطانيا لحضها على وقف طرح مبادرة اوروبية. ووصف معارضة الحكومة الاسرائيلية للخطة الامريكية بانها تمثيلية لابداء الغضب ومناورة يجب أخذها فى الاعتبار. ثم تساءل هل هى مناورة من أجل تفعيل مشروعها بشأن الانسحاب من جنوب لبنان؟ وشدد على أهمية التنسيق العربى قائلا: «لابد من التعاون، ومن لن نساعد وننصح بعضنا بعضا، لان الاراضى المحتلة عربية.. سواء فى الجولان او الجنوب اللبنانى أو فلسطين!!

□ وقع ٨١ عضوا فى مجلس الشيوخ رسالة تدعو الرئيس الامريكى الى تفادى ممارسة أى ضغط على اسرائيل لتنفيذ التزاماتها تجاه عملية السلام.

وجاء فى الرسالة ان على واشنطن ممارسة اداء دور الوسيط بين اسرائيل والفلسطينيين ودفعهم الى قبول العرض الاسرائيلى الاخير بشأن الانسحاب من اراضى الضفة الغربية وبدء مفاوضات الوضع النهائى.

كما وجه ١٥٠ عضوا فى مجلس النواب رسالة مماثلة الى بيل كلينتون فى محاولة لاجهاض أى مساع داخل الادارة الامريكية لوضع حد لتعنت حكومة نيتانياهو.

القبول الفلسطينى للمبادرة الامريكية ـ من حيث المبدأ ـ رغم الاعتراف بان ٧٥٪ منها يصب فى مصلحة اسرائيل.. ربما لاظهار مرونة كافية، وعدم تحميل الجانب الفلسطينى مسئولية انهيار محادثات السلام.. يحمل فى طياته مجازفة كبيرة وخطوة غير محسوب حسابها بدقة. فمسلسل التنازلات الذى بدأ باوسلو لن ينتهى، والمستوطنات قائمة بل تتوسع، وتهويد القدس ماض فى مخططه. وكل ما نطالب به هو التريث.. فلم يبق لدينا شىء نتنازل عنه.

لقد قال «المشاغبون العرب» كلمتهم.. وعلى صاحب القرار الفلسطينى ان يعيد حساباته مرة أخرى□



مجرد رأى

متى يبدأ القرن ٢١؟

عندما كنت فى باريس فى الصيف الماضى ونقلت داشاهدته على برج ايفل من ارقام تحصى عدد الأيام الباقية على سنة ١٩٩٩ قلت يومها انهم يحصون الأيام الباقية على نهاية القرن العشرين استعدادا ليوم السبت أول يناير سنة ٢٠٠٠ وأول الالفية الثالثة وأول القرن الواحد والعشرين. وقد انهالت على يومها خطابات ومكالمات الذين حاولوا تصحيح الخطأ الذى وقعت فيه لأن بداية القرن الحادى والعشرين ـ هكذا اكدوا ـ يبدأ مع فجر أول يوم فى العام ٢٠٠١. وأمام الاغلبية سكت، ولكننى كلما أعدت التفكير اجد اننى كنت على صواب وأن الآخرين على خطأ... وها انذا اكررها واقول ان أول القرن القادم هو أول يناير سنة ٢٠٠٠ وليس سنة ٢٠٠١.. لماذا؟

ان مولد القرن مثل مولد الطفل، فحساب سن الطفل يبدأ من يوم مولده وليس بعد عام من عمره.... فهو يوم ولد كانت سنه صفرا... فهو ولد من الصفر، ثم اخذ ينمو ويكبر لتصبح سنه عاما ثم عامين وهكذا... وقد كان اختراع الصفر المنسوب الى العرب، وينسبه آخرون الى الهنود من أهم ١٠٠ اختراع فى تاريخ البشرية لما ساهم به فى حل اكبر مشكلة تواجه عملية العد....

واذا اخذنا تقويم السنين فاننا نقول ان هذا العام هو العام ١٩٩٨ بعد الميلاد... أى بعد ميلاد السيد المسيح... أى انه قبل أن تجىء السنة الأولى كان المسيح قد ولد بالفعل فى لحظة الصفر... فالرقم صفر هو رقم الميلاد وليس الرقم واحدا ... وبالتالى فإن مولد القرن الحادى والعشرين فى لحظة الصفر سنة ٢٠٠٠ أما فى سنة ٢٠٠١ فيكون قد مضى عام كامل على مولد هذا القرن....

وفى اشارتنا لحقب السنين فاننا نقول حقبة العشرينيات وتعنى بها السنوات من ٢٠ الى ٢٩ وحقبة السبعينيات التى من ٧٠ الى ٧٩ وحقبة التسعينيات التى نعيشها الآن وقد بدأت فى العام ٩٠ وتنتهى فى العام ١٩٩٩ وليس فى العام ٢٠٠٠ لأنه بغروب شمس ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ تغرب حقبة التسعينيات ومعها قرن باكمله لتبدأ فى لحظة الصفر فجر العام ٢٠٠٠ مولد القرن الجديد الـ ٢١ ...!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٢ / ٤ / ١٩٩٨ ■

بعض الملاحظات!

شاهدنا خلال زيارتنا للأقصر افواجا من الرحلات المدرسية بمعابد الكرنك والأقصر.

وقد قدرت النظرة الحكيمة للأستاذ الدكتور وزير التعليم بإصدار توجيهاته بزيارة الطلبة لهذه المناطق السياحية لتشجيع السياحة الداخلية ولأهميتها فى تعميق الانتماء من خلال احساس الابناء بعظمة تاريخ بلادهم القديم وتوليد للرغبة فى إحياء حضارتهم القديمة. ولكن بعض لى ملاحظات على هذه الرحلات المدرسية حتى تؤدى الفائدة المرجوة منها وحتى لا تكون مصدرا للإزعاج والمشاكل الخصها فى النقاط الآتية:

● تنظيم محاضرة تثقيفية لهؤلاء الطلبة بمدارسهم وذلك قبل الزيارة وتتضمن شرحا مبسطا لما سيشاهدونه مع مراعاة الهدوء والتنظيم والسكينة أثناء زيارتهم مع ضرورة احترام السائح وعدم مضايقته واحترام الضيف الداخلى. وكذلك المحافظة على نظافة المكان والالتزام بتعليمات المحافظة على الآثار واتجاه السير وحدوده.

● لابد من توفير مرشد متحمس لبلده يقدم المعلومة لهم بدلا من التجوال بين الآثار بلا هدف وبدون فهم لهذا التاريخ العريق.

● إدراج هذه الرحلات كمرحلة اساسية ضمن النشاط المدرسى.

د. نرمين صلاح
أستاذ طب الأطفال

تهنئة غير قلبية!!

أود من منبر بريد الأهرام وأنا اعتصر حزنا ان أبعث بتهنئة غير قلبية إلى هؤلاء القائمين على تدمير الهوية العربية واللغة العربية لدى شعبنا الطيب فى أرض الكنانة.. فبعد أن اصبحت لافتات المحلات تكتب بالحروف اللاتينية غالبا فضلا عن أسمائها الاجنبية حتى فى ريف مصر وأسماء تسعين بالمائة من برامج التليفزيون المستوحاة من أسماء الافلام والاغانى العامية مثل: لو بطلنا نحلم.. ولسه فاكر.. وغيرها من البرامج المتشابهة فى معظمها فكرة ومضمونا.. تسأل المذيعة الطفلة التى لا يتعدى عمرها اربع سنوات ذات الملامح المصرية الصحيحة تزينها سمرة النيل عن اسمها.. فترد الطفلة بيرامة نادرة: هايدى.. وتسأل المذيعة الطفلة: عندك كام سنة؟ فتقول الطفلة: فايف FIVE فتسأل المذيعة فى سنة كام يا هايدى؟.. ترد الطفلة التى بدأت أشك فى مصريتها: كى جى تو إف KG2F ولا استطيع هنا وانا اتألم الا إن أتقدم بخالص التهنئة اليهم.. لقد نجحوا بجدارة فائقة فى طمس لغتنا العربية.

محمد ابراهيم
مهندس بالنمسا

استمرار النكد!

ما كنا ننتهى من النكد السنوى المقرر علينا فى الاحتفال بمولد أبو حصيرة الذى يقع فى الفترة ما بين يومى ١ ـ ٢٥ من شهر «طيبت» العبرى وهى فترة قد تقع خلال شهرى ديسمبر أو يناير من التقويم الميلادى، وما يصحب ذلك الاحتفال من استياء مصرى بما يفعله الإسرائيليون فى قرية دمتيوه بالقرب من دمنهور من صخب ورقص وغناء، وخبط للرؤوس فى مقبرة أبو حصيرة حتى فوجئنا بنشر خبر عن وصول فوج إسرائيلى فى أواخر شهر مارس للتبرك بأبوحصيرة وحصيرته الخرافية. وقد اقتضت زيارة هذا الفوج قيام سلطات الأمن المصرية بإغلاق مداخل ومخارج الطرق الفرعية المؤدية إلى دمنهور. ومعنى ذلك إن الإسرائيليين ينوون استغلال مسمار جحا الشهير بأبوحصيرة فى شغل سلطات أمننا طوال العام وليس خلال فترة لاحتفالهم بمولد صاحب الحصيرة واسطورته الخرافية الكاذبة.

ومنذ كتب الدكتور صلاح الراوى رسالته التى نشرها بريد الأهرام بعنوان «أولياء اليهود» واشار فيها إلى قيام إحدى المدرسات بالمعهد العالى للفنون الشعبية بنشر كتاب عن مولد أبوحصيرة، أخذت ابحث عن هذا الكتاب حتى عثرت عليه، وهو بعنوان «المعتقدات الشعبية حول الأضرحة اليهودية ـ دراسة عن مولد أبى حصيرة بمحافظة البحيرة» ويحمل غلافه صورة لستة عشر حاخاما يهوديا من كافة الأنواع والأشكال. وما أن قرأت هذا الكتاب حتى أصبت بغم مفجع واستياء شديد اعتقد أنى لن اشفى منهما طوال بقية حياتى ـ فقد أطلقت المؤلفة لقب «الصديق» ـ بتشديد حرف الدال ـ على أبوحصيرة، وجمعت كل ما قيل عنه من خرافات وهذيان على أساس انها حقائق علمية!.. وتفاخرت المؤلفة بأنها اعتادت الذهاب للاحتفال بمولد أبى حصيرة فى صحبة «عمانوئيل ماركس» رئيس المركز الأكاديمى الإسرائيلى بالقاهرة، الذى كانت له خبرة واسعة فى التعامل مع رجال الأمن المصريين، فكان ينزل من السيارة ويتحدث إلى الضباط بالألقاب للتعارف عليها مما سهل وصولها إلى الضريح «!!».

ومن المؤسف حقا أن المؤلفة نشرت فى صفحة ١٥٧ من كتابها المؤلم صورة ضوئية لإحدى رسائلى المنشورة فى بريد الأهرام بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٩ بعنوان «وحمل حصيرته على كتفه» وذلك باعتبارى من الجاهلين الذين لا يؤمنون بالمعجزات اليهودية.. فلا حول ولا قوة إلا بالله!

ومن المعروف أن فى أوروبا وأمريكا أقوام من غير اليهود ولكنهم اكثر يهودية من حاخامات اليهود وأكثر صهيونية من غلاة الصهيونيين، وهم يماثلون الدولة العبرية وعدوانيتها الظاهرة على السلام وعلى كل الثقافات العالمية غير اليهودية، ويقفون بالمرصاد لكل من يكشف الزيف والأكاذيب والخرافات والخزعبلات التى يريدها اليهود ويعملون على فرضها فرضا على أدمغة الناس من غير اليهود، وليس ما جرى لجارودى ببعيد.. وندعو الله مخلصين أن يمنحنا القدرة على الوقوف فى وجه هؤلاء المغرضين قبل أن ينكدوا علينا فى عقر دارنا.

مختار السويفى

محنة عالم!

هذا نداء لا يحتمل التأخير، لأنه يتصل بانقاذ حياة عالم وأستاذ من أنبغ رجال مصر وعلمائها هو الدكتور كمال أحمد ابراهيم التلوانى، الذى افنى عمره استاذا فى الجامعة، مربيا لاجيال، ومعلما خدم وطنه بكل ما يملك الانسان من تفان وأخلاص هو وزوجته الاستاذة بنفس الكلية.

إن هذا العالم الجليل مصاب بتليف كبدى مزمن، وبدوالى فى المرئ، ونزيف دموى، واستسقاء، وحالته خطيرة جدا، ولم يعد يستجيب للعلاج العادى، وأجمع كبار الاطباء فى مصر على ضرورة إجراء عملية لزرع كبد له، فهذا هو العلاج الوحيد لانقاذ حياته. وهناك تقارير أخرى موقعة من كبار الاساتذة الأطباء فى كلية الطب بالجامعة والمتخصصين فى هذه الحالة، وكلها تطالب بسرعة إجراء هذه الجراحة الخطيرة.

لكن تكاليف هذه العملية فوق طاقة الكلية، وربما الجامعة نفسها.. ولهذا لا بديل عن قيام الدولة بعلاج هذا العالم الفاضل لانقاذ حياته.

ولا يملك الاساتذة والطلبة إلا أن يتجهوا إلى الرئيس مبارك الذى يقدر العلم والعلماء، والى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، والى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى لوضع حد لآلام ومعاناة هذا الاستاذ الجليل..

أ. د. سهام محمد على
رئيس قسم البنات

أ. د. محمد رمضان أبو شادى
رئيس قسم الميكروبولوجى

لم يأت للاعتذار!

أريد ان اروى لكم ونحن نتحدث الان عن ظاهرة بلطجة بعض الشباب هذه القصة ففى يوم ٢٥ فبراير الماضى شاهد أحد المدرسين بمدرسة طبرى الحجاز النموذجية للبنين بمصر الجديدة ـ جمعا غفيرا من الطلاب أثناء الفسحة يحيطون بزميلين لهما يضرب احدهما الآخر ضربا مبرحا فتمكن من فض الاشتباك واصطحاب الطالبين الى مدير أمن المدرسة الذى عاين المجنى عليه وقرر فصل الجانى لمدة اسبوع مع استدعاء ولى أمره، وجاء ولى الأمر ليس لكى يعتذر ويشكر المدرس الذى قام بواجبه ومنع ابنه من ارتكاب جريمة تودى بمستقبله وانما ليتوعد المدرس بالويل والثبور وعظائم الأمور، وكان ذلك فى جمع من المدرسين والطلاب!

فاجتمع مجلس الآباء والمعلمين والجمعية العمومية بالمدرسة ومجلس الادارة والبرلمان المدرسى الصغير واجمعوا على فصل الطالب نهائيا وعدم الرضوخ لتهديدات ولى أمره، غير أن ادارة مصر الجديدة التعليمية تجاهلت ما حدث واحتسبت اسبوع الفصل غيابا ولم توافق على الفصل النهائى للطالب. فكان هذا الموقف سببا فى ثورة المدرسين والطلاب وأولياء الأمور ـ وأنا منهم ـ لذا نطالب بتدخل الدكتور. حسين كامل بهاء الدين لتنفيذ القرار الجماعى ترسيخا للتقاليد والاخلاق فى العملية التربوية.

عبد العظيم سرحان
مدير مستشفى الولادة بجامعة عين شمس

موسم الخيار.. والفقوس!

فى يوم السبت الرابع من ابريل الجارى ومن الخامسة مساءا الى العاشرة وقت كتابة هذه الرسالة شاهدت بلدوزر ضخما يرافقه كظله لورى أضخم يقومان بحملة شرسة لازالة بعض اللافتات المخالفة. فكانت العملية تبدأ بأن يدخل البلدوزر مرة واحدة فى أى لافتة معلقة فى الشارع ثم يرفعها ليقذفها فى جوف اللورى، وشملت الحملة أيضا ازالة بعض المقاعد التى تبرعت بها بعض الشركات ليجلس عليها المارة من المسنين والسيدات وقد ارتبك المرور فى شارع الطيران بمدينة نصر. [وهو الجزء الذى شاهدته من الحملة] حيث ان البلدوزر وتابعه اللورى لم يكونا ليهتما بما يسمى بقوانين المرور فكانا يقطعان الشارع متبخترين يمينا ويسارا وقاطعين الطريق بالعرض، ولشدة اندهاشى فقد نجت من الحملة لافتة زرقاء كبيرة جميلة واعتقد انها كانت لها نفس ظروف اللافتات المفترى عليها فظننت أن صاحبها ولى وله كرامات وبالتالى نجت من البلدوزر الرهيب ولكن كانت اللافتة تحمل اسم «مستشفى هيئة الشرطة» فتذكرت موسم الخيار والفقوس وهما من الخضراوات المفيدة لمرض السكر الناتج عن الهم والغم والحسرة!

وسلاما لحى مدينة نصر ولقائد الحملة المظفرة وأسأله هل من حق الحكومة أن تستولى على اللافتات والكراسى حتى لو كانت مخالفة بدون اذن اصحابها؟ وهل هذا الاقتباس أم ماذا؟ أولم توجد وسيلة اكثر تحضرا لمخاطبة أو انذار اصحاب اللافتات قبل دكها؟ ولماذا الخيار والفقوس؟

د. محمد رفعت الجوهرى

بدء إنشاء خط الإسماعيلية ـ رفح الحديدى بتكلفة ٩٧٥ مليون جنيه

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل المواصلات ان خط الاسماعيلية ـ رفح الحديدي ـ الذي بدأ تنفيذه في ابريل الحالي ـ سيبلغ طوله ٢٢٥ كيلو مترا وسيتكلف ٩٧٥ مليون جنيه لخدمة المجتمعات العمرانية والصناعية واستزراع وزراعة اكثر من ٥٠٠ ألف فدان.

وقال ان الخط الحديدي سيعبر قناة السويس الي سيناء ثم رفح عن طريق كوبري معدني متحرك طوله ٦٤٠ مترا ويفتحة ملاحية ٣٢٠ مترا دون تأثير علي الحركة الملاحية الدولية وأنه سينتهي تنفيذه اوائل عام ٢٠٠٠.

واكد أن المشروع يعد بداية لقطار الشرق السريع الذي يصل مصر بالدول العربية والاوروبية في المستقبل ومنها السعودية والاردن والامارات وبغداد وليبيا وفرنسا وايطاليا وانجلترا علي ساحلي البحرين الاحمر والمتوسط بسرعة ١٦٠ كيلو مترا في الساعة مشيرا الي تزويد الخط بنظم تشغيل متطورة واشارات تعمل بالطاقة الشمسية وإنشاء شبكة ميكروويف ونظم مراقبة حديثة.

ويتضمن المشروع انشاء ١٣ محطة علي مسار الخط وهي: القنطرة شرق وجلبانة وبالوظة ورمانة ونجيلة وبئر العبد، ومصفق، ومزار، والميدان، والمساعيد، والعريش، والشيخ زويد، ورفح.

وقال المهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكة الحديد إن اعمال التركيبات في ٢٦ كيلو مترا في المسافة بين القنطرة ورمانة ستنتهي أواخر يونيو القادم لدعم حركة التنمية الاستثمار في المنطقة كبنية أساسية.

وأضاف أن المشروع يتضمن اقامة ٥ محطات الي فلسطين وجدة وبغداد وباريس، وأن المحطات سترتبط بمدينة الخارجة ومحافظات وادي النيل والبحر الأحمر طبقا للتقنيات الحديثة العالمية.

ويجري تنفيذ خط حديدي من الخارجة الي باريس بطول ٤٦ كيلو متر بتكاليف ٧٥ مليون جنيه سيتم الانتهاء منه فى نهاية يونيو القادم.

خطوط شبكة السكك الحديدية بجمهورية مصر العربية

المحكمة الإدارية العليا:

الترقية فى الهيئات القانونية طبقا لأسبقية القيد بجدول المحامين

كتبت ـ مشيره موسى:

قضت المحكمة الإدارية العليا الدائرة الثانية برئاسة الدكتور جودت الملط بان العبرة باسبقية تاريخ القيد في الجدول العام للمحامين فى ترقية مديرى وأعضاء الهيئات القانونية والذين تنطبق عليهم احكام القانون رقم ٤٧، لسنة ١٩٧٣ والخاص بالادارات والهيئات العامة والوحدات التابعة لها وليس أحكام قوانين التوظف العام.

وأضافت المحكمة ان مواد القانون وقرار وزير العدل رقم ٧٨١، لسنة ٧٨ الخاص بلائحة قواعد مديري وأعضاء الادارات القانونية بالهيئات العامة وشركات القطاع العام نظمت لأحكام تعيين وترقية هؤلاء تنظيما شاملا. وقالت المحكمة ان القانون قد نص على أن اختيار من يشغل احدى الوظائف الفنية بالادارات القانونية يعد تعيينا له في هذه الوظيفة وتكون المفاضلة بين المرشحين على أساس من اسبقية القيد في الجدول العام أو ما يتلو ذلك من تسلسل القيد امام محاكم الاستئناف ثم محكمة النقض. وقد نظم قرار وزير العدل شروط شغل هذه الوظائف ونص بأن تحديد الاقدمية بين لشاغلى الوظائف الفنية تقوم على أساس اسبقية تاريخ قيدهم في الجدول العام وبدء الاشتغال الفعلي في المحاماة أو بالاعمال النظيرة وعند التساوى يقدم صاحب المؤهل الاعلى ثم الاقدم تخرجا ثم الاكبر سنا.

تهانى لمبارك بعيد الأضحى من فهد ورؤساء الدول

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ومن صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ال سعود ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بالمملكة العربية السعودية.

وتلقى برقيات تهنئة مماثلة بهذه المناسبة من الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرئيس لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا والرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال. ومن سفير جمهورية قازاقستان بالقاهرة.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء عبدالخالق القاضى للتعزية فى وفاة الدكتور لطفي الاسطى، واللواء محسن فرغلى لتشييع جنازة اللواء محمد منصور محمود، والعميدين صلاح السيسى لتشييع جنازة والدة المقدم عادل عثمان، وطارق عبدالطلب للتعزية فى وفاة الدكتور السيد عشرة.

الجمعية العمومية للصحفيين تعقد الجمعة القادم

تعقد الجمعية العمومية العادية لنقابة الصحفيين المؤجلة لمدة أسبوعين يوم الجمعة، وذلك اعمالا لنص المادة ٣٢ من قانون نقابة الصحفيين لسنة ١٩٧٠ ويتضمن جدول الأعمال التصديق على محضر الجمعية العمومية السابقة، وعلى تقرير مجلس النقابة عن اعمال السنة المنتهية، واعتماد الحساب الختامى للسنة المنتهية فى ١٩٩٧/١٢/٣١، واقرار مشروع الميزانية التقديرية للسنة المالية ١٩٩٨، وما يستجد من اعمال.

وقف تحصيل الرسوم من الحجاج العائدين على وسائل نقل أجنبية

وافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على وقف تحصيل الرسوم التى كانت تحصل من الحجاج القادمين على وسائل نقل غير مصرية وقيمتها جنيهان من كل حاج. وصرح الدكتور محمود ابو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى بأن موافقة الوزير بايقاف التحصيل جاءت لمنع تكدس الحجاج المصريين القادمين على وسائل نقل غير مصرية فى المطارات وموانى الوصول نتيجة انتظارهم تحصيل هذه الرسوم بمعرفة موظفى الحجر الصحى الامر الذى أدى الى تضرر الكثير منهم من طول الانتظار ولمدد طويلة واضاف انه سوف يتم تسديد هذه الرسوم عن طريق مورد مالى اخر ستقوم الوزارة بتدبيره.

دورات لتطوير أداء موجهى دور الحضانات فى ٩ محافظات

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تقرر النهوض بالعاملين فى دور الحضانة تنفيذا لتوجيهات السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة فى إطار خطة رعاية الطفولة المبكرة. وقام المركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة، الذى أقامه المجلس بالتعاون مع الجمعية النسائية لتحسين الصحة، بعقد دورة تدريبية لموجهى دور الحضانة فى ٩ محافظات.

وصرحت الدكتورة امينة الجندى أمين عام المجلس بأن الدورة شارك فيها ٣٠ من موجهى دور الحضانة واستهدفت رفع مستوى الأداء، وتوضيح خصائص واحتياجات النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة، وتعريف المتدربين على المهارات والوسائل والممارسات التربوية السليمة، وأيضا مهارات توصيل المعلومات لأطفال ما قبل المدرسة لتنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم الشخصية.

وقالت إنه سيتم عقد دورات تدريبية متتالية للمتعاملين مع دور الحضانة وأطفال ما قبل المدرسة، لنقل أحدث المعلومات ووسائل التربية الحديثة بما يسهم فى بناء شخصية الطفل وغرس المفاهيم الصحيحة للحد من بعض الظواهر السلبية مثل التسرب من التعليم.

إحالة مشروع قانون الترخيص للقطاع الخاص بإنشاء وإدارة الموانى لمجلس الشعب

كتب ـ عبدالجواد على:

تلقى مجلس الشعب من الحكومة مشروع قانون بإضافة مادة جديدة إلى قانون الموانى التخصيصى وتجهيز هذه المادة منح التزامات المرافق العامة للمستثمرين المصريين، وغيرهم من الأشخاص الطبيعيين او الاعتباريين لانشاء موانى عامة أو تخصيصية أو أرصفة وادارتها واستغلالها وصيانتها، وتحصيل مقابل استخدامها على ان يتم اختيار الملتزم فى اطار من المنافسة والعلانية، والا تزيد مدة الالتزام على ٩٩ سنة وأن تحدد وسائل الاشراف والمتابعة الفنية والمالية التى تكفل حسن سير المرفق بانتظام واطراد.

ونص مشروع القانون الجديد على أن يراعى الملتزم الحفاظ على الميناء أو الرصيف وجعله صالحا للاستخدام طوال مدة الالتزام والا يتنازل عن الالتزام لغيره إلا بإذن من مجلس الوزراء وأن تؤول جميع المنشآت إلى الدولة فى نهاية مدة الالتزام دون مقابل وبحالة جيدة ويصدر بمنح الالتزام وتحديد شروطه وأحكام قرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير المختص.

وأكدت المذكرة الايضاحية لمشروع القانون أن سياسة الدولة تتجه نحو التنمية والاستثمار فى مجال المشروعات الكبرى التى تساهم فى تطوير الاقتصاد المصرى ليواكب التطور الاقتصادى العالمى ومنها استثمار طاقات الموانى الحالية واستحداث مشروعات لإنشاء موانى جديدة تخدم المشروعات الاقتصادية القومية بها. الا أن المشروعات اللازمة لتحقيق هذا الغرض تحمل موازنة الدولة بأعباء مالية كبيرة، لذلك فإن جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية هو الوسيلة المناسبة لتنفيذ هذه المشروعات دون تحميل موازنة الدولة أعباء جديدة.

خطة لتحويل المصارف الزراعية إلى صرف مغطى

اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية أن الوزارة انتهت من وضع خطة شاملة لتحويل المصارف والترع الزراعية الى خارج الكتل السكنية بمختلف المحافظات سواء بتغطيتها أو ردمها أو تحويلها إلى صرف مغطى، وذلك فى اطار خطة الحكومة للحد من التلوث البيئى وحماية صحة المواطن.

وتبلغ اطوال هذه المصارف والترع حوالى ١٥٠ كيلو مترا وتقدر التكلفة حوالى ١٨٢ مليون جنيه. وصرح الدكتور صفوت عبد الدايم رئيس هيئة الصرف المغطى أمس بأن تنفيذ هذه الخطة التى تم رفعها الى مجلس الوزراء سوف تبدأ بالمناطق الاكثر حرجا وتلوثا للبيئة فور توفير الاعتمادات المالية لها. وقال إنه يتم حاليا مراجعة عمليات صرف مياه الصرف الصحى بالمجارى المائية وذلك بهدف الغاء الصرف غير المعالج على المجارى المائية من خلال التشديد فى تحرير المحاضر للمخالفين وازالة المخالفات فورا فى اطار تطبيق قانون البيئة الجديد مشيرا إلى إنه تم تشكيل لجنة دائمة تجتمع شهريا تضم الوزارات المختلفة لتقوم بمتابعة تنفيذ محطات الصرف الصحى والترخيص لها بالقاء مياهها فى المصارف بعد التأكد من سلامة معالجة المياه وذلك بالتعاون مع الهيئة القومية للصرف الصحى. ومن ناحية أخرى أكد رئيس هيئة الصرف المغطى انه لحماية منطقة سيوة من ارتفاع منسوب المياه بها تم الانتهاء من انشاء المصرف القاطع لتجميع مياه الصرف الزراعى بالواحة بطول ٤كيلو مترات وعرض ١٢ مترا وبتكلفة بلغت ٢١ مليون جنيه

التوسع فى إنشاء بيوت الشباب بالمناطق السياحية

كتب ـ ماجد كامل:

اكد الدكتور جمال السحراوى رئيس الجمعية المصرية لبيوت الشباب أنه سيتم التوسع فى إنشاء بيوت الشباب بالمناطق السياحية والاثرية، وتطويرها مشيرا إلى أنه سيتم فى إطار هذه السياسة افتتاح بيت شباب الغردقة الشهر المقبل. وكذلك إقامة اجنحة للعائلات فى بيت شباب كل من. سوهاج الجديدة، والقاهرة، والاسكندرية، وبورسعيد والاسماعيلية. وأضاف أنه سيتم تنفيذ ميثاق للبيئة فى ١٦ بيتا للشباب، والاشتراك بفاعلية فى مسابقة لتحسين الاداء البيئى فى بيوت الشباب وتشجيع السياحة إلى مصر ويدعى الاتحاد الدولى لجمعيات بيوت الشباب. وتنظمه جمعية بيوت الشباب المصرية. وأوضح أن المرحلة المقبلة تركز على إعداد قيادات واعية للعمل فى بيوت الشباب بتنظيم دورات تدريبية، وندوات تركز على نشر الحركة التربوية لبيوت الشباب.

مؤتمر نزع السلاح يبدأ أعماله بجنيف فى مايو المقبل:

مصر تطالب بتشكيل لجنة خاصة لنزع السلاح النووى

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أبدت مصر إعادة إنشاء لجنة لنزع السلاح النووى بما يسمح لهذه اللجنة بالبدء فى مفاوضات جادة فى إطار مؤتمر نزع السلاح حول وثيقة متعددة الاطراف وملزمة من الناحية القانونية فى تقديم ضمانات امن شاملة لصالح الدول غير النووية فى أقرب فرصة.

واكد السفير الدكتور منير زهران مندوب مصر الدائم لدى المقر الأوروبى بجنيف ان مصر وافقت على تعيين منسق خاص للتشاور مع وفود الدول الاعضاء فى المؤتمر حول كيفية تناول البند الأول للمؤتمر المقرر عقده فى مايو المقبل بجنيف مما يساعد على بدء العمل الموضوعى للمؤتمر بما قد يسمح بانشاء لجنة لنزع السلاح للتوصل من خلالها إلى اتفاق حول ترتيبات دولية فعالة لضمان امن الدول غير النووية. وقال السفير زهران فى تصريحاته بمناسبة اعتماد برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح ان مصر جددت مطالبتها بضرورة اعتماد برنامج شامل ومتوازن للمؤتمر يراعى اولويات المجتمع الدولى، وانه من غير المقبول ان يعكس برنامج العمل تراجع بعض الدول عن التزاماتها او تجاهل البعض الآخر لقرارات او معاهداتهم اعتمادها بالفعل.

واضاف ان نزع السلاح النووى يجب ان يظل فى مقدمة اولويات العمل الذى يقوم به مؤتمره، مؤكدا أن الدول الاعضاء فى مؤتمر نزع السلاح عليها مسئولية أمام المجتمع الدولى باعطاء الأولوية بإزالة الأسلحة النووية إلى حين ازالتها بالكامل والاستجابة إلى النداءات التى توجهها المنظمات الحكومية وغير الحكومية بشأن التنبيه إلى المخاطر التى تشكلها الاسلحة النووية على السلم والأمن اقليميا وعالميا بالإضافة إلى تهديدها بإبادة البشرية وانتهاك حقوق الانسان.

مبنى الركاب بمطار أسوان يفتتح بعد ٣ شهور

تقرر افتتاح مبنى الركاب الجديد بمطار اسوان الدولى بعد ثلاثة شهور. ويتكون المبنى من ٣ طوابق لسفر ووصول الركاب بالاضافة إلى جميع الخدمات اللازمة لهم، وقد أقيم على أحدث النظم العالمية فى التصميم والتنفيذ. ويشغل المبنى مساحة ٤٠ الف متر مربع وجميع قاعاته مكيفة الهواء وملحق به برج مراقبة مجهز بأحدث الاجهزة الملاحية لتشغيل الحركة الجوية.

نقل ٣٣٣ إشغالا بالمدبح القديم إلى سوق جديدة بمجزر البساتين

تم امس إزالة اشغالات ومحلات بمنطقة مدبح السيدة زينب القديم وصل عددها إلى ٣٣٣ محلا. وصرح الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة بأن هذه الاشغالات تم نقلها إلى سوق جديدة حضارية ملحقة بمجزر البساتين الآلى واعدت على احدث النظم.

افتتاح مشروع تأمين المتحف المصرى وتطوير قاعاته اليوم

تطوير سور مجرى العيون وإزالة الاشغالات بالمنطقة

كتب ـ أشرف عبدالمنعم:

يفتتح اليوم فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار يرافقه الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس مشروع تامين المتحف المصرى وتطوير قاعات المتحف.

وأعلن الدكتور أحمد نوار رئيس قطاع المتاحف بالمجلس ان مشروع التامين شمل تركيب ١٩٠ كاميرا تغطي جميع قاعات العرض الداخلية ومراقبة الأسوار الخارجية حول المتحف والشوارع المحيطة تربطها غرفة تحكم الكترونية تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة مزودة بأجهزة يمكنها تسجيل أى حدث على شرائط فيديو، كما تم تركيب أجهزة ميكروويف لتأمين المتحف من الخارج بعد الغلق وشبكة إنذار مبكر ضد الحريق والسرقة وشبكة نداء داخلى مرتبط بغرفة التحكم الرئيسية وأجهزة لاكتشاف الحركة بالأشعة وبوابات إلكترونية على المداخل الرئيسية.

من ناحية أخرى أعلن الوزير انه تم اعداد خطة شاملة لتطوير سور مجرى العيون والمنطقة المحيطة به تشمل إزالة المدابغ والمسابك والجيارات والفواخير والمنازل العشوائية من خلفه وذلك بعد حصر هذه الاشغالات بالتنسيق مع محافظة القاهرة مع توفير مساكن بديلة للأهالى وتعويضهم للبدء فى تطوير المنطقة أثريا بما يليق وقيمتها التاريخية.

جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها الوزير امس ورافقه خلالها الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة والدكتور جاب الله على جاب الله وسمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية لتفقد قصر المانسترلى للإبداع بالروضة والذى يتم تطويره واعداده ليكون مركزا ثقافيا متطورا.

فاروق حسنى

وصرح الوزير بأن التكلفة الاجمالية لمشروع تطوير قصر المانسترلى بلغت حتى الآن مليونا ونصف المليون جنيه وشملت القيام بأعمال الترميم المعمارى الدقيق للرسومات الموجودة على الحوائط الداخلية وتهيئة القاعات لاستقبال الانشطة الثقافية المختلفة من أنشطة موسيقية ومسرحية وأدبية واعداد مكتبة ضخمة بداخله تضم كتبا فى مختلف فروع المعرفة وترميم الأرضيات ومعالجة مشكلات المياه الجوفية فضلا عن إعداد المنطقة المؤدية إلى القصر لتكون مركزا لبيع الكتب ومتنزها ثقافيا يضاف إلى رصيد القاهرة وسيتم افتتاحه أوائل سبتمبر المقبل.

واضاف الوزير أن المشروع شمل إقامة متحف لسيدة الغناء العربى أم كلثوم، سيتم دعوة كبار المتخصصين فى العالم لوضع تصور شامل لتكنولوجيا العرض بداخله وتزويده بأحدث النظم الخاصة بالعروض الصوتية والمرئية لعرض التراث الفنانى «لأم كلثوم» فضلا عن عرض بعض متعلقاتها الشخصية.

دراسة للقوى العاملة تستهدف توفير فرص العمل بالقطاع الخاص

كتب ـ محمد الدرديرى:

تعد وزارة القوى العاملة والهجرة دراسة عن سوق العمل فى المحافظات، وتشمل بيانات عن معدلات النمو السكانى وتطورها والقوى العاملة والامكانيات التعليمية والتدريبية المتاحة والمتوقعة.

صرح بذلك السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وقال إن نتائج الدراسة ستنتهى أول مايو المقبل وتشمل فرص العمل المستقبلية فى منشآت القطاع الخاص فى ضوء الخطة القومية التى تنتهجها الحكومة.

وقال السيد محمد رشيد وكيل الوزارة للبحوث والدراسات إن الدراسة تركز على منطقة جنوب الوادى وتشمل محافظات سوهاج وقنا وأسوان والبحر الأحمر بهدف حصر جميع المنشآت فى قطاعات الحكومة والاعمال والخاص، وعمل حصر للمشتغلين من مصريين واجانب واصحاب الحالات الخاصة لهذه المنشآت وفقا للمهن ونوع النشاط الاقتصادى.

زيادة عدد الأطباء الشرعيين أسهم فى سرعة الفصل بالقضايا

أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه تمت زيادة عدد الاطباء الشرعيين والفنيين بمصلحة الطب الشرعي مع تزويدها بالأجهزة العلمية الحديثة وقال إن تلك ساعد بشكل ملحوظ علي سرعة الفصل في القضايا.

وأوضح الوزير أن نسبة الانجاز في قطاع الطب الشرعي بلغت ٩٦٪ في عام ١٩٩٦ وأن عدد الأطباء الميدانيين كان ٤٨ طبيبا عام ٩٤ وبلغ في اول العام الحالي ١٦٠ طبيبا وفي الكيميائيين كان العدد ٥٧ أصبح ١٢٨ والمعمليين ١١ أصبح ٤٨ والتزييف ٦٨ وصل الي ١٣٠، ووصلت جملة الأعداد الفعلية في مصلحة الطب الشرعي الي ٤٦٦ خبيرا بدلا من ١٨٤ عام ١٩٩٤.

وأكد الوزير ان ما تم إنجازه خلال عامي ٩٦ و٩٧ من خلال زيادة أعداد الخبراء العاملين في الطب الشرعي ساعد في التحرك السريع في قضايا مهمة مثل حادث الأقصر الإرهابي وقضايا الارهاب.

البلتاجى يطلب متابعة العمل فى مشروع مرسى الفنادق العائمة بالأقصر

كتبت ـ رشا أبو المجد:

طالب الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بضرورة متابعة تطور العمل في مشروع مرسى الفنادق العائمة بالأقصر.

وكانت لجنة من الوزارة قد قامت بزيارة موقع المشروع واعدت تقريرا اكد استمرار شركة الادارة فى تنفيذ مهام تأمين وحراسة ونظافة الموقع، وتركيب أرصفة عائمة لرسو المراكب الشراعية، وتنفيذ انارة الموقع ومنشآته بالكامل، وزراعة وتشجير المناطق بالموقع والتنسيق مع وزارة الاشغال لتطهير المجرى المائي وتركيب خدمات المرافق واعداد الدراسات اللازمة لأعمال تكسيات ميول الجسور.

ويعتبر مشروع الفنادق العائمة بالاقصر من اهم المشروعات التي يحتاجها قطاع السياحة، وذلك بهدف تسهيل حركة السياح عبر النهر الى المواقع الأثرية وتوفير افضل درجات الأمان لهم.

٢,٤ مليار جنيه حجم الخطة المقترحة للقاهرة.. والأولوية للعشوائيات

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة إن ميزانية الخطة الجديدة لعام ٩٩/٩٨ المقترحة بلغت مليارين و ٤٠٠ مليون جنيه منها ١٥٧ مليونا للديوان العام لأعمال الطرق والصرف والإنارة والكبارى والزنفاق والتخطيط العام وتنظيم المرور. وقال إن تطوير العشوائيات سيكون له دفعة كبيرة فى الخطة الجديدة لتوصيل شبكات المياه والصرف الصحى والكهرباء.

وقد بلغت تكاليف الخطة الموضوعة فى هذا المجال نحو ٢٤٣ مليون جنيه و ٩٢ مليونا للاسكان منخفض التكاليف لإستكمال نحو ٤ الاف وحدة بالنهضة والسلام والمقطم وحلوان بالاضافة الى تخصيص ٢٧ مليونا للتعليم والشباب والرياضة والشئون الاجتماعية والقوى العاملة والزراعة والطب البيطرى.

وقال المحافظ أن الخطة الجديدة ستشهد طفرة فى رفع كفاءة الهيئات والمرافق حيث سيتم دعمها بنحو مليار و ٩٠٠ مليون جنيه منها ١٩٣ مليونا للصرف الصحى ومدها للمناطق المحرومة ولحلال وتجديد بعض المناطق التى انقضى عمر شبكاتها الافتراضى و ٣٦٣ مليونا لمياه الشرب و ٩-٢ ملايين جنيه لهيئة النقل العام وتطوير التشغيل وشراء اتوبيسات جديدة ومكيفة للعمل على بعض الخطوط وانشاء خطوط جديدة للمناطق المستجدة ورفع كفاءة الخدمة.

كما تم تخصيص نحو ٢٩ مليون جنيه لمجالات النظافة والتجميل والبدء فى عملية التوسع فى اسناد أعمال النظافة وجميع المخلفات لشركات النظافة وامكانية منح هذه الشركات قروضا ميسرة لشراء معدات لأعمالها وتعميم هذه التجربة على جميع مناطق القاهرة والتى تم تغطية نحو ٧ أحياء منها بشركات متخصصة.

توزيع تكليفات مراقبى امتحانات الثانوية العامة أوائل مايو

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر توزيع تكليفات مراقبي ورؤساء لجان امتحانات الثانوية العامة أوائل مايو المقبل وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم بانه يجرى الآن تحديد تشكيلات لجان المراقبة وسيتم توزيع جميع التكليفات سواء لتقدير الدرجات أو لسير امتحانات النقل التى ستبدأ أوائل مايو المقبل.

وقال انه سيتم الآن مراجعة استمارات طلاب الثانوية العامة وتصحيح بياناتها وحصر اعداد الطلاب المتقدمين للمرحلة الاولى من شهادة الثانوية، وقد تقرر ابلاغ المديريات اخر شهر ابريل الحالى بارقام الجلوس على ان يتم توزيعها على الطلاب ٣ مايو المقبل.

وزير الأشغال: ضوابط صارمة لمنع تلوث المياه الجوفية

كتب ـ أحمد نصر الدين:

حذر الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية من اخطار تلوث مياهنا الجوفية من جميع مصادر التلوث مشيرا إلى ان طرق معالجة هذا التلوث باهظة التكاليف إن لم تكن مستحيلة وقال إن الوزارة وضعت ضوابط صارمة للحصول على اى تصاريح بحفر آبار جديدة لأن تجدد مياهنا الجوفية محدود.

وقال الوزير إن فى مصر الآن ما يزيد على ٢٦ الف بئر انتاجية جوفية فى الدلتا ووادى النيل تضخ ما يتراوح بين ٤,٥ إلى ٤,٨ مليار متر مكعب سنويا بخلاف ما يوجد بالصحارى للصرية وسيناء ويقدر بنحو ٢٨٠٠ بئر توفر ما يزيد على نصف مليار متر مكعب. وأضاف أنه من المقرر أن يرتفع الضخ من خزان الدلتا ووادى النيل إلى ٧,٥ مليار سنويا. بحلول عام ٢٠١٧ ومن الخزانات الجوفية بالصحارى وسيناء إلى ٤,٨ مليار متر مكعب سنويا.

خريطة جديدة للعمران تناقشها ندوة بالجمعية الجغرافية

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى يوم الأربعاء القادم الندوة التى تنظمها الجمعية الجغرافية المصرية بمجلس الشورى تحت عنوان نحو خريطة جغرافية جديدة للمعمور المصرى، يشارك فى الافتتاح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، والدكتور محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية.

خفض سعر دواء لعلاج امراض العيون

اتفقت وزارة الصحة والسكان مع لحدى شركات الأدوية على تخفيض سعر مستحضر دوائى يستخدم فى علاج بعض امراض العيون خاصة جراحات المياه البيضاء وزرع العدسات داخل العين من ١٦٠ إلى ٨٠ جنيها، ومن ٣٦٠ الى ١٦٠ جنيها. صرحت بذلك الدكتورة سلوى عبيد مدير برنامج تدريب اطباء الرمد بوزارة الصحة.

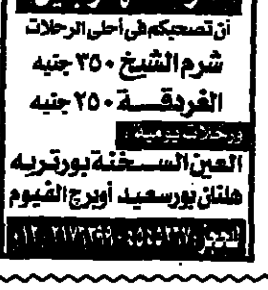
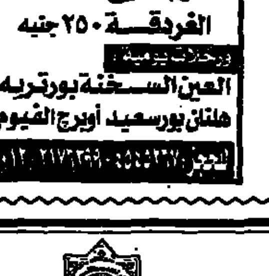
محمد ادريس رئيسا للاتحاد الزراعى و١٠٤ لمجلس الادارة

تم امس بالاجماع انتخاب السيد محمد ادريس رئيسا للاتحاد التعاونى الزراعى المركزى للدورة الجديدة، ولختار للمجلس الذى يضم ١٠٤ أعضاء يمثلون الحركة التعاونية السيد أحمد الخولى سكرتيرا عاما وعلى كامل أمينا للصندوق. وكانت انتخابات مجلس الادارة قد جرت وأسفرت عن فوز ٩٩ عضوا بالتزكية وخمسة أعضاء بالانتخاب.

حالة الجو

ارتفاع أخر فى درجات الحرارة لتستمر أعلى من معدلاتها بقيم ملحوظة ليسود طقس شديد الحرارة نهارا معتدل ليلا وتقل الرؤية فى الشوائب العالقة وتظهر السحب المتوسطة والعالية شرقا.

المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٨	٢٥
الإسكندرية	٣٤	١٨
مطروح	٣٣	١٧
بورسعيد	٣١	١٨
الإسماعيلية	٣٧	١٩
السويس	٣٨	٢٠
العريش	٣٦	١٧
الطور	٣٥	١٥
الغردقة	٣٧	٢١
شرم الشيخ	٣٩	٢٢
رفح	٣٥	١٦
كاترين	٣٠	١٦
سيوة	٣٩	١٩
المنيا	٤٠	١٧
الفيوم	٣٩	١٩
أسيوط	٤٠	١٧
سوهاج	٤١	١٧
الأقصر	٤١	١٨
أسوان	٤٢	٢٢
الوادى الجديد	٤٢	١٨


وجهت قضية الممرضة عايدة نور الدين الأنظار الى نظم العمل داخل أقسام في المستشفيات بجميع أنواعها - والى أى مدى تتوافر الرقابة في هذه المستشفيات على أداء الأطباء والممرضات ومن ضمن الاقسام التي كان لابد من القاء نظرة عليها أقسام جراحة المخ والأعصاب في المستشفيات وطبيعي أن نبدأ بقسم جراحة المخ والأعصاب في المستشفى الجامعي بالاسكندرية - الذي كان مسرحا لأحداث قضية الممرضة «عايدة»، كيف يجرى العمل الآن في هذا القسم؟ منذ لحظة دخول المريض وحتى خروجه منه حيا أو ميتا؟

وماهي نسب حالات الوفيات فيه؟ وما هي وظيفة ممرضة وحدة العناية المركزة التي تتبع هذا القسم؟

[تصوير: جمال سعيد]

غرفة العناية المركزة مسرح أحداث قضية عايدة

في المستشفى الجامعي بالإسكندرية قسم جراحة المخ يعيد ترتيب أوراقه

تحقيق: **أهداف البنداري**

الدكتور يحيى حليم عميد طب الإسكندرية قال ان عدد المرضى الذين دخلوا القسم في يناير ١٩٩٨ كان ٧٠ مريضا منهم ٢٣ مريضا دخلوا وحدة العناية المركزة توفي منهم ٣ مرضى بنسبة ١٣.٠٤٪ وهذه النسبة أعلى من نسبة وفيات شهر يناير ١٩٩٧ - حيث دخل القسم ٩٥ مريضا منهم ٤٢ دخلوا وحدة العناية المركزة وتوفي منهم خمسة مرضى بنسبة ١١.٩٠٪ .

بينما بلغت أعلى نسبة وفيات في القسم عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ . فقد دخل القسم في ١٩٩٥ ، ١٤٧١ مريضا منهم ٤١١ كانوا بالعناية المركزة وتوفي منهم ٦٩ مريضا بنسبة ١٦.٧٨٪ وفي عام ١٩٩٦ دخل ١٦٧٠ مريضا للقسم دخل منهم ٤٢٠ مريضا وحدة العناية المركزة وتوفي منهم ٦٨ بنسبة ١٦.١٩٪ .

ويفسر د . يحيى حليم عميد طب الاسكندرية زيادة أعداد الوفيات في قسم جراحة المخ والاعصاب في عامي ١٩٩٥و١٩٩٦ - بزيادة عدد المرضى الذين دخلوا القسم فقد كانوا ١٤٧١ و١٦٧٠ مريضا على التوالي وليس ٧٠ أو ٩٠ مريضا كما في السنوات الأخيرة .

وفي جولة داخل المستشفى الجامعي بالاسكندرية تابعنا جميع الأقسام التي تضم مرضى المخ والأعصاب بالمستشفى .

الدكتور محمد الجندى رئيس أقسام الجراحة بالمستشفى الجامعي وعميد طب الاسكندرية الأسبق يشرح أن هناك قسمين لاستقبال الحالات المستعجلة التي يخبر المسعف عن نوع إصابتها - بمجرد دخول سيارة الاسعاف مبنى المستشفى .

فاذا كانت ضمن الاصابات الحرجة فيتم تحويلها الى قسم الطب الحرج في حجرة «الفرز» فيجرى فحصا وتقويما سريعا لحالة المريض لتحديد نوع الإصابة ومدى احتياجه للتسكين والعلاج وتحديد الوحدة التي سيتم استكمال علاجه بها .

ثم ينتقل من غرفة «الفرز» الى غرفة العلاج المركز وهى وحدة مجهزة بسبعة «أسرة» وأربعة «ترولات» ويظل بها بين ٢٤ و ٤٨ ساعة لينتقل بعدها الى القسم الذى سيستكمل به علاجه حسب حالته .

وغرفة العلاج المركز تضم أساتذة في جميع التخصصات - ونائبا على الأقل أمضى فترة سنة واحدة في التدريب قبل العمل بها - وذلك كما يقول دكتور أحمد عجلان رئيس وحدة العلاج «المركز» ويضيف انه يتم استقبال حوالى ٢٠ حالة مخ وأعصاب شهريا في هذه الوحدة .. ويعمل بالوحدة ٢٢ طبيبا و ٢٦ ممرضة.

ويؤكد انه ليس هناك إهمال في الوحدة من الممرضات ، لكن لدينا «أخطاء» - فمشرفات التمريض حاصلات على دبلوم التمريض لمدة ٣ سنوات الذى حصلن عليه بعد الإعدادية . ويضيف أن بالوحدة ٩ مشرفات والمشرفة تعمل في وجود الطبيب ، وحالاتنا في القسم لا تحتمل الخطأ، فأقل خطأ يتسبب في وفاة المريض .

وتضيف تهاني يوسف رئيسة تمريض الوحدة الأولى للطب الحرج أن الممرضات يتخرجن الآن في كلية التمريض والمعهد الفني الصحي ، وذلك بعد إغلاق مدرسة التمريض التي كانت تمنح الدبلوم بعد الشهادة الاعدادية .

ويضيف د.أحمد عجلان ان الخطأ البشري غير مسموح به اطلاقا.

وتقول آمال عبد المطلب -حكيمة بالوحدة- أعمل منذ ١١ سنة، ورديتي ٨ ساعات، مهمتي العناية التمريضية وملاحظة المريض ملاحظة كاملة وغالبا ما أكون مسئولة عن مريض واحد فقط وفي الحالات القصوى عن اثنين- وعندما بدأت العمل كانت المشرفة تعالج أخطائي -لمدة ٦ أشهر، وتتذكر انها لم تحصل طوال فترة عملها على أي عقاب - وتؤكد في إصرار أن حكيمة وحدة العلاج «المركز» لابد أن تعمل في منتهى الانضباط .

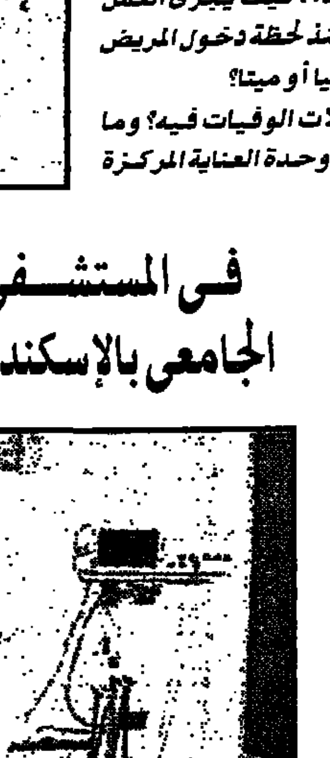
وتضيف إحدى المشرفات أن الاسرة المخصصة لإصابات المخ تستقبل يوميا عشر حالات- أقل من نصفهم في حالة خطر وأكثرهم من الاطفال .

وفي الوحدة الخاصة بالحالات التي تحتاج إلى رعاية خاصة - ١٩ ممرضة و٨ أسرة ، وكل فترة تضم ٣ ممرضات ومشرفة وطبيب امتياز تحت إشراف طبيب عناية مركزة وطبيب مخ وأعصاب.

وبعد تلقى المريض العلاج في هذا القسم ينتقل الى الطوارئ أو يعود الى منزله .

وتقول إحدى المشرفات بوحدة الرعاية الخاصة حاصلة على بكالوريوس معهد التمريض منذ عشرة شهور وقد أمضت سنة امتياز في التدريب أقوم بالمتابعة أثناء مرور الأطباء ، ونتابع مواعيد العلاج وتنفيذها، الا انه صدر قرار بدأ تنفيذه منذ الأحد ٢٩ مارس بمنع الحكيمات من إعطاء المرضى حقنا في الوريد وعلاجهم ، وقصر ذلك على اطباء الامتياز وفي يوم لم يحضر طبيب الامتياز حتى الساعة ١٢ ولم نجد امامنا سوى ان نقوم بذلك .

وهى ترى أنه من الأفضل أن تقوم الحكيمة بتنفيذ العلاج المطلوب بدلا من طبيب الامتياز لأنه سبق تدريبهن على ذلك .



مريض بوحدة العلاج «الحرج»

منع الممرضات من إعطاء حقن الوريد وقصر ذلك على أطباء الامتياز فقط

أعلى نسبة وفيات في عامي ٩٥ و٩٦ بسبب زيادة عدد المرضى

المريض في وحدة العناية المركزة مسئولية الجراح وطبيب التخدير

الفشل من صفر إلى ٩٩٪

وفي قسم جراحة المخ والاعصاب بالمستشفى الجامعي ، قال الدكتور محمد العيسوى استاذ جراحة المخ ، ان القسم يخدم ٦ ملايين مواطن ، هم عدد سكان محافظات الاسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح وكفر الشيخ .

ويضيف د.نبيل عبد الرحمن رئيس القسم ، أن اعضاء هيئة التدريس بالقسم وعددهم ٢٤ اشتركوا في ١٩ مؤتمرا دوليا ، وقد اسسه د.صموئيل بقطر عام ١٩٥١، وهو أول قسم لجراحات المخ في مصر، وثاني اكبر قسم بعد قسم الجراحة بقصر العيني .

وتجرى في القسم يوميا ما بين اربع وخمس عمليات وحوالي ٣٠ عملية اسبوعية.. بخلاف الحالات التي ترد من أقسام الطوارئ .

ويشرح د.محمد العيسوى أن عملنا طبيعته حساسة . فهو في مراكز التحكم في كل شيء في الجسم - ولدينا نوعان من الحالات الأولى التي لا يستطيع أصحابها تحمل نفقات علاجها ، وتكون حالات لأطباء القسم تحول الينا من عياداتهم والثانية ، محولة من العيادة الخارجية بالقسم أو المستشفى .

ويتم عمل التحاليل اللازمة والأشعات والحاقه بعنابر القسم اذا احتاجت حالته .

ويشرح الدكتور عيسوى أن المستوى العلمي للجراح الذى يجرى العمليات في القسم يتوقف فقط على مستوى المهارة الفنية المطلوبة في العملية ، فالمهارة العالية تتطلب طبيبا على درجة طبية عالية والمهارة الأقل يقوم بها طبيب على درجة طبية أقل .

اذن اختيار الطبيب الذى يقوم باجراء العملية ليس له ارتباط بالجهة التي حولت الحالة سواء كانت عيادة طبيب بالقسم أو العيادة الخارجية بالمستشفى .

ويؤكد أن جميع جراحات المخ يجريها الأساتذة أو الاساتذة المساعدون، فدائما يتكون الفريق الجراحي من أستاذ ومدرس ونائب أو أستاذ مساعد ومدرس ونائب.

د.يحيى حليم

ويضيف د.وليد السعدني المدرس المساعد بالقسم أنه يعمل به منذ ١٠ سنوات وكان نائبا لمدة ٣ سنوات ثم معيدا لمدة ٧ سنوات وهو يعمل في العمليات كمساعد للأستاذ ويضم الفريق الجراحي ايضا طبيب تخدير وطبيبا ونائبا .

وبعد خروج المريض من حجرة العمليات يدخل في مرحلة الافاقة كما يوضح د.محمد العيسوى ومعه طبيب التخدير ، الا ان الجراح الذى اجرى العملية يظل منتظرا حتى «يفيق» المريض وفي جراحات المخ والحالات الحرجة يبقى المريض في غرفة العناية المركزة ويقوم الجراح بالكشف عليه مرة أخرى بعد إفاقته وإنتقاله للعناية المركزة ويعطى تعليمات العلاج ويتابع المدرس المساعد والنائب المريض بعد ذلك ويتم تخصيص ممرضة أو أكثر لكل مريض في وحدة العناية ولابد من إخطاري بحدوث اى تغيير .

والعمل داخل غرفة العناية المركزة هو مسئولية طبيب التخدير فهى مزودة بأجهزة التنفس الصناعي لسرعة الاسعاف بمجرد حدوث مضاعفات .

ويشرح د. العيسوى أن «الورم» في المخ يحدث تورما حوله نتيجة ان الفاصل بين أنسجة أجهزة المخ والجهاز الدورى ليس سليما، لذلك تتراوح درجات فشل هذا الفاصل في اداء وظيفته من صفر ٪ الى ٩٩٪.

ويضيف: أن درجة التدمير في هذا المكان لا نستطيع تحديدها وعدم تجاوزها مراحل متطورة يتوقف أساسا على طبيعة الاصابة، ثم الجراحة والأدوية .

والمسئولية متقسمة بين الجراح وطبيب التخدير داخل غرفة العناية المركزة بقسم جراحة المخ والاعصاب بالنسبة لأى شيء قد يحدث للمريض .

ويضيف أن جراح المخ والاعصاب ليس «صنايعيا» فالذى يربطني بالمريض مسئوليتي تجاهه وهذه المسئولية لم ينص عليها القانون،فلو مات المريض أثناء التخدير فلن أستطيع التخلي عنه وهو مسئولية الجراح .

٩٥٪ نسبة الوفيات بدون جراحة

وبعد ان يمضي المريض فترة علاجه في العناية المركزة وقد تكون يوما أو اثنين أو اكثر حسب الحالة ينقل المريض الى عنبر عادى .

ويضيف الدكتور العيسوى ان حياة المصابين ببعض الأورام الخبيثة مدتها تتراوح بين ٩ شهور وخمس سنوات .

ويقول د.نبيل عبدالرحمن رئيس القسم: بين تسعة و١١ شهرا .

ويضيف د.وليد السعدني ان المصادر العلمية ذكرت ان ٩٥٪ من حالات الأورام السرطانية بالمخ يتوفون خلال ٣ أشهر بدون تدخل جراحي .

ويضيف د.العيسوى ان بكلية الطب تدرجا وظيفيا يبدأ من الحكيمة وينتهي بالطبيب الاكثر خبرة الذى يعلم الأقل خبرة وكبار الأطباء يتبادلون الخبرات .

أين الأمن بالمستشفى

ويشرح الدكتور وليد السعدني المدرس المساعد انه «تربى» في قسم جراحة المخ منذ عام ١٩٨٦ وأمضى سنة الامتياز ثم التكليف وتدرج حتى بلغ مدرسا مساعدا ومنذ ١٩٨٨ وحتى الآن هو يساعد الجراح الذى يقوم بالعمليات .

ويضيف أن جميع الحالات بالقسم «حرجة» -وحالات الأورام الخبيثة في المخ تزيد على ٥٠٪ والحميدة من ١٥٪ الى ٢٠٪ بالاضافة الى «تكيسات» في الأوعية الدموية المخية وهي قابلة للانفجار وحدوث نزيف في المخ وبالنسبة للعمود الفقرى فدرجة حرج الحالات التى قد تنتج عن غضاريف أو أورام في النخاع الشوكي قد تصل الى الشلل النصفي أو الرباعي بدون أى تدخل وبوجه عام فإن درجة الحرج في هذه الحالات قصوى.

ويؤكد د.السعدني أن النائب هو طبيب مقيم لايغادر المستشفى سوى ٨ ساعات كل ٤٨ ساعة ويظل كذلك ٣ سنوات . وأثناء الـ ٤٨ ساعة يكون النائب مسئولا عن حالات الحوادث لوحدة الطوارئ وتشمل حالات إصابات الرأس والعمود الفقرى ومسئولا عن المرور بالقسم للإطمئنان على الحالات التى أجرت عمليات أو لم تتم جراحاتها بعد ومسئولا عن تلقى بلاغات من ٤ مستشفيات وهي الحضرة والجمهورية والنساء والولادة والأطفال لانه لا يوجد تخصص جراحة مخ وأعصاب بالمستشفى الجامعي ويقوم النائب بالانتقال اليها بسيارة المستشفى الجامعي .

ويضيف أن المدرس المساعد والمدرس والأستاذ لهم جدول نوبتجيات النائب على علم به وذلك لإستشارتهم عند إحتياجه إلي خبرتهم ، وقسم جراحة المخ هو القسم الوحيد الذى يعمل نوابه ٢٤ ساعة لمدة ٧ ايام وأيضا تعمل العيادة الخارجية به في غير مواعيدها .

ويضم القسم ٥٣ سريرا -منذ ١٩٦٤- ولم يتم زيادة هذا العدد ويطالب د.نبيل عبد الرحمن بمضاعفة عدد الأسرة

ويضم كل عنبر ٨ اسرة وفي كثير من الاحيان يستخدم السرير الواحد لعدد مريضين .

ويتعلم النائب في قسم الجراحة العمل على ٣ مراحل: مرحلة الطوارئ وفيها يتابع المرضى قبل وبعد إجراء العمليات لمدة ٣ سنوات يحضر العمليات غير «مستعجلة» ويعد ٧ سنوات يحصل على الدكتوراه - يصبح يجيد اداء عمليات اصابات الرأس وبعض حالات العمود الفقرى . وأثناء عمله كمدرس مساعد يساعد في عمليات المخ.

ويشكو د.وليد السعدني - من عدم وجود أمن بالمستشفى الجامعي - باستثناء مساعد شرطة واحد بدون أية قوة .

وقد تعرضت للهجوم من اقارب احد المرضى ويضيف أن نسبة الوفيات بالقسم كانت ٣٠٪ قبل ١٠ سنوات انخفضت الآن الى ١٥٪ بعد إدخال وحدة العناية المركزة .

ويشرح واجبات الحكيمة وهي: تنفيذ العلاج المدون والعناية بنظافة المريض وغذائه وإبلاغ طبيب الامتياز باى تغييرات في حالته .. ويؤكد أن اداء الممرضات في القسم جيد بنسبة ٩٠٪

وعن الأخطاء التى صادفته اثناء عمله مع الممرضات قال تأخير قياس درجة الحرارة واهمال النظافة .

ويقول أن «ماسك» الاكسجين تضعه الحكيمة تحت إشراف الطبيب وأحيانا تضعه لوحدها لحين حضوره .

ولم أصادف طوال فترة عملي ممرضة نفذت علاجا غير مدون في أوراق العلاج الخاصة بالمريض .

بأمر الطبيب

في غرفة العناية المركزة بقسم جراحة المخ والأعصاب ٥ أسرة - تقول إحدى الحكيمات العاملات بالغرفة - انا خريجة دبلوم تمريض منذ ٣ سنوات - أذهب لحجرة العمليات وأستلم المريض الخارج منها على «ترولي» - ثم أنقله على سرير بالغرفة - وأضعه على جهاز رسم قلب وماسك اكسجين - وأقيس العلامات الحيوية من نبض وتنفس وضغط - ونائب الحالة يقوم بكتابة العلاج - وننفذه - إذا كانت الحالة «عادية» تظل يوما واحدا - وإذا كانت «تعبانة» تظل اكثر من اسبوع - وانا أعمل في الأسبوع يومين من ٨ صباحا وحتى ٨ مساء ، وبقية الأيام من ٨ صباحا وحتى ٢ مساء ، مرتبي ١٦٧ جنيهاً، وزميلتي في المستشفى الخاص اكثر من ٢٥٠ جنيهاً . المستشفى يصرف لجميع الممرضات وجبة بها ٤ بيضات وقطعتنا جبن وعلبة مربى، اتلقى تعليمات من المشرفة داخل الوحدة، وترأسنا رئيسة الوحدة «اقوم بإعطاء المريض أدوية «تاجمت» و«مايكوجيل» للمعدة - ومحاليل - واذا احتاجت الحالة انبوبة قصبة هوائية يركبها نائب التخدير، وتتابع جهاز التنفس الصناعي، لإبلاغ الدكتور بأى تغييرات، ويقوم نائب الجراحة بالتغيير على الجرح .

وعن «صيدلية» الطوارئ بالغرفة - تقول - كل الحكيمات على علم بكل الأدوية الموجودة فيها واسباب تعاطيها ، لو المريض احتاج دواء منها نبلغ الدكتور ليكتب ما نستخدمه منها . وعادة الطبيب المتابع ، يكون في السكن أو موجودا معنا ، ولا أستطيع إعطاء دواء بدون أمره .

نقص الإمكانات

ويشكو اساتذة قسم جراحة المخ والاعصاب من نقص الامكانات فنصيب قسم الجراحة نصف من ميزانية اقسام الجراحة في المستشفيات الجامعية .

وهذه النسبة تمثل واحد على خمسين من أقسام الكلية كلها التى تمثل واحدا على ثلاثين ، من ميزانية الجامعة التى تمثل واحدا على ثلاثة عشرة من ميزانية الجامعات .

وفي عين شمس.. قصة أخرى!!

في قسم جراحة المخ والاعصاب بمستشفى عين شمس التخصصي تختلف طبيعة العمل والاداء جملة وتفصيلا . فقد اكد د . سمير الملا رئيس القسم ان نسبة الوفيات في اثناء اجراء جراحات الاورام في المخ انخفضت خلال السنتين الماضيتين - ووفيات الاسبوع الاول بعد الجراحة اصبحت ٥٪ والاسبوعين الثاني والثالث اصبحت ٥ في الألف .

ويضيف ان المستشفى يدار حكوميا بواسطة الجامعة ويعالج المرضى بأجور محسوبة تقل بنسبة ٥٠٪ عن المستشفيات الاستثمارية فالعمليات الكبرى تتراوح تكلفتها بين ٢٠٠٠ و ٦٠٠٠ جنيه بينما في الاستثمارية تبدأ من ٦٠٠٠ جنيه وحتى عشرين الف جنيه .

ويضيف د . سمير الملا ان الوفيات انخفضت منذ بداية التسعينيات للتقدم الهائل لتطوير الرعاية المركزة ووصلت الى ٦٠٪ في الحالات الحرجة بالقسم . اما الحالات العادية بالقسم - فيرى رئيس قسم المخ والاعصاب - انه لوتوفي منها مريض تصبح كارثة للقسم - تستدعي اجتماعا طارئا بخلاف الاجتماعات الاسبوعية التي تتم في كل وحدة من وحدات القسم والاجتماعات الشهرية للقسم كله ويضيف ان وفاة مريض في الحالات العادية معناه ان حالته تدهورت وحدثت له مضاعفات لابد من بحثها وعادة يتوفى مريض واحد كل ستة أشهر من مرضى الحالات العادية .

د. سمير الملا

ويقوم بالجراحة استاذ او استاذ مساعد ومعه مدرس ونائب - ليتعلم ويكتب تفاصيل الجراحة - واراجعها - ثم يتابع الحالة بعد انتهاء الجراحة . وفي حجرة العمليات الحكيمة الاولى وهي مدربة تدريبا خاصا - ومعها مساعدتان وتمورجي مدرب على تحريك الإضاءة والمناظير واحيانا طبيب تخصص اشعة .

ويخرج المريض من حجرة العمليات الى حجرة الافاقة والمسئول عنها طبيب التخدير .

وبعد افاقته ينقل الى وحدة الرعاية المركزة اوغرفة في القسم حسب حالته . ويرى الدكتور سمير الملا ان اى خطأ داخل الرعاية المركزة هو مسئولية اطباء الرعاية .

د . ماجد زايد مدير مستشفى عين شمس التخصصي واستاذ الجراحة يؤكد ان «الضمير» هو اساس نجاح اى قسم في اى مستشفى .

ثم تأتى الكفاءة العالية والتدريب للاطباء والممرضات والاجهزة - والتعقيم - فقد وصلت نسبة التلوث بمستشفى عين شمس التخصصي الى ٠.٤٪ والنسبة العالمية ٢٪ .

وتقول لولا سالم رئيسة التمريض بوحدة الرعاية المركزة انها خريجة كلية التمريض حاصلة على بكالوريوس التمريض ومدة الدراسة به ٤ سنوات بعد الثانوية العامة وهي تعمل منذ خمس سنوات - وتقوم بوضع جدول لتوزيع العمل على الممرضات وتسلم عهدة الرعاية - واجهزة التنفس الصناعي - والمونيتور - والالات الجراحية - ولدينا دفتر نقيد فيه بيانات عن الاجهزة الموجودة وحالة استخدامها للإبلاغ عند تعطلها . كما اتابع تنفيذ الممرضات للعلاج واتابع المرضى ايضا .

وعن اخطاء الممرضات بوحدة الرعاية المركزة والتي لم يرد ذكرها في قسم جراحة المخ بالمستشفى الجامعي تشرح انه احيانا تنزع توصيلة الوريد المركزية اثناء تغيير وضع المريض وذلك بسبب خطأ للممرضة ويتم مجازاتها اما بمضاعفة ورديات السهر اوخفض الحوافز وهي ترى ان خصم الحوافز يأتي بنتيجة فعالة عن مضاعفة ورديات السهر

د . جمال عليوة نائب مدير وحدة الرعاية المركزة الاولي - وتضم ١٨ سريرا - ونسبة الاشغال فيها لاتقل ايضا عن ٨٠٪ ويشرح ان الحالات تحول اليه من قسم الاستقبال والحوادث وقسم المخ سواء اجريت لها عمليات أو لا - وتدهورت حالتها - ويقوم طبيب الوحدة بتحديد العلاج حسب حالة المريض مع جراح المخ فنحن فريق عمل واحد .

لكن متابعة المريض في الوحدة هي مسئولية طبيب التخدير وحده واى تغيير او طارئ نقوم بالتدخل العلاجي اللازم ونخطر الجراح .

ويقوم مدير الوحدة ونوابه والمدرسون المساعدون والاخصائيون بالمرور على المرضى يوميا ويتغير العلاج باستمرار

وتقول سوزان كمال المسئولة عن ممرضات الوحدتين الاولى والثانية للرعاية المركزة وتعمل معها ٦٠ ممرضة . ان مستشفى عين شمس التخصصي لديه مدرسة تمريض مدة الدراسة فيها ٣ سنوات ومركز لتدريب الممرضات من اسبوعين الى ثلاثة اسابيع وذلك قبل إلحاقهن بالعمل . وتقول عن طبيعة عملها انها تفتش على تذاكر العلاج التي يكتبها الطبيب والتذاكر التي تدونها الممرضة لترى مدى مطابقة كل منهما للآخر كما تراجع تواريخ انتهاء العلاج وتراجع الممرضة في اثبات درجة وعي المريض - وفي التأكد من انه (موصل) على اجهزة معينة تسجل ذلك وتعطى العلاج في المواعيد

وزير التجارة والتموين في حديث لصحيفة «الفاينانشيال تايمز»:

مصر أعدت استراتيجية لزيادة صادراتها من ٣٪ إلى ١٠٪ سنويا

■ شبكـة للإتصـالات وتحسين خدمات الموانىء والتأمين ضد المخاطر وتوفير المعلومات

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن زيادة الصادرات المصرية قضية محورية للسياسة الاقتصادية المصرية الامر الذى جعلها محل اهتمام القيادة المصرية حيث يرأس الرئيس حسنى مبارك المجلس الاعلى للتصدير الذى يسعى إلى وضع استراتيجية لتنمية الصادرات كما تجتذب هذه القضية اهتمام مجلس الوزراء.

وخلال لقائه بمراسل صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية قال الوزير ان مصر وضعت استراتيجية متدرجة لزيادة صادراتها التى تشمل على المدى القصير التركيز على تحقيق اكبر استفادة من المنتجات التى تصدرها مصر بالفعل وعلى المدى الطويل وضعت خطة لزيادة الصادرات من ٣٪ إلى ١٠٪ سنويا وتنمية بعض القطاعات التى لديها فرصة واعدة فى المستقبل مثل الادوية والالومنيوم والصناعات الهندسية. وايضا اقامة مشروعات تسعى بالاساس لتكون قاعدة انتاجية بهدف التصدير مثل مشروعات خليج السويس وقناة توشكى.

واضاف أن الخطة على المدى الطويل تشمل العمل على تاسيس البنية لتنمية التجارة مثل شبكة الاتصالات الداخلية والخارجية البرية والبحرية والجوية وتحسين خدمات الموانى والخدمات المساعدة مثل التامين ضد المخاطر وتوفير المعلومات وتدريب الكوادر البشرية العاملة فى مجال المطارات، والعمل على زيادة كفاءة البيئة التحليلية وقد بدات مصر خصخصة الخدمات فى الموانىء والمطارات والتامين ضد المخاطر وتسعى الآن لتبنى نظام يستهدف تبسيط الاجراءات المتبعة فى الموانى المصرية خاصة فى الرقابة على الجودة.

ويعنى هذا انه اذا كان هناك مصدر من دولة معينة يريد التصدير لمصر فعليه الاتصال بالهيئة التى يتم تحديدها من الحكومة المصرية للحكم على مدى ملاءمة السلعة من ناحية المواصفات ويتم التعامل معها جمركيا ويساعد على ذلك نظام كمبيوتر متقدم، بالاضافة الى تقوية جهاز المعلومات المصرى.

وأوضح أن الدولة تسعى الى توسيع قاعدتها التصديرية من خلال تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة مؤكدا انه بمقارنة عدد الشركات التى دخلت مجال التصدير الآن بخمس سنوات مضت نجد ان العدد تضاعف وهناك منافسة فى السوق المحلية الان وخاصة مع تراجع التعريفة الجمركية بما يؤدى الى زيادة الجودة، كما تحاول مصر استغلال الميزة التنافسية فى قطاعات الانتاج المختلفة وتتجه الآن الى مجال الالكترونيات والخدمات

واضاف الوزير ان خطة مصر على المدى الطويل تشمل كذلك مدى تاثير نمو القطاع المالى فى مصر على قطاع التصدير مشيرا الى أن مصر قد وقعت فى إطار منظمة التجارة العالمية على اتفاق الخدمات المالية فى ديسمبر الماضى وهذا انطباع على كفاءة الاجهزة الاخرى فى الدولة ويمكن المصدرين من التعامل مع السوق الدولية علاوة على امكانية تصدير الخدمات المالية

وخلال الحديث الذى ستنشره الصحيفة فى ملحق اقتصادى شامل عن مصر خلال الشهر المقبل تطرق الوزير الى اتجاهات التصدير حيث أوضح ان هناك اسواقا تقليدية الآن للصادرات المصرية مثل الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية وآسيا علاوة على ان هناك اسواقا قد تراجعت الصادرات المصرية فيها بالرغم من انها كانت تعتبر مجالا تقليديا لها فيما سبق مثل الإتحاد السوفيتى السابق وخاصة روسيا الاتحادية والتى انخفضت الصادرات اليها من مليار دولار الى ٤٠ مليونا تحاول مصر الآن الرجوع اليها خاصة لدول الكومنولث المستقلة ودول أوروبا الشرقية.

وعن المشاركة المصرية ـ الاوروبية اكد الدكتور جويلى انه بالرغم من أن الاتحاد الاوروبى قد ساعد مصر فى توجهها نحو التحديث وخاصة فى مجال الصناعة الا أن المفاوضات قد استغرقت مدة طويلة فلا بد من ان يسمح بزيادة الصادرات الزراعية المصرية فى مقابل فتح الصادرات الصناعية حتى يمكن ان تتحقق المنفعة وخاصة مع اجراءات الحماية التى يتخذها الاتحاد الاوروبى ضد صادراتنا الزراعية علاوة على أن دخول مصر فى اتفاق المشاركة يعتبر مهما ايضا لدى الاتحاد الاوروبى

وأوضح وزير التجارة والتموين خلال رده على سؤال حول المناطق الحرة فى مصر ومشكلة الاستقلالية أن المناطق الحرة فى مصر ترتبط بالنسق المحلى الداخلى بصورة قوية ولذا لا تواجهنا أية مشكلة فهذه المناطق اقيمت لتحقيق أهداف محددة وهى زيادة الانتاج للتصدير وفى مقابل الامتيازات التى توفرها لهذه المناطق عليها واجبات لابد من أن تحققها بالإضافة الى أن مصر تتجه إلى إلغاء اية قيود تواجه الانتاج

د.أحمد جويلي

في أكبر تجمع اقتصادى للتعاونيات العربية الخميس المقبل بالقاهرة:

تأكيد دور الحركة التعاونية فى إقامة السوق العربية وتنفيذ مشروعات مشتركة

■ إعلان تأسيس منظمة تمويلية عربية تعتمد على مدخرات التعاونيين والمعونات والمنح

متابعة: عبد الوهاب حامد

محمد العجرودى

تستضيف مدينتا القاهرة والأقصر من الخميس المقبل أكبر تجمع اقتصادى عربى لمناقشة قضية التعاونيات والعمل الاقتصادى العربى المشترك حيث يبدأ المؤتمر التعاونى العربى أولى جلساته بالقاعة الكبرى لجامعة الدول العربية ويرأسه الدكتور احمد عبد الظاهر الامين العام للإتحاد التعاونى العربى، ويتحدث فى الجلسة الافتتاحية كل من الدكتور خالد يونس مدير عام الاتحاد، والدكتور احمد عبد الظاهر، وعدد من الوزراء المهتمين بالحركة التعاونية، كما يتحدث كل من الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، ويحضر المؤتمر ممثلو التعاونيات المشاركون فى الاتحاد.

وسيناقش المؤتمر عددا من القضايا اهمها السوق العربية المشتركة والتكامل التعاونى العربى.

وصرح الدكتور احمد عبد الظاهر بان المؤتمر سيناقش ورقة عمل رئيسية اعدها فريق عمل يضم ٨ من خبراء الاقتصاد التعاونى وتركز على عدد من القضايا اهمها المتغيرات الاقتصادية والسياسية والدولية وانعكاساتها على الوطن العربى بصفه عامة وعلى القطاع التعاونى بصفة خاصة، ودور التعاونيات فى تعظيم التعاون الاقتصادى العربى، والوصول الى قصور استراتيجى لمستقبل التعاونيات فى ظل العمل العربى المشترك، إعداد مقترحات ونماذج لعدد من المشروعات التعاونية الناجحة وبحث الاستفادة منها فى المجال التطبيقى التعاونى العربى وصولا الى التكامل بين الحركة التعاونية فى المنطقة العربية مع التركيز على ازالة المعوقات التى تحول دون انتقال السلع التعاونية بين اقطار الاتحاد واعطائها ميزة نسبية تتفوق بها على باقى السلع من الانتاج المماثل.

واضاف انه تم توزيع العمل خلال اعداد الورقة على اعضاء الفريق بحيث اشترك اكثر من عضو فى كل محور من محاور الورقة، بالاضافة الى اجتهادات كل عضو على حدة. اكدت الورقة انه لتعظيم دور التعاونيات فى العمل الاقتصادى العربى المشترك لابد من ايجاد روابط الثقة المتبادلة بين الحكومات والتعاونيات والوصول الى علاقات قوية بين المنظمات التعاونية العربية ومؤسسات العمل العربى المشترك وفى مقدمتها جامعة الدول العربية، وتحقيق اقصى استفادة ممكنة من مواثيق العمل العربى وخاصة اعلان قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتفعيل وتنشيط العلاقة مع الاتحادات العربية النوعية المتخصصة، ونشر وتعميق مفاهيم وفلسفة التعاون والاهتمام بالتعليم والتدريب التعاونى، وتوحيد الجهود التنظيمية التعاونية وتاسيس تنظيم اقتصادى تعاونى عربى يرتبط بمنظمات اقتصادية تعاونية قطرية، ودراسة امكانيات تاسيس منظمة تمويلية عربية من خلال المدخرات التعاونية المتاحة والمعونات المختلفة والمنح المتعددة.

كما تطالب الورقة ـ كما يقول الدكتور خالد يونس ـ باعادة النظر فى الشكل الحالى للمنظمة التعاونية وذلك بايجاد اطار عام لحجم اقتصادى يحقق اهداف النشاط التعاونى وتدعيم مكانة التعاونيات فى مجال الانتاج والتسويق، وضرورة توفير المناخ الملائم لذلك، بالاضافة الى ضرورة وضع برامج لتثقيف التعاونيات مع المتغيرات الجديدة وخاصة سياسات الاصلاح والتحرر الاقتصادى وتشجيع قيام المشروعات العربية المشتركة والتجارة التعاونية البينية العربية المباشرة، واخيرا العمل على ايجاد اطار تشريعى تعاونى عربى ملائم من خلال وضع نموذج استرشادى لقانون التعاون يحقق الأسس الموضوعية لعمليات التنسيق والتكامل.

وحول التبادل التجارى بين الدول العربية يقول الدكتور خالد يونس أن معدل التجارة البينية العربية ارتفع من ٦.٦٪ عام ١٩٨٠ الى ٩.٥٪ عام ١٩٩٠ ثم تراجع الى ٩.٢ عام ١٩٩٥. وبالنسبة للصادرات البينية فلقد بلغت نحو ٥٪ من اجمالى الصادرات ثم ارتفعت الى ١٠٪، ثم انخفضت الى ٩.٥٪ لنفس الفترات الزمنية. اما الواردات البينية فلقد تراوحت بين ٩.٨٪ بينما شكل النفط ٦٠٪ من هيكل التجارة العربية البينية والسلع الصناعية ٢٩٪ والغذائية ١١٪ ومن هذه الارقام يتضح الفارق الضخم بين التجارة العربية البينية وبين التجارة العربية مع العالم الخارجى.

اما الاستثمارات البينية العربية فلقد بلغت ٤٨٣ مليون دولار عام ١٩٩٢، ثم انخفضت الى ٣٠٨ ملايين دولار عام ١٩٩٣، بينما بلغت الاستثمارات العربية مع العالم الخارجى ٨٥٠ مليار دولار عام ١٩٩٧.

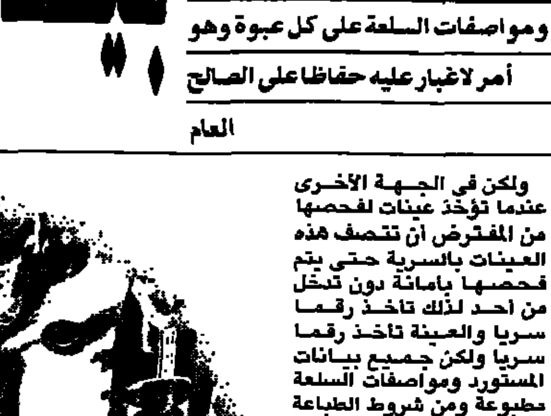
وحول السوق العربية المشتركة قال انها مرت بمراحل ازدهار (السبعينات) ثم مراحل انكسار (الثمانينات حتى منتصف التسعينات) حيث بلغ حجم التجارة ذروته عام ١٩٧٥ (١٣٢٥ مليون دولار) ثم تدهور تدهورا شديدا حيث كان ذلك نتيجة حتمية لربط الاقتصاد بالسياسة وانعكاس الخلافات العربية الطارئة على مسيرة الوحدة الاقتصادية العربية انعكاسا مباشرا وحتى نهاية السبعينات بلغ عدد المشروعات العربية المشتركة التى تم حصرها نحو ٢٩٤ مشروعا بلغت رؤوس أموالها حوالى ٢٤ بليون دولار وبلغ عدد العمالة العربية البينية نحو اربعة ملايين عامل. ولكن رغم ذلك ظل التعاون الاقتصادى العربى هامشيا بل وازداد اندماج الاقتصاديات العربية القطرية فى الاقتصاد العالمى.

وتشير البيانات المتاحة لواقع الاقتصاد العربى الى أن حجم الفجوة الغذائية ٢٣ مليار دولار سنويا، بينما توجد قاعدة سكانية ٢٥٠ مليون نسمه وأراض صالحة للزراعة ٢٠٠ مليون هكتار يستغل منها ٢٧٪ فقط وبينما بلغ الانتاج النفطى ٢٥٪ من الانتاج العالمى والاحتياطى ٦٠٪ والايرادات النفطية ٩٥ مليار دولار سنويا نجد ان حجم الديون العربية ١٧٠ مليار دولار وحجم الاستثمارات العربية خارج حدود الوطن العربى ٨٥٠ مليار دولار.

وهنا يتضح أن الاقتصاد العربى ـ فى مجملة ـ اقتصاد واعد. يبقى تفعيل العمل الاقتصادى المشترك والمواثيق والمؤسسات هو الأسلوب الوحيد لتحقيق اهداف ربط الاقتصاديات العربية فى مرحلة تتسم بالتكتلات الاقتصادية والاقليمية والمالية والدولية.

مع تحرير التجارة وفى إطار الحرص على عدم دخول البلاد سلع غير مطابقة للمواصفات مع معرفة مصادرها والمسئول عن استيرادها هناك تعليمات مشددة بضرورة كتابة اسم المستورد ومواصفات السلعة على كل عبوة وهو أمر لاغبار عليه حفاظا على الصالح العام

بيانات سرية لعينات علنية!







وزارة الصحة:

لانتعامل نهائيا مع المستوردين وتهمنا صلاحية العينة!

وزارة التجارة:

طمس البيانات تفرضه القوانين والتحاليل تتم على عينات مجهلة

تحقيق: آمال علام

ولكن فى الجهة الأخرى عندما تؤخذ عينات لفحصها من المفترض أن تتصف هذه العينات بالسرية حتى يتم فحصها بامانة دون تدخل من احد لذلك تاخذ رقما سريا والعينة تاخذ رقما سريا ولكن جميع بيانات المستورد ومواصفات السلعة مطبوعة ومن شروط الطباعة أن تكتب باسلوب يصعب محوه أذن فلماذا السرية؟

ويعرض القضية احد مستوردى الاغذية قائلا أن هناك قانونا يقضى بان تؤخذ عينات عشوائية من السلع المستوردة لادارة معامل وزارة الصحة والتموين والزراعة وغيرها من الجهات المعنية وتؤخذ هذه العينات بموجب محضر ثلاثى لسحب العينات وفى هذا المحضر يعطى لكل عينة رقم سرى.

وفى نفس الوقت هناك تعليمات من وزارة الصناعة تلزم بان تكون جميع البيانات على العبوات باللغة العربية تضمن اسم المستورد وعنوانه واسم المصدر وعنوانه بالاضافة الى باقى البيانات الاخرى الخاصة بالمكونات وتواريخ الانتاج والصلاحية وفى هذه الحالة ترسل العينات إلى المعامل بكافة البيانات السابقة فما هو الداعى لوجود الرقم السرى الذى يؤخذ عند سحب العينات لارسالها للمعمل؟

والمفهوم ضمنا ان اللجوء إلى الرقم السرى فى العينات يضمن ان تكون عملية التحليل حيادية تماما وبعيدة عن اية شبهة اتصال بين الموردين والمعامل والعكس، وبذلك يكون المطلوب أن يتم حذف البيانات الخاصة بالمصدر والمستورد من العينات التى تحللها وزارة الصحة او اية جهة رقابية اخرى لكى لايعرف من صاحب هذه العينة لضمان الحيدة الكاملة خاصة فى تحليل المواد الغذائية.

اما وزارة الصحة فلها راى اخر منطقى ومهم. فالدكتورة ماجدة رضا وكيل اول وزارة الصحة لشئون المعامل المركزية والمسئولة أساسا عن عمليات التحليل تؤكد أن هذه المعامل وغيرها من الجهات المعنية مثلها مثل القضاء ولم يشك احد مطلقا من عدم حيدة هذه الجهات وتضيف أن اسم المستورد أو الجهة المصدرة لاتعنى معامل وزارة الصحة ولكن الذى يهمنا بشكل أساسى هو بيان تركيب العينة وتاريخ الانتاج وتاريخ الصلاحية أما اسم المورد المستورد وخلافه فهذه تنظمها قرارات تجارية ليس لوزارة الصحة دخل فيها ومعامل وزارة الصحة جهات رقابية مثل القاضى تماما وتركز على أن العينات مطابقة للمواصفات. ونحن لانتقابل نهائيا مع المستوردين والكلام هنا أيضا للدكتورة ماجدة ـ ولكن العينات يتم سحبها عن طريق لجان الفحص الظاهرى والتى تتكون من مندوب عن كل من وزارتى الصحة والتموين ومصلحة الجمارك وصاحب الشأن وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات.

ووزارة الصحة كجهة رقابية مثلها مثل القضاء عندما يتم تحليل العينات فى بعض المعامل المتصلة بالموانىء يمكنها أن تعيد التحليل مرة اخرى بناء على طلب المستورد والاهم من ذلك كما تقول المسئولة عن المعامل المركزية لوزارة الصحة أنه عند رفض أية رسالة فإن أسباب الرفض تكون واضحة ومفهومة للمستورد وهناك نوعان من أسباب الرفض، الأول خاص بالفحص الظاهرى للبيانات فترفض اذا كانت غير واضحة أو قابلة للمحو أو أن مدة الصلاحية لاتتناسب والقانون المصرى والأسباب الأخرى تتعلق بالصحة فهى ترفض اذا كانت تالفة أو غير قابلة للاستخدام الآدمى أو غير ذلك من الأسباب وتؤكد أن اسم المورد والمستورد أشياء تنظمها القوانين التجارية وليس لنا دخل بها وهناك حيدة تامة ونزاهة غير قابلة للشك فى معامل وزارة الصحة.

وردا على كل ذلك يؤكد سيد ابو القمصان وكيل أول وزارة التجارة والتموين ورئيس قطاع التجارة الخارجية أن عملية طمس البيانات على العينات التى تذهب للمعامل شىء مفروض قانونا، وكل القوانين التى تنظم الرقابة على الصادرات والواردات تؤكد ضرورة طمس كل البيانات الخاصة بالمصدر والمستورد وهذه هى قواعد التحليل فى كل دول العالم، وهو أمر طبيعى. ومنطقيا ان تحاليل المعامل تتم على عينات مجهلة لاتشمل أية بيانات لضمان الحيدة التامة واذا كانت هناك اية أخطاء فى ذلك فسوف تقوم الوزارة باصدار تعليمات تذكيرية بذلك ليلتزم بها كافة اعضاء اللجان المسئولة عن سحب العينات وارسالها إلى مختلف المعامل المعينة.

مخزن جمركى للسيارات التى تدخل بنظام «التربتيك»

اتفقت هيئة ميناء القاهرة الجوى مع احدى الشركات المصرية المتخصصة على انشاء مخزن جمركى لتخزين السيارات التى تدخل مصر لمدة ستة أشهر ويرغب مالكها فى اعادتها مرة اخرى إلى البلاد.

وصرح مصدر مسئول بالهيئة انه يمكن من خلال هذا النظام لمالك السيارة التى تدخل بنظام «التربتيك» أن يقوم بتخزينها خلال الفترة من انتهاء الأشهر الستة الاولى وحتى تاريخ اعادتها مرة اخرى إلى البلاد.

وأوضح أن هذا النظام معمول به فى أغلب مطارات العالم وسيؤدى إلى توفير مصروفات شحن السيارات واعادتها مرة أخرى والحفاظ على السيارات وصيانتها طول فترة التخزين كما سيؤدى إلى زيادة ايرادات الهيئة من خلال حصولها على جزء من ايرادات المشروع أسوة بما هو متبع فى المطارات العالمية.

وأشار إلى أن ذلك سيشجع الشركات الأجنبية على اتخاذ القاهرة مقرا لمنطقة حرة تجذب رءوس الأموال من مختلف دول العالم كما سيؤدى إلى زيادة حركتى الطلب على البضائع من وإلى مصر.

في مؤتمر الصناعات الغذائية ببيروت:

دعم الأمن الغذائى العربى فى ظل المتغيرات العالمية

كتب ـ رأفت سليمان:

يناقش المؤتمر العربى الدولى للصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف الذى يعقد فى بيروت خلال تلك الفترة من ٢٥ الى ٣٠ من يونيو المقبل واقع وافاق الصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف فى العالم العربى و للمعوقات التى تواجه الانتاج المحلى فى ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية ومتطلبات نظام الجودة المتكاملة وسبل تأمين التمويل وتنشيط الصادرات العربية فضلا عن تنمية التجارة العربية البينية وفتح اسواق جديدة.

صرح بذلك السيد رؤف ابوزكي رئيس مجموعة الاقتصاد والاعمال اللبنانية المنظمة للمؤتمر وقال ان عدد كبير من الدول العربية سوف تشارك فى المؤتمر. وستكون قضية الامن الغذائى العربى احد المحاور الرئيسية التى ستناقش فى اطار استراتيجية التنمية العربية فى ظل التزايد المستمر لاعداد السكان والضغوط المتصاعدة على الموارد العالمية الرئيسية.

من ناحية اخرى اتفقت مجموعة الاقتصاد والاعمال اللبنانية مع مركز تنمية الصادرات المصرية على اقامة معرض للمنتجات المصرية فى بيروت. على هامش المؤتمر العربى الدولى للصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف الذى يعقد فى بيروت خلال تلك الفترة.

وقال السيد رؤوف أبوزكى أن هذا الاتفاق الذى يعد الأول من نوعه بين الجانبين يهدف الى تنمية التبادل التجارى بين مصر ولبنان مشيرا الى ان للمنتجات المصرية تلقى رواجا فى الاسواق اللبنانية.

وطالب فى هذا الصدد المنتجين المصريين بالعمل على توجيه اهتماماته نحو الاسواق القريبة التى تضطر للاستيراد من الأسواق الخارجية فى غيبة المنتجات العربية.

وأضاف ابوزكى ان السوق اللبنانية مفتوحة امام المنتجات من كل انحاء العالم ويجب ان تكون الاولوية للانتاج المصرى الذى يتمتع بسمعة جيدة.

ويشارك فى تنظيم معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الذى سيقام فى بيروت على هامش المؤتمر ٦ هيئات عربية ودولية الى جانب ١٥٠ شركة تعمل فى مجالات الصناعات الغذائية العربية وصناعة التعبئة والتغليف. وتشارك عدد من الدول العربية فى المعرض إلى جانب مصر، وهى لبنان وسوريا والاردن والسعودية والكويت والامارات وتونس وأوضح السيد رؤف أبو زكى ان السوق اللبنانية من الاسواق المفتوحة وتعد مركزا رئيسيا للبلدان المجاورة مشيرا الى انه على الرغم من رفع الرسوم الجمركية مؤخرا على بعض السلع غير ان ذلك يعتبر مؤقتا. وطالب الدول العربية بتوجيه اهتمامها نحو تحقيق نسبه اكبر من الاكتفاء الذاتى والتركيز على تطوير الصناعات المرتبطة بالقطاع الزراعى بما فيها الصناعات الغذائية وصناعات التعبئة والتغليف.

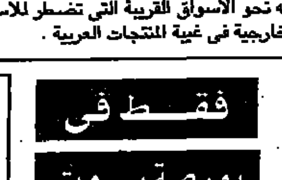
وأضاف ان العالم العربى يمكنه الاستغناء عن نسبة كبيرة من السلع الغذائية التى يستوردها من الخارج. وطالب بضرورة العمل على تنمية التجارة البينية العربية فى السلع الزراعية والغذائية.

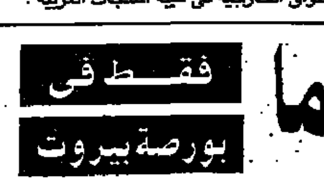
وأوضح ان الدول العربية استوردت خلال عام ١٩٩٦ بما قيمته ١٦ مليار دولار بما نسبته ١٤٪ من السلع الغذائية من اجمالى وارداتها مشيرا الى ان قيمة الواردات الغذائية سوف ترتفع الى ٢٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

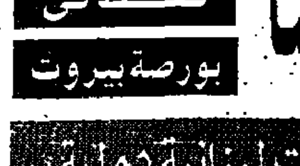
وأشار الى ان نسبة الاكتفاء الذاتى العربى قد تراجعت فى السنوات الاخيرة فى عدد من السلع الغذائية والزراعية الاساسية مثل الحبوب فيما ارتفعت فى بعض السلع الاخرى مثل الالبان والزيوت والسكر.

٩ شركات و ١٣ سهما فقط فى بورصة بيروت

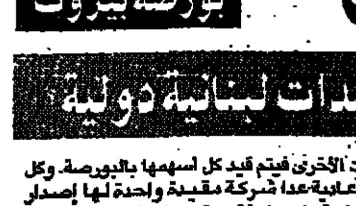
البورصة تخلو من السندات رغم وجود سندات لبنانية دولية

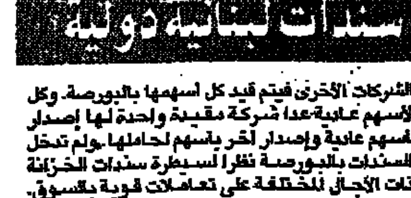












بيروت من: ممدوح الولى

بورصة بيروت هى احدى البورصات الناشئة الجديدة والتى تسعى إلى ان تكون لها دور فى المنطقة وتحلم بعودة مكانتها السابقة كمركز مالى هام قبل حدوث الحرب اللبنانية. إلا ان بورصة بيروت لا تزال صغيرة جدا سواء من حيث عدد الشركات المقيدة بها او من حيث حجم التعامل والتداول بها. فما هى آفاق هذه البورصة اللبنانية؟

يوجد حاليا تسع شركات فقط مقيدة ببورصة بيروت يخصها ثلاثة عشر إصدارا ومع ذلك تصل القيمة السوقية للأسهم الى ثلاثة ملايين دولار ويقتصر التعامل على الأسهم حيث لم تدخل السندات البورصة بعد رغم وجود سندات دولية لعدد من الشركات اللبنانية بالإضافة الى شهادات ايداع دولية. ويتم اعلان اسعار الإقفال للأسهم مرتين خلال جلسة التداول. ولم تصدر البورصة بعد مؤشرا للأسعار فى حين توجد بالسوق مؤشرات اصدرتها البنوك. ويستحوذ عدد قليل من الشركات على غالبية التعاملات تسيطر اربع شركات على ٩٧.٣٪ من إجمالى قيمة التعامل و٩٠.٦٪ من عدد الأسهم المتداولة. وكل التعاملات تتم بالحاسب الآلى وبيانات التداول يتم نشرها من خلال الإنترنت ووكالة رويتر يوميا. ورغم اغلاق البورصة لمدة ١٣ عاما خلال الحرب الأهلية وعودتها للنشاط فى يناير عام ١٩٩٦ إلا أن هناك حرصا شديدا على نوعية الشركات التى يتم السماح بقيدها حيث يعتبرون ان العدد الحالى للشركات المقيدة هو امر جيد ومناسب.

ونفس الحرص فى اختيار الوسطاء الذين يصل عددهم الى ١٣ وسيطا وهى مهمة لا يتم السماح بممارستها الا لشركات مالية لا يقل رأسمالها عن مليارى ليرة لبنانية او لبنوك استثمار حيث لا يتم السماح للبنوك التجارية ولا يتم السماح للأجانب بممارسة نشاط الوساطة الا بعد تكوين شركة لبنانية. وهو ما تم بالفعل لإحدى الشركات الأجنبية ولا يتم منح مندوبى شركات الوساطة شارة الدخول لقاعة التداول الا بعد إجراء اختبارات متخصصة. كما لا يتم السماح بدخول اكثر من ثلاث شركات وساطة جديدة سنويا.

ولا توجد هيئة لسوق المال فى لبنان وتراقب وزارة المالية البورصة. ويتولى مجلس الإدارة مسئولية الإشراف عليها مع وجود مندوب للحكومة ـ مفوض ـ يحضر اجتماعات مجلس الإدارة ويتدخل فقط فى حالة مخالفة القوانين. ويتم تشكيل مجلس الإدارة من رئيس متفرغ من ذوى الخبرة ونائب رئيس ممثلا عن وزارة المالية وعضوين عن البنوك العاملة فى لبنان وعضوين عن الوسطاء وعضوين عن الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة وعضو عن الشركات المساهمة الأعضاء بالبورصة ـ وهى مرحلة تسبق القيد ـ وعضو من أهل الخبرة سواء لبنانى او اجنبى.

كما توجد شركة للحفظ والمقاصة تتولى المعاملات المالية بين شركات الوساطة وتسليم الأسهم ولا يوجد برنامج خصخصة فى لبنان حيث إن الشركات اللبنانية اصلا خاصة ولم يحدث تأميم فى لبنان.

ويبلغ عدد اسهم الشركات المقيدة ٤٤٦.٥ مليون سهم ليصل معدل التداول المعبر عن نسبة الأوراق المتداولة الى الأوراق المقيدة خلال العام الماضى ١٣.٥٪. وتتوزع الشركات المقيدة ببورصة بيروت ما بين ثلاثة بنوك واربع شركات صناعية وشركة للبناء واخرى لتجارة السيارات. وخلال عام ١٩٩٧ بلغت قيمة التعامل ٦٣٩.٨ مليون دولار وعدد الأسهم المتداولة ٥٩.١٧ مليون سهم وعدد الصفقات حوالى ٩٥ ألف صفقة. وهو ما يشير الى جدية الصفقات والوزن النسبى الجيد للصفقة. حيث ان الحد الأدنى للعمولة عشرة دولارات مهما بلغت قيمة الصفقة. ليصل المتوسط اليومى للتعامل ٢.٦ مليون دولار والمتوسط اليومى لعدد الأسهم المتداولة ٢٤٢ الف سهم والمتوسط اليومى لعدد الصفقات ٣٨٧ صفقة. ورغم قلة عدد الشركات المدرجة إلا ان ظاهرة تركز النشاط تبدو واضحة فمن إجمالى تعاملات العام الماضى استحوذت شركة سوليدير على ٥٨٪ من الإجمالى يليها بنك عودة ٢٣.٤٪ والبنك اللبنانى للتجارة ٩.٤٪ وبنك بيروت ٦.٥٪. ونفس التركز فى عدد الأسهم المتداولة حيث استحوذت سوليدير على نسبة ٥٠٪ من الإجمالى وبنك بيروت ١٥.٨٪ وشركة الترابة اللبنانية ١٣.٨٪ وبنك عودة ١١٪.

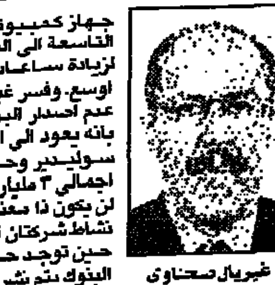
وحسب النظام اللبنانى فإن البنوك الموجودة بالبورصة لا يتم السماح بقيد كل اسهمها بالبورصة وإنما بنسبة ٣٠٪ فقط لتكون هذه النسبة فقط هى القابلة للتداول للكافة وباقى الأسهم مملوكة لأصحاب البنوك القدامى ولفئات اخرى تصدر مقابلها شهادات إيداع دولية ويحتاج تداول باقى الأسهم لموافقة البنك المركزى اللبنانى أما الشركات الأخرى فيتم قيد كل اسهمها بالبورصة. وكل الأسهم عادية عدا شركة مقيدة واحدة لها إصدار بأسهم عادية وإصدار آخر بأسهم لحاملها. ولم تدخل السندات بالبورصة نظرا لسيطرة سندات الخزانة ذات الآجال المختلفة على تعاملات قوية بالسوق.

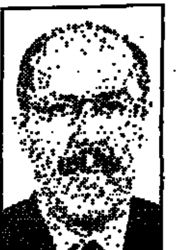
وعلى المستوى الدولى توجد سندات دولارية أصدرتها الحكومة لمدة خمس سنوات وأخرى لمدة عشر سنوات. وسندات بالمارك الألمانى لمدة خمس سنوات. وأربع سندات أخرى أصدرتها بنوك لبنانية كذلك توجد خمس شهادات ايداع دولية اصدرتها بنوك وشركات لبنانية فى الأسواق الدولية. كما توجد صناديق استثمار الا انها لم تقيد بالبورصة بعد حيث يوجد صندوق يستثمر فقط فى الأوراق اللبنانية وصندوقان يستثمران فى أسهم لبنانية وغير لبنانية.

عمولة متدرجة للسمسرة

وسعر الإقفال عبارة عن متوسط سعر للعمليات التى تتم داخل الجلسة وليس سعر آخر صفقة. وهناك حد أقصى للصعود والهبوط اليومى للأسعار بنسبة ٥٪. وذكر رئيس البورصة ان هذه النسبة يمكن تغييرها لكننا نراها حماية فى الوقت الحالى فى سوق ناشئة. وعمولة السمسرة فى البورصة ٤ فى الألف للمبالغ حتى مائة الف دولار و٢.٥ فى الألف للمبالغ حتى مليون دولار، وواحد بالألف حتى خمسة ملايين دولار. ويتم توزيع العمولة بنسبة ٢٤٪ تتقاضاها البورصة و١٢٪ لشركة المقاصة و٦٤٪ لشركة الوساطة. وتوجد سوق غير رسمية للتعامل فى أسهم الشركات التى لم تستوف شروط القيد بالبورصة وتقوم البورصة برصدها.

البورصة تحتل احد الطوابق فى احد الابراج السكنية بشارع السادات والمسمى برج السادات. وقاعة التداول حجرة صغيرة بها جهاز كمبيوتر لكل شركة والتعامل يتم من التاسعة الى الثانية عشر ظهرا، وهناك أعداد لزيادة ساعات العمل ونقل المقر الى مكان اوسع. وفسر غبريال صحناوى رئيس البورصة عدم اصدار البورصة مؤشرا خاصا للأسعار بانه يعود الى ان القيمة السوقية لأسهم شركة سوليدير وحدها حوالى ٢ مليار دولار من اجمالى ٣ مليار لكل الأسهم ومن ثم فإن المؤشر لن يكون ذا معنى وننتظر حتى يكون بكل قطاع نشاط شركتان أو ثلاث حتى نصدر مؤشر. فى حين توجد حاليا مؤشرات خاصة لبعض البنوك يتم نشرها دوريا.





غبريال صحناوى

اطلاع مجانى للجمهور

التثقيف المجتمعى بالاستثمار فى الأوراق المالية لا تقوم به البورصة لضعف ميزانيتها وتترك هذا الدور لشركات الوساطة حيث تركز ادارة البورصة على توفير بيانات التداول والبيانات المالية وهناك تزايد فى الوعى بالأوراق المالية كما تتم رحلات اسبوعية للبورصة من المدارس والجامعات اللبنانية. والشركات ملتزمة بمعايير المحاسبة الدولية فى إعداد قوائمها المالية. والبنوك مجبرة على اعلان قوائمها المالية كل ثلاثة اشهر بينما الشركات ملزمة بذلك كل ستة أشهر بالإضافة الى ضرورة اعلانها عن اية احداث تؤثر على مسيرتها. ومسموح للأفراد بالاطلاع المجانى على ميزانيات الشركات فى مكان خاص بالبورصة والعاملين بالبورصة مسموح لهم بالتعامل بعد الحصول على موافقة لجنة البورصة.

وحول اتفاقية الربط بين بورصتى القاهرة وبيروت قال غبريال صحناوى انها ليست فقط بين ادارة البورصتين ولكنها تمتد الى شركتى المقاصة والى شركات الوساطة بالبلدين. حيث تم اختيار ٣٠ شركة وساطة مصرية للتعامل معهم بحيث يتم إنهاء كافة نواحى التعامل من خلال شركتى المقاصة بحيث لا تكون هناك مشاكل فى تسلم الأسهم وهناك عمليات اسبوعية تتم الا انها ليست بأحجام كبيرة. وقلل من التعاملات الاتجاه الصعودى للأسعار فى البورصتين فى احدى الفترات وتفضيل مستثمرى كل بلد الاستثمار بالسوق المحلية بالإضافة الى نقص المعلومات.

واعرب عن تفاؤله بان تنضم اطراف عربية أخرى الى اتفاقية الربط الحالية بين بورصات القاهرة والكويت وبيروت. وكذلك السماح للأجانب بالاستثمار بالسوق الكويتية كما هو الحال بسوقى مصر ولبنان والتى مازالت تقتصر على الخليجيين.

منطقة صناعية جديدة بالفيوم تتمتع بمزايا قانون الاستثمار والاعفاء الضريبي ١٠ سنوات

كتب ـ محيي الدين فتحي:

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا برقم (٩٧٦) لسنة ١٩٩٨ باعتبار المنطقة الواقعة بناحية قوتة ـ مركز ابشواي ـ محافظة الفيوم ومساحتها ٢٠٠٠ فدان منطقة صناعية في تطبيق المادة ١٦ من قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧.

أعلن ذلك الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وقال ان المشروعات التي تقام بهذه المنطقة ستتمتع بالمزايا والاعفاءات والضمانات التي نص عليها قانون ضمانات وحوافز الاستثمار وان هذا القرار سيساهم في جذب العديد من المشروعات الاستثمارية خاصة الصناعية للعمل في الفيوم مما يساعد على تنفيذ خطة الدولة الرامية لتنمية محافظات الوجه القبلي والمساعدة على اتاحة المزيد من فرص العمل لحل مشكلة البطالة وزيادة الانتاج لتعظيم الناتج القومي وتنشيط الصادرات وزيادتها.

وأضاف ان المشروعات التي ستقام بهذه المنطقة ستتمتع باعفاء ضريبي لمدة ١٠ سنوات بالاضافة الى التسهيلات الأخرى المتمثلة في تقديم الارض للمستثمرين مكتملة المرافق والبنية الأساسية.

وأشار الى أن قرار الدكتور الجنزوري باعتبار هذه المنطقة منطقة صناعية صدر بناء على مذكرة الهيئة المعروضة عليه في هذا الشأن.

وكانت المذكرة المعروضة على رئيس مجلس الوزراء ووافق عليها قد أوضحت ان الفقرة الثانية من المادة ١٦ من قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم (٨) لسنة ١٩٩٧ تنص على أن يكون الاعفاء لمدة عشر سنوات بالنسبة للشركات والمنشآت التي تقام داخل المناطق الصناعية والمجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق النائية التي يصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء وكذلك المشروعات الجديدة الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية.

وتقدمت محافظة الفيوم بطلب لاقامة منطقة صناعية بناحية قوتة مركز ابشواي على مساحة ٢٠٠٠ فدان وحدودها كالتالي:

الحد البحري: يتجه للغرب بجوار باقي الارض ملك الدولة بخارج الزمام والحد الغربي: يتجه لقبلي بجوار باقي الارض ملك الدولة بخارج الزمام بطول ٢١٠٠ متر والحد القبلي: يتجه لشرق بجوار باقي الارض ملك الدولة بخارج زمام بطول ٤٠٠٠ متر . والحد الشرقي: يتجه لبحري بجوار باقي الارض ملك الدولة بخارج الزمام بطول ٢١٠٠م.

وتضمنت المذكرة موافقات الجهات المعنية وهي وزارات الزراعة واستصلاح الاراضي والصناعة والاشغال العامة والدفاع ومجلس الآثار والتخطيط العمراني والمجلس المحلي.

د. كمال الجنزوري — د. إبراهيم فوزي

زيادة إنتاج قطاع الخدمات الاجتماعية إلى ٦٤,١ مليار جنيه

تخفيض معدل البطالة إلى ٧,٩٪ من قوة العمل بدلا من ٨,٣٪ في خطة العام الحالي

عـــزة عـلـى

تستهدف خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المقبل ٩٩/٩٨ تشجيع الاستثمارات الخاصة الوطنية والعربية والأجنبية على الدخول في الاستثمارات المباشرة في جميع القطاعات الاقتصادية.

وأعلن السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي أن الخطة تستهدف زيادة إنتاج قطاعات الخدمات الاجتماعية إلى نحو ٦٤.١ مليار جنيه مقابل ٦١.٤ مليار جنيه متوقعا في خطة العام الحالي وأضاف أن قطاع الخدمات الشخصية يمثل المرتبة الأولى داخل هذه المجموعة بقيمة قدرها ٢٩.٣ مليار جنيه وبزيادة قدرها نحو مليار جنيه. ويقدر إنتاج قطاع الخدمات الحكومية بقيمة قدرها نحو ٢٨.٢ مليار جنيه بزيادة قدرها ١.١ مليار جنيه محققا معدلا للنمو قدره ٤.١٪.

٤.٥٪ نمو الاستهلاك

ويقدر أن ينمو الاستهلاك النهائي بشقيه الحكومي والعائلي من السلع والخدمات بمعدل ٤.٥٪ لترتفع قيمته من نحو ٢٢٧.٥ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٧ إلى نحو ٢٣٧.٨ مليار جنيه ٩٩/٩٨ بزيادة قدرها ١٠.٣ مليار جنيه بحيث تصل قيمة الاستهلاك العائلي إلى نحو ٢٠٩.٥ مليار جنيه بمعدل نمو ٤.٦ وتبلغ قيمة الاستهلاك الحكومي نحو ٢٨.٣ مليار جنيه بمعدل ٤.١٪ ومن المنتظر أن يستمر الاستهلاك العائلي في الارتفاع بمعدل نمو يقدر بنحو ٤.٦٪ بحيث ترتفع قيمته بنحو ٩.٢ مليار جنيه عن المتوقع عام ٩٨/٩٧ ولتبلغ قيمته نحو ٢٠٩.٥ مليار عام ٩٩/٩٨ جنيه موزعة بين الاستهلاك السلعي الذي من المستهدف أن تبلغ قيمته نحو ١٥٨.١ مليار جنيه محققا معدلا للنمو قدره ٤.٣٪، والاستهلاك الخدمي الذي تستهدف الخطة له أن ترتفع قيمته إلى نحو ٥١.٤ مليار جنيه بمعدل نمو قدره ٥.٥٪ وهو معدل يزيد على معدل نمو الاستهلاك السلعي.

ويمثل الاستهلاك العائلي من السلع نحو ٧٥.٧٪ من جملة الاستهلاك العائلي في عام ٩٨/٩٧ وتقدر قيمته في ذلك العام بنحو ١٥١.٦ مليار جنيه، ومن المستهدف أن ينخفض هذا الوزن النسبي في عام ٩٩/٩٨ إلى نحو ٧٥.٥٪ وترتفع قيمته إلى نحو ١٥٨.١ مليار جنيه بمعدل نمو يقدر بنحو ٤.٣٪، ويرتفع بالتالي متوسط نصيب الفرد منه بنسبة قدرها ٢.٣٪ ويتضمن الانفاق على السلع مايعادل ٦٤.٧٪ من قيمة الإنفاق على مجموعة السلع الغذائية بقيمة قدرها ١٠٢.٣ مليار جنيه مقابل نحو ٩٨.٣ مليار جنيه متوقع عام ٩٨/٩٧ بحيث تنمو هذه المجموعة بنحو ٤.١٪ ويرتفع استهلاك مجموعة السلع غير الغذائية التي تمثل الشق الثاني من الاستهلاك السلعي، وترتفع قيمتها من نحو ٥٣.٣ مليار جنيه عام ٩٨/٩٧ إلى نحو ٥٥.٩ مليار جنيه عام ٩٩/٩٨.

ويأخذ الاتفاق من الريف على الخدمات المختلفة الاتجاه التصاعدي ليرتفع إلى نحو ١٩.٧٪ من جملة الاتفاق العائلي من الريف مقابل نحو ١٩.٦٪ متوقع عام ٩٨/٩٧ وينمو بمعدل ٥.٤٪ ويزداد النمو في بعض الخدمات حيث ينمو معدل الزيادة في الاتفاق على خدمات الرعاية الصحية في الريف بنسبة ٥.٨٪ بينما ينمو في الحضر بنسبة ٤.٨٪ وينمو الاتفاق على خدمات التعليم بنسبة ٤.٤٪ في الريف وينمو في الحضر بنسبة ٤.٣٪ كما ينمو الانفاق على المطاعم والمقاهي في الريف بنسبة ٦.٢٪ بينما ينمو في الحضر بنسبة ٥.٦٪ أما بالنسبة للاستهلاك الحكومي فترتفع قيمته بنحو ١.١ مليار جنيه لمواجهة الزيادة في الأجور للعاملين الذين يؤدون الخدمات العامة والمستلزمات السلعية والخدمية التي يتطلبها أداء هذه الخدمات خاصة أجور التعليم والصحة والأمن والعدالة. فتستهدف الخطة عام ٩٩/٩٨ أن تبلغ قيمته نحو ٢٨.٣ مليار جنيه مقابل نحو ٢٧.٢ مليار جنيه متوقع تحقيقها عام ٩٨/٩٧، وتمثل قيمة الانفاق على الاستهلاك الحكومي نحو ١١.٩ من إجمالي الاتفاق على الاستهلاك بشقيه العام والخاص، كما يقدر أن يحقق معدل نمو العام بنحو ٤.١٪ عما هو متوقع ٩٨/٩٧.

٢٪ معدل نمو السكان

وتقدر الخطة أن يرتفع عدد السكان بداخل الجمهورية من نحو ٦٠ مليونا و ٨٣٩ ألف نسمة في ٩٨/٩٧ إلى نحو ٦٢ مليونا و٥٦ ألف نسمة في عام ٩٩/٩٨ بزيادة قدرها ١.٢ مليون نسمة أي بمعدل نمو سنوي نحو ٢٪، حيث يتوقع انخفاض معدل المواليد إلى نحو ٢٦.٦ من الالف ومعدل الوفيات إلى نحو ٦.٧ من الالف.

ومن المتوقع أن تبلغ قوة العمل نحو ١٨.٣ مليون نسمة عام ٩٩/٩٨ مقابل ١٧.٨ مليون نسمة عام ٩٨/٩٧ وعلى ذلك تقدر الخطة الزيادة في إجمالي قوة العمل في عام ٩٩/٩٨ بنمو يبلغ حوالي ٤٨٢.٧ ألف نسمة منها ٣٤٩.٦ ألف نسمة من الذكور و ١٣٣.١ ألف نسمة من الاناث ويبلغ معدل النمو السنوي لقوة العمل نحو ٢.٧١٪ ويبلغ معدل النمو السنوي للذكور نحو ٢.٣ وللإناث ٥٪ خلال خطة ٩٩/٩٨.

ومن المنتظر أن ترتفع نسبة قوة العمل إلى عدد السكان من ٢٩.٣٪ عام ٩٨/٩٧ إلى ٢٩.٥٪ عام ٩٩/٩٨ وأن ينخفض عبء الاعالة الاقتصادي من ٢٤١.٣٧٪ إلى ٢٣٨.٩٢٪ خلال نفس المدة.

وتقدر الخطة أن يبلغ عدد المشتغلين حوالي ١٦.٩ مليون مشتغل بزيادة تقدر بحوالي ٥٢٥ ألف مشتغل عن عام ٩٨/٩٧ الذي يقدر أن يصل عدد المشتغلين فيها إلى ١٦.٣ مليون مشتغل.

ومن المستهدف أن تحتل جملة القطاعات السلعية المركز الأول حيث تستوعب نحو ٨.٧ مليون مشتغل تقريبا بنسبة ٥١.٤٪ من الإجمالي العام للمشتغلين، على المستوى القومي بزيادة قدرها ٢٨٨ ألف مشتغل عن المتوقع تحقيقه عام ٩٨/٩٧ وبمعدل نمو سنوي يبلغ ٣.٤٪.

وتأتي مجموعة قطاعات الخدمات الاجتماعية في المرتبة الثانية حيث من المستهدف أن تستوعب هذه القطاعات عام ٩٩/٩٨ حوالي ٥.٥ مليون مشتغل بنسبة ٣٢.٥٪ من اجمالي عدد المشتغلين على المستوى القومي بزيادة قدرها ١٤٣ ألف مشتغل من المتوقع في خطة ٩٨/٩٧ وبمعدل نمو سنوي ٢.٧٪ تقريبا.

وتأتي مجموعة قطاعات الخدمات الانتاجية في المرتبة الثالثة حيث من المستهدف أن يصل عدد المشتغلين بها في خطة عام ٩٩/٩٨ إلى حوالي ٢.٧ مليون مشتغل بوزن نسبي حوالي ١٦.١ من اجمالي عدد المشتغلين بزيادة قدرها ٩٤ ألف مشتغل عن المتوقع في خطة عام ٩٨/٩٧ وبمعدل نمو سنوي ٣.٦٪ تقريبا.

كما تستهدف الخطة امتصاص جزء من البطالة إذ تبلغ قوة العمل في ٩٩/٩٨ حوالي ١٨.٣ مليون نسمة في حين يصل عدد المشتغلين في نفس العام إلى ١٦ مليونا و ٨٦٩ ألف مشتغل وبذلك فمن المتوقع أن ينخفض عد المتعطلين لهذا العام إلى نحو مليون و ٤٤١ الف متعطل بنسبة تقدر بنحو ٧.٩٪ من قوة العمل مقابل مليون و ٤٨٣ ألف متعطل بنسبة ٨.٣٪ من قوة العمل عام ٩٨/٩٧. وفي توزيع نسبة البطالة على أقاليم الجمهورية يلاحظ أن نسبة البطالة في إقليم القاهرة تصل إلى ٥.٧٪ متوقع عام ٩٨/٩٧ وتنخفض إلى نسبة ٥.٤٪ مستهدف عام ٩٩/٩٨ وتصل في إقليم غرب الدلتا إلى ٩.٦٪ ويتوقع أن تنخفض إلى ٩.٢٪ عام ٩٩/٩٨

وتصل في اقليم الدلتا إلى ١٠.٣ عام ٩٨/٩٧ ويتوقع أن تنخفض إلى ٩.٧٪ عام ٩٩/٩٨ وتصل في إقليم سيناء والقناة إلى ٧.١٪ عام ٩٨/٩٧ ويتوقع أن تنخفض إلى ٦.١٪ عام ٩٩/٩٨ وفي إقليم شمال الصعيد تصل إلى ٧٪ عام ٩٨/٩٧ ويتوقع أن تنخفض إلى ٦.٤٪ عام ٩٩/٩٨ وفي إقليم جنوب مصر تصل إلى ٩.٢٪عام ٩٨/٩٧ ويتوقع أن تنخفض إلى ٨.٦٪ عام ٩٩/٩٨.

ويتم ذلك من خلال التوسع في انشاء مناطق صناعية جديدة وتقديم مزيد من التيسيرات لجذب الاستثمار المحلي والاجنبي وبرنامج التنمية الريفية المتكاملة «شروق» الذي يتيح نحو ٨٤ ألف فرصة عمل منها ١١ الف فرصة عمل دائمة و ٧٣ ألف فرصة عمل مؤقتة.

كذلك مشروعات توزيع الأراضي على الخريجين التي حققت حوالي ٨٧ الف فرصة عمل جديدة منها ٥٠ ألف فرصة عمل دائمة و ٣٧ الف فرصة عمل مؤقتة، كما يقدر أن تصل فرص العمل الجديدة التي يوفرها الصندوق الاجتماعي خلال عام ٩٩/٩٨ إلى حوالي ١٣٢ الف فرصة عمل منها ٧٨ الف فرصة عمل دائمة و ٥٤ الف فرصة عمل مؤقتة.

الأردن يشتري ٢٠ الف طن إضافية من القمح الامريكي

واشنطن ـ ر ـ قالت وزارة الزراعة الامريكية انها عدلت اتفاقها مع الاردن بموجب برنامج /بي ال ٤٨٠/ لينص على بيع ٢٠ الف اضافية من القمح الامريكي.

وقالت الوزارة ان الكميات الاضافية تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار، وان مجمل الكميات التي ينص عليها الاتفاق المبرم مع الاردن بموجب برنامج /بي ال ٤٨٠/ يبلغ الآن ١٢٠ الف طن من القمح الامريكي قيمتها ١٨ مليون دولار. وبموجب هذا البرنامج تقدم وزارة الزراعة الامريكية الى الدول النامية قروضا طويلة الاجل منخفضة الفائدة لشراء سلع زراعية امريكية. وبعد اتمام اجراءات تعديل الاتفاق فان الوزارة ستصدر تراخيص الشراء ويستطيع التجار من القطاع الخاص توريد الكميات المتفق عليها.

في ندوة بجامعة القاهرة

الجودة الشاملة.. الطريق إلى الأسواق العالمية

خفض التكلفة ومطابقة السلع للمواصفات من أهم شروط مواجهة المنافسة العالمية

كتبت ـ سحر زهران:

بحثت الندوة التي عقدتها كلية الزراعة جامعة القاهرة نظم الجودة الشاملة ونظام الايزو والشروط المفروض توافرها في الانتاج الزراعي المصري لدخول الأسواق العالمية في اطار تحرير التجارة العالمية واتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة العالمية.

تناولت ابحاث ودراسات الندوة مراقبة الجودة في مراحل الانتاج المختلفة وزيادة القدرات التنافسية للانتاج الزراعي المصري والتطور التكنولوجي في هذه المجالات.

وتقول الدكتورة فريال عبد العزيز إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الصناعات الغذائية بكلية الزراعة ـ جامعة القاهرة أن مراقبة جودة المنتج في الماضي كان بغير ذات فائدة لأنه تم انتاجه بالفعل فلا نملك سينا من تعديل الانتاج بعكس نظام الايزو الذي يتيح لنا وضع أسس مراقبة السلعة المنتجة قبل بداية الانتاج وحتى النهاية تضمن جودة القائمين بالعمل وبالتالي الجودة الاقتصادية التي تتيح للمنتج صفات جيدة من الناحية النوعية للسلعة وبالتالي تكون لها القدرة على المنافسة عالميا مع السلع المماثلة وبخلاف مراقبة الجودة السابقة التي كانت تنصب على مراقبة جودة المنتج النهائي بمعنى لو كانت السلعة سيئة فلا نملك إلا أن نقر بأن السلعة سيئة أما نظم الجودة الشاملة فيشمل جميع عناصر الانتاج بدءا من العنصر البشري والعنصر المكاني والعنصر الزمني والعنصر الاقتصادي (التكلفة) وهذا يؤدي إلى انتاج سلعة جيدة ذات قدرة تنافسية عالمية لكن اذا كانت التكلفة عالية والمنتج جيد جدا فقد لايمكنها المنافسة عالميا ولذلك فإن نظام الجودة الشاملة له أهمية في مصر للقدرة على إنتاج سلعة يمكن تصديرها وتنافس مثيلاتها عالميا.

ويضيف الدكتور حسن عبد الغفور العباسي أستاذ الاقتصاد الزراعي بزراعة القاهرة أن العالم يعيش الآن ثورة الجودة وتمثل هذه الثورة الجديدة مرحلة تغير تؤثر على كل المشروعات من نواح عديدة منها تحديد هيكل الاسعار وخفض التكاليف والعلاقات الصناعية والتطور التنظيمي والتكنولوجيا المستخدمة بالاضافة إلى طبيعة العلاقات بين الحكومة ووحدات الاعمال وتلوث البيئة وانعكاسها على العاملين واذا كانت ادارة الجودة تتم بكفاءة وفاعلية فإن ذلك هو السبيل المضمون لزيادة القدرة التنافسية والتمتع بمزايا استراتيجية في السوق العالمية والمحلية.

ويقول الدكتور عبد الجواد شريف خبير التدريب أن النظام العالمي الاقتصادي الجديد أنهى عمليات التخطيط المركزي واعتمد على إيجاد كيانات اقتصادية جديدة تقوم على التعاون بين العديد من الدول مما أوجد نوعا من المنافسة الحادة بين المنشآت الاقتصادية سواء التي تهدف منها لغزو الأسواق العالمية أو حتى التي ترغب في الاحتفاظ بحصتها في الأسواق المحلية فلابد من تحقيق التميز في الجودة وكذا الانتاجية وعندما زادت المنافسة بدأ ظهور المفاضلة بين سلعة وسلعة أخرى مماثلة بالفحص للتأكد من المطابقة للمواصفات المحددة وعندما زادت حدة المنافسة كان لابد من ظهور نظم متكاملة للرقابة على الجودة والمعروفة باسم (ادارة الجودة الشاملة)!!

ويضيف أن ادارة الجودة الشاملة في الصناعات الغذائية تعتمد على التحيز القائم على رغبات العميل وتركيز المنشآت بشكل قوي على المعنى الواسع للجودة وأن يكون محور الاهتمام هو تحقيق التحسين والتطوير الدائم للتركيز على الجودة وان يتم التطوير والتحسين بشكل أفضل.

ويقول المهندس محمد أنيس عبد العزيز ـ رئيس قطاع البحوث ومراقبة الجودة بالشركة القابضة للصناعات الغذائية أن هناك ٢٠ شرطا يجب توافرها لدى المؤسسة للوصول إلى تحقيق نظام الجودة الشاملة والشرط ٢١ يكون هو الاعتراف الدولي بشهادة المطابقة للايزو ٩٠٠٠ وتوابعه ويتطلب نظام الايزو مسئولية الادارة وسياسة الجودة من حيث أنه على المورد تقديم سياسته وأهدافه والتزاماته إزاء الجودة والتأكيد على أن سياسته مفهومة ومطبقة ومحافظ عليها بمعرفة جميع المستويات بالمنشأة وأن تحدد المسئوليات والسلطات والتحقيق من الاعمال التي تؤثر على الجودة واعطاء سلطات من أجل اتخاذ الاجراء المناسب وأشار إلى أنه على الرغم من السير قدما في الخصخصة طبقا لسياسة الدولة الا أن الشركة القابضة تبذل أقصى جهد في سبيل التطوير والتحديث والحصول على شهادات الجودة والدليل أنه خلال السنوات الثلاث الأخيرة ٩ مصانع من شركة السكر والصناعات التموينية حصلت على شهادات ٩٠٠٠ ، ٩٠٠١، ٩٠٠٢ بجانب ثماني شركات أخرى حصلت على شهادة الأيزو خلال الفترة الماضية وهناك شركات أخرى ستحصل على شهادة الأيزو ٩٠٠٠ في نهاية العام الحالي.

ويوضح الدكتور حسن عبد الغفور أستاذ الاقتصاد الزراعي بأن مراحل تطبيق الجودة الشاملة تنحصر في الاعداد والتخطيط والتقدير والتقويم ثم التنفيذ ثم تبادل ونشر الخبرات مشيرا إلى أن مزايا وفوائد التطبيق الناجح للجودة الشاملة هي:

١ ـ انخفاض شكاوى العملاء من جودة السلعة ٢ ـ تناقص تكاليف الجودة

٣ ـ تناقص شكاوى العاملين وانخفاض نسبة الحوادث الصناعية

٤ ـ انخفاض عيوب الانتاج والجودة وزيادة أرضاء العميل

٥ ـ زيادة الفعالية وتناقص المخزون

٦ ـ زيادة الأرباح وزيادة المبيعات وانخفاض التكاليف

٧ ـ انخفاض تكاليف التشغيل والانتاج

٨ ـ زيادة العائد على الاستثمار وتحسين ورفع الروح المعنوية

والمثال العملي الذي طبق في مصر مؤخرا هو تجربة شركة مطاحن شمال القاهرة مع نظام الجودة الشاملة يقول المهندس أسعد خليل رئيس الشركة إن الاقتصاد القومي المصري يمر في ظل سياسة الخصخصة بالعديد من المتغيرات المتلاحقة التي تؤثر على نشاط صناعة الحبوب فقد صدرت لائحة جديدة للاستيراد والتصدير لأول مرة تسمح باستيراد القمح والدقيق بمعرفة القطاع الخاص بهدف تحرير السوق وتركه لعوامل العرض والطلب وإذكاء روح المنافسة الحرة التي تعتمد على جودة المواصفات وكفاءة التشغيل وخفض التكاليف حتى يكون البقاء في النهاية للأجود الذي يعني ويلبي جميع الاحتياجات والرغبات من جودة عالية وسعر أقل..

وزير السياحة:

تطورات ايجابية في الحركة السياحية الفرنسية لزيارة مصر

كتبت ـ رشا أبو المجد:

حققت حركة السياحة الفرنسية إلى مصر بعض التطورات الايجابية حيث بدأ عدد من شركات السياحة الاعلان عن تنظيم برامج الزيارة إلى مصر كما احتلت مصر مكانا متميزا في عناوين كبرى الصحف الفرنسية المتخصصة في المجال السياحي وبشكل عام حققت حملات التسويق لمصر تطورات ايجابية. وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بأن هذا التطور الايجابي يأتي في إطار إعادة الثقة في المقصد السياحي المصري.

وقال الوزير إن هذا التطور لا يأتي من فراغ بل يستند إلى قاعدة صلبة من العلاقات التاريخية بين مصر وفرنسا على كافة المستويات خاصة على المستوى الثقافي، والولع الكبير لدى المجتمع الفرنسي المثقف بذلك التعاقب الفريد للحضارة المصرية متنوعة الروافد، كما يستند إلى الموقف المتوازن للحكومة الفرنسية تجاه أحداث العام الماضي والدور النشيط لسفير فرنسا في القاهرة، والأهم من ذلك فإن هذا التطور الايجابي يعكس حقائق الاوضاع الأمنية الايجابية في تطورها، وتفرد وثراء المنتج السياحي، ونجاح ادارة الأزمة السياحية التي باشرتها وزارة السياحة بتعاون وثيق مع وزارتي الخارجية والداخلية من جانب ، والدعم الحكومي المصري لهذه الجهود من جانب آخر، والتحرك الخارجي لوزارة السياحة مع شركاء المهنة الدوليين سواء في ذلك منظمو الرحلات أو الشركات السياحية او شركات الطيران أو ممثلو أجهزة الاعلام الجماهيري والسياحي المتخصص.

وأضاف أن اللجنة العليا للتنشيط وافقت على تنفيذ حملة ترويجية تسويقية واسعة في فرنسا بدأت بالفعل في نهاية شهر مارس ٩٨ ومن المتوقع أن تنعكس نتائجها بصورة طيبة على التدفقات السياحية الفرنسية لمصر اعتبارا من أعياد الربيع وخلال الصيف بحيث يصبح من المأمول استعادة حجم التدفقات العادية مع خريف وشتاء هذا العام.

أوضح الوزير أن النتائج العملية التي تم التوصل اليها خلال الاجتماع والزيارة التي تمت مؤخرا لمصر بواسطة رئيس وأعضاء مجلس إدارة اتحاد الشركات الفرنسية SNAV والمتمثلة في قرار الاتحاد عقد جمعيته العمومية في مصر في يناير القادم، وقرار إخلاء الطرف الذي كان يتعين على السائح الفرنسي توقيعه قبل السفر إلى بلادنا. هذه النتائج المحددة ستساهم بدورها في الحد من نسبة الانحسار الذي أصاب السوق الفرنسية التي تشكل واحدا من الأسواق الخمس الرئيسية في اعداد الوافدين.

اجتمـــاعيـــات

ينظم قسم الانف والاذن والحنجرة بجامعة الاسكندرية وجامعة مونت جودن بلجيكا المؤتمر السادس عشر في مناظير الانف والاذن والحنجرة من ١٥ – ١٧ إبريل بفندق هلنان فلسطين بالاسكندرية تحت رعاية أ.د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والسيد اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية والاستاذ الدكتور عصام سالم مدير جامعة الاسكندرية والاستاذ الدكتور يحيى حليم عميد كلية الطب رئيس المؤتمر الاستاذ الدكتور عمرو ماهر ومقرر عام المؤتمر الاستاذ الدكتور حازم جعفر مع تحيات شركة ميتريد لاجهزة السمع التعويضية

بحوث الارز بسخا

الباحثون والعاملون بالمركز يتقدمون بالشكر للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية على ثقتهم الغالية بتعيين الدكتور عبدالعظيم الطنطاوي مديرا لمعهد بحوث المحاصيل الحقلية

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لموظفي المركز القومي للبحوث

تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٤/٢٩ الساعة العاشرة صباحا بمقر الجمعية وذلك للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

رئيس مجلس الادارة بالانابة
أ . د احمد صالح على السيد



مستشفى الدكتور محمود فايز

معالجة العقم ومساعدة الحمل بأحدث الأساليب التكنولوجية في أطفال الأنابيب I.V.F

الاخصاب بالتلقيح المجهري I.C.S.I

ت / ٢٤٩١٧٠٨ - ٢٤٤٦٣٤٢

مستشفى فيكتوريا تهنىء د . سمير موهوب لحصوله على دبلوم الكلية الملكية لجراحي النساء والولادة بايرلندا

آل خليل بابوتيج

يتقدمون بجزيل الشكر للسيد الاستاذ

صفوت الشريف

وزير الاعلام على اختيار أخيهم ابن ابو تيج البار الاستاذ متولي درويش نائبا لرئيس الاذاعة - سائلين المولى لسيادته دوام التوفيق والرقي

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان والخدمات لموظفي مجلس الدفاع الوطني وعائلاتهم

يرجى من السادة الاعضاء الحاجزين في مشروعات الاراضي الخاصة بالجمعية بالمدن الجديدة (السادس من اكتوبر ـ التجمع الخامس ـ العبور ـ العاشر من رمضان)ضرورة مراجعة الجمعية في المدة من ٤/١٥ وحتى ١٩٩٨/٥/١٤ لسداد التزاماتهم المالية طبقا للقواعد والشروط التي تم اخطارهم بها بموجب خطابات مسجلة على عناوينهم

والله ولي التوفيق

لواء حلمي نجيب سويلم
رئيس مجلس ادارة الجمعية



في اجتماعه اليوم

هل يحسم اتحاد الكرة موضوع الاشتراك في كأس العرب؟

كتب ـ محمد الخولي:

سيكون اجتماع مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم اليوم برئاسة سمير زاهر حاسما وصعبا للقضايا المهمة التى ستتم مناقشتها في الاجتماع والتى فرضت نفسها على الساحة الكروية المصرية فى الفترة الاخيرة.

ويأتى فى مقدمة هذه القضايا المشاركات الرسمية القادمة للمنتخب المصرى الاول لكرة القدم وهى بطولة كأس العرب للمنتخبات وكأس العالم للقارات والبطولة الأفرو اسيوية ورغم ان اتحاد الكرة قد اعلن رسميا موافقته على المشاركة فى هذه البطولات الثلاث الا ان مشكلة ظهرت اخيرا تتعلق بمشاركة المنتخب فى بطولة كأس العرب القادمة التى ستقام بالدوحة عاصمة قطر خلال شهر سبتمبر المقبل بعدما تردد ان محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الاول يرفض المشاركة فى هذه البطولة مفضلا الاستعداد لبطولة العالم للقارات. وما جاء بعد ذلك من تصريحات لرئيس اتحاد الكرة يعلن فيها ان المشاركة فى بطولة كأس العرب لم تتقرر حتى الآن وان كل شىء وارد ولذلك سيناقش المجلس فى اجتماع اليوم هذه المشاركة

والسؤال الآن هل سيستطيع المجلس حسم هذه القضية فى اجتماع اليوم ام يؤجلها حتى يحدد المدير الفنى للمنتخب موقفه النهائى؟

ومن المتوقع ان تشهد مناقشة المشاركة فى بطولة كأس العرب جدلا كبيرا داخل المجلس حيث ان هناك انقساما بين مؤيد ومعارض لهذه المشاركة وهناك من يطالب بالإشتراك بالمنتخب الاوليمبى فى هذه البطولة بقيادة حلمى طولان كحل وسط!

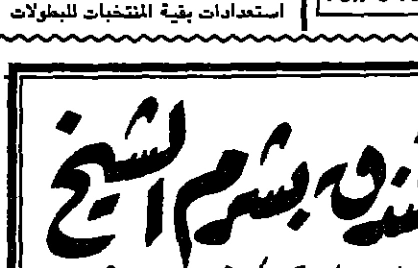
كذلك سيناقش المجلس طلب سمير زاهر رئيس الاتحاد والذى يتعلق ببطولة العالم للقارات والخاص بأن تتقدم مصر لاستضافة هذه البطولة كبديل للمكسيك في حالة اعتذارها.

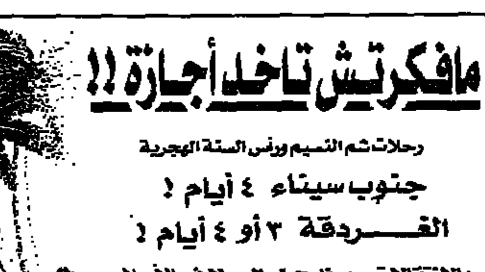
بخلاف ذلك سيستعرض المجلس استعدادات بقية المنتخبات للبطولات الرسمية، حيث سيشارك المنتخب الأوليمبى فى التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات دورة الألعاب الافريقية المقبلة بجنوب افريقيا العام المقبل وكذلك تصفيات الدورة الأوليمبية التى ستقام فى سيدنى عام ٢٠٠٠.

وسيشارك منتخب الشباب فى تصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الافريقية التى ستقام فى غينيا عام ١٩٩٩ المؤهلة لكأس العالم للشباب التى ستقام في نيجيريا عام ٢٠٠٠ أما منتخب الناشئين فسوف يشارك فى تصفيات افريقيا المؤهلة لكأس الأمم التى ستقام فى غانا المؤهلة لكأس العالم للناشئين التى ستقام فى شيلى.

كذلك سيناقش المجلس عددا أخر من القضايا منها الانتخابات المقبلة للاتحاد الدولى لكرة القدم والمرشح الذى ستؤيده مصر ويحصل على صوتها فى هذه الانتخابات ومشكلة اللاعب أحمد حسن والخطاب الأخير الذى تلقاه الاتحاد من الفيفا حول أحقية الإسماعيلى باللاعب وسحب الأهلى للقضية التى رفعها أمام القضاء. حتى لا يتعرض للعقوبة، وهناك أيضا توصية اللجنة الفنية والخاصة بمنع اى ناد من المشاركة فى أكثر من بطولة حتى لا يتكرر ما حدث مع فريق الأهلى فى الفترة الأخيرة ومشاركته فى بطولتين فى وقت واحد وهما بطولتى افريقيا والعرب. الذى أدى إلى خروج الأهلى من بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى فى دور الـ ٣٢.

كما سيستعرض المجلس الموقف الخاص بالخبير الأجنبى الذى تقرر التعاقد معه للتخطيط للكرة المصرية.





بعد العروض القوية لفريق الزمالك

درويش يقرر صرف المستحقات المالية للاعبين قبل نهاية ابريل الجارى

لاتفاوض مع وليد صلاح الدين ومعاقبة كوليبالى بسبب الاستعراض!

كتب ـ خالد فؤاد :

بعد سلسلة العروض القوية للفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك واخرها لقاء الاسماعيلى دخول الفريق بصورة كبيرة فى منافسة مع الاهلى على البطولة. قرر الدكتور كمال درويش رئيس النادى صرف مكافآت لجادة للاعبين وانهاء جميع مشاكلهم بصرف المستحقات المالية المتأخرة نتيجة تعاقدهم مع النادى بدءا من الاسبوع المقبل. وتنتهى هذه المشاكل قبل نهاية ابريل الحالى بعد ان توافرت بعض المبالغ فى خزينة النادى .

وقال الدكتور كمال درويش ان التزام اللاعبين فى الحضور لتدريبات الفريق وتنفيذهم تعليمات مدربهم بدقة حتى نهاية المباراة مما جعل اعضاء مجلس ادارة النادى متحمسين لانهاء مشاكلهم خاصة بعد جلسة المصارحة التى عقدناها مع نادر السيد ومدحت عبد الهادى والتى تم خلالها اطلاع اللاعبين على حقيقة الموقف المالى بالنادى، وهذه الجلسة خرج منها اللاعبون وهم يتفهمون تماما لموقف مجلس ادارة النادى وهى تجربة سندعمها من اجل اشتراك الجميع فى العمل القيادى داخل النادى واظهار الحقيقة بدون زيف.

واكد الدكتور كمال درويش ان مجلس ادارة النادى يساندرود كرول المدير الفنى الهولندى فى قيادة الفريق ويدعمه حتى يسعد جماهير الزمالك التى افتقدت كرة الزمالك الجميلة منذ فترة ولكنها عادت بفضل تفانى اللاعبين وادائهم الرجولى فى كل مباراة. ونفى درويش الشائعات التى رددها البعض بشأن تفاوض الزمالك مع وليد صلاح الدين لاعب الاهلى. وقال ان الزمالك لديه لاعبون متميزون فى مستوى وليد صلاح الدين ، ولايمكن باى شكل من الاشكال التفاوض مع احد اللاعبين سواء خارج مصر او داخلها. وذلك بعد ان اثبت جميع اللاعبين جدارتهم .

ومن ناحية اخرى يواصل الفريق تدريباته عصر اليوم بملعب حلمى زامور استعدادا لمواجهة فريق المنيا يوم الثلاثاء المقبل باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة فى الاسبوع الـ ٢٢ من مسابقة الدورى والتى يريد الجهاز الفنى فيها تحقيق فوز سريع تمهيدا للقاء غزل المحلة بالمحلة يوم ١٩ من ابريل الحالى بعدهما يبدأ الفريق فى المشوار الافريقى بلقاء الهلالى السودانى بالقاهرة يوم ٢٤ من ابريل الحالى .

واعرب رود كرول عن سعادته بحصول فريقه على ثلاث نقاط من مباراته مع الاسماعيلى. وقال كنت اتمنى ان ينهى اللاعبون المباراة من شوطها الاول باستغلال الفرص السهلة التى اتيحت لهم، وخاصة كرة اسماعيل كوليبالى التى انفرد فيها بالمرمى وقام بالاستعراض «بترقيص» حارس المرمى ولم يضعها داخل المرمى وهى الفرصة التى ستعرض كوليبالى لعقوبة مالية لان نظام اللائحة المالية بالنادى تتيح لى ذلك لان الفترة القادمة لاتتطلب اى نوع من الاستعراض .. اما عن التغييرات التى قمت بها فاغلبها جاءت بناء على طلب اللاعبين حيث طلب عبد الحميد بسيونى وكوليبالى تغييرهما نظرا لشعورهما بالاجهاد وعدم قدرتهما على استكمال المباراة بصورة جيدة وبالنسبة لاحمد عبد الله فتم تغيره لتنشيط الجهة اليمنى والتى عن طريقها جاء الهدف الذهبى

وعن تأخر هدف الفوز حتى الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة قال كرول: ان تأخر الهدف لدليل حقيقى وصادق عما يبذله الذين يؤدون المباراة منذ بدايتها حتى نهايتها بنفس القوة. وحدث ذلك خلال مباراة الزمالك مع السويس اذ احرزنا هدفا فى اخر دقيقة، وكذلك فى لقاء جورماهيا هدف فى اخر دقيقة وذلك لاصرار اللاعبين على احراز الاهداف حتى صفارة الحكم الاخيرة

كلمة حرة

لم تكن مباراة الزمالك والإسماعيلى أمس الأول «استثناء» من القاعدة التى تحكم لقاءات الفريقين، فكانت كالعادة طيبة المستوى حماسية وشهدت نية واضحة وقدرا محترما من الإثارة واللعب بالأعصاب حتى الدقيقة الاخيرة ولا جديد فى هذا كله.

وطبعا كانت هناك ادوار متباينة الاهمية، لعبها مدربا الفريقين رود كرول وعلى ابو جريشة ونجوم الفريقين تناولها النقاد والجماهير بالتعليق والتحليل، وربما رأى البعض أن كرول اخطأ فى تغييراته الثلاثة بعد أن سجل الإسماعيلى هدف التعادل المستحق، حيث اخرج كرول بسيونى وكوليبالى وأحمد عبد الله وهم الأقدر بين لاعبيه على احراز أو صنع هدف.. على العكس من تغييرات ابو جريشة التى زادت فاعلية فريقه واعطته ايجابية هجومية أكثر ومع ذلك كان الفوز حليف الزمالك فى النهاية.. ومرة أخرى لا جديد فى ذلك أيضا.

على أن لنا رؤية غير فنية ولكنها (واقعية) فى تلك النتيجة، التى كانت بمثابة وقود جديد لنيران المنافسة على قمة الدورى هذه الرؤية تقول إن فى دنيا الكرة «اسبابا» أخرى للفوز لا تقل اهمية عن الإجادة الفنية أو اللياقة البدنية أو خطة المدرب وحسن إدارته للمباراة تشكيلا وتغييرا.

وأهم هذه الأسباب (التوفيق) الذى يجىء مكافأة عادلة للعمل الجيد المتواصل والصبر على الظروف المعاكسة، وهو يختلف عن (الحظ) لأن التوفيق يقترن بحسن النوايا ويكون مكافأة من السماء على العمل المخلص. وفى حالة مباراة الزمالك والإسماعيلى الأخيرة تساوت الكفتان تقريبا على مدى الشوطين، وكذلك فرص التهديف وتمثل التوفيق فى الهدف الذى أحرزه مدحت عبد الهادى وفاز به الزمالك ٢/١ وكان هذا الهدف والنقاط الثلاث «مكافأة» لكرول على أعمال سابقة ومواقف جادة وإصرار على اتباع الطريق السليم، ومكافأة شخصية أيضا لمدحت المدافع الصلد، الذى تقدم للأمام فى الوقت القاتل، وسدد صاروخا (بيسراه) كان بمثابة ضربة القدر، فيما لا علاقة له بتدريب أو خطة أو يحزنون.

لكن (الخطأ) أمر مختلف تماما، كان يتسيد فريق المباراة بالكامل، ثم يسجل المنافس هدف من هجمة مرتدة أو أن يسجل مدافعا هدفا فى مرمى فريقه، أو يهدف لاعبا ضربة جزاء فاصلة.. وهكذا.

......

●● بقدر اعجابنا بعبد الحميد بسيونى مهاجم الزمالك الموهوب الهداف ـ ابن كفر الشيخ ـ بقدر ما نضع أيدينا على قلوبنا خوفا من (عدم الاستمرار) لأن الأمثلة السابقة «المريرة» عديدة ندعو الله ألا تكون مخاوفنا فى محلها، وان يظل بسيونى «فلاحا» ينام بعد صلاة العشاء

عصام عبدالمنعم

بعد الهزيمة الخاطفة من الزمالك:

مدرب الإسماعيلى: الحظ وحده وراء خسارتنا

الإسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب

بعد الهزيمة الخاطفة من الزمالك بصاروخ مدحت عبد الهادى فى الوقت بدل الضائع أمس الأول اكد إسماعيل حفنى المدرب العام للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الإسماعيلى أن سوء الحظ وحده كان وراء هذه الهزيمة المفاجئة وأن لاعبيه أدوا الواجب عليهم وكانوا الأقرب للفوز طوال شوطى المباراة وقد أدوا المباراة بروح قتالية طوال ٩٠ دقيقة وهو ما كان غائبا عن الإسماعيلى منذ فترة طويلة.

وقال حفنى إن الجميع يؤكد أن عرقلة خالد بيبو فى الثوانى الأخيرة للمباراة كانت ضربة جزاء واضحة، لكن الحكم جمال الغندور هو صاحب القرار الوحيد فى الملعب. وأضاف أنه ليس أمامنا إلا الامتثال للأمر الواقع والاستمرار فى السعى الجاد، ولهذا فقد بدأنا الإعداد لمباراة الأسبوع الثانى والعشرين للدورى مع الاتحاد السكندرى يوم الثلاثاء المقبل بالإسماعيلية حيث أدى اللاعبون الذين لم يشاركوا فى المباراة مرانهم أمس وسيقام مران جماعى للفريق بعد ظهر اليوم ثم المران الأساسى غدا.

ومن ناحية أخرى يعقد مجلس إدارة النادى الإسماعيلى اجتماعا مهما خلال اليومين القادمين لبحث خطة العمل فى الفريق خلال الفترة المقبلة ودراسة ترتيب الأوراق ليعود الإسماعيلى من الموسم المقبل منافسا قويا فى المسابقات.

بلاتر ويوهانسون وحدهما فى سباق رئاسة الفيفا

بالرغم من التكهنات التى سبقت الترشيح لرئاسة الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) بان السباق سيكون به عدد كبير من المرشحين من الاتحادات المختلفة، فان باب الترشيح قد اغلق على مرشحين اثنين فقط للمنافسة على منصب الرئيس خلفا للبرازيلى جواوها فيلانج تجرى الانتخابات فى ٨ يونيو المقبل بباريس. والمرشحان هما جوزيف بلاتر الامين العام للفيفا، والسويدى لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبى.

والجدير بالذكر انه يجب ان يحصل المرشح على ثلثى الاصوات فى اقتراع الدور الاول ليصبح رئيسا واذا لم يحصل على هذه النسبة يكون عليه ان يحصل على اغلبية الاصوات فى الدور الثانى. والمعروف ان عدد الاصوات التى حق لها انتخاب رئيس الفيفا هى ١٩٨ اتحادا. ولن يسمح لاى اتحاد لم يشارك فى اثنتين من مسابقات الفيفا منذ مؤتمر ١٩٩٤ او لم يسدد التزاماته السنوية بالاشتراك فى عملية التصويت.

وكانت اولى المشاكل التى واجهت ترشيحات الفيفا هى تهديد الاتحاد الانجليزى لكرة القدم بسحب دعمة للسويدى لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبى بسبب مساندته علنا لالمانيا فى منافستها مع انجلترا على استضافة مونديال ٢٠٠٦

وصرح اليك ماكجيفان منسق ترشيح انجلترا لتنظيم المونديال ، ان يوهانسون وضع بلاده فى موقف صعب للغاية وهو يدرك ذلك تماما، وسوف يقرر المسئولون فى الاتحاد الانجليزى موقفهم منه فى مايو المقبل

واضاف اننى اجد شيئا مؤسفا ان يعلن مرشحه لرئاسة الفيفا موقفه مسبقا فى قرار لن يتخذ قبل عامين، وانا افضل ان يتخذ المرشحون لرئاسة الفيفا موقفا محايدا من الدول المرشحة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ المقبل

وكان الاتحاد الانجليزى قد وقف بجانب يوهانسون من خلال مؤتمر الاتحاد الاوروبى فى سبتمبر الماضى عندما كان المرشح الوحيد لرئاسة الفيفا

من ناحية اخرى اكد منسق ترشيح انجلترا لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ المقبل ان بلاده على استعداد لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٢ حتى لو كانت فرصها فى استضافة هذا الحدث محدودة، وجاء هذا القرار بعد اعلان كوريا الجنوبية التى ستنظم مونديال ٢٠٠٢ اعادة النظر فى مشروع بناء ملعب جديد بسبب الازمة الاقتصادية التى تجتازها البلاد .

عبد الحميد بسيونى:

حسام حسن أفضل رأس حربة فى مصر

لا أملك سيارة خاصة واستخدم المواصلات العامة!

خالد عز الدين

استحق عبد الحميد بسيونى لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك أن يخطف الأضواء فى مباريات الفريق الأخيرة وخاصة فى لقاء جورماهيا الكينى، حيث ظهرت موهبة هذا اللاعب الذى انتقل من كفر الشيخ إلى أضواء القاهرة بأحد أكبر الأندية فى مصر والوطن العربى ليؤكد أنه صفقة ناجحة للزمالك بعد أن طاردته الشائعات فى بداية مشواره مع الزمالك وكادت أن تطيح به.

عبد الحميد بسيونى من مواليد ـ ١٥ فبراير عام ٧١ ـ بمحافظة كفر الشيخ مثله كأى شاب كان يأمل فى ممارسة كرة القدم وانضم إلى مركز شباب فريقه «متبولى» وكان عمره وقتها ـ ١٦ عاماـ بعدها بعام واحد فقط التحق بفريق نادى كفر الشيخ أحد أندية الدرجة الأولى وظل فيه خمسة مواسم كاملة يلعب فى دورى القسم الثانى، وأصبح هدافا لتلك المسابقة الصعبة التى تشهد أحيانا صراعا شرسا بين الفرق للصعود إلى دورى الأضواء.

قصة انتقاله للزمالك

ويتذكر عبد الحميد بسيونى أن انتقاله للزمالك جاء عن طريق المصادفة وحدها. حيث لعبت دورا كبيرا فى حياته عندما شاهده محمود سعد مدرب الزمالك الأسبق بإحدى مباريات فريقه أمام الأوليمبى واعجب به وتابعه ـ دون أن يعلم بسيونى ـ ٦ مباريات متتالية وعلى الفور أبلغ الزمالك. الذى اهتم بالأمر تفاوض مع ناديه ووصلت تلك المفاوضات إلى أندية الأهلى والإسماعيلى والمقاولون الذين دخلوا فى منافسة مع الزمالك لخطف اللاعب. إلا أن رغبه عبد الحميد بسيونى للعب لنادى الزمالك حسمت الموقف وانتقل للزمالك مقابل ٣٥٠ الف جنيه منها ٢٠٠ الف لكفر الشيخ و ١٥٠ ألف للاعب تدفع له على ٣ سنوات، وهى مدة عقده مع الزمالك، الذى يعتبره اللاعب كواحد من «أبنائه» لحبه الشديد للفانلة البيضاء حلمه القديم، الذى كان يراوده فى طفولته.

عبد الحميد بسيونى اعترف بأنه لم يقدم المستوى المطلوب فى بداية مشواره مع الزمالك وهو ما جعل الشائعات تطارده بأنه صفقة فاشلة. إلا أن ثقة كرول باللاعب جعلت توازنه يعود له ويؤكد أنه صفقة ناجحة مقابل ٣٥٠ ألف جنيه نظير انتقاله، حيث اكد اللاعب ان المبلغ الذى تقاضاه فى هذا الموسم هو ٥٠ ألف جنيه قام بتجهيز منزله، حيث سيعقد قرانه فى شهر يوليو المقبل ومع هذا لا يمتلك حاليا إلا راتبه الشهرى وقدره ألف جنيه وأن أكبر مكافأة تقاضاها هى ٥ آلاف جنيه عقب حصول الزمالك على البطولة الافروآسيوية.

ويؤكد بسيونى أن احترافه فى الزمالك جعله لا يجتمع مع أسرته كثيرا، حيث يقضى وقته فى النادى ورغم أن الزمالك جعله يحصل على شقة إلا أنه حتى الآن لا يمتلك سيارة خاصة ومازال يستخدم المواصلات العامة للوصول إلى الزمالك وأحيانا يستقل تاكسيا وهو سعيد بذلك خاصة وأن أغلب سائقى التاكسى يرفضون أخذ الأجرة منه حتى لو كان سائق التاكسى من جماهير الأهلى.

عبد الحميد بسيونى مثله الأعلى كل من جمال عبد الحميد وأيمن منصور ويتمنى أن يصل إلى مستواهما وأن كان يرى كما قال إن هذا صعب جدا ومع هذا سيعمل جاهدا من أجل اسعاد جماهير الزمالك للفوز ببطولة الدورى الممتاز هذا الموسم، ويرى أيضا أن حسام حسن هو أفضل رأس حربة فى مصر لأنه يمتلك موهبة المهاجم المشاكس، وأمنية بسيونى أن ينضم إلى صفوف المنتخب الأول لأن هذا شرف كبير لأى لاعب بعد أن صنع نجوميته كرول.

بسيونى يحيى الجماهير بعد احد اهدافه فى مرمى الاسماعيلى

فى أول تجربة من نوعها:

الأهلى يفوز ببطولتى ١٨ و ٢٠ سنة بفريق واحد

مختار مختار: انتظروا ناشئى الأهلى.. ومسابقات الناشئين تحتاج إلى وقفة وقفة

كتب ـ محمود صبرى:

نجح فريقا الناشئين تحت ١٨ و٢٠ سنة لكرة القدم بالنادى الأهلى فى الفوز بدورى القطاعات ودورى المناطق، ففى دورى القطاعات فاز فريق الاهلى تحت ١٨ على المقاولون العرب فى المباراة النهائية بضربات الجزاء الترجيحية ٥ ـ ٤ فى اللقاء الذى جرى بالمحلة بينما احتفظ فريق ٢٠ سنة بدورى المناطق بعد تفوقه على منافسيه المقاولون العرب والشمس بالنقاط.

مختار مختار

يأتى فوز الأهلى بهاتين البطولتين بعد تطبيق قطاع الناشئين لطريقة الاهتمام بالكيف وليس بالكم، فالجدير بالذكر ان فريقى ١٨ و٢٠ سنة هم قوام فريق واحد لا يتعدى متوسط اعمار لاعبيه الـ ٢٠ سنة سوى ٤ لاعبين هما محمد فاروق وأحمد سراج وأحمد صلاح حسنى ومحمد ثابت، ويشرف على الفريق الكابتن مختار مختار ومعه محمود صالح وفوزى سكوتى كمدربين، كما يتولى محمد رمضان وعلاء عبدالصادق المهمة الادارية

وأكد مختار إنه سعيد بالإنجاز الذى حققه ابناؤه فى أول تجربة للنظام الجديد بالرغم من تعرضهم لضغط عصبى ونفسى شديد إلا أنهم نجحوا فى إثبات جدارتهم بالفوز بالبطولة.

وأشار مختار إلى أن الأسلوب الذى يدار به مسابقات الناشئين فى مصر يحتاج إلى وقفة جادة إذا كنا فى حاجة إلى أداء كرة قدم حقيقية تجعل لنا وجودا على المستوى الدولى، وأضاف أيضا لماذا لا نربط نتائج فرق الناشئين بالكبار ونجعل لهم «دورى عام» موحدا بدلاً مما يحدث الآن فانت فى أغلب الاحيان تلعب مع مستويات اقل منك دائما.

وقال إن القضية الان مسألة إمكانيات مادية وهى النقطة الرئيسية وراء مايحدث لذا إطالب الاتحاد بدعم مسابقات الناشئين والانفاق عليها لانها هى المنبع الرئيسى والمصدر الدائم للفرق القومية

وناشد مختار المسئولين فى الاتحاد رعاية مصالح الأندية وقال ليس من المعقول أن العب المباراة النهائية فى المحلة، بسبب عجز الاتحاد عن تأجير ملعب، فى حين تكلفت إدارة الأهلى ٦ الاف جنيه نظير الاقامة بالمحلة وقال مختار ان قطاع الناشئين وضع قدمه على الطريق الصحيح بداية من هذا الموسم وسوف يظهر ثمار مايحدث الآن خلال السنوات القادمة.

● اشرف أبو زيد لاعب الاهلى تألقى فى صفوف منتخب الناشئين ●

عمر عبد الله بعد تعادل فريقه مع الاتحاد بالإسكندرية:

شباب المحلة أثبت جدارته أمام كبار الاتحاد

الإسكندرية ـ من عبد القادر إبراهيم:

لم يخف عمر عبد الله المدير الفنى للمحلة سعادته بعد تعادل فريقه مع الاتحاد السكندرى فى المباراة التى جمعت بين الفريقين فقد اكد بعد نهاية المباراة أن فريقه كان الأحق بالفوز وان شباب المحلة أحرج فريق الاتحاد بنجومه الكبار واثبت شباب المحلة جدارته أمام جماهير الثغر التى خرجت راضية تماما عن أداء المحلة وساخطة على أداء الاتحاد وقال عمر عبد الله بقدر سعادتى بالتعادل بقدر ما كنت اتمنى الفوز.

واضاف مدرب غزل المحلة لقد شهد الجميع أن الحظ فى هذا اليوم لعب لصالح الاتحاد كما خدمه بصورة يصعب أن تتكرر من مباراته الأخير فالعارضة اخرجت هدفين وحارس مرماه انقذ ثلاثة أهداف والحكم لم يحتسب ضربة جزاء واضحة وصحيحة إلى جانب الانفرادات التى تهيأت امام المهاجمين ولم يستثمر أحدهم واحدة منها بسبب نقص الخبرة.

وأضاف أن فريق المحلة كان يضم ٧ لاعبين من الفريق الذى فاز من قبل ببطولة الجمهورية للقطاعات تحت ١٩ سنة ـ معهم ٤ كبار بينهم حارس المرمى بينما لاحظت ان فريق الاتحاد يضم ٧ لاعبين كبار، بالإضافة إلى حارس المرمى وهذا يوضح احداث المباراة فطبيعى أن تكون الحيوية والنشاط والسرعة والدقة فى التمرير وشغل المساحات الخالية والارتداد سريعا من الدفاع للهجوم لصالح صغار السن وحقيقة لقد خرجنا من المباراة بنقطة وكنا خارج ملعبنا لكننا نستحق النقاط الثلاث.

١٠٠٠ جنيه لكل لاعب بالمنصورة بعد الفوز على المقاولون

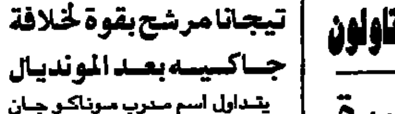
مجاهد: الفريق أدى مباراة كبيرة

بيرجر: النتيجة لا تعبر عن سير اللقاء

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

قرر اللواء إبراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة صرف مكافأة قدرها ١٠٠٠ جنيه لكل لاعب وذلك لفوزهم على فريق المقاولون العرب ٣/١ فى المباراة الثارية التى أقيمت بينهما أول امس باستاد المنصورة فى إطار الأسبوع الـ ٢١ من مسابقة الدورى العام وارتفع بذلك رصيد المنصورة إلى ٣٠ نقطة محتلا المركز السابع.

واعرب حسن مجاهد المدير الفنى للمنصورة عن سعادته البالغة بفوز فريقه فى هذه المباراة، حيث انتهى لقاء المقاولون والمنصورة فى الدور الأول لصالح المقاولون بهدف للاشىء وقال مجاهد إن فريق المنصورة واصل انتصاراته دون هزيمة، مؤكدا أن الفريق خصم لا يستهان به، حيث ظهر جميع اللاعبين بمستواهم الجيد والمعروف عنهم واشاد مجاهد بجميع اللاعبين خاصة أيمن محب واشرف ممدوح وعبد الفتاح عبد الرازق، الذى أحرز أول اهدافه مع فريق المنصورة، بينما اكد بيرجر المدير الفنى للمقاولون وقد ظهرت عليه علامات الغضب أن نتيجة اللقاء لا تعبر عن سير المباراة وقد لعب المقاولون وتقدم بهدف على المنصورة طوال الشوط الأول الذى تسيده كاملا واهدر المهاجمون الفوز حين اضاعوا فرصا أكيدة للتهديف ولم ينكر هجوم المنصورة المؤثر، وأشار إلى أن أهداف المنصورة جاءت من أخطاء فردية من الدفاع وقال إن هذه المباراة ستجعلنى ألعب بقية المباريات بطريقة هجومية حتى ولو كان فريقى متقدما بأكثر من هدف على أى خصم ولا تجعلنى استهين بأى مباراة.



تيجانا مرشح بقوة لخلافة جاكيه بعد المونديال

يتداول اسم مدرب موناكو جان تيجانا ـ ٤٢ عاما ـ بكثرة لخلافة مدرب منتخب فرنسا الحالى ايميه جاكيه بعد نهائيات مونديال فرنسا الذى يسدل عليه الستار فى ١٢ يوليو المقبل.

وستعرف هوية المدرب الجديد لمنتخب فرنسا الشهر المقبل وعلى الأرجح فى ٢٢ من مايو خلال اجتماع المجلس الفدرالى للاتحاد الفرنسى.

ويبدو أن رئيسى الاتحاد الفرنسى ورابطة الأندية المحترفة كلوط سيمونيه ونويل لو جراييه على التوالى متفقان على هوية المدرب.

وفى تصريح لوكالة «فرانس برس» قال سيمونيه نحن متفقان على أكثر من صعيد أن المدرب الجديد يتمتع بسجل ناجح لاعبا وحقق نتائج ممتازة مدربا.

وذهب سيمونيه إلى أبعد من ذلك بقوله إن اسما واحدا هو جان تيجانا متفق عليه عند أكثر من مسئول استشير لهذا الغرض، مشيرا إلى أن ميشال بلاتينى ودى رو رشحا تيجانا لتولى هذا المنصب وأضاف لا يزال تيجانا مرتبطا بعقد مع موناكو وأعطى موافقته المبدئية لرئيس النادى جان لوى كامبورا على تجديد عقده لذا من غير اللائق الدخول فى الأسماء المرشحة.

من جهته كان لوج جراييه حازما بهذا الموضوع بقوله ليس لدى تعليق على هذه المعلومات لم يحصل اى شىء حتى الآن ولازلنا نبحث عن مدرب وأضاف سننتظر نهاية بطولة الدورى فى ٩ مايو المقبل قبل أن نفصح عن اسم المدرب الجديد خصوصا أن استحقاقات المنتخب كثيرة بعد نهاية المونديال وبالتالى من الطبيعى أن يتابع المدرب اللاعبين خلال المونديال للتعرف اكثر عليهم.

ضم كبير وعبد المنعم الجهاز تدريب النادى الأوليمبى

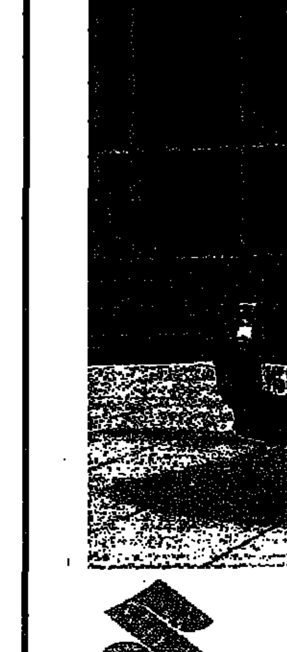
الإسكندرية ـ من مكتب الأهرام:

قرر مجلس إدارة النادى الأوليمبى برئاسة وكيله جميل عياد ضم كبير وعبد المنعم إبراهيم لجهاز تدريب الفريق الأول لكرة القدم فى محاولة من المجلس لدعم الفريق بعد خسارته الأخيرة غير المتوقعة من طنطا ٣/صفر. ويبحث مجلس الإدارة التعاقد مع مدرب مجرى ليتولى مهمة الاشراف على كرة القدم بالنادى فى الموسم المقبل. المشكلة التى تؤرق مجلس الإدارة هى أن المجلس تنتهى مدته القانونية بنهاية شهر أغسطس المقبل، وهناك انتخابات ستقام والجميع يعمل ويستعد من الآن للانتخابات التى ستجىء فى وقت غير مناسب بسبب نتائج فريق الكرة المتواضعة فى الفترة الأخيرة.









استقرار سعر الصرف فى سوق الصرافة بعد موسم الحج

محافظ البنك المركزى فى تصريحات مهمة:

- أسعار الفائدة إيجابية وتعكس توازن الجهاز المصرفى
- التمويل العقارى من البنوك فى الحدود الآمنة ما بين ٣ إلى ٤٪
- ٢٠٦ مليارات جنيه حجم الودائع بالبنوك حتى ديسمبر الماضى

اسماعيل حسن



كشف أحدث تقرير للبنك المركزى صدر منذ ايام عودة الاستقرار لاسعار الصرف فى سوق الصرافة الأسبوع الماضى للمعدلات الطبيعية فى حدود ٣٣٩ قرشا للدولار بعد موجة ارتفاع طفيفة.

وصرح اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى أن تغير سعر صرف الجنيه امام الدولار لم يتجاوز القرش إلى الثلاثة قروش فى شركات الصرافة نتيجة لزيادة الطلب المتمثل فى تلبية إحتياجات ٦٠ألف حاج مصرى فى وقت شهد ثباتا نسبيا فى المعروض بالسوق من النقد الأجنبى مؤكدا أن تحرك السعر فى سوق الصرافة دليل على تحرر أسعار الصرف فى مصر. فى حين جاء ثبات أسعار صرف الجنيه امام الدولار فى البنوك نتيجة لقيام البنك المركزى بتلبية احتياجات البنوك من النقد الأجنبى بيعا وشراء لتلبية احتياجات العملاء، بينما تعتمد شركات الصرافة على تلبية احتياجاتها من السوق وفقا لآليات العرض والطلب وهو ما يفسر تحرك الأسعار.

وكشف تقرير أخير أن تحرك سعر الصرف فى شركات الصرافة خلال مارس الماضى جاء متزامنا مع الانخفاض النسبى فى حركة السياحة التى سجلت فى شهر ديسمبر الماضى ١٧٨ ألف سائح مقابل ٢٦٥ ألف سائح فى نوفمبر كما إنخفضت الليالى السياحية من ٢٠٨٤ليلة فى نوفمبر إلى ٩١٠ ليال فى ديسمبر ١٩٩٧، كذلك ارتبط تحرك سعر صرف الجنيه أمام الدولار بزيادة الطلب فى موسم الحج.

وحول ما تعتزمه لجنة بازل الدولية من رفع نسب الملاءة من ٨إلى١٢٪ خلال الفترة المقبلة

صرح محافظ البنك المركزى بأن البنوك المصرية استوفت شروط مقررات بازل الدولية من حيث كفاءة رأس المال والمخصصات، وأن البنوك المصرية مستعدة تماما لما تعتزمه لجنة بازل من تغييرات جديدة للنسب السائدة فى الملاءة وكفاية رأس المال والمخصصات وأعلن المحافظ أن السلطات النقدية متنبهة تماما لأسباب ومسببات ازمة أسواق جنوب شرق أسيا وقامت لجان متخصصة بالبنك المركزى بمراجعة اسباب الازمة واتخذت توصيات فى هذا الشأن، كما قام البنك المركزى بمخاطبة جميع البنوك للوقوف على حجم التوسع فى الاقراض العقارى وافادت التقارير أن هذا النوع من الاقراض فى الحدود الآمنة وتتراوح نسبته ما بين ٣إلى٤٪

وأفاد محافظ البنك المركزى بأن السلطات المختصة انتهت من وضع تصور شامل للتعديلات التشريعية المطلوبة للسماح بخصخصة أحد بنوك القطاع العام، وستبدأ الدراسات لاختيار هذا البنك فور إقرار السلطات التشريعية ومجلس الشعب للتعديلات المطلوبة، مشيرا إلى أن خصخصة أحد بنوك القطاع العام يمثل أحد عناصر برنامج الخصخصة المصرى الذى يتضمنه البرنامج الثانى للإصلاح الاقتصادى الذى ينتهى فى سبتمبر المقبل. وقال أن بعثة من خبراء الصندوق ستصل للقاهرة فى نهاية البرنامج لمراجعة الربع الأخير منه وكانت تقارير المراجعة للبرنامج فى المراحل السابقة تؤكد التزام الحكومة المصرية بالتنفيذ فى المراحل المتفق عليها وبالاجراءات الصحيحة.

وأكد محافظ البنك المركزى بأن مشكلة التمويل فى البنوك العامة المتخصصة قد إنتهت فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى المعمول بها ونشاط سوق رأس المال حيث تمكنت هذه البنوك من إصدار سندات لتوفير احتياجاتها التمويلية وتمت تغطيتها بالكامل وبنجاح كبير.

وحول إنخفاض أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك فى الفترة الأخيرة

اكد محافظ البنك المركزى أن اسعار الفائدة للودائع لمدة ٣شهور سجلت فى ديسمبر الماضى ٩٫٦٪ فى حين سجلت معدلات التضخم انخفاضا لتصل حاليا لأقل من ٤٪ بما يعنى أن سعر الفائدة الإسمى لازال إيجابيا للغاية وتشير زيادة الودائع بالجنيه المصرى إلى استمرار جاذبية سعر الفائدة للمدخرين وأكد أن تقلص هامش الفائدة ما بين الودائع والقروض دليل على كفاءة الجهاز المصرفى ولصالح المتعاملين ولتشجيع العملية الاستثمارية مؤكدا أن تقلص هذا الهامش لم يؤثر على أرباح البنوك التى تزايدت فى الفترة الأخيرة نتيجة للتطور الكبير فى المصارف المصرية واعتمادها على وظائف جديدة غير تقليدية وتحررها وتوسع تعاملاتها فى السوق المحلى فى مجال الخدمات المالية إضافة لنشاطها فى السوق العالمى.

من ناحية أخرى اشار التقرير الشهرى الأخير الصادر فى مارس الماضى من البنك المركزى إلى ارتفاع حجم الودائع بالبنوك المصرية لتصل إلى ٢٠٦ مليارات جنيه فى ديسمبر الماضى، بينما بلغت الودائع بالعملات الأجنبية ٣٨٫٦مليار جنيه كما إرتفع حجم السيولة المحلية لتصل إلى ٢٠٢مليار جنيه، كما بلغ صافى الاحتياطات الدولية فى ديسمبر الماضى ٢٠٫٢مليار دولار.

اسم الشركة	عدد المعاملات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
الجيزة العامة للمقاولات	٢٠٤	٢٩٣٦٥	[illegible]	٦٩.٢٢	٣.٥٣	▲
المشروعات الصناعية والهندسية	٢٢٣	٤٤٩٧٤	[illegible]	٦٢.٦١	٠.٥١	▼
البنك المصرى لتنمية الصادرات	١٢٢	٢٥٩٠	[illegible]	٢٥٩.١١	٠.٥٨	▼
العربية للأدوية	٨٢	٣٩٣٤	[illegible]	٦١.٩٧	٠.٦٩	▲
ممفيس للأدوية	١٥٠	٤٤٧٠	[illegible]	٩٧.٠٤	١.٢٨	▲
اسمنت بورتلاند حلوان	١٧٠	٦٦٣٢٥	[illegible]	٧٢.٩٨	١.٠٧	▲
المحمودية العامة للمقاولات	٤٢١	٢٦٠٥٤	٨٨٨٣٣٥.٩٥	٣٤.٢٤	٠.٢٤	▲
البنك التجارى الدولى/مصر	٤٣١	٢٣٧٤٤١	[illegible]	٦٢.٣١	٠.٦١	▼

مؤشر المجموعة المالية

انخفض المؤشر للأسبوع المنتهى فى ٩٨/٤/٩ بمقدار قدره ٠.٠٩٪ ليصل الى ٢٢٦.٠٣ نقطة. وقد جاء هذا الانخفاض نتيجة انخفاض اسعار ثمان شركات فى مقابل ارتفاع اسهم ثمان شركات وثبات ثلاث شركات.

وكان أكبر ارتفاع هذا الأسبوع من نصيب سهم الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية «ايبيكو» والذى ارتفع بنسبة ٢.٩٩٪ ليصل الى ٢٤٠ جم وكان اكبر انخفاض من نصيب سهم بنك مصر الدولى الذى انخفض بنسبة ٢.٦٤٪ ليصل الى ٩١.١٣جم.

ومن أنباء الأسبوع طرح شركتين للاكتتاب العام وهما الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ بسعر مبدئى ٣١ جم للسهم وشركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية بسعر مبدئى ٢٦.٤٢ جم للسهم.

رئيس البنك العربى الأمريكى يعلن إعادة هيكلة البنك وزيادة رأس ماله وعملياته فى نهاية العام الحالى

فخر الدين خالد فى تصريحات للأحد الاقتصادى:

تأسيس صندوق استثمار فى الخارج للتعامل فى الأسهم المصرية

بينما أغلقت كثير من البنوك العربية فى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ابوابها بعد انتهاء الفورة البترولية وتراجع عملياتها بشكل واضح يستعد البنك العربى الأمريكى لتدعيم وجوده فى السوق الأمريكى من خلال استراتيجية طموحة لزيادة رأس المال وتنويع العمليات والخدمات. وفى مقابلة للأحد الاقتصادى مع السيد فخر الدين خليل رئيس البنك العربى الأمريكى اكد: ان حصة مصر مقدر لها ان ترتفع مع زيادة رأس المال.

وأكد: ان اسم مصر الائتمانى على مستوى العالم تسبقه السمعة الطيبة والملاءة وهو ما يدعم حصولها على ما ترغبه من ائتمان وتسهيلات.

الحوار مع رئيس البنك العربى الأمريكى -والذى شهده احمد رشدى نائب رئيس البنك- امتد على مدار الساعة ليشمل الكثير من الشواغل المصرفية الملحة.

■ قوة السمعة الائتمانية لمصر قللت من عمولات التمويل

■ ■ بداية.. هل يمكن القاء الضوء على استراتيجيتكم المقبلة، وتطور نشاط البنك فى السوق الأمريكى؟

□ يقول فخر الدين خالد: البنك تأسس كوحدة من وحدات مجموعة اليوباف عام ١٩٧٦، ولكن مع تحلل المجموعة، تم تغيير اسم البنك عام ١٩٩٤ من البنك العربى الأمريكى - يوباف - الى البنك العربى الأمريكى فقط وكانت رسالة البنك القيام بأعمال الصيرفة التجارية الشاملة، وبشكل خاص التعامل التجارى والمالى بين البلدان العربية والولايات المتحدة الأمريكية. واستمر البنك فى اداء مهامه الى جانب البدء فى التركيز على الاقراض الاستثمارى واعادة هيكلة البنك لتقليص عدد المساهمين الى عدد محدود ومن هنا تعتزم ادارة البنك زيادة رأس المال من ٥٠ مليون دولار الى ٧٥ مليون دولار بما يزيد من حصة مصر الممثلة فى حصة البنك الأهلى والبنك التجارى الدولى/ مصر لتصل الى ٦٥٪ بدلا من ٥٢٪ حاليا.

ولا تقتصر الاستراتيجية على المساهمين أو رأس المال فقط ولكنها فى الأساس خطوة لازمة لما هو اهم الا وهو نوعية الأعمال والسوق والمنتجات المصرفية التى يوفرها البنك للعملاء، اننا سنركز فى المستقبل على التجارة والاستثمار وخدمة المراسلين والتعامل فى النقد الأجنبى وأسواق المال وادارة المحافظ.

فنحن حاليا ندير محافظ اوراق مالية للعملاء اكثرها سندات خزانة امريكية.

■ ■ هل معنى ذلك ان هناك صناديق للاستثمار فى اوراق مالية مصرية فى الطريق؟

□ بالفعل هناك دراسة مع ارثر أندرسون لإنشاء صناديق استثمار فى الخارج للتعامل بالأوراق المالية المصرية.

■ ■ هل استوفى البنك نسب الملاءة والمخصصات التى اقرتها لجنة بازل؟ وهل استعددتم للتغير المقبل فى هذه المقررات والمتوقع زيادة نسبتها؟

□ نسبة الملاءة المطلوبة حاليا ٨٪، وفى البنك العربى الأمريكى هذه النسبة تتراوح ما بين ١٩ إلى ٢٠٪، بينما نسبة السيولة ٤٠٪ ونحن نحرص على سيولة مرتفعة حتى لا يتعرض البنك لأى مشكلة اذا ما تزايد السحب فى أى وقت اما عن المخصصات نتحدث بلا حرج فإذا كان راس المال ٥٠ مليون دولار فالمخصصات تصل الى ٦٠ مليون دولار.

■ ■ التطورات فى مصر تجعل بوصلة الاستثمارات فى اسواق المال تتجه اليها.. فهل هذا تفاؤل اكثر مما ينبغى؟

□ بالعكس.. التفاؤل فى محله مصر انتقلت فى المرحلة الأخيرة من اقتصاد موجه الى اقتصاد سوق حر بما يتبع ذلك من تحرير لأسعار الصرف والفائدة وعمليات التجارة الخارجية، وهذا تطور ايجابى بالنسبة للعالم الغربى، كذلك السوق المصرى يتمتع داخليا بسيولة مرتفعة والمصارف متقدمة ومرتبطة بالسوق العالمى، كل ذلك منح مصر اسما ائتمانيا جيداً جدا وهو ما يدعم تعامل البنوك مع مصر، حقيقة مركز مصر الائتمانى والملاءة التى تتمتع بها حاليا اصبح من الجودة بما ادى لتخفيض العمولات التى تحصل عليها البنوك عما تقدمه من خدمات مصرفية لمصر ولكننا نعوض ذلك بحجم اكبر من العمليات.. اعطيك مثالا، لقد كنا نحصل على عمولات من اعتمادات القمح تصل الى ١٪، الآن مع السمعة الجيدة لمصر اصبحت هذه العمولة لا تجاوز نصف فى الألف ايضا قوة الجنيه المصرى وثباته فى سوق الصرف علامة جيدة على استقرار المعاملات، والحقيقة أن البنك المركزى المصرى ناجح للغاية فى تحرير أسعار الصرف وفى ذات الوقت تحقيق التوازن المطلوب دون تدخل ادارى.

■ ■ وضع البنوك العربية فى الخارج مدعاة قلق كبير فإلى اى حد ترون ذلك؟

□ وضع البنوك العربية فى الخارج غير مشجع فهى فى معظمها فروع تم فتحها دون استراتيجية تسويقية واضحة، وارتبطت كثيرا بالبترول ومن ثم فإن كثيرا منها يخرج من السوق حاليا.

■ ■ ولماذا لم تقم هذه البنوك بدور فى جذب المدخرات العربية فى الخارج؟

□ قبل حرب الخليج كان لدى المملكة العربية السعودية نحو ١٢٠ مليار دولار فوائض، واليوم لا يوجد رقم نستطيع الوثوق فيه لحجم الأموال العربية فى الخارج ومعظمها تم توظيفه فى سندات خزانة امريكية او فى بنوك اوروبية، وبالنسبة لمصر فالبنك المركزى والبنوك التجارية لديهم ٢٠ مليار دولار، بينما للقطاع الخاص المصرى اكثر من ٧٠ مليار دولار فى الخارج اى ما يوازى الناتج المحلى فى مصر، ومعظم المدخرات العربية موظف كما قلنا فى سندات خزانة امريكية او فى عقارات وودائع.

■ ■ تتسارع الخطى نحو تحرير كامل لتجارة الخدمات وهو ما اقرته بعض الدول العربية وتوقيعها لهذه الاتفاقية فى اطار الجات.. فهل استعددتم لذلك؟

■ إلزام البنوك الأمريكية بوضع حلول لمشكلة عام ٢٠٠٠ التكنولوجية قبل أكتوبر المقبل

□ التحرير للخدمات المالية دواء مر يجب ان نتجرعه جميعا بالصبر والإيمان، الصبر فى عملية التحول والتطوير، والإيمان بالاقتصاد الحر والغاية فى النهاية سلعة جيدة بتكلفة اقل لصالح المستهلك، والمنافسة تؤدى لذلك. وهناك دول عربية تأخذ المسألة بجدية تامة مثل مصر وتونس والمغرب والأردن ولبنان ودول الخليج.

■ ■ هل هناك تكامل فى الجهاز المصرفى العربى؟

□ حتى هذه اللحظة لا يوجد، ولو العرب طبقوا ما لديهم من مواثيق ففى ذلك الكفاية ولكن نقول: ان هناك على اضعف الإيمان اتصالا بين البنوك العربية من خلال التجارة والتحويلات.

■ ■ وبنك الشرق الأوسط الذى تحدثوا طويلا عنه؟

لازال فكرة، وهذه الفكرة ولدت مرتبطة بعملية السلام ونجاحه وفشله مرهون بهذه العملية وقدر رأسماله بنحو ٥٠٠ مليون دولار ولم نسمع عن خطوات عملية حتى الآن.

■ ■ عملياتكم فى مصر؟

□ مولنا العديد من المشروعات اخرها مشروع فى مجال البترول بتمويل يصل الى ٧.٥ مليون دولار من مصرفنا فى حقل قارون بين شركة اباتشى الأمريكية وشركة بترول مصرية، كذلك مشروع كهرباء شبرا الخيمة مع بكتل.

■ ■ هناك موجة من التفاؤل بالاقتصاد الأمريكى هل هذا صحيح؟

□ بالفعل نسبة النمو فى الولايات المتحدة الأمريكية ما بين ٣ إلى ٣.٥٪ وهى نسبة عالية لاقتصاد متقدم، كذلك نسبة البطالة ٤.٦٪، وكان المتوقع زيادة التضخم مع انخفاض البطالة الا ان ما حدث عكس ذلك حيث ان التضخم اقل من ٢٪، سوق المال منطلق، والتفسير ان السوق الأمريكى وصل الى مرحلة النضج وانتاجية العامل فى ارتفاع بسبب الوعى والتكنولوجيا المتقدمة ونقول: ان هذا الانتعاش يوجد موجة من التفاؤل فى الاقتصاد العالمى ككل.

■ ■ أسيا.. قنبلة انفجرت فى وجه الجميع فسرها البعض بالمؤامرة فما رأيك؟

□ أنا ضد نظرية المؤامرة على طول الخط وذلك لأن ازمة أسيا اثرت على العالم ككل واعتقد ان تأثيرها سيكون ايجابيا فهو درس محتمل النتائج وبالتالى يمكن تجاوز الأزمة ولكنه درس لباقى الأسواق الناشئة والعالم الغربى له مصلحة بأن الأزمة لا تستفحل ويصدق ذلك بالتدخل المؤثر لصندوق النقد الدولى.

■ ■ مشكلة عام ٢٠٠٠ هل وجدتم لها حلا فى البنك العربى الأمريكى؟

□ اذا لم يتم تدارك هذه المشكلة ستكون العاقبة وخيمة على الجميع وتداركها مكلف على سبيل المثال مصرف مثل مصرفنا تكلف مليون دولار، فى حين تكلفة بنك تشيس بلغت ٣٠٠ مليون دولار. وبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية اعطى بنك الاحتياط الأمريكى مهلة للبنوك حتى اكتوبر ١٩٩٨ لحل المشكلة والا...

أجرت الحوار:
نجلاء ذكرى



الشركة العربية تواصل مسيرة التميز فى مشروعاتها للتنمية بمدينة العبور «العبور بلازا»

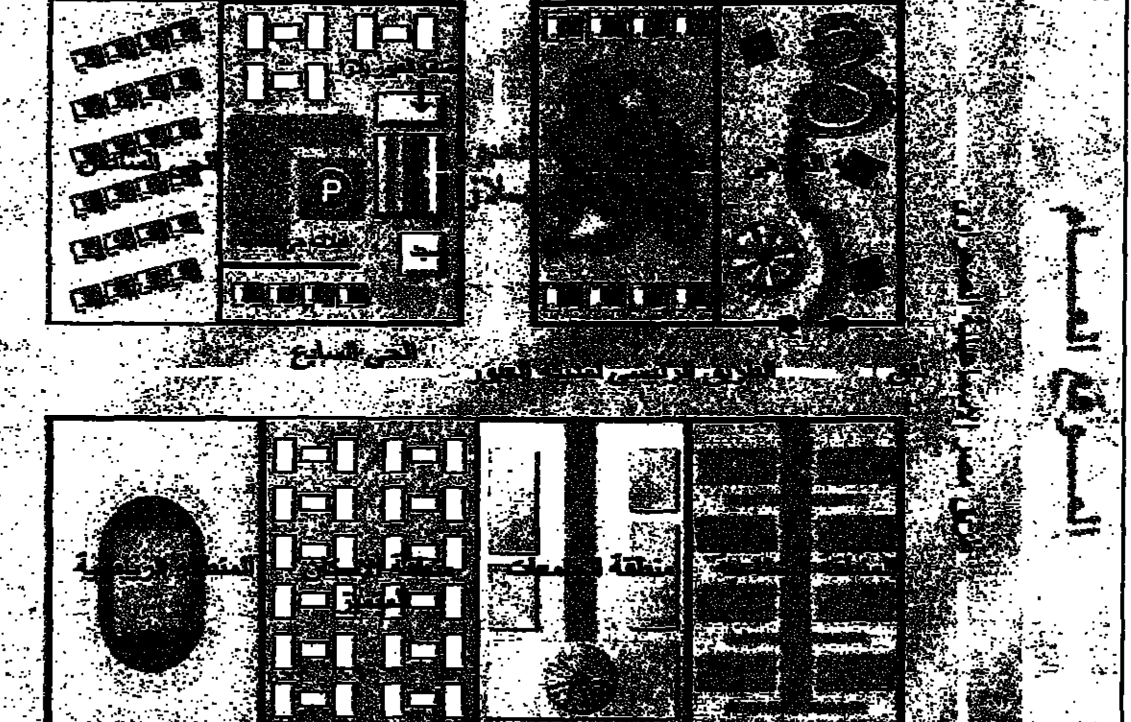
منذ أن بدأت مدينة العبور تفتح ابوابها للاستثمارات العقارية كانت الشركة العربية للتنمية هى صاحبة السبق فى بدء تنفيذ مشروعاتها المتميزة على أرض هذه المدينة المتميزة التى تقع على بعد ١٠ دقائق فقط من مصر الجديدة مما جعلها بحق عروس المجتمعات العمرانية الجديدة.. وقد بدأت الشركة العربية للتنمية بمشروعها الأول الحجاز مول والذى لاقى نجاحا كبيرا واقبالا على شراء وحداته فاق كل التوقعات مما دفع الشركة لأن تقوم بتنفيذ مشروعها الثانى «جراند مول» العبور بالحى السادس بمدينة العبور والذى لم يقل نجاحا عن سابقه بل كان بحق تحفة معمارية جذبت إليها كل الانظار وحازت اعجاب جميع العملاء.

العبور بلازا

واستمراراً لسلسلة النجاح تواصل الشركة العربية للتنمية تميزها وتفوقها وتقدم لعملائها الكرام تحفتها الرائعة العبور بلازا أمام الجولف سيتى ومدينة الملاهى. على الطريق الرئيسى مباشرة. ان الشركة العربية للتنمية تقوم بدراسة مشروعاتها بكل عناية وتتبع أسس التخطيط العلمية الحديثة فى دراسات الجدوى الاقتصادية التى توفر للمشروع كل عوامل النجاح والتى تضمن للمستثمر افضل المزايا الاستثمارية، فنحن نتحمل عنك عناء التخطيط لمستقبل افضل عبر افاق القرن الحادى والعشرين ولايسعنا إلا أن نتقدم بخالص التقدير إلى كل من ساهم وتعاون معنا لانهاء هذه التحفة الرائعة، ونخص بالشكر مجموعة أوسام الاستشارية وعلى رأسها المهندس الاستشارى محمد وسام الدين والمهندس المعمارى هشام مصطفى على الجهد الكبير والتصميمات المعمارية الرائعة.

وقد صرح رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للتنمية: بأن الشركة سوف تقوم بتقديم عدة مشروعات جديدة ستكون مفاجأة لعملائها الكرام، وذلك بعد النجاح الذى حققته الشركة فى المشاريع السابقة، والتى جعلتنا دائما نبحث عن الأفضل ونخطط له بكل عناية حتى يمكننا مواصلة التميز الذى اعتاد عليه عملاؤنا والذى أصبح سمة تميز جميع مشاريع الشركة العربية للتنمية..

طارق محمد علام



الموقع العام لمشروع «العبور بلازا» .. وإنجاز جديد للشركة العربية للتنمية

مشروع «العبور بلازا» لرعاية الطفولة

Opur Plaza For Kids

تمشيا مع متطلبات القرن الحادى والعشرين صممنا احدث مركز لرعاية الطفولة بمصر - ملحق مشروع العبور بلازا لرعاية الطفولة إطلالة أمل نحو مستقبل افضل لأطفالنا.

المشروع يشتمل على:

١ - حضانة على أعلى المستويات يشرف عليها نخبة من الأساتذة الاجانب المتخصصين.

٢ - مركز ترفيهى يوجد به احدث الألعاب العالمية وسينما للأطفال ومركز لرعاية الأطفال الموهوبين فى مختلف المجالات.

٣ - مركز طبى شامل للأطفال مزود باحدث الأجهزة الطبية وغرفة عمليات.

٤ - حديقة مستقلة بها نادى للأطفال لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة (ملعب كرة قدم - ملعب كرة سلة - ملعب كرة يد).

٥ - حمام سباحة للأطفال والكبار لقضاء يوم ترفيهى كامل فى الاجازات.

٦ - توجد مجموعة كبيرة من الشركات العالمية ترعى المركز وتقدم الهدايا المجانية لأطفالنا.

٧ - المركز يخدم زوار البلازا حيث يمكنهم ترك اطفالهم فى رعايتنا ويذهبون للتسوق.

إنها بحق رسالة الشركة العربية للتنمية إلى بلدنا مصر الحبيبة: نحن نرعى اطفالنا - ونؤمن لهم مستقبلاً افضل.

أزمة خطيرة فى اتحاد الكرة الطائرة

الزمالك يهدد بالانسحاب من جميع مسابقات الاتحاد ويتهم رئيس لجنة المسابقات بعدم الحياد!



كتب ـ على بركه :

تصاعدت حدة الازمة بين نادى الزمالك واتحاد الكرة الطائرة بعد ان تمسك الاتحاد ممثلا فى لجنة مسابقاته بقرار اعتبار فريق نادى الزمالك تحت ١٩ سنة منسحبا فى المباراتين اللتين لم يشارك فيهما فى مسابقة الدورى للشباب وهو مادفع احمد الجمال رئيس الجهاز الفنى بالنادى الى رفع مذكرة احتجاج الى مجلس ادارة النادى لاتخاذ القرار المناسب.واتهم المسئولون بنادى الزمالك رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد اللواء توفيق ويصا بعدم الحياد والكيل بمكيالين كنتيجة طبيعية لاهلاويته فى الوقت الذى اكد فيه اللواء ويصا انه لايريد الخروج من حيز الموضوعية وتبادل الاتهامات الشخصية على اساس أن الامر لايعدو ان يكون مجرد خطأ وقع فيه نادى الزمالك واستوجب اتخاذ القرار المناسب وفق ماتنص عليه اللائحة مشيرا الى ان لجنة المسابقات لايقوم اعضاؤها بالتصويت على اى قرار مدرج فى اللائحة وذلك تحقيقا وعن الجزئية الخاصة بانتمائه للنادى الاهلى اكد اللواء ويصا انه تولى رئاسة لجنة المسابقات لمدة ٢٧ عاما ولم يتهمه احد بعدم الحياد الا الان فقط مشيرا الى ان الشكوى المتكررة التى كانت تصله دائما كانت من النادى الاهلى وتفاصيل المشكلة تبدأ عندما سافر فريق نادى الزمالك الى تونس ممثلا لمصر فى بطولة الاندية الافريقية التى اختتمت مؤخرا بها وضمت البعثة المسافرة ثلاثة من اعمدة فريق تحت ١٩ سنة هم : رجب قطب واحمد إصلاح وعابد هرماش وكان طبيعيا ان يتأثر اداء الفريق لذلك طلبت ادارة النادى تأجيل مبارياته لحين العودة من تونس ومن ثم استطاعة هؤلاء اللاعبين الثلاثة المشاركين مع فريقهم ولما تعذر تلبية طلب النادى بالتأجيل متنعوا عن لعب مباراتين ومن ثم كان قرار لجنة المسابقات باتحاد الطائرة هو اعتبار الفريق مهزوما ـ بالانسحاب ـ فى المباراتين.

وربط المسئولون بالزمالك هذا الموقف وموقف اخر سبق تلك الواقعة بعدة ايام حين وافقت لجنة المسابقات على تأجيل مباراة فى بطولة تحت ١٧ سنة للانسات خلال فترة سفر الفريق الاول لسيدات النادى الاهلى الى جمهورية التشيك حيث كان الفريق يستعد وقتها باقامة معسكر هناك قبل المشاركة فى بطولة الاندية الافريقية التى فاز بها الاهلى وقد ضم بين صفوفه عددا من الناشئات بفريق تحت ١٧ سنة وعملا بحق الجميع فى توضيح موقفه اكد اللواء توفيق ويصا عدة نقاط اهمها :

●● كان مقررا مشاركة سيدات الزمالك والاهلى فى البطولة وليس الاهلى فقط كما حدث حيث اعتذر الزمالك فى اخر وقت لذلك كان قرار اتحاد اللعبة تأجيل جميع مباريات الفريقين.

●● مدرب فريق تحت ١٩ سنة للزمالك طلب التأجيل ليلة مباراة فريقه مع الاتحاد السكندرى وكان قرار اللجنة واضحا وهو الموافقة على هذا المطلب فيما لو وافق فريق نادى الاتحاد .. وهو مالم يحدث .

●● فريق الزمالك لعب مباراة بدون لاعبيه الثلاثة . وفاز بها .. وتغيب فى اخرى خلال سفر الفريق الاول لتونس ، وتغيب فى مباراة ثانية بعد عودة الفريق واكتمال صفوفه.

فى قرار للاتحاد الدولى للمصارعة

تعيين عادل مصطفى مندوبا فنيا للاشراف على البطولة الافريقية بالقاهرة

٨ دول تشارك فى البطولة فى انتظار موافقات المغرب وتونس وموريشيوس

كتب ـ حسن الحداد

قرر الاتحاد الدولى للمصارعة تعيين عادل ابراهيم مصطفى مندوبا فنيا للاشراف على منافسات البطولة الافريقية رقم «١٥» والتى ستقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٦ ابريل الحالى بالقاهرة، ويقوم ايضا بالقاء كلمة الاتحاد الدولى باللغتين الانجليزية والفرنسية فى المؤتمر الافريقى الذى سينعقد اثناء البطولة برئاسة المغربى زهير العبدى.

وصرح عادل ابراهيم مصطفى للمستشار الفنى لبطولة العالم التى ستقام بالقاهرة فى اغسطس القادم،وبحضور اكثر من ٥٠ دولة بأن عدد الدول التى ارسلت موافقتها النهائية المشاركة فى البطولة الافريقية وصلت الى دول حتى الان وهى جنوب افريقيا ونيجيريا والكاميرون والجزائر والكونغو وغنيا وناميبيا ومصر الدولة المنظمة ومازال الاتحاد المصرى فى انتظار الموافقة النهائية لكل من المغرب وتونس وموريشيوش

وفى إطار استعدادات منتخباتنا الوطنية للمصارعة الرومانية والحرة والنسائية تعقد اللجنة الفنية برئاسة عاطف الليهى اجتماعا فى الخامسة من مساء غد الاثنين ـ بالمركز الاوليمبى لمتابعة تدريبات اللاعبين واللاعبات والتى على ضوئها سيتم الاختيار النهائى للمنتخبات المشاركة فى البطولتين الافريقية والجائزة الكبرى «ابراهيم مصطفى» وهذا الاختيار سيتم وفق معايير فنية ولن الخبيرين الارمنيين كازاريان للرومانية وحانيان للحرة ومحمد الاشرم النسائية لهم كافة الصلاحيات الفنية للاختيار النهائى للاعبين واللاعبات.

ومن ناحية اخرى تبدأ اللجنة القانونية بالاتحاد باجراء التحقيقات الفورية مع المصارعين عصام الخضرى ولحمد فرج بطلى مصر وافريقيا لارتكابهما بعض المخالفات حيث امتنع الخضرى عن اللعب فى وزن ٧٦ كجم ولعب فى الوزن الاعلى ٨٥كجم ورفض انقاص وزنه وذلك اثناء مشاركته مع المنتخب فى بطولة يشاردويو بتركيا والتى اقيمت مؤخرا بالرغم من التنبيه عليهم من رئيس البعثة اللواء احمد البحيرى وكيل الاتحاد باتيان المدير الفنى للمنتخب واكدوا له بأن قرار اللجنة الفنية ومجلس ادارة الاتحاد اللعب فى وزن ٧٦ كجم وطالبوه بالالتزام بإنقاص وزنه وبالرغم من هذا لم يلتزم بالتعليمات.

اما اللاعب احمد فرج فقد تخلف عن حضور معسكر الاعداد للاشتراك فى بطولة افريقيا والجائزة الكبرى والتى ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٩ ابريل الحالى دون عذر مقبول مما دفع المدير الفنى للمنتخب الى استبعاده من قائمة المنتخب.



عادل مصطفى — نبوى الاشرم

النصر السعودية فى نهائى بطولة اسيا لأبطال الكؤوس

صعد النصر السعودى إلى الدور النهائى فى البطولة الآسيوية للأندية ابطال الكؤوس أمس الجمعة بفوزه على كوبيتداج من تركمنستان ٢/١.

وقد أمر البلغارى خريستو ستويتشكوف، الذى جرى أقراضه لنادى النصر مباراتين ركلة جزاء احتسبها الحكم لفريقه بعد ثلاث دقائق فقط من بداية المباراة بعد أن جذبه حارس مرمى كوبيتداج داخل منطقة الجزاء بعد انفراده به.

ولكن حارس مرمى كوبيتداج صد الركلة.وبعد سبع دقائق مرر ستويتشكوف الكرة لزميله محيسن الجمعان الذى أحرز الهدف الاول لفريقه.وقبل ست دقائق من انتهاء الشوط الأول أضاف ماجد عبد الله الهدف الثانى.وفى الدقيقة ٧٩ أحرز يورى ماجدييف هدف كوبيتداج الوحيد وطرد الحكم سيرجى باسكو لاعب كوبيتداج فى الدقيقة الأخيرة من المباراة.وسيقابل النصر السعودى فى الدور النهائى سامسونج سوون الكورى الجنوبى بعد ان سحق بكين جوان الصينى ٥/صفر.

الخطيب ونجوم الكرة المصرية يشاركون فى يوم رياضى بمدرسة الجوزويت

نظمت مدرسة العائلة المقدسة « الجوزويت» يوما رياضيا لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك بمناسبة اقتراب نهاية العام الدراسى، وحضر اليوم الرياضى مجموعة من نجوم الكرةالمصرية يتقدمهم محمود الخطيب ومصطفى عبده واحمد شوبير وعماد سليمان وايمن يونس وهشام يكن ، واعضاء الجهاز الفنى والادارى لمنتخب مصر الاول لكرة القدم ، والمهندس سمير عدلى وعبد المنعم الصاوى وفكرى صالح وعلاء نبيل.

وتضمن اليوم الرياضى الذى اقيم بملاعب المدرسة مباريات فى كرة القدم وكرةالسلة وعروضا للكاراتيه بجانب مباراة بين اولياء الأمور والتلاميذ، وقد قام مدير المدرسة اسعد عيد بتوزيع ميداليات تذكارية على نجوم الكرة المصرية الذين استقبلوا بحفاوة من جانب التلاميذ .

مدرب منتخب جنوب افريقيا يواجه انتقادات حادة بسبب أسلوبه فى معاملة اللاعبين

تعرض فيليب تروسييه المدير الفنى الجديد لمنتخب جنوب افريقيا لكرة القدم لهجوم بسبب طرقه التدريبية قبل بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم التى ستقام فى فرنسا هذا العام.وقد تولى تروسييه الفرنسى المولد مهمة تدريب الفريق الشهر الماضى وهو متهم بإهانة اللاعبين اثناء معسكر تدريبى استمر ثلاثة أيام فى جوهانسبرج الأسبوع الماضى، والذى شارك فيه اللاعبون غير المحترفين بالخارج.ووصفت صحف جنوب افريقيا المعسكر بأنه معسكر الجحيم ونقلت عن عدة لاعبين اتهامهم لتروسييه بالإساءة لهم بدنيا وشفهيا واغضب تروسييه وسائل الإعلام عندما رفض التحدث معها الأسبوع الماضى ثم تحدث معها باللغة الفرنسية فقط بالرغم من أنه أجرى مؤتمرات صحفية باللغة الانجليزية الشهر الماضى.وغطت المشاحنات على إعلان تشكيل فريقين منفصلين لإقامة معسكرين تدريبيين فى جوهانسبرج وزيورخ.وسيقيم تروسيه معسكرا تدريبيا فى سويسرا فى الفترة من ١٩ إلى ٢٢ أبريل يضم ١٨ لاعبا محترفين فى اوروبا، كما ضم ٣٦ لاعبا لمعسكر تدريبى آخر فى جوهانسبرج يضم لاعبين محليين.

الإيطاليون يفضلون باجيو على زولا فى المنتخب

أكد استطلاع للرأى أجرته مجلة «كالسيو ٢٠٠٠» أن معظم الإيطاليين مستعدون للتضحية بمهاجم تشلسى الانجليزى جانفرانكو زولا من أجل مكان لمهاجم بولونيا روبرتو باجيو فى تشكيلة المنتخب الذى سيشارك فى نهائيات المونديال.ودافع ٧٢٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن باجيو أحد نجوم مونديال ٩٤ فى الولايات المتحدة لكن ٢٠٪ فقط طالبوا أن يكن ضمن التشكيلة و ٦٠٪ منهم فضلوا أن يكون أساسيا يقوم بدور الجوكر على أن يكون احتياطيا.وعن اللاعب الذى يمكن التضحية به واستبداله بباجيو ذكر ٢٦٪ اسم زولا ومن المقرر أن يستعين المدرب تشيزارى مالدينى بخمسة مهاجمين فى المونديال أربعة منهم شبه معروفين وهم بييرلويجى كازيراجى (الانتسيو) وكريستيان فييرى (أتلتيكو الأسبانى) وأليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) والخامس سيتم اختياره من بين أربعة هم باجيو وزولا وانريكو كييزا (بارما) وفيليبو اينزاجى (يوفنتوس).

عقب الفوز على أوغندا

أنسات مصر يأملن فى التأهل لكأس العالم بأمريكا

كمبالا ـ خاص للاهرام

عاشت بعثة المنتخب المصرى لكرة القدم النسائية اول امس ليلة سعيدة عقب فوز انسات مصر على انسات اوغندا وتأهلهن الى نهائيات الامم الافريقية بنيجيريا فى سبتمبر القادم وهى تؤهل بدورها لنهائيات كأس العالم القادمة فى امريكا عام ١٩٩٩.

وأشادت ضحر الهوارى رئيس البعثة بأداء الفريق فى لقاء العودة، والذى انتهى بالفوز على اوغندا (١ ـ صفر) وقالت ان هذا الفوز سيكون نقطة انطلاق لكرة القدم النسائية وللتأهل الى كأس العالم بامريكا.

وصرح الدكتور محمود ابو العينين المدير الفنى للمنتخب بأن المباراة كانت صعبة، وان اللاعبات ادين المهمة بنجاح وسط ١٠ الاف متفرج فى استاد كمبالا بأوغندا رغم الاصابات التى لحقت بأكثر من لاعبة قبل المباراة.

وصرحت اللاعبة وسام عثمان كابتن الفريق بأن هذا الفوز يمثل نقطة انطلاق لكرة القدم النسائية لاثبات ان قرار مشاركتنا فى البطولة لم يكن خاطئا وسنبذل جميعا اقصى الجهد من اجل مواصلة المسيرة.

وأعرب محمد خليل رئيس منطقة بورسعيد والمرافق للبعثة عن سعادته ببلوغ المنتخب نهائيات الامم الافريقية فى نيجيريا بعد ان حققت انسات مصر هذا الفوز المشرف، واصبحت الكرة النسائية تمثل واقعا، وسيكون لها مستقبل مشرف فى مصر

ومن ناحية اخرى تغادر بعثة مصر مطار عنتيبى صباح اليوم فى طريقها الى اديس ابابا حيث تقضى هناك حوالى ٨ ساعات لتصل صباح غد الى القاهرة.

الشرقية يدخل معسكرا استعدادا للمريخ

يدخل الفريق الاول لكرة القدم بنادى الشرقية معسكرا مغلقا استعدادا لمباراته الهامة مع فريق المريخ البورسعيدى، والتى تقام يوم الخميس المقبل على ملعب المريخ فى اطار مباريات دورى الدرجة الاولى لمجموعة القناة، وصرح عمرو مصطفى مدير الفريق بأن هذه المباراة سوف يتحدد على ضوئها الفريق الصاعد للتصفيات فى المجموعة خاصة وان الفرق بين الفريق خمس نقاط وفريق الشرقية يحتل القمة برصيد ٤٧ نقطة .

مجلس ادارة دمياط يناقش أسباب تدهور نتائج كرة القدم

يعقد مجلس ادارة نادى دمياط الرياضى اجتماعا مساء اليوم برئاسة العميد محمد الحبال رئيس المجلس لبحث اسباب تدهور نتائج الفريق الاول لكرة القدم بالنادى، وتعيين مدير فنى جديد للفريق خلفا للمدرب السابق عبد المهيمن الصباحى الذى استقال من تدريب الفريق وعلم مندوب الاهرام ان عبد المنعم بدران مدير قطاع الناشئين بالنادى هو اقوى المرشحين لمنصب المدير للفريق الاول لتولى المهمة خلال المرحلة المقبلة

فى قضية نواب القروض

مناقشات حول إلزامية فتاوى البنوك الإسلامية

كتب ـ أحمد نبيل:

استأنفت امس محكمة أمن الدولة العليا نظر قضية نواب القروض ، حيث ناقش الدفاع عن المتهمين ٤٠ و ٣٢ الشاهد الأول مدير إدارة الرقابة على البنوك بالبنك المركزى الذى أكد أن الضرر ينتفى بسداد العملاء لمديونياتهم قبل البنوك ، بينما أنكر اطلاعه على فتوى من بنك فيصل بعدم جواز تحميل العميل اعباء جديدة فى عمليات المرابحة اذا طلب اجلا لتصفية المديونية، عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار صابر حمبية المحامى العام لنيابة الاموال العامة العليا ومحمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى بامانة سر نبوى عمر وروف فرحات.وقد ناقش الدفاع الشاهد حول الفتاوى التى تصدرها البنوك الإسلامية ومدى الزاميتها وعرض الدفاع على المحكمة فتوى من بنك فيصل الاسلامى تقضى بعدم الزام العميل بتحمل أعباء جديدة فى حالة تجديد عقد المرابحة مع البنك وعدم ترتيب أى فوائد عليه وبعد اطلاع الشاهد على الفتوى علق بانها غير مؤرخة.وحول تعاملات لحسان دياب المتهم العشرين مع بنوك فيصل والنيل والدقهلية ، اشار الدفاع إلى أن المتهم يتعامل مع بنك فيصل منذ عشرين عاما ولم ينسب خلالها لشركاته أى مخالفات ، وسأل الدفاع عما اذا كان ما ورد من بيانات فى التقرير حول هذا المتهم يصلح وفقا للعرف المصرفى ان تكون عنصر جذب لبنكى النيل والدقهلية للسعى وراء التعامل مع هذا العميل المنتظم، فأجاب الشاهد بأن سمعة العميل والاستعلام عنه عنصر من عناصر الدراسة الائتمانية من رئيس قطاع الاستثمار ببنك فيصل يقر فيه بأنه وافق شفاهة للمتهم الرابع عشر عيد عبدالقادر الرئيس السابق لفرع البنك بمصر الجديدة بأن يجدول دين المتهم الثانى والثلاثين . وأن تصرفه صحيح واقرته الجهات التنفيذية بالبنك وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة غد.

٢٢ ابريل نظر الطعن للمرة الثانية فى اعدام قاتل وداد حمدى

تنظر محكمة النقض يوم ٢٢ ابريل الطعن المقدم من متى باسيلوس حنا المتهم بقتل الفنانة وداد حمدى والذى قضت محكمة الجنايات مؤخرا للمرة الثانية بمعاقبته بالاعدام وذلك بعد ان قضت محكمة النقض بنقض الحكم ، صرح بذلك المستشار مدحت المراغى رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس محكمة النقض.

إيضـــاح

تبين أن الاتوبيس الذى سقط أمس الأول من أعلى كوبرى كرتسيكا يتبع شركة اتوبيس القاهرة الكبرى وليس هيئة النقل العام.

كشف غموض مقتل سيدة بباب الشعرية

خنقها نقاش بحبل لسرقة مصوغاتها

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض مقتل زوجة شابة داخل شقتها بحى باب الشعرية ، حيث تبين ان نقاشا صديقا لوالدها وزوجها خنقها بحبل. وذلك بعد أن سرق مصوغاتها الذهبية التى كانت تتحلى بها وفر هاربا.وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من زوج المجنى عليها واسمه أشرف عبدالهادى باكتشافه مقتل زوجته عبير ابراهيم «٢٢ سنة» داخل حجرة النوم بشقتها وموثوقة اليدين والقدمين وملفوف حول رقبتها حبل ولاختفاء مصوغاتها الذهبية التى كانت تتحلى بها وبجوارها طفلها الرضيع «٤٥ يوما» فى حالة بكاء شديد ، وتبين من المعاينة سلامة جميع منافذ الشقة، مما يؤكد ان الدخول إليها كان بطريقة مشروعة، فتم تشكيل فريق بحث قاده نائب مدير مباحث القاهرة ومدير المباحث الجنائية للتحرى عن ظروف الحادث وملابساته وتحديد شخصية الجانى ودلت تحريات رئيس مباحث غرب القاهرة أن وراء ارتكاب الحادث نقاشا اسمه سعيد عثمان تربطه صلة صداقة بوالد المجنى عليها ، كما كان يتردد على زوجها بالمنزل وكانت تستضيفه .وفى يوم الحادث ذهب المتهم إلى المجنى عليها وطرق الباب ففتحت له ودخلت غرفة النوم لتغير ملابسها فتعقبها المتهم وغافلها ثم ضغط على رقبتها ولف حبل بلاستيك كان يخفيه بين طيات ملابسه حول رقبتها ، ولم يتركها إلا جثة هامدة.

إحباط محاولة لتهريب أدوية بـ ١٥٠ ألف جنيه فى علب الشيكولاته

كتب ـ أحمد مسعود

تمكنت السلطات الجمركية بمطار القاهرة الدولى امس من ضبط محاولة لتهريب أدوية بكميات كبيرة اخفاها مندوب مشتريات مصرى يعمل باحدى الشركات الخليجية داخل علب شيكولاته وبسكويت لبيعها بمبالغ كبيرة داخل البلاد وبلغت الرسوم والغرامات ١٥٠ ألف جنيه.

تمت عملية الضبط أثناء إنهاء إجراءات وصول ركاب الطائرة المصرية القادمة من دبى امس بمبنى الركاب رقم (١) حيث إشتبه مأمور الجمرك مدحت إبراهيم فى تصرفات راكب مصرى من مدينة الاسكندرية التى بدت مريبة لمحاولته الإسراع فى إنهاء الإجراءات الجمركية بحجة تأخر وصول الطائرة وانتظار أسرته له فى الخارج وأمام مدير إدارة الجمرك أيمن البقلى ومحمد الحسينى تم تفتيش حقائب الراكب وعثر على كمية كبيرة من علب الشيكولاته والبسكويت، «كورن فليكس» وحلويات متنوعة تبين أنه يخفى بداخلها كميات كبيرة من الأدوية عبارة عن ١٠٩٨ أنبوبة «التوكوين» فورت و١٠٤ شريط «نافيدوكسين» و٥٥٢ شريط «بنارول» و٩٨ علبة «زينتيل» و٢٨ علبة «فارماتون» (كبسولات) و٣٤ «ابيانوتير» وهى من الأدوية المهمة لعلاج حالات الضعف العام وفيتامينات مقوية ومنشطة وأدوية أخرى للأمراض الصعبة وهى تتطلب الموافقة لإدخالها البلاد وبمواجهة الراكب إنهار وإعترف بأنه حاول تهريبها لحساب بعض أصحاب الصيدليات فى مصر مقابل إعطائه جزءا منها وأمام حسن الخطاب مدير عام جمرك مبنى الركاب رقم (١) تم تقدير الرسوم الجمركية والغرامات التى قدرت بنحو ١٥٠ ألف جنيه وتقرر التصالح مقابل عدم رفع دعوى قضائية ضده وسداده الرسوم والغرامات.

حبس ٢٢ متهما فى أحداث الشغب بمدينة بلقاس

التحقيق مع رئيس المباحث لتحديد مسئوليته ومعاينة التلفيات لتقدير قيمتها

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد:

أمر المحامى العام لنيابات الدقهلية أمس بحبس ٢٢ من المتهمين فى أحداث الشغب والاتلاف العمدى للمال العام التى شهدتها مدينة بلقاس خلال يوم الخميس الماضى ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، وذلك بعد أن وجهت إليهم النيابة تهم التجمهر والتعدى على منشآت عامة وإحداث تلفيات بها ومقاومة السلطات وإشعال النيران فى مكتبة مجلس المدينة ومقر مركز البحوث السكرية وشركة الزيوت وعدد من سيارات الإطفاء كما أمر المحامى العام بعرض ١١ متهما اخرين على مفتش الصحة لتقدير أعمارهم لبيان عما إذا كانوا احداثا..

كما أمرت النيابة الكلية بانتداب مدير الإدارة الهندسية بمجلس مدينة بلقاس ومدير شبكة كهرباء بلقاس لإجراء معاينة للتلفيات التى وقعت ضد عدد من المصالح الحكومية بالمدينة، والتى تعرضت لأعمال التخريب والاتلاف وتقدير قيمة هذه التلفيات وانتداب أحد خبراء الأدلة الجنائية بمديرية الأمن لمعاينة الاماكن التى نشبت حرائق بها وتحديد قيمة الخسائر ، وطلبت النيابة استدعاء الضباط الثلاثة المصابين فى أحداث الشغب للتحقيق معهم وهم الرائد عادل سعد والنقيبان تامر كمال مجاهد ومحمد السيد الصعيد ومساعد شرطة وأحد الخفراء وتوقيع الكشف الطبى على ٣ من المتهمين الذين لتحديد الاصابات الموجودة بهم. والمتهمون الذين تقرر حبسهم هم: محمد عبدالفتاح احمد الطحان «٥٢ سنة» سائق وإسامة محمد على عياد «٣٠ سنة» سائق ، ورضا القطب محمد «٤١ سنة» سمكرى سيارات ، وزكى عبدالعظيم زكى «٣١ سنة» حداد ، وهشام عبدالمنصف محمد «٣٠ سنة» اسطورجى، ومحمد عبدالله السيد «٢٢ سنة» عامل، وصبحى جابر ابراهيم «٢٦ سنة» عامل، وعبدالعزيز عبدالعزيز على «٢٠ سنة» حلوانى، ومحمد ابراهيم عبدالرؤوف «١٩ سنة» دبلوم صنايع، واحمد محمد السيد وهبه «١٩ سنة» عامل، ومحمود سعد بدر «١٩ سنة» خراط محمد يوسف ابراهيم «١٩ سنة» عامل. وأحمد السيد الشرقاوى «٢١ سنة» مدرس، ومحمد عبده البطراوى «٤٢ سنة» عامل، واسماعيل ابراهيم «١٩ سنة» ميكانيكى ، وأحمد محمد أحمد «٢٣ سنة» دبلوم صنايع، وأحمد عبدالمجيد طه «٣٦ سنة» اسطورجى، وأشرف عوض عبدالرحيم «٢٥ سنة» نجار ، وتامر بهى الدين زكى «٢٠ سنة» نجار، وسامح حسن حافظ «٢٠ سنة» ميكانيكى، ومحمد احمد محمد «١٨ سنة» طالب ثانوى. ويحيى محمد حامد «١٩ سنة»

وكانت أجهزة الأمن بالدقهلية باشراف مساعد منطقة شرق الدلتا ومدير أمن الدقهلية قد ألقت القبض على ٣٣ متهما من الذين شاركوا فى الاحداث التى راح ضحيتها مواطنان وأصيب فيها ٣ ضباط شرطة و٦ جنود.

ومن ناحية أخرى تقوم وزارة الداخلية بإجراء التحقيق مع الرائد ايهاب شبانة رئيس مباحث مركز بلقاس لتحديد مسئوليته عن وفاة المجنى عليه وحيد السيد احمد والتى ترتبت عليها أحداث العنف والشغب التى شهدتها بلقاس.

إصابة ٣٢ شخصا فى اصطدام أتوبيس بشجرة

كتب ـ خالد ابوالعز وابوسريع امام:

أصيب ٣٢ شخصا بينهم عشر سيدات وامينا شرطة و٣ موظفين بالضرائب والصرف الصحى والإدارة الزراعية بأشمون ، فى حادث اصطدام أتوبيس عام بشجرة على طريق القاهرة ـ أشمون بالمنوفية، وتم نقل المصابين إلى المستشفى العام بالقناطر الخيرية ، حيث تبين إصابتهم بإصابات مختلفة.

وقع الحادث صباح أمس الأول عندما اختلت عجلة القيادة فى يد سائق الاتوبيس رقم ٥٩ عام المنوفية التابع لشركة أتوبيس وسط الدلتا أثناء سيره بطريق القاهرة ـ أشمون مما ادى إلى اصطدامه بشجرة ضخمة. وانتقل إلى موقع الحادث ضباط الإدارة العامة للنقل والمواصلات حيث تبين إصابة سائق الاتوبيس ويدعى رجب زلوم «٥٠ سنة» وجميع ركاب الاتوبيس وعددهم ٣١ راكبا وتراوحت الاصابات بين الجروح والسحجات والرضوض.كما تم اسعاف عشرة من المصابين وخروجهم من المستشفى فى الحال ، بينما أشرف مدير الادارة العامة للنقل والمواصلات على متابعة حالة المصابين.وبسؤال المصابين قرروا أنهم أثناء استقلالهم الاتوبيس متجهين إلى الباجور نشبت مشاجرة بين قائد الاتوبيس وأحد الركاب مما ادى إلى اختلال عجلة القيادة فى يد السائق وتولت النيابة التحقيق.

يتهم فتاتين بسرقة مجوهرات والدته فتأمر النيابة بحبسه معهما لإدارة شقته للأعمال المنافية للآداب

كتبت ـ منال الغمرى:

اتهم مدير تسويق باحدى الشركات الكبرى فتاتين بالغربية بسرقة مجوهرات والدته التى تقدر بـ ٥٥ ألف جنيه من داخل شقتها بالمعادى فألقى القبض عليهما وكشفت التحقيقات عن اتهامه بإدارة شقة والدته للاعمال المنافية للآداب ، فأمرت النيابة بالقبض عليه وأمرت بحبسه مع الفتاتين واحالتهم لمحاكمة عاجلة.

كان رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من مدير تسويق بإحدى الشركات الصناعية الكبرى بأنه اثناء سيره مع صديقه بالعجوزة تعرف على فتاتين من طنطا وطلبتا متهما تدبير مكان للاقامة فيه لحين البحث عن فندق مناسب لانهما يعملان «كومبارس» وحضرتا للقاهرة للعمل مع أحد المخرجين، فتعاطف معهما وصحبهما إلى شقة والدته بالمعادى وفى اليوم التالى فوجىء بهروبهما وسرقة جميع مجوهرات والدته وملابسها، فأمرت النيابة بالقبض على الفتاتين واكدت التحقيقات ان المتهمتين ذهبتا مع المبلغ وصديقه لقضاء سهرة معهما واثناء استغراقهما فى النوم قامتا بسرقة المصوغات الذهبية واكدت التحريات ان المبلغ كان يدير شقة والدته لارتكاب الاعمال المنافية للآداب، فأمر وكيل اول نيابة المعادى بحبس المبلغ والفتاتين وسرعة ضبط واحضار صديقه الهارب.

ضبط طالب وسائق يحاولان تهريب أقمشة عبر منفذ الشاحنات الجمركى ببورسعيد

كتب ـ خالد الأصمعى:

القت مباحث أمن الموانى القبض على سائق وطالب أثناء محاولتهما تهريب كمية من الأقمشة عبر منفذ الشاحنات الجمركى ببورسعيد وقررت اللجنة الجمركية مصادرة المضبوطات وتغريم المتهمين ٦٠ ألف جنيه عجزا عن سدادها ، فأحيلا إلى نيابة بورسعيد التى أمرت بحبسهما.

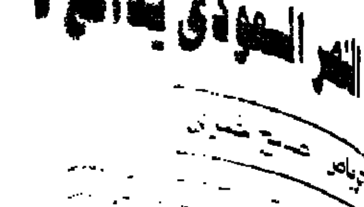
وكانت معلومات قد توافرت أمام أجهزة البحث الجنائى عن قيام سائق شاحنة بضائع كبيرة بتهريب اقمشة داخل الحمولة فى مخبأ سرى أعده خصيصا لذلك واسمه احمد عبدالعليم عبدالموجود قائد السيارة رقم ٢٧٠٢٥٤ نقل دقهلية وبدخول السيارة إلى الدائرة الجمركية وبتفتيشها بمنفذ الشاحنات الجمركى تبين أن مع السائق شريكه فى عملية التهريب والذى يتولى تصريف البضائع واسمه صابر عبدالمعز صالح طالب وعثر اسفل الحمولة على كمية ضخمة من الأقمشة الاجنبية واعترف المتهمان بتهريبها لحسابهما للاستفادة من فارق السعر لعدم سداد الرسوم الجمركية.

مصرع عامل وإصابة ٤ فى حادثين بسبب اسطوانة البوتاجاز

الاسكندرية ـ من ناصر جويدة

لحتدم النقاش بين أحد باعة اسطوانات غاز البوتاجاز وعامل حرفى وتطور إلى مشاجرة قام على أثرها البائع بطعن العامل بسكين عندما رفض دفع جنيهين زيادة عن سعر الأسطوانة فسقط وسط بركة من الدماء وتمكن رجال مباحث مينا البصل من إلقاء القبض على البائع المتهم وأمرت النيابة بحبسه. وكان مأمور قسم شرطة مينا البصل قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة احد الأشخاص بمساكن فرفرة القطن وبه طعنات غائرة فى جسده فتم إبلاغ مدير أمن الاسكندرية وانتقل على الفور مساعد المدير لقطاع غرب الاسكندرية وتبين أن المجنى عليه اسمه محمود سبيل عامل حرفى وانه لقى مصرعه فى مشاجرة مع بائع انابيب بوتاجاز وتمكن معاونا المباحث من إلقاء القبض على البائع المتهم ويدعى كرم مرسى وتبين أنه عاطل يتاجر فى توزيع أسطوانات الغاز وأمام رئيس نيابة مينا البصل إعترف تفصيليا بجريمته وقام المتهم بإجراء معاينة تصويرية للجريمة أمام وكيل النيابة وارشد عن السلاح المستخدم فأمرت النيابة بحبسه.كما أدى إنفجار إسطوانة بوتاجاز صغير محلية الصنع إلى إصابة أسرة مكونة من أربعة أشخاص بإصابات شديدة حيث أشتعلت النيران فى مسكنهم بحارة الناصرة بمنطقة مينا البصل واخطر نائب مدير امن الاسكندرية بالحادث فانتقل على الفور رجال الاطفاء والحريق وتم محاصرة النيران واخمادها وتبين إصابة صاحب العقار موظف بالمعاش وزوجته وأثنين من ابنائه بإصابات خطيرة تم نقلهم الى المستشفى لاسعافهم وامرت النيابة بانتداب خبراء الادلة الجنائية لبيان سبب الحادث.

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير: إبراهيم نافع
رئيس التحرير التنفيذى: أسامة سرايا



اليوم فى نهائى كأس الكئوس الآسيوية

النصر السعودى يدافع عن سمعة الكرة العربية أمام بطل كوريا الجنوبية

الرياض.. صالح خيرى:

تقام اليوم (الأحد) المباراة النهائية بين نادى النصر السعودى مع سامسونج بطل كوريا الجنوبية على كأس الكئوس الآسيوية الثامنة لكرة القدم على استاد الملك فهد الدولى فى الرياض بينما يلعب بكين الصينى وكويتاج التركمستانى على المركزين الثالث والرابع والتى تسبق المباراة النهائية وعلى نفس الملعب

كان نادى النصر قد فاز على كوبيتاج التركمستانى ١/٣ سجلها محيسن الجمعان وماجد عبد الله هدفى النصر ويورى مانتيف هدف تركمستان

بينما فاز سامسونج الكورى الجنوبى على بكين الصينى ٠/٢ صفر

وكان النصر قد استعان باللاعب البلغارى خرستو ستوتشكوف نظير اللعب معه مباراتى النهائى وقبل النهائى لقاء مبلغ ٢٠٠ ألف دولار كما استعان نادى النصر بهداف قطر سالم العنزى وقدم نادى النصر الشوط الاول اكثر من رائع وفى الشوط الثانى تغير مستواه كثيرا وأخرج مدربه ماجد عبد الله وخرستوستوشكوف وقد أضاع خرستو ضربة جزاء فى بداية الشوط الأول من المباراة.

كما أضاع ماما دوصور ضربة جزاء ثانية قبل ان يطلق الحكم صفارة النهاية بثوان.

قالوا عن المباراة:

الأمير فيصل بن عبد الرحمن رئيس نادى النصر.. ستسوشكوف لم تساعده المباراة على تقديم كل ماعنده وسيظهر مستواه المعهود فى المباراة النهائية وأكد مساهمة اللاعب محمد العنزى فى تحقيق النصر.

أما مدرب فريق نادى النصر فرنانديز فقال فريقى تجاوز الظروف وتأهل للنهائى وسأدرس نقاط القوة والضعف فى الفريق الكورى خلال ما شاهدته من مباراته أمام بكين الصينى.

أما مدرب سامسونج الكورى فقال الهجوم المباغت طريقنا لانتزاع الكأس من النصر رغم أننى سأقابل فريقا وسط أرضه وجمهوره وأتوقع ان تكون المباراة صعبة للفريقين وستكون قمة كروية تعكس حال الكرة الاسيوية وأبدى سعادته بوصول فريقه للنهائى

والجدير بالذكر ان الفائز فى المباراة النهائية يحصل على كأس البطولة والميداليات الذهبية ومبلغ ١٠٠ ألف دولار بينما يحصل الثانى على الميداليات الفضية ومبلغ ٧٥ ألف دولار والثالث على الميداليات البرونزية ومبلغ ٥٠ ألف دولار والرابع على مبلغ ٢٥ ألف دولار

وكان نادى النصر قد استعد للبطولة واستعان باللاعب البلغارى فرستو ستوشكوف نظير اللعب معه فى المباراتين لقاء مبلغ ٢٠٠ ألف دولار أمريكى كما استعان باللاعب القطرى سالم العنزى



النصر فى تدريبه استعدادا للنهائي ويظهر فى الصورة نجم منتخب بلغاريا

عادل السليمى لاعب المنتخب التونسى:

الفريق التونسى أفتقد قوته الحقيقية فى بوركينا فاسو

تغيير الجهاز الفنى الآن ليس فى مصلحة المنتخب وعلينا الاستمرار

تونس - جمال عثمان:

اكد لاعب المنتخب التونسى لكرة القدم عادل السليمى المحترف فى إسبانيا والمعار حاليا لنادى خاين الاسبانى ان منتخب مصر الذى حصل على كأس البطولة الافريقية للامم حقق انجازا كبيرا للكرة العربية.

واضاف فى حديث للاهرام اثناء وجوده فى تونس للعلاج ان فوز الفريق المصرى بالكأس يعد تعويضا له لعدم مشاركته فى كأس العالم فى فرنسا.

واشاد السليمى باداء المنتخب المصرى فى بوركينا فاسو وقال انه يضم عناصر كبيرة وان الفريق لعب بروح جماعية وجدية وتحدى جميع الصعوبات التى واجهته قبل البطولة واستطاع الحصول على الكأس برغم ان الجميع كان يرشح فرقا أخرى ومنتخبات افريقية للوصول إلى المباراة النهائية ومن بينها منتخب تونس وكذلك المغرب

واضاف السليمى الذى لم يشارك فى تصفيات بوركينا فاسو ضمن المنتخب التونسى لعدم استعداده ذهنيا ان حصول المنتخب المصرى على كأس افريقيا كان مفاجأة ساره له فرح لها الجميع ، وكذلك حصول اللاعب حسام حسن على كأس هداف البطولة وكذلك حارس المرمى نادر السيد على كأس أحسن حارس مرمى

واوضح اللاعب عادل السليمى المحترف ان اعتذاره وعدم مشاركته ضمن صفوف المنتخب التونسى فى بوركينا فاسو كانت من وجهه نظره لمصلحة المنتخب التونسى لانه كان غير جاهز فنيا وبدنيا ومعنويا حيث لم يلعب مع ناديه غير اربع مباريات بالاضافة إلى انه كان يشكو من اصابات خفيفة وكان يشعر انه لن يقدم مردودا جيدا مما كان سيؤدى إلى خيبه لأمال الجماهير التونسية.

وحول مردود المنتخب التونسى فى بوركينا فاسو الذى اصاب الجماهير بصدمة قال السليمى ان منتخب تونس الذى ذهب إلى بوركينا فاسو كان ينقصه عنصر الانسجام بين اللاعبين والتى كانت موجودة عام ١٩٩٦، وان قوة المنتخب التونسى كانت تكمن دائما فى اللعب الجماعى والروح الانتصارية التى افتقدها الفريق فى بوركينا فاسو. وقال ان المنتخب التونسى قد ذهب ايضا إلى بوركينا فاسو بحسابات بطولة الدورى والكأس وسيطرة الولاء للنادى على حساب الولاء للمنتخب؟ وعندما تنتهى بطولة الكأس والدورى سوف يستعيد المنتخب التونسى عافيته.

وحول مشاركته ضمن المنتخب التونسى فى نهائيات كأس العالم فى فرنسا قال عادل السليمى انه حاليا كان فى فترة علاج فى تونس بموافقة نادى خاين الاسبانى المعار اليه حاليا من نادى نانت الفرنسى وانه تقريبا قد اصبح جاهزا للعب وهو ايضا جاهز ذهنيا.

وسوف يشارك فى كافة تحضيرات المنتخب التونسى التى سوف تبدأ بعد المباراة النهائية لكأس تونس فى الأسبوع الأول من شهر مايو.

وردا على سؤال حول اذا كان من الضرورى اجراء تغييرات فى الجهاز الفنى للمنتخب التونسى بعد بوركينا فاسو قال اللاعب عادل السليمى إن من يطالب حاليا باجراء اى تغييرات على صعيد الأطار الفنى سواء للمدرب البولندى هنرى كاسبار جاك او غيره فهو يعمل ضد المنتخب لأن الفترة الباقية على انطلاق بطولة كأس العالم قصيرة جدا ولاتحتمل مثل هذه المغامرة وهذا ليس فى مصلحة كرة القدم التونسية.

واضاف انه يؤيد التغيير ولكن على اساس ان يتم ذلك بعد كأس العالم «فرنسا ٩٨» وان يتولى مدرب جديد المنتخب التونسى ويعطى الفرصة كاملة لمدة أربع سنوات مثلما تولى كاسبار جاك المنتخب التونسى لمدة أربع سنوات.

وحول ما اذا كانت تشكيله المنتخب التونسى سوف تشهد تغييرات واضافة لاعبين جدد قال السليمى ان من حق المدرب كاسبار جاك والاطار الفنى ان يختار لحسن العناصر التى سوف تكون جاهزة ومستعدة لتمثيل تونس فى كأس العالم.

وقال عادل السليمى فى ختام حديثة للاهرام انه يعد الجماهير فى مصر والعالم العربى بالأداء الجيد ولن يشرف المنتخب التونسى كرة العربية فى «فرنسا ٩٨» مثلما شرف المنتخب المصرى الكرة العربية فى بوركينا فاسو حتى تؤكد للعالم ان الكرة العربية قادرة على مزاحمة ومواجهة المنتخبات العالمية الكبيرة. وقادرين ايضا على تنظيم كأس العالم وقادرين على أن نكون ممثلين باكبر عدد من المنتخبات العربية فى كأس العالم.



عادل السليمى

سوق الاحتراف «تشتعل» فى الإمارات

الأندية تتصارع على نجوم السامبا.. ونصيب الأسد للاعبى أفريقيا

أبو ظبى - أسامة الشيخ:

ما أن ودعت أندية الإمارات بطولة الدورى الممتاز، حتى انشغلت تماما بالسعى وراء اللاعبين الأجانب والبحث فى سوق المحترفين عن صفقات مدوية للاستفادة من قرار اتحاد الكرة الإماراتى بالبدء فى تطبيق الاحتراف وعودة الأجانب للاعب الإمارات اعتبارا من الموسم المقبل.. وربما كان هذا الانشغال أكثر من انشغال الأندية ببطولة الكأس التى ستنطلق مباريات الذهاب لدور الـ ٣٢ بها اعتبارا من الغد.

ويبدو أن جماهير الخليج بأسرها - وليست جماهير الإمارات فقط - ستكون على موعد مع دورى إماراتى ساخن ومثير ومرتقب، وذلك من خلال الأسماء التى تم ترديدها خلال الأسبوع الماضى، واقتراب عدد من الأندية للوصول لاتفاقات فعلية مع نجوم كبار فى عالم كرة القدم، وذلك بغض النظر عن موقع كل ناد وإمكاناته على خريطة الكرة الإماراتية.

فعلى سبيل المثال فجر نادى رأس الخيمة - الصاعد من الدرجة الثانية هذا الموسم - مفاجأة كبرى هذا الأسبوع، عندما أحضر أحد نجوم المنتخب البرازيلى الفائز ببطولة كأس العالم ٩٤ وهو لاعب الوسط المهاجم المعروف «برانكو» إلى الإمارات للاتفاق معه وتوقيع عقد لمدة سنة قابلة للتجديد مقابل ٤٠٠ ألف دولار..

ولكن يبدو أن قلة خبرة المسئولين عن النادى فى مفاوضات المحترفين قد عرقلت عملية توقيع العقد، وإن لم تلغها تماما، حيث كان من المفترض توقيع العقد أولا ثم الإعلان عنه.. إلا أن ما حدث هو تدخل عدد من السماسرة لخطف اللاعب لأندية أخرى أكثر شهرة فى الإمارات وترتب عليه جعل اللاعب يرفع قيمة المقابل المادى المطلوب من ٤٠٠ ألف دولار إلى مليون ونصف المليون دولار.. ومع ذلك وقبل العودة إلى البرازيل قال «برانكو» إنه توصل إلى شبه اتفاق مع نادى رأس الخيمة - الذى يمنحه الأولوية فى التعاقد، تجعل قدومه للمشاركة فى الدورى الإماراتى الموسم المقبل أمرا شبه مؤكد.

مفاجأة بيبيتو :

وعلم مراسل «الأهرام» أن مفاجأة للشارع الكروى العربى والإماراتى كانت ستتضاعف إذا ما قدر لنادى رأس الخيمة التعاقد مع نجم برازيلى آخر هو بيبيتو، حيث كان النادى قد قطع معه شوطا كبيرا من المفاوضات تكللت كلها بالنجاح، باستثناء شرط وحيد حدده بيبيتو وهو تعليق عقده مع نادى رأس الخيمة على تشكيل المنتخب البرازيلى الذى سيختاره مدربه زاجالو، فإذا ما كان بيبيتو داخل التشكيل الذى سيخوض مونديال ٩٨، فإن ذلك يعنى اعتذارا لنادى رأس الخيمة عن عدم الانضمام إليه.

أما إذا كان خارج التشكيل فإنه سيوقع على الفور مع النادى الإماراتى.. وبذلك فإن قرار زاجالو بضم بيبيتو لصفوف منتخب «السامبا» المشارك فى مونديال فرنسا ٩٨ ليحرم دورى الإمارات من نجم كبير كان بالتأكيد سيضيف له بريقا خاصا.

إقبال كبير على الأفارقة

وإذا ما تركنا نادى رأس الخيمة ومفاوضاته الضخمة مع نجوم البرازيل، فسنجد أن أندية عديدة قد توجهت إلى الأفارقة، باعتبارهم نجوم لا يقلون موهبة عن البرازيليين، إضافة - وهذا هو الأهم - إلى كون أسعارهم فى سوق المحترفين «معقولة» جدا عن نجوم أوروبا وأمريكا اللاتينية.

نادى العين - بطل الدورى - استقدام نجمين ليكونا تحت المجهر لفترة قصيرة ومما نجم بوركينافاسو الذى تألق فى كأس الأمم الإفريقية الأخيرة «سيدو تراورى» الذى سبق وفاوضته العديد من الأندية المصرية والعربية ومجوروه» هداف زيمبابوى ودورى جنوب أفريقيا.

أما نادى الوحدة فاتجه إلى زامبيا.. وبدأ مفاوضات للحصول على قائد المنتخب الزامبى «كالوشا بواليا» الذى يلعب حاليا لأحد أندية المكسيك، وأيضا محاولة التعاقد مع المدافع الزامبى القوى «ليتانا» الذى يلعب حاليا للهلال السعودى.

وهناك أكثر من اسم لنجم بارز مطروح على ساحة التفاوض حاليا.. والطريف فى الأمر انه حتى الآن لم تعلن أندية دبى الكبيرة - الوصل والنصر والشباب والأهلى - عن أية صفقات قادمة، حيث تفضل تلك الأندية إتمام ذلك فى نطاق من السرية، وربما كان فى موضوع برانكو مع نادى رأس الخيمة العبرة للباقين.

بطولة الكأس تنطلق غدا

ومن ناحية أخرى، تنطلق غدا (الاثنين) مباريات بطولة كأس الإمارات، حيث ستجرى لقاءات الذهاب لدور الـ ٣٢ ومن المستبعد حدوث مفاجآت، حيث ألقت القرعة بالفرق الصغيرة فى مواجهة مع الكبيرة لهذا الدور، والذى تم إعفاء أندية الوصل والشباب والعين والوحدة والشارقة من اللعب فيه والانتقال مباشرة إلى دور الـ ١٦.

برانكو

بعد هزائمه فى كأسى النخبة وافريقيا:

عاصفة على مدرب مولوديه وهران وعلى رئيس النادى للجمع بين البطولتين!!

الجزائر - هشام فهيم:

شن قاسم ليمام رئيس نادى مولوديه وهران هجوماً شديداً على مدرب الفريق سعيد صالح منصور محملاً إياه مسئولية الهزائم الثلاث التى منى بها الفريق فى بطولة كأس السوبر العربية بتونس وانتقد ليمام بشدة الخطط التى وضعها منصور والتى مالت للدفاع والحذر البالغ. ومن جانبه حمل منصور اللاعبين المسئولية وقال انهم لم يكونوا متحمسين لانهم لم يحصلوا على مكافآت سابقة من ناديهم وهنا تساءل ليمام هل من المعقول أن يضيع اللاعبون ٥٠ ألف دولار مكافأة الفائز فى الدورة العربية ويتآمروا لتضييع البطولة! وأشار ليمام إلى أن مجلس الادارة سيتخذ فى غضون أيام قراره بإقالة منصور مشيراً إلى انه طالما دافع عنه ولكنه لا يستطيع الآن ان يفعل ذلك بعد المظهر الباهت الذى ظهر به المولوديه فى البطولة العربية. وقد هاجمت الأوساط الرياضية الجزائرية كلاً من رئيس النادى ليمام والمدرب صالح منصور بسبب جمعهما المشاركة بين بطولتى الكأس العربية وكأس افريقيا للأندية الأبطال - على غرار ما فعل الاهلى - وفشلهما فى البطولتين بعد أن توزع اللاعبون بينهما وعدم توافر الاحتياطى الكفء لخوض كلتا البطولتين فى نفس الوقت. وأشارت هذه الأوساط إلى أنه إذا كان الأهلى نجح فى حفظ ماء وجهه بإحرازه البطولة العربية فإن المولوديه لم يستطع فعل ذلك فى البطولتين وكان خروجه من كأس افريقيا أمام ناد ضعيف وهو جان دارك السنغالى. وكان ليمام ومنصور قد أكدا مشاركتهما فى كأس النخبة العربية إلى جانب كأس افريقيا بل أعطيا فى تصريحاتهما قبل أيام أولوية للكأس العربية على أساس أن فرص الفوز بها كبيرة. وأن عائدها المادى أكبر من البطولة الافريقية فى حالة الفوز بها وكان عدد من اللاعبين الذين شاركوا فى أولى مباريات المولوديه أمام الشباب السعودى فى الكأس العربية قد عادوا فور المباراة التى انتهت بهزيمة المولوديه ٥/١ للحاق بمباراة فريقهم مع جان دارك السنغالى إلا أن أداءهم كان متأثراً بالارهاق والتعب الذى أصابهم من جراء السفر.

بطل الجزائر تعرض لهجوم شرس

نائب رئيس اتحاد كرة القدم القطرى لـ «الأهرام»:

قرعة بطولة كأس العرب ١٢ أغسطس وهدفنا مشاركة كل المنتخبات العربية

الدوحة - من العزب الطاهر:

على الرغم من أن موعد تنظيم بطولة كأس العرب بالدوحة لايزال أمامه نحو ستة أشهر الا ان قطر أو بالأحرى اتحاد الكرة القطرى بدأ استعداداته لهذه البطولة مبكرا جدا... وذلك ادراكا من الاتحاد - كما يؤكد نائب رئيسه عبد العزيز بن حمد العطية فى حديث خاص لـ «الأهرام» - لأهمية هذه البطولة وهو الأمر الذى يتطلب الاعداد المتكامل لها بحيث تخرج - بصرف النظر عمن يفوز فيها - وجسدة لروح الاخوة العربية.

الاستعداد القطرى لهذه البطولة - الكلام للعطية - بدأ منذ شهرين - حيث تم عقد عدة اجتماعات بالتنسيق مع الاتحاد العربى لكرة القدم منها الاجتماع الذى عقد بالدوحة فى شهر يناير الماضى وحضره عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربى والأمين المساعد وليد الكردى ثم الاجتماع الذى عقد بالقاهرة بحضور مندوبين عن الاتحادات العربية لكرة القدم.

ويضيف نائب رئيس اتحاد الكرة القطرى فى حديثه لـ الاهرام» ان هدفنا من هذه الاستعدادات المبكرة والاجتماعات المتعددة هو اتاحة الفرصة لمشاركة كل المنتخبات العربية فى هذه البطولة المؤجلة والتى كان من المقرر أن تنظم قبل عامين، وبالذات اننا فى قطر حريصون على مشاركة منتخبات مصر والمغرب وتونس وهو الأمر الذى دفعنا للقبول بتقديم موعد البطولة ثلاثة أيام لتقام فى ٢٥ سبتمبر بدلا من ٢٢ سبتمبر حتى تتاح فرصة المشاركة لهذه المنتخبات التى تحظى بثقل جماهيرى ومن الضرورى وجودها فى بطولة تحمل اسم كأس العرب.

وعن استعدادات المنتخب القطرى لهذه البطولة يقول عبد العزيز العطية.

المنتخب القطرى الوطنى - العنابى - بدأ استعداداته مبكرا لهذه البطولة وغيرها من بطولات مهمة هذا العام واهمها كأس الخليج فى نوفمبر المقبل ثم بطولة الالعاب الأسيوية بتايلاند فى ديسمبر المقبل وفى هذا السياق فقد لعب المنتخب مباراتين تجريبيتن الأولى مع أحد الاندية السويدية بالدوحة تعادل فيها معه والثانية مع منتخب عمان فاز فيها ٢/صفر لكن مدرب المنتخب زماريو لم ينته من وضع خطته النهائية وهو مازال فى طور الاختيار لقدرات ومهارات اعضاء الفريق.

لكن الاسماء التى اختارها المدرب للفريق العنابى حتى الآن هى موضع انتقاد فى الوسط الرياضى.

نحن فى اتحاد كرة القدم على اقتناع بأن المدرب هو المنوط به جميع الأمور الفنية ومنها اختيار اعضاء الفريق، ومادمنا قد وضعنا ثقتنا فيه فعلينا ان نترك له حرية الاختيار.

متى سيتم اجراء القرعة لمباريات بطولة كأس العرب؟

■■ لقد تم الاتفاق على القرعة فى ١٣ اغسطس المقبل بالدوحة.

وأخيرا: هل تعدون المنتخب الوطنى للفوز بالبطولة؟

ان مهمتنا فى اتحاد الكرة ان نقدم كل الدعم والمساندة للمنتخب لتوفير كل الامكانات لإعداده بشكل جيد.. ولكن بالنسبة لن يفوز بالبطولة فذلك ليس بوسع أحد أن يتنبأ به.

الاتحاد بطلا لدورى قطر

خسر الريان صاحب المركز الثانى فى الدورى القطرى لكرة القدم أمام مضيفه الشمال صفر/٢ فى المرحلة السادسة من دور الإياب على استاد حمد الكبير، فتوج الاتحاد بطلا قبل أن يستضيف التعاون فى ختام المرحلة التى أقيمت أمس الأول على استاد الخور.

وسجل حمد الهاجرى والبرازيلى سانتوس هدفى الشمال الذى عاد إلى المركز السابع رافعا رصيده إلى ١١ نقطة.

وبخسارة الريان توجت الاتحاد، لأن الأول سيلعب مباراتين فقط حتى نهاية البطولة فى حين سيلعب الثانى ٣ مباريات والفارق بينهما ٨ نقاط (٣٢ مقابل ٢٤).

وكان الشوط الأول من اللقاء عقيما فى كل شئ، رغم افضلية الريان النسبية، والمباراة مملة عموما فى معظم مراحلها، لكن الشمال فاجأ ضيفه بتسديدة صاروخية للهاجرى عجز عن صدها الحارس محمد جريد العنزى محرزا الهدف الاول فى الدقيقة (٧٦).

ولم تكد تمضى ٩ دقائق حتى ارتكب حارس الريان خطأ قاتلا استغله سانتوس ووضع الكرة قوسية داخل الشباك محرزا الهدف الثانى .

قاد اللقاء الحكم على ثانى واختير حارس الشمال سعيد غلام أفضل لاعب.

الترجى فى صدارة الدورى التونسى

فاز الترجى التونسى المتصدر على مضيفه مستقبل المرسى ٢/صفر فى ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدورى التونسى لكرة القدم التى افتتحت الأحد الماضى فى غياب فرق الصدارة.

وسجل فيصل بن احمد وزياد التلمسانى الهدفين.

وفى مباراة ثانية، فاز النجم الساحلى الثالث على الصفاقسى الرابع بهدف لعلى الكبلوطى فى الدقيقة الثانية، ويتصدر الترجى قمة السابقة برصيد ٦٣ نقطة، ثم الإفريقى ٥٧ نقطة والثالث النجم الساحلى برصيد ٤٧ نقطة.

كلام لا ... رياضة

أحسست بالفخر وانا اتلقى الرسالة الكريمة من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية التى يعرب فيها عن سروره وتقديره لتغطية الصفحة لفعاليات بطولة الفيفا على كأس الملك فهد «بطولة العالم للقارات» وما اسعدنا اكثر ان هذه الرساله قد أكدت مدى فعالية صفحة رياضة عربية فى التواصل بين الاشقاء العرب وتحقيق الرسالة التى صدرت من اجلها عام ١٩٩٤ بهدف القاء الضوء على انجازات الابطال العرب الذين نفخر بهم فى المنافسات العالمية، وكذلك تغطية الاحداث الرياضية العربية المتعددة والكثيرة.

● وشهدت الكرة صحوة فى الفترة الأخيرة تمثلت فى فوز المنتخب بكأس الأمم الأفريقية ببوركينا فاسو ثم أعقبها احتفاظ النادى الأهلى ببطولة النخبة العربية للعام الثانى على التوالى وفوز الزمالك فى بطولة افريقيا بأربعة اهداف على فريق جورماهيا الكينى.

أملى كبير فى ان تشهد الكرة المصرية المزيد من الانتصارات خاصة بعد الرعاية والدعم الكبير الذى تلقاه من المسئولين والرعاة.

رياضية

لبطولة الأمم الآسيوية للشباب:

لبنان والعراق استعدا لـ ٣ منتخبات عربية

تعادل منتخبا لبنان والعراق للشباب ١/١ فى مباراة كرة القدم الودية التى اقيمت على ملعب «رشيد كرامى» فى مدينة طرابلس الساحلية الشمالية.

وسجل هيثم كاظم هدف العراق، وحسين مصطفى هدف لبنان.

وكان الفريقان قد تعادلا بالنتيجة ذاتها الثلاثاء الماضى على الملعب ذاته علما بأن المباراتين تدخلان ضمن استعداد المنتخب اللبنانى للقاء السعودية وسوريا والأردن فى بطولة الأمم الآسيوية للشباب.

وبدا العراقيون الأفضل فى الشوط الأول، حيث هددوا مرمى الحارس طارق الصمد الذى حرم هيثم كاظم وعمار عبد الحسن من هدفين فى الدقيقتين ٢١ و٤٥ بعدما أهدر فراس فاضل واحدا فى الدقيقة ١٩.

وضغط العراقيون فى بداية الشوط الثانى حيث أطاح عبد الحسن الكرة برأسه فوق العارضة فى الدقيقة ٥٥ قبل أن يرد عليه اللبنانى رضا عنتر بواحدة من ركلة حرة صدها الحارس على عبد الزهرة.

وحفلت اللعبة بالإثارة والخشونة فى ربع الساعة الأخير من هذا الشوط حتى كانت الدقيقة ٧٧ عندما أعاق كريكور العراقى رياض مزهر، صاحب هدف العراق فى اللقاء الاول داخل المنطقة وكانت ركلة جزاء سجل منها كاظم على يمين الصمد.

صباح الخير أيها الفن الجميل

القاهرة الجميلة بعد الفيتها وجامعها الأهر الشريف وهو يرتدى حلة التجديد والحفاظ على هذا الأثر الاسلامى الذى حافظ على الدعوة وتخرج فيه الاف الدعاة هداية للناس فى كل أرجاء الأرض..

القاهرة التى تتجمل ومحا فظها النشيط والأمين د. عبد الرحيم شحاتة.. ووزارة الثقافة ووزيرها فاروق حسنى.. ووزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ووزيرها د. محمد ابراهيم سليمان.. جمعهم الرئيس حسنى مبارك ودعاهم مع رئيس مجلس الوزراء د. كمال الجنزورى لوقفة حاسمة وحازمة وامينة المسعى وقومية الهدف حفاظا على منطقة الأزهر والحسين والغورى وشارع المعز ومساجدها وابنيتها التى تعنى مساحة كبيرة من الآثار الاسلامية وكيفية الحفاظ عليها وحمايتها ولتصبح محمية أثرية بعد التعدى على هذه الآثار من عشوائيات واختراقات لتلك الأماكن التى يجب أن تحظى بالاهتمام والرعاية.

وأمام انتهاك تلك الأماكن التى تحمل سمات التراث الاسلامى بفنونها ومساجدها ودورها وطرازها الفريد جمع الرئيس مبارك كل المسئولين فى وقفة لحماية تلك الأماكن وأيضا الحفاظ على هذه الآثار الفريدة والعمل على تطوير المكان، وأيضا ترميم هذه الآثار وعودة وجهها الأثرى الجميل وحتى يمكن أن نحافظ عليها من عوامل التلوث ومن المركبات ولتصبح محمية يتمتع بها السائح وأبناء مصر

كانت مبادرة طيبة كالعادة من مبارك وعينه التى تعنى خطوات مستقبل حماية لبلده وتوجها للحفاظ على ثروتها.. ووضحت الخطة.. نفق تحت المنطقة وتتحول المسارات تحت الأرض لتفسح مجال الرؤية فوقها لظهور الآثار وتطوير الساحة الدينية بين الأزهر ومسجد الحسين.. وعودة الوجه الجميل لتلك الأعمال الخالدة والتى تعنى قداسة لها واحتراما يعنى حمايتها وتجميلها.. إنها رؤية تقع فى وجدان وعيون كل فنان تقديرا وتوجها للقيادة حماية لآثارنا واحتراما لقومية ورعاية لأسلوب تفردت به مصر ما بين العتبة والأزهر والحسين والغورى.. وتلك العمارة ومساجدها ودورها التى تعنى القاهرة فى الفيتها الثانية .. شكرا سيادة الرئيس من القاهرة ومحبى هذا الفن الرفيع الذين يعملون على ازدهاره وليظل فى عيون كل مصر.

وصباح الخير أيها الفن الجميل

حول الكتب المدرسية:

مطلوب حماية الملكية الفكرية.. كيف؟!



فى الآونة الأخيرة حفلت الكتب المدرسية وطباعتها بالعديد من الأخطاء الفادحة.. فى الصور والاشارات وكذا الأخطاء اللغوية والمطبعية وذلك إلى جانب تلك المناهج التى تحتاج إلى رؤية واهتمام وإعادة النظر من السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وكيف نعلم الابناء ونعودهم على أخطاء وهى تترسب داخلهم ولايقبل لها تصحيحا لهؤلاء الناشئة الذين يجب أن تقدم لهم المعلومات منقحة وصحيحة.. وقد سبق ان تناولنا مثل هذه الأخطاء من قبل على صفحات الاهرام وحتى تتم العناية والدقة فيما يقدم لمراحلنا التعليمية وحتى تكون المعلومات صحيحة.. تقدم احد كتب اللغة الفرنسية (Bienvenue 3) ومعنون باسم جمهورية مصر العربية ووزارة التعليم.. ورد فى صفحة ٩٢ صورة تعرفها جميعا باسم تأمل وهى صورة رسمها الفنان الراحل الكبير عبد الهادى الجزار للسيدة حرمه ولكن كتاب وزارة التعليم ينسبها إلى الفنان عز الدين نجيب.. فكيف هذا الخطأ؟! ومن المسئول ومن الذى سمح بمثل هذا العبث وعدم احترام اعمال الفنانين..

إن العمل الفنى هو ملك وإبداع الفنان ولايمكن ان ننسبه إلى أخر حتى لو كان فنانا.. فأين احترام مثل هذه الأعمال.. لهذا مطلوب متابعة كل الهيئات العاملة فى هذا المجال احتراما وحفاظا على الملكية الفكرية التى دعت إلى حمايتها وراستها السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية.

فنرجو تصحيح الواقعة وكذا الاعتذار للسيدة حرم فناننا الكبير عبد الهادى الجزار وصاحبة الصورة التى وردت فى كتاب وزارة التعليم على أنها لفناننا عز الدين نجيب .. لذا وجب التنويه وإعادة التصويب فى الطبعات القادمة واعلم ان د. حسين كامل بهاء الدين يتصدى لمثل الأخطاء خاصة اننا نحاول الارتقاء بالذوق وتعريف ابنائنا بفنانينا وحركتنا التشكيلية التى مفروض ان نكون أمناء فى طرحها..



● وتشكو السيدة حرم الفنان الكبير عبد الهادى الجزار مما يرد حتى فى وسائل الاعلام ومايصدر من كتب من تجاهل لأعمال الفنان الذى يتخذون من اعماله أغلفة.. وتسوق فى هذا الكتاب (إرهاب الفكر وحرية الابداع والذى صدر فى ١٩٩٥ عن مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان) ولم ينكروا ان لوحة الغلاف والذى صممها (نديم) أنها للفنان عبد الهادى الجزار.. وانكر مركز الدراسات الذى يعنى بحقوق الانسان.. انه يجب ان نحمى حقوق وإبداع الفنان الكبير الذى أغفل إسمه من الكتاب..!!

فاروق حسنى — صلاح مصباح — سمير غريب

الليلة..

أسوان تعيد ذاكرة النحت..!

على الهضبة الحاضنة لبحيرة ناصر ترتقى أعمال النحت وتنتصب لتعلن عودة ذاكرة النحت المصرى على أرض الجميلة أسوان عاصمة جنوب مصر حيث تقام الليلة احتفالية كبرى فى ساحة متحف النوبة الجديد وليوزع وزير الثقافة فاروق حسنى وصلاح مصباح محافظ أسوان الجوائز وميداليات السمبوزيوم لهذا العام.

ويشهد اللقاء سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية (وسكرتير الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلى) والفنان المثال آدم حنين قوميسير السمبوزيوم وجموع الفنانين والنقاد القادمين من القاهرة ليشهدوا ويواكبوا الحدث ويحتفلوا معا بنهاية موسم النحت الدولى (السمبوزيوم) الذى تشهده أسوان ليحققوا منحوتات وتماثيل تعيد للأرض تاريخها وذاكرتها وتصبح هذه الأعمال متحفا مفتوحا على ربوة بحيرة ناصر وتتطاول فى سماء أسوان القاربة شراعها على صفحة النيل الخالد فى ليلة تمنح أسوان ميدالياتها وشهادات التقدير للفنانين المثالين المصريين والعالميين الذى شاركوا فى السمبوزيوم فى دورته الثانية على أرض أسوان الذاكرة والحارسة لماء النيل عند بوابة مصر الجنوبية ..



«سيناء» لوحة هدية لكوفى عنان

اهدى فنان سيناء التشكيلى مصطفى بكير لوحة زيتية باسم «سيناء ارض السلام» للسيد/ كوفى عنان امين عام الامم المتحدة واللوحة تروى قصة التنمية الشاملة فى سيناء ارض القداسة الدينية فى ظل السلام.

وقد تقبل امين عام الامم المتحدة السيد / كوفى عنان اللوحة وقال انها لوحة معبرة جدا عن سيناء والسلام وانه يعتز بها تماما وكذلك السيدة حرمه.

الجدير بالذكر ان الفنان التشكيلى مصطفى بكير عاد من روما بعد ان اقام معرضه رقم ٢٥ عن سيناء العادات والتقاليد وله مقتنيات بالمتاحف والسفارات والشركات العالمية والحائز على جوائز عديدة فى المعارض القومية والدولية.



فنون × فنون

مطبوعة بالحجم الكبير والفاخر الطباعة والإخراج لوليد عونى..! لمحصلة ما حدث على الساحة الثقافية.. متاحف وآثار وفنون اخرى قدم لها وزير الثقافة السيد فاروق حسنى.. عن النشاط.. التطوير.. التحديث.. الكشف.. الإبداع.. وهذا السجل الفاخر الطباعة صرف عليه صندوق التنمية.. فهل تسعد بهذا الصرف هيئات ومؤسسات فى حاجة لإعانة من وزارة الثقافة للصرف على أنشطتها.. وأيضا معاشات كبار فنانيها.

لسنا ضد المطبوعة الفاخرة.. الثقافة ضوء يسطع على وجه الوطن.. ولكن حتى نكيل بكيل واحد وأمين لعل وعسى..!!

● نظرة على مكتب رمسيس ياوزير المواصلات

مكتب رمسيس أحد المكاتب السياحية التى يؤمها الآلاف ويتردد عليها العديد من فئات سياحية حسنا فعلت وزارة المواصلات ووزيرها المتميز المهندس سليمان متولى فى تجديد المكتب وتصميم جدارية على كل واجهته.. ولكن وأسفا وربما تركت هذا الأمر إلى مقاول من اياهم حتى أن الواجهة إساءة بالغة ومبتورة لفننا الفرعونى الرفيع أرجو ان يعاد النظر فى مثل هذه الواجهة.. وكيف تسلمتها لجنة البريد من المقاول وكيف يمر عليهم مثل هذه الإساءة التى ادعو المسئولين فى نقابة الفنانين التشكيليين لإلقاء نظرة على الواجهة وحتى لايمر الأمر هكذا وتكون الواجهة دعاية سيئة لفنوننا الفرعونية !!





سليمان متولى — ماهر أباظة — عبدالمنعم عمارة

● محطات القوى الكهربائية تتجمل

كعهدنا بالمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والفنان داخله.. نرصد وبرؤية تعنى كيف لشركة الكهرباء والوزارة الاهتمام بمحطات التقوية فى شوارع العاصمة والأقاليم وتلك اللمسة الجمالية لمثل هذه المحطات بتصميم لونى وجمالى يلفت نظر المشاة والجماهير بالشوارع ليحققوا لوحة لونية ترتقى بالذوق العام فى الشارع لذا نذكر بالتقدير كل من يسهم بارتقاء ذوق الجماهير ولمسة تغلف شوارعنا وتعيد تراثا وترتقى به حضارة..!!

● معرض فنون تشكيلية لمديريات الشباب

افتتح د. مسعد عويس رئيس جهاز الشباب بالنيابة عن د. عبدالمنعم عمارة معرض الفن التشكيلى لمديريات الشباب التى تسابقت حول ماطرحته إدارة الفنون التشكيلية والسيدة يسرية حسن (السياحة - توشكى - الإدمان) وقد عبر شباب المراكز والمديريات عن هذا التوجه برؤية ذات حس قومى وإبداعى وكذا من خلال تعبير صادق لبيئتهم متمثلا فى الخامات وكذا الأداء وكشف عن مواهب حقق لها المعرض وجودا وتشجيعا أدبيا وماديا (الذى يجب ان يزداد اهتماما ورعاية).

والمعرض يشمل التصوير والنحت والحفر والخزف والفنون الزخرفية والأشغال ويستمر حتى ٥ أبريل فى قاعة المعارض بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة أمام نادى الزمالك.

أجندة المعارض

● القاعة المستديرة (نقابة التشكيليين - الأوبرا) د. عادل عبد الرحمن ود. علاء يوسف.
● قاعة د. رجب منيل الجيزة، أعمال قسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة.
● مجمع الفنون بالزمالك (شارع المعهد السويسرى) د. مصطفى الرزاز - محمود المتيسى
● قاعة دار الأوبرا - الفنان الاكوادورى او ليو كيميتا.
● إتيليه القاهرة خلف هانو مدحت الكريونى ورضا خليل وفتانى كرواتيا (الافتتاح الليلة)
● قاعة كريم فرنسيس (١ شارع الشريفين) الفنان عدلى رزق الله (الافتتاح ١٤ ابريل)
● قاعة خان المغربى (١٨ شارع الزمالك) الفنانة د. رباب نمر حتى نهاية ابريل
● قاعة سلامة (٣٦ شارع احمد عرابى المهندسين) أبو بكر النواوى وجلال الحسينى وفاطمة رفعت وجيهان رءوف
● مكتبة مبارك (نيل الجيزة) د. مهندس عادل جزارين
● قاعة مدار (٩ ميدان الجمهوريات متفرع من شارع الاحرار خلف المتحف الزراعى) الفنان أشرف الزمزمى (المعرض لنهاية أبريل)
● قاعة كلية الفنون التطبيقية (الأورمان) د. سامى عبد الباقى
● قاعة حورس كلية التربية الفنية بالزمالك الفنان د. محمود كامل وزملائه.

الهيئة العامة لقصور الثقافة والعودة إلى مرسم الأقصر

الهيئة العامة لقصور الثقافة تتبنى إحياء مرسم الأقصر للشباب بعد ماتحياه الحركة التشكيلية من تغريب وحتى يمكن لشباب الفنانين معايشة المكان ومايلهم الفنان من خلال هذه الحضارة والتراث على ساحة مدينة الأقصر وكذا طبيعتها وكما الهم هذا المكان بولكلى والعديد من الفنانين وأثر فى أعمالهم.

حيث قرر الفنان د. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ان تحقق دور وإسهام فى تكوين وإبداع الفنانين الشباب من خلال تفرغ كامل لمدة شهر مع بدء الفوج الأول أول الشهر الماضى بمدينة الأقصر حيث اعدت للفنانين اماكن إقامة تحقق إبداعا وتقيم حوارا طوال تلك المدة وعلاقات وزمالات تتحقق فى مرسم الأقصر للشباب بالاضافة إلى مقر القرنة للراحل حسن فتحى وفى نهاية المدة سيقام معرض يقوم التجربة وماحققه هؤلاء الفنانون ومثل الفوج الأول محمد دسوقى (وكالة الغورى) وعادل ثروت ومحمود حامد وجورج فكرى وشادى النشوقاتى (تربية فنية) وممدوح الكوك (أسيوط) وإسماعيل غريب (كفر الشيخ) ورافقهم مشرفا الفنان الناقد عادل ثابت ثم الفنان الناقد حسن عثمان.

وهكذا يعود المرسم للشباب ودور فاعل وتجربة تعود على شبابنا إنتماء وتعبيرا عن فن مصرى يحول دون الاغتراب. كما يبدأ الفوج الثانى فى ٢٥ أبريل الحالى ولتستمر المدرسة فى الأقصر لمواجهة الاغتراب الذى حاول البعض تسريبه ونشره بين فنانينا الشباب.

محمود منيسى.. الفنان الشاب [illegible]



الفنان السكندرى الشاب محمود منيسى والآلة والإنسان

الفنان القادم من الإسكندرية وبتصميم ورؤى وخصوصية يريد أن يحقق حلما لشاب واعد استثمر جهده وحقق رؤية خرج من ورديان الإسكندرية حاملا هذا الحلم إصرارا وتواصلا ليؤكد انه صاحب موهبة حقيقية، وانه صاحب سمات فنية، ومن بين الشكمانات خرجت انطلاقته وشهدت دورات صالون الشباب تفجر هذه المكونات داخله.. وبجرأة وجسارة شق الفنان السكندرى الشاب محمود منيسى (٢٧ عاما) طريقه ليؤكد ويحقق حلمه ويعلن لكل متابع للحركة التشكيلية أن محمود منيسى قادم على الطريق ويحصل على منحة التفرغ من وزارة الثقافة لأعوام ٩٦ و٩٧ و ٩٨.. ليؤكد ما لم يؤكده غيره على مدى الاستفادة والارتقاء مما تيسره الدولة وتحققه للفنان (الذى يستحق دون مجاملة أو تدخل!!).

وعلى مدى السنتين الأخيرتين وجدنا تطورا وتابعنا الفنان محمود منيسى على خطوات حقق فيها أعمالا فى فن الرسم اكد بها قدرات وإبداعا خاصة فى تعامله مع الجسد البشرى بتمكن رغم انه لم يدرس الفن أو التشريح ليحقق هذه الأعمال الدالة على هذه الموهبة المتفردة حيث تتلمذ على يد الفنان السكندرى عصمت داوستاشى.

وفى رحلته ذات الإصرار نتابع اعماله فى جراج والقطع الصغيرة فى مجمع الفنون بالزمالك ليؤكد لنا ومن خلال تلك الخطوط ذات الليونة للجسم الإنسانى وتلك الآلات التى أجاد رسمها وعبر عنها فى تلك التوليفة التى تحقق اتصالا ما بين الآلة والإنسان الذى صنعها والفنان الذى عبر الطريق ليقدم الجديد والمطور لأعماله ومشواره وحتى تراكيبه يحملها طاقة ويحقق من سكونها دورانا ولا تجد إلا تقديرا لعمل فنان شاب يملك إرادة وتصميما.. فتابعوا معى محمود منيسى للفنان المؤمل فيه والذى حقق منذ بدايته والشكمان أعمالا فنية ما بين تكوينات ورسما بالرصاص والأقلام الجافة وبالألوان حقق خصوصية أداء ومن خلال عناصر تؤكد أننا أمام نموذج يرسم وخصوصية جادة.

رحيل محب الفن الجميل د. خيرى سمرة

د. خيرى سمرة «عميد كلية الطب السابق» كان أحد محبى الفنون الجميلة وأحد الدعاة للمسة جمالية فى كل مواقعنا، وشارك فى لقاءات مع الفنانين التشكيليين ونقابتهم وحرص أن يستضيف الفنانين فى عيادته مجانا وارتبط معهم بتقدير خاص للفن ودوره واسهامه فى صناعة الانسان المصرى والارتقاء لذوقه.

والصفحة تحتسب عند الله عالما وطبيبا وحسا فنيا راقيا لما كان عليه راحلنا العظيم د. خيرى سمرة وتعزى فيه كل زملائه ومحبيه وفى الصورة د. فاروق إبراهيم استاذ النحت وتمثال للراحل د. خيرى سمرة.

مدرسة الألسن.. ومعرضها فى كلية الفنون

فى إطار التعاون الفنى بين كلية الفنون الجميلة ومدرسة الالسن بالحرانية. افتتح الدكتور عاصم امبابى عميدا لكلية ومدام سمية عمرو مدير المدرسة معرض الفنون التشكيلية لحوالى ٤٠٠ تلميذ ما بين رسم وخزف وبابيوماسيه (عجينة ورق الجرائد لزهور ونباتات واسماك)

وقد رسم الاطفال ما بين ٥ الى ٩ سنوات تخيلاتهم عن الحيوانات والزهور والاسماك تحت الماء ولعبهم فى المنزل ونسجوا من خيالهم اشكالا جميلة وغريبة منهم الطفل منتصر ٦ سنوات رسم ٣ نمور باللون الاسود وكذلك الشجر والزرع باللون الغامق وفى السماء وجدت قمرا وعندما سألته قال هذه الحيوانات فى الغابة ليلا بالرغم من ان مدرسته طلبت منه ان يرسم حيوانه المفضل.

ويعمل بالمدرسة مدرسات ذات كفاءة وموهبة فنية منهن هالة فوزى المسئولة عن القسم الابتدائى ورقية الشناوى والمديرة جين وتقول المدرسة هالة اعطيت اولادى الدفعة والتشجيع فوجدت استجابة ونتيجة اذهلتنى حتى فى سلوكهم حيث انعكس حب الفن والتعبير عنه على معاملاتهم وايضا اهتمت المدرسة بالمكان المناسب ذى الحوائط المبهجة تنبعث منه الموسيقى الهادئة وكذلك المناظر الخارجية التى يخرج اليها الاطفال ومعهم اسكتشاتهم والوانهم ليبدع الاطفال ما يرونه على الطبيعة مثل البط الذى يسبح فى الترعة وحقول البرسيم وكذلك الاشجار والزهور الجميلة والسواقى التى يتدفق منها الماء ليروى الزرع وايضا وفرت المدرسة لتنمية مواهبهم الفنية مكانا مخصصا للخزف والطين الاسوانلى والمكان مجهز بدولاب لصناعة الخزف وفرن لحرق الطين داخل المدرسة واستمر المعرض لمدة أسبوعين.

سهير الكيلانى

أحد أعمال مدرسة الالسن فى معرضهم بكلية الفنون الجميلة

فكرة لم تتم
باريس جديدة بالقرب من باريس القديمة!





الوادى الجديد من - سلوى العنانى:

على ربوة رملية تبعد ٩٠ كيلو مترا من مدينة الخارجة عاصمة الوادى الجديد.. وعلى بعد ٣ كيلو مترات من مدينة باريس.. فوق الربوة ترتفع الابنية المتميزة تعلن لكل عابر أن هناك محاولة لاحياء تراث معمارى مهدد بالانقراض والاندثار.. هنا محاولة وئدت قبل ان يكتمل نموها ولم تصادف بدا تكمل المشوار.. هنا محاولة لاستثمار امكانيات البيئة من خامات ومهارات بشرية مهددة بالضياع..

هذه هى قرية باريس الجديدة التى صممها واكمل رسومها وتخطيطها المعمارى الكبير حسن فتحى مستلهما المواقع الأثرية فى قرية القصر وقرية بلاط ومنطقة البجاوات (وكلها فى واحات الصحراء الغربية) ولم يكد يبدأ المشروع حتى إندلعت حرب ١٩٦٧وتوقف الحلم قبل ان يتم بناء ثلثه .. ومازال المشروع لا يضم اكثر من نموذجين لمنزلين مخصصين لكبار الموظفين مع جزء من المبنى الادارى وجزء من السوق وموقف انتظار للسيارات.

كان المخطط لهذه القرية ان تتوسط مساحة شاسعة من الاراضى الزراعية فيصبح التجمع السكانى نواة لمركز عمرانى جديد..

وتعثر مشروع زراعة الارض.. كما تعثر مشروع البناء السكنى.

والآن وقد بدأ مشروع ترعة الشيخ زايد الذى سيوفر مياه النيل لزراعة هذه المنطقة.. هل تعود الروح الى هذه الجدران الصحية والرخيصة التكاليف والتى تصنع لوحات جميلة تجذب كل من يعبرها.. وهل نطرد الأشباح من هذه القرية الواعدة.. افكار عديدة حول الاستفادة من هذا المشروع بعد استكماله أو مع الاكتفاء بما تم منه.. جرى الحديث حول تسليم الموقع لوزارة الثقافة وتحويله الى بيت للفنانين ومزارا ثقافيا لطلبة كليات الفنون والعمارة.. وملتقى فنيا لعرض وتنمية فنون المنطقة الصحراوية..

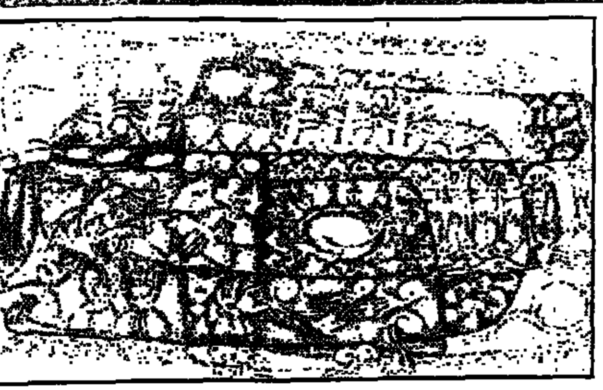
كما جرى الحديث حول تسليمه للمحافظة ليصبح استراحة سياحية خاصة انها قريبة من طريق الخارجة / الأقصر.. او بيعه او تأجيره لأحد المستثمرين لتنفيذ المشروع فيصبح استراحة وسوقا لبيع السلع البيئية التقليدية ومسرحا مفتوحا لعرض الفنون الشعبية.

قال الأديب الراحل يحيى حقى يوما عن هذه التجربة انها سبقت زمانها..

لكننا نشعر الان ان الزمان قد نسيها



معزوفة الطبيعة للفنان الخولى



الطبيعة وتناغمها للفنان محمد الخولى

الفنان د. محمد الخولى (٤٦ عاما) عضو هيئة التدريس بكلية التربية الفنية بالزمالك ويشارك فى الحركة التشكيلية منذ عام ٧٥ بمعارض خاصة ومشاركات، كما ان الفنان يرتبط بالطبيعة ويحورها ويحقق من خلالها تلك الأعمال الجمالية فى ايقاع وتناغم وتلك الخطوط التى تعنى هذا التوجه.. وتلك الشمس التى تعنى دفء هذه العناصر التى تتحاور والفنان فقد غاصت داخله واحتواها فى رفق وتدفقت من داخله تعبيرا انسانيا ولونا كما هذه الغلالة طيفا وشفافية..

وفناننا باحث بهدوئه وكذا سيطرته على عناصره وتدفق تلك الأعمال على مساحات تكاد تسمع لبعضها همسا كما روح الفنان وتعامله وليستمر ادخ الفنان وعلاقة حميمة مع الطبيعة والحياة.





معرض

الفنان د. محمد أسامة صقر (ابداع فوتوغرافى) كلية الفنون التطبيقية

بيئيات

جئت لأشكركم

في رحلة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الى جنوب الوادي لوقف نزيف التلوث، من مصانع كيما في اسوان، ومصانع سكر كوم امبو، والخشب الحبيبي، ومصانع سكر إد و، وجهت كلامها الى المشرفين على الانتاج، وقالت بصريح العبارة وقسمات وجهها ترسم الغضب الشديد من التلوث العارم، والقذارة، وسوء بيئة العمل، والصرف الصناعي الملوث في النيل، وقالت بغضب ان هذا التلوث وصمة عار للسكان والعاملين، انكم تخالفون كل قواعد الانتاج وصلاحية بيئة العمل النظيفة ٣٠ عاماً.. وهذا يكفي.. فمن الان سوف اوجه الانذار تلو الانذار، واعمالا بالمادة ١٨ من اللائحة التنفيذية لقانون البيئة التي تنذر ثم تسحب الرخصة، ثم الغرامة والاصلاح على نفقة المصنع. ان التلوث هو حياتكم وصحتكم، وصحة ابنائكم.. واذا كنتم قد فرطتم في صحتكم، فإن صحة أولادكم وحمايتهم من اخطار التلوث المدمرة هي مسئوليتكم، سوف أمنع التلوث بقوة القانون، وسوف أحمي المجتمع بقوة القانون أيضا.

وفي المقابل قطعت الوزيرة مائة وعشرين كيلو مترا. من أسوان شمالا الى ادفو وكوم امبو، لتقدم الشكر الى مصنعين ثبت من لجان التفتيش انهما لايلوثان الجو.. ويحترمان بيئة العمل، ولايصبان ملوثات مصانعهما في النيل، ولا يصدر عن انتاجهما مايلوث الجو.. أولهما المصنع العملاق للسبائك الحديدية بادفو، الذي ينتج سبائك الفرى سليكون التي يتم تصديرها للخارج بالعملة الصعبة، والآخر مصنع لب الورق، الذي ينتج الورق من مصاصة القصب، إنه اول مصنع في العالم ينتج ٦٠ ألف طن ورق من مصاصة القصب، لقد تكبدت الوزيرة مشقة السفر من أسوان إلى إدفو بالسيارة، لمقابلة رئيسي مجلسي ادارة المصنعين وتشد على ايديهما لتقول لهما شكراً، لقد صنتما البيئة.. وقدمتما الانتاج النظيف.. وحميتما المجتمع من أضرار التلوث..

● قالوا: المتابعة اساس نجاح الاداء

راصد

بعد تنفيذ القانون
مخلفات المستشفيات الخطيرة تدخل مرحلة حرجة!

لم يعد هناك مخرج لمخلفات المستشفيات الخطيرة سوى بالحرق، وبطريقة سليمة، وغير ملوثة للبيئة، ولم يعد هناك وقت امام المستشفيات حكومية أو جامعية.. خاصة او استثمارية، للبحث عن طريقة علمية وبيئية للتخلص من مخلفات تمتلىء بالملوثات القاتلة والميتة والمرضة، مثل القطن والشاش ومخلفات حجرات العمليات، والحقن ذات الاستخدام الواحد، والتي لوثتها فيروسات الكبد الوبائي، والايدز والامراض المعدية الاخرى.

ولم يعد هناك اسلوب متخلف لنقل هذه المخلفات فوق عربات تجرها الخيول، الى مقالب القمامة، ولن يجدى انسانيا ان يتم جمع هذه المخلفات الخطيرة باليد بحيث تسمح بالعبث في محتوياتها.

بالاضافة الى النفايات السامة والكيميائية، والمعدية، التي تحتاج الى النقل بحرص شديد، والحرق فورا او الدفن السليم، ولن يهرب مستشفى من العقوبة سواء حكومي او جامعي لأن نصوص القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة واضحة في المواد رقم ٢٩، ٣٠، ٣٣ حيث يفرض القانون على صاحب المنشأة الاحتفاظ بسجل المخلفات وكيفية التخلص منها، والجهات المتعاقد معها لتسلم هذه المخلفات، وتبين اللائحة التنفيذية البيانات ويتابع جهاز البيئة السجل للتأكد من مطابقة البيانات للواقع..

ان الدراسات العلمية تقول ان كل سرير مشغول في المستشفى يصدر عنه كيلو ونصف الكيلو مخلفات يوميا باعتبار وحدة القياس للسرير المشغول/مريض وتمثل النفايات الخطيرة نسبة ٣٠٪ من نفايات كل مستشفى وهنا يتطلب الامر تجميع النفايات الخطيرة والمعدية في اكياس حمراء من الاقسام المختلفة - كما يقول على ابو السادات خبير التقنية الفرنسية للمخلفات الخطيرة - وتنقل النفايات هذه بمعرفة عمال المستشفى الى مخزن النفايات المعدية، وفي هذا المكان ينبغي ان تتوافر محارق او مكابس والمحارق انواع واشكال واحجام وكلها تخضع لقانون البيئة بالحرص على عدم انبعاث ملوثات وآخر هذه التقنية الفرنسية جهاز لحرق وصهر السنون المستخدمة والالات الحادة مثل المشارط في درجات حرارة تصل الى ١٤٠٠ درجة مئوية وهي كافية لإفساد السرنجة واذابة السن الصلب وقتل الميكروبات وهو جهاز صغير خفيف يعمل ببطارية الشحن ويمكن نقله لاي مكان بالمستشفى.

وثمة اسلوب آخر عبارة عن مكبس يعمل عن طريق دوائر الكترونية خاصة لضغط المخلفات بقوة تصل الى ٣.٨ طن في دورة تشغيل اقل من ١٠ ثوان بحيث يجمع المكبس المخلفات ذاتيا في حاويات خاصة به عبارة عن صناديق كرتونية معالجة كيميائيا للاحتفاظ بالمخلفات الصلبة والسائلة لمدة تصل الى ٤٥ يوما دون حدوث اى تسريب او نشع السوائل بالغلق الاوتوماتيكي بعد الضغط والتفريغ من الهواء بحيث يتم تقص حجم النفايات الى ٤٪ فقط من حجمها الاصلي.

هدف هذا المكبس تقليل حجم النفايات وازالة خطر التلوث وكبس المخلفات وسهولة النقل والتخزين وعدم الحاجة الى الحرق اليومي وتوفير النقل اليومي ومخاطره.

وعلمت ان للمصانع الحربية قدانتجت محارق ضخمة مطروحة الان.. وكل المطلوب محارق بأحجام صغيرة للمستشفيات التي تضم اربعة اسرة او اكثر.. ولعيادات طب الاسنان.

أول معرض متخصص لحماية بيئة المستشفيات


نادية مكرم عبيد   د. إسماعيل سلام

في أول بادرة من نوعها، يقام بالقاهرة اول معرض ومؤتمر متخصص لحماية بيئة المستشفيات، سوف تعرض المحارق بكل انواعها والتي تحرق المواد الخطيرة المتخلفة عن العمليات الجراحية، وماهي ماتسمي بمحارق المستقبل، بحيث تحرق كل المخلفات الخطيرة ولايصدر عنها، أى تلوث ولارماد ولادخان، ويمكن الاستفادة من حرارتها وطاقتها في تسخين المياه، وصرح على ابو السادات، المشرف على المعرض والمؤتمر بأن هناك محارق للمخلفات الصلبة، ومصايد - للحشرات الزاحفة - صديقة للبيئة بلا استخدام للمبيدات، وأوعية ذات تصنيع خاص لحفظ النفايات الخطيرة. المعرض والمؤتمر يعقدان بفندق الماريوت ومن ناحية أخرى تعقد الندوة العلمية الثالثة عن قمامة عيادات أطباء الاسنان، الملوثة بميكروب التهاب الكبد الوبائي والايدز، ويديرها د.حاتم رياض استشاري امراض وجرحات الفم والاسنان والمزمع عقدها ٢٨ ابريل.

بدون زعل

سؤال الى وزيرة البيئة. هل تخضع النوادي لقانون البيئة؟

بماذا تعاقب النوادي عندما تؤجر قاعاتها وحدائقها للحفلات واعياد الميلاد، وتتبارى الميكروفونات للصراخ بالاغاني الهابطة، هذا يحدث كل خميس وسبت واحد من كل أسبوع بأعرق نوادي مصر الجديدة! وبالنادي المذكور لجنة للبيئة!!

الرجل الاخضر

هل تعلم

ان غاز الميثان تزايدت تركيزاته من ٠.٧ في بداية الثورة الصناعية الى ١.٧٢ جزء بالمليون حجما في الوقت الحاضر! الميثان ناتج الانشطة الزراعية، واحتراق واستخراج الفحم، وتربية المواشي والتحلل اللاهوائي للمواد العضوية. هذا الغاز مع اشقائه من الغازات الاخرى كالاكاسيد الكربونية والازوتية والكبريتية ادى زيادة متوسط درجة الحرارة الى نصف درجة مئوية.

الوزيرة نادية.. تزور حديقة نادية

صلاح مصباح

سابقة جديدة لم ارها من قبل، عندما دعاني اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان - اثناء مرافقة زيارة الوزيرة نادية مكرم عبيد لاسوان، لمراقبة التصرف الصناعي في النيل - الى مشاهدة الجهود الذاتية في تخضير المساحات الصفراء، والسوداء، التي تحيط باسوان من احجار البازلت والجرانيت الاسواني، لقد تفتق ذهن المحافظ عن فكرة جميلة عندما منح ٣ سيدات مساحة الارض امام منازلهن على الطريق السريع من المطار الى البلد، لكي يتولوا زراعته، ومنحهم ماسورة ماء وكفى. وبعد شهور تحولت المساحات الصفراء الى ارض خضراء جميلة طردت المتسكعين والعشوائيات، والحشرات، والزواحف، وحولتها الى مساحات خضراء جميلة وتحولت الخرابة والقمامة.. الى حديقة جميلة المنظر.

هذا حدث امام بيت روحية، وحمدية، ونادية، ومن سيدات في مقتبل العمر، فمن بعمل بيئي ناجح، وقد حرصت الوزيرة على زيارة حديقة نادية وروحية وحمدية.. وشكرتهن على حسن الاداء. كل سيدة تحصل على مكافأة شهرية لصيانة الحديقة. روحية زرعت ٣ افدنة خضراء في الصخر

مطلوب محاسبة مدير هذا المستشفى


القمامة بمدخل العيادات الخارجية لمستشفى راس التين العام بالإسكندرية

مدخل العيادات الخارجية لمستشفى رأس التين العام بالاسكندرية، يمتلىء بمخلفات المستشفى من السرنجات الملوثة بدماء المرضى، وخراطيم ماكينات الغسيل الكلوي المستخدمة والملوثة، بما تحمله من فيروسات وميكروبات، وشاش وقطن يمتلىء بالصديد والدم.. احد المواطنين الكرماء، بعث يصرخ من هول مارأى، ان كل هذه القمامة ملوثة بفيروس (سي)، وفيروس الايدز، وامراض معدية وخطيرة اخرى، ان هذه الصورة مهداة لوزير الصحة والسكان وانا على يقين ان د. سلام سوف يثور عندما يعلم بذلك وسوف يحاسب مدير المستشفى حسابا عسيرا على اهماله وكما وعدتني وزيرة شئون البيئة بانها سوف تطرح قضية المحارق بالمستشفيات قريبا.. واعلم ان د. طارق جنينة انتهى من دراسة مخلفات المستشفيات.

ماذنب سكان هذه المنطقة؟ ومن يدافع عن حقوق هؤلاء البسطاء؟

اين جمعيات البيئة الاهلية للوقوف ضد اهمال مدير مستشفى رأس التين العام.

ان المصابين بفيروس (سي) نسبتهم بلغت ٢١٪، واعداد المصابين بالايدز في ازدياد، بسبب هذه السلوكيات المتدهورة!!

التكنولوجيا الخضراء




حوار اللقي هذا الاسبوع يتسم بشطحات الخيال العلمي، بحثا عن الحقيقة، واذا كان القرن العشرون يختم ايامه الاخيرة بثورة الاتصالات والمعلومات وطرق بنوك المعلومات السريعة (الانترنت)، فان القرن الحادي والعشرين يستهل فكره بثورة متوازية معه في الاداء، وهي ثورة التكنولوجيا الحيوية، وفي هذا الاسبوع شهد العالم معرضين في غاية الروعة، احدهما في فانكوفر بكندا.. والآخر في فرنكفورت بالمانيا، وكان التنافس بينهما من أجل الاصغر والاسرع والاكفأ، في مجال التكنولوجيا الخضراء.. وعلى اللقي كان هذا الحوار..

● يعني اية تكنولوجيا خضراء؟

- المقصود بها الآلات والمحركات والاجهزة التي لاتصدر عنها ملوثات للبيئة اي انها تقنيات نظيفة.

● اعطني مثلا لما تقول:

- سيارة تحرق وقودا لاتصدر عن ملوثات ضارة، او يصدر عنه ملوثات محسوبة، ويقدر ولايسبب مشكلة.

● وهل تكنولوجيا زمان كانت ملوثة، ولا الخواجات عاوزين يسوقوا بضاعة جديدة؟

- بالفعل تكنولوجيا زمان كانت لاتحسب للبيئة حسابا، وكانت الملوثات تنطلق بلاحساب، الآن عندما تراكمت الملوثات، سببت مشاكل. خذ عندك مصانع اسمنت حلوان، انها قديمة، ومن زمان، ملوثاتها تراكمت مع السنين.. وسببت دمارا للارض.. والهواء والنيل.. والاهم من كل هذا الناس.

● وكيف اعرف ان هذه التكنولوجيا خضراء ام سوداء؟

المنظمات الدولية ولاسيما منظمة الصحة العالمية، وضعت نسبا ومعايير، لاي تكنولوجيا يصدر عنها انبعاثات، بحيث لاتتجاوزها، وأصبحت قوانين البيئة تزأر في وجه الانتاج الملوث، وتكبده غرامات مهلكة!

●ماذا سمعت عن معرض جلوب ٩٨ الكندي، وشقيقه الالماني؟

قبل ما احكي عن جولة للمعارض، احب ان اوجه الانظار الى لجنة (ستاب)، وهي لجنة علمية فنية عالية المستوى، ومن اهم لجان برنامج الامم المتحدة للبيئة، بحثت عن حلول لمواجهة الآثار السلبية الناجمة عن برامج البيئة، وسوف تطرحها على العالم قريبا.

● ماهي المشاكل التي امام ستاب؟

- سوء حال تكنولوجيا في دول العالم الثالث، وأيضا مشكلة الوقود، وأزمات الكربون.

● والحل؟

وقود حيوي، او ما يسمى بالبيوديزل، انه مصنوع من نبات اللفت بالتقطير، ويقدم نفس الطاقة التي يصدرها الديزل، مع اختلاف بسيط ان كل كيلو جرام واحد من الديزل، يعطي نسبه تزيد اربعه اضعاف من الغازات الملوثة، وهي غازات تسبب ارتفاعا في درجة حرارة الجو، او ما يقال (غازات الصوبة)، هذا الوقود البديل لقى رواجا، وتم بيع اكثر من ١٠٠ الف طن العام الماضي، مقارنة بالعام الذي سبقه، حيث بيع منه ٥٠٠٠ طن فقط!

● وماهو المستقبل؟

- شركات انتاج السيارات الكبرى، عدلت محركاتها لتتناسب مع الوقود الجديد، مثل فولكس فاجن، أودي، سكوردا وBMW، والمرسيدس، وفي فرنسا اخترع مهندس، محركا يعمل بضغط الهواء، وتصدر عنه نسبة تلوث (صفر)، وهو انبعاث غير مسبوق، منذ فجر التاريخ!! وللمحرك الجديد يقطع ٢٠٠ كيلو متر بكمية وقود تصل الى ٣٠٠ لتر من هذا الهواء المضغوط، الذي تم تعبئته في خزانات (تانكات) و تشبه التي يستخدمها هواة الغطس في البحر الاحمر، وسيناء.

● وهل سوف نستخدم نحن هذه التكنولوجيا؟

- ان عاجلا او اجلا، فوراؤك اليات السوق، والجات، والايزوهات وقوانين البيئة، والتوقيع على الاتفاقيات الدولية، تجعلك مكبلا بقيود لا انزل الله بها من سلطان، مفروضة عليك، وتطارد انتاجك، وتدخل في السوق العالمية، وتحدد قدراتك التنافسيه، بالعربي.. لا انتاج يروج سواء كان داخليا او خارجيا، دون ان تحكمه القواعد البيئية، ودراسات الأثر البيئي، العالم يرفض أى انتاج ملوث او يلوث البيئة ولايقبل منتجا لايمكن تدويره..

● ماهو التدوير هذا؟

هذه قصه اخرى

تحت ضغوط دول الشمال الغني
الشغب البيئى

د. مجدى علام

نيودلهي - خاص للبيئة:

عقدت بنيودلهي، الجمعية العمومية لمرفق البيئة العالمي (الجيف)، وكان الاجتماع الذي يعقد لأول مرة، بمثابة مراجعة لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر «قمة الأرض» بريودي جانيرو، وقد كان على رأس هذه الموضوعات، تأكيد دور العالم الثالث في التنمية والبيئة، وقد طرح الاجتماع الذي ضم ممثلي ١٢٠ دولة، ووفود ١٨ جمعية أهلية مفهوم الثروة والرفاهية، والذي تختلف ترجمته في الشمال عن الجنوب، وتطرق الحديث إلى اسلوب فرض «المسئولية الدولية» على الدول التي تضرب بمقررات البيئة الدولية عرض الحائط ومدى قدرة المجتمع الدولي، مقابل قدرته الاقتصادية من خلال «صندوق النقد الدولي»، وقدرته السياسية من «خلال مجلس الأمن الدولي»!

وأعلن مدير مرفق البيئة العالمي، د. محمد العشري، المصري المولد، ان المرفق استكمل تمويله بما يوازي ٢.٧ بليون دولار، وكان لدول العالم الثالث فضل المساهمة بالثلث، وقد تم ترجمة هذه الميزانية الى ٥٠٠ مشروع، وكانت شكوى الدول الصحراوية، بأنها خرجت من المرفق بلا اهتمام لمشكلة «التصحر»، وهي المشكلة الأولى لدول العالم الثالث، وأعلن د. العشري، ومديرو الاتفاقيات الدولية مثل المناخ، التنوع البيولوجي، الاوزون، التصحر، وبازل.. بالتزام المرفق بتنفيذ كل هذه الاتفاقيات ومشروعاتها..

وقد استعرض الخبراء اليات السوق، وتأثيرها البيئي، واعتبارها احدى أهم الوسائل المطروحة لتمويل البيئة ضمن المكونات الاساسية للحياة اليومية للناس، وهو في نفس الوقت الدور المفروض على القطاع الخاص ايضا، وكانت تجربة شركة IFC التابعة للمرفق في التعاون مع القطاع الخاص بالعالم، وكذلك شركة «السويدي» المصرية لانتاج نظم خفض الطاقة بالمنشآت خاصة السياحية من التجارب المهمة. وقد تم انتخاب ثمانية خبراء عالميين، من بينهم الخبير المصري د. مجدي علام، أمين عام اللجنة القومية للجمعيات العاملة في البيئة، ورقة عمل حول مرفق البيئة العالمي، من «القرن ٢١»، وقد تقرر ان تتولى ثلاث منظمات دولية كبرى، تنفيذ برامج الجيف وهي البنك الدولي، برنامج الامم المتحدة للتنمية، برنامج الامم المتحدة للبيئة، ويتولى القطاع الأهلي تنفيذ مشروعات وطنية كبرى دون مشاركة حكومية، وقد اختارت الجمعية العمومية وزير البيئة الالماني توبفر مديرا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة، وفرض العقوبات على الدول المشاغبة بيئيا.

وكان انعقاد الجمعية العمومية «للمرفق»، قد عقد بمركز «فيجان بهوان» بوسط مدينة دلهي العاصمة، حيث وافق احتفال الهند بالعيد الذهبي للاستقلال، وكان الحوار ساخنا، والمناقشات حامية، ومن الأمور الجديرة بالذكر، أن العالم كان يصفق بشدة عدة مرات كلما ذكر اسم العالم المصري، د.مصطفى كمال طلبة مدير برنامج الامم المتحدة للبيئة وقد احتل هذا المنصب مايزيد على ١٦ عاما، ووضع كتابا عن البيئة بعنوان انقاذ كوكبنا بمثابة مرجع دولي لحالة البيئة في العالم.

التماسيح.. مشكلة بيئية في بحيرة ناصر

أصدرت السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، قرارا بتكوين لجنة للتماسيح بعد ان علمت بأن تمساحا ضخما التهم صيادا في بحيرة ناصر. المعروف ان تماسيح البحيرة - بعد انشاء السد العالي - قد تضخمت وتوحشت ويبلغ طول بعضها ثمانية أمتار، وأصبحت تهدد الصيد والتنمية في البحيرة التي تمتد طولا ٣٠٠ كيلو متر وعرضا حوالي ٢٠ كيلو مترا.

عالميا ممنوع صيد التماسيح وقد وقعت مصر على مثل هذه الاتفاقية بمنع صيد التماسيح. الحل.. سوف تقوم اللجنة باستفتاء رأى الخبراء والعلماء للمحافظة على التنوع البيولوجي في البحيرة بعد معرفة اعداد التماسيح وامكانية صيد نسبة للمحافظة على التوازن. وللتماسيح تجارة عالمية رابحة لصناعة الملابس والاحذية والشنط الحريمي وتروج لها بيوت الازياء العالمية.. ولحم التمساح طعام للحيوانات ومن عظامه صناعات اخرى، ودهن التمساح علاج لبعض الامراض.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور أحمد حسين دهب رئيس مجلس ادارة نادي الصيد باسوان بانه تم الاتفاق مع اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان على انشاء بحيرة صناعية تتوافر فيها مقومات البيئة شبه الطبيعية كالاكسجين النقي والاشجار والمياه الغنية بالاكسجين والهواء النقي لتربية التماسيح التي يتم صيدها من البحيرة والتي توحشت مؤخرا وأدت الى تعويق وتعطيل الصيد بالبحيرة. وذلك بعد تنظيم حملات من صيادي النادي لصيدها من بحيرة ناصر والخور الواقعة بها والتي تزيد على ٥٢ خورا يضم كل خور نحو ٥ تماسيح.

د. دهب ينتسب إلى صائد تماسيح الملك جورج الخامس ملك انجلترا والذي يعرف باسم سليمان وهو والد جد الدكتور دهب.

ومن ناحية أخرى حلت على البحيرة طيور الربيع مثل البشاروش والاوز الغطاس والبجع والبلاشون والتي تتكاثر حاليا على شواطيء البحيرة ذلك الى جانب تربية حيوان الدرل النيلي الذي يبلغ طوله مترين.

أحمد نصر الدين

نوافذ خضراء

■ تشهد مساء اليوم مدينة سفاجا عقد الندوة العلمية عن السياحة البيئية بسفاجا والبحر الاحمر، تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، واللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر، ينظم الندوة «صيتاء» للقرى السياحية والفنادق - ميناقيل - بالتعاون مع اللجنة الدائمة لمستثمري سفاجا، وصرح السيد محمد لهيطة نائب رئيس ميناقيل بان الندوة تناقش التغيرات البيئية في البحر الاحمر، والبيئة العلاجية، والسياحية، ودور جهاز البيئة في حماية السواحل والمياه البحرية، هذه المحاضرات يلقيها نخبة من الخبراء والعلماء بالمركز القومي للبحوث، وجامعة جنوب الوادي ووزارة البيئة، وهيئة التنمية السياحية، تنيب السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة د.عبدالرحمن فوزي رئيس قطاع الادارة البيئية بجهاز البيئة لسفرها الى امريكا لحضور اجتماعات لجنة التعاون البيئي لمبادرة مبارك - ال جور التي تبدأ بواشنطن اليوم.

سعد أبو ريدة

■ يعقد برنامج التنمية المتواصلة في مصر، والتابع لجمعية اصدقاء البيئة والتنمية (غدا) ندوة في مناسبة يوم كوكب الارض لمناقشة القضية المطروحة الآن على المستوى القومي نحو تنمية متواصلة القاهرة الفاطمية، وتحت رعاية د.عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة بقاعة المؤتمر بمبنى المحافظة الرئيسي في ٢٣ القادم، وصرح د.عدلي بشاي، مدير برنامج التنمية المتواصلة، والرئيس التنفيذي لجمعية اصدقاء البيئة والتنمية (غدا) بأن الندوة سوف تناقش التنمية المتواصلة لقاهرة المعز، ذلك المشروع الذي بدأ منذ ثلاث سنوات واسهم في الدراسات برنامج الامم المتحدة الانمائي، وبرنامج ادارة التنمية الحضرية التابع للامم المتحدة.

د. عدلي بشاي

محمد لهيطة

ملتقى عشاق مصر.. يضع البيئة محوراً أساسيا


د. نعمات فؤاد

اخذت البيئة محورا اساسيا ضمن محاور «ملتقى عشاق مصر».. الذي يعقد في الفترة من ٣٠ ابريل لمدة ثلاثة ايام.. يجمع الملتقى كل احباء مصر من أجل دراسة تكوين رؤية مستقبلية مؤداها.. كيف نرى مصر عام ٢٠٢٠؟ وكيف يمكن تحقيق هذه الرؤية او تعديلها حتى تستمر عجلة الحضارة في حركة مستمرة تدفع بالمصريين إلى مشارف الألفية الثالثة؟

وملتقى عشاق مصر الذي يجمع كل القوى الوطنية من مفكرين ومبدعين وعلماء وفنانين يستمر مطروحاً عاما كاملاً.. من ابريل الحالي وحتى ابريل المقبل ١٩٩٩ تطرح خلاله تصورات هذه القوى الوطنية، ويستمر الحوار من خلال المؤتمرات، واللقاءات، والندوات لرسم رؤية مستقبلية لاعادة صياغة الحياة على ارض الأم مصر بعيون ابنائها.

وقد اختير تعبير الملتقى لهذا الحدث من منطلق انه يعني الاستمرارية، ويهدف استشراف المستقبل للجيل الحالي من الشباب والاجيال التي تليه - على حد تعبير د. اشرف اسماعيل رئيس مؤسسة نظم التنمية الدولية ورئيس اللجنة المنظمة للملتقى..

ولكن لماذا هذا الجيل بالذات؟ يقول د. اشرف معظم ابناء هذا الجيل ولدوا في الفترة بعد ١٩٧٣..

وهي فترة افتقدت للملامح الواضحة مما انعكس على هؤلاء فلم يكتسب الخبرات التي تبرز نتيجة التفاعل مع الاحداث الجسام او الحلم القومي ولأن هذا الجيل هو مستقبل مصر الذي سوف يحمل على عاتقه مقاليد امورها خلال فترة زمنيه قصيرة لاتتعدى العشرين عاما.. فكان لزاما علينا مشاركته في الاعداد للمرحلة المقبلة خاصة ان العالم يتغير حولنا بسرعة رهيبة مع انفتاحه عبر وسائل الاتصال الدولية وشبكات الانترنت.

وبرغم الواقع الايجابي الذي يعيش ملامحه مجتمعنا في هذه الفترة بالخروج من الوادي الضيق وكل محاولات التغلب على مشكلات العصر إلا ان هناك سلبيات عظيمة تتمثل في قيود الاسية التي تجر المجتمع إلى الزيادة السكانية الرهيبة فتبتلع كل المقومات التنموية، والزحام الذي خلق انواعا من التنافس غير الشريف فأهتزت معه القيم الاجتماعية بما انعكس على الاجيال الصغيرة.

ولهذا فإن الملتقى هدفه تحفيز العمل الاهلي من أجل رسم خطط للمستقبل ووضعها امام صناع القرار.. وخلال الايام الثلاثة سوف تطرح عدة قضايا للبحث منها عن الاصول والجذور وقضايا الواقع وتحديات المستقبل، حيث تتفرع من هذه الاساسيات بعض القضايا الفرعية منها محاولات لإلقاء الضوء على الماضي مثل اصول الحضارة، وإعادة بناء الانسان المصري، وبحث فلسفة الاقتصاد للمصري في ظل النظام العالمي الجديد، ونظم الادارة الحديثة والجودة، وتنمية الموارد البشرية.

اما القضايا البيئية فلها نصيب الاسد.. إذا نظرنا إليها على انها محور أساسي، في كل القضايا السابقة بالإضافة لبعدي الزمان والمكان ودراسة قضايا الصحة والسكان والمياه، والطاقة، والحفاظ على البرية ومنع الصيد الجائر ووقف التدمير البيئي الذي حدث خلال هذا القرن ويشمل انتهاك حرمة النيل واستنزاف الارض الزراعية، واغتيال المساحات الخضراء وقضايا دفن النفايات.

وحسب رؤية الدكتورة نعمات احمد فؤاد رئيس الملتقى ان العاشق معطاء يهب الكثير، بل ويعض هذا الكثير، لروح اذا دعى للفداء، فإذا كان للعشوق هو مصر تعدو الاعمال والاقوال صلوات في محرابها، لنرتفع عن العشوائيات في التصرف والسلوك، فإذا ما ارتفع الانسان وترفع عن الصغائر بدأت المسيرة حلما يواكب العصر وتنادي د. نعمات كل فرد ان يبدأ بنفسه فإذا ما راق سلوكه للآخرين تبعه أقرب الناس اليه، وهنا تتحرك الجموع.. ذلك ان العمل المطلوب في هذه الفترة الحرجة يجب ان ينبع من الافراد دون الاعتماد على الحكومة ويقول د. أشرف اسماعيل.. نحن لسنا بمخططين نحن نكون رؤى ونضعها أمام المخططين من منطلق عدة اهداف مثل:

● بناء جسور التفاعل بين المفكرين والمبدعين والعلماء واقامة حوار حر عن مستقبل مصر.

● استعراض للرؤى المختلفة لمستقبل مصر حتى عام ٢٠٢٠.

● وضع إطار للتعاون وبرنامج عمل بين المشاركين في الملتقى لتحقيق الرؤى المختلفة.

● وحول هذه الاهداف تفاعل الحضور من الاعلاميين على أرض الزعفرانة تمهيدا للقاء الكبير وفجر الحماس بعض القضايا الخاصة بالشباب والمرأة في إطار المنظومة الكبرى مصر.

ماري يعقوب - أحمد مهدى

متاعب المواطن مع التلوث

● ماذنبنا، ونحن نستنشق غازات المازوت المحترق من المخبز أسفلنا بعقار ابو البركات، بالعجوزة، صدر قرار المحافظ بأن الافران تعمل بالغاز الطبيعي، ولكنه يصر على السولار، والمهندسة محاسن المسئولة عن المخابز ترفض سماع اى شكوى عن هذا المخبز، فوضنا أمرنا للمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة.

مهندس عبدالرحمن على

● سابك ومصانع رصاص منطقة عكرشة (بابي زعبل) تقوم بتسييح البطاريات من السابعة مساء وحتى الصباح، دون ترخيص ولوثت الأرض الزراعية.

توقيعات

● خلف حديقة الزيتون بمدينة نصر، تخرج الادخنة الكثيفة كل يوم ولانعلم ماذا يجرى؟

منى مصطفى

● شكرا لوزيرة البيئة لاهتمامها بجمعية حماية البيئة، ببني سليمان بالشرقية، وبنى سويف، وتلبية طلباتهم.

على احمد حسين

● كوبرى مسطرد لنشاص يمين ترعة الاسماعيلية قمائن فحم نباتي تسبب أعمدة الدخان التي تسود الدنيا، مأخوذة من حفلات نبح الاشجار!

توقيعات

سلسلة البيئة للعاملين رقم (٢)

المادة (٤٥)

يلتزم صاحب المنشأة باتخاذ الاحتياطات والتدابير التي تضعها وزارة القوى العاملة والتشغيل بما يضمن عدم تسرب او انبعاث ملوثات الهواء داخل مكان العمل سواء كانت ناتجة عن طبيعة ممارسة المنشأة لنشاطها او عن خلل في الأجهزة، وأن يوفر سبل الحماية اللازمة للعاملين تنفيذا لشروط السلامة والصحة المهنية بما في ذلك اختيار الآلات والمعدات والمواد وانواع الوقود اللازمة، على ان يؤخذ في الاعتبار مدة التعرض لهذه الملوثات وعليه ان يكفل ضمان التهوية الكافية وتركيب المداخن وغيرها من وسائل تنقية الهواء. واى استفسار يمكن الاتصال بالاستاذ صلاح مذكور ت (٥٢٥٦٤٣٩ - ٥٢٥٦٤٥٢) داخلي ٧١١١.

«واحات العمر» وأدب السيرة

د. جمال عبد الناصر

ما السيرة الذاتية؟ وما أهميتها؟ ومتى تكتب؟ وما شروط كتابتها؟ ومن كتبها؟ وماذا عن جذورها التاريخية وتطورها عبر العصور؟.. وابل من الأسئلة يستقبلنا ونحن نتصفح السيرة الأدبية للصديق والاستاذ د. محمد عناني في جزئها الأول الذي يغطي فترة العقدين من ١٩٤٥ الى ١٩٦٥، والذي ما ان نشرع في قراءته حتى نقع في دائرة سحر ماضينا الأدبي الحافل بالسير والتراجم التي ربما تعود الى القرن الرابع الهجري حيث عرف المؤرخون هذا الفن باللون الأدبي الذي يجتمع فيه التحري التاريخي والامتاع القصصي فقسموه الى اربعة صنوف: صنف إخباري حكوي نجده عن ابي حيان التوحيدي وفي حياة ابن جبير وسيرة ابن سيناء وصنف تفسيري تعليلي او اعتذاري تبريري كما في مذكرات الأمير عبدالله بن الأحمر اخر ملوك الأندلس الذي قالت له امه عند رحيله عن غرناطة: «ابك مثلما تبكي النساء. فقد أضعت ملكا ما كان ينبغي لك ان تضيعه»، فكتب مذكراته في آخر حياته يفسر ويعلل ويعتذر ويبرر. وصنف فني يصور الصراع الروحي كما في سيرة ابن الهيثم وفي بعض ما كتبه المحاسبي في كتاب «النصائح» وفي «المنقذ من الظلام» للغزالي. وصنف رابع يقص المغامرة الحياتية مثل كتاب «الاعتبار». اذن السيرة توغل في القدم فقد تناولها كتابها بشتى تخصصاتهم وبخاصة الرحالة مما ربط بينها وبين ظهور أدب الرحلات حيث راح الرحالة يصف تفاصيل حياته واسفاره والبلدان التي تجول فيها كما هو الحال عند ابي دلف الخزرجي الذي ارتحل الى الصين وابن جبير الذي ارتحل الى الحجاز والبلاد الاسلامية وابن بطوطة الذي ارتحل الى الشرق الأقصى. ومن هنا يمكن القول بان السيرة فن ادبي مضى مع الإنسان وسايره حتى صار علة الد بل عاني منها كثيرا مما جعل بعضهم يجد في السيرة كشفا طوعيا من جانب كاتبها. وهذا ما يتبدى في سيرة د. عناني الذي يبدو وكأنه شعر بانين داخلي وحاجة ملحة الى الاعتراف أمام الآخر خاصة عندما صار له دور الفاعل في سماء الفكر والثقافة مما خلق حاجة مسببة للكتابة فراحت سيرته تكشف عن مكونات داخلية وشجون وأوجاع راح يتطهر منها بعرضها وقد أزاح الستار في ذات الوقت عن فترة تاريخية وجيزة من خلال لمحات سريعة سريعة تكاد تكون دقيقة عن تجارب ذاتية في حقبة عاصرها وحفرت في ذاكرته اثارها فراح يجترها خاصة عندما شعر بأهميتها التي تنبع اصلا من اهميته كواحد من ابرز الكتاب والنقاد والمترجمين في الوقت الراهن. فمن المعروف ان كاتب السيرة احد رجلين: رجل نجح في حياته وآخر فشل فيها وكلاهما تجربة تصل الى مرحلة النضج في نفس صاحبها فتمثل نوعا من القلق الداخلي الذي لا مفر من التفريج عنه لاستعادة التوازن النفسي ان لم يجعلنا كل ذلك نضع سيرة عناني الأدبية بين كتب السيرة العربية الحديثة من أمثال «الأيام» لطه حسين و «حياتي» لأحمد أمين و «سارة» للعقاد و«عصفور من الشرق» للحكيم فعلى الأقل نستطيع ان نضعها في صدارة السير المعاصرة مثل «حصاد السنين» للدكتور زكي نجيب محمود و«الليالي» للدكتور طه وادي وان اتسمت «واحات العمر» بمكاشفة وصراحة شديدتين تجعلانها تقف بزهو مرفوعة الرأس مثل أحدث روايات الكاتب اللبناني امين معلوف «صخرة طانيوس» الذي يتخفى كاتبها في شخصية البطل ليعرض لفصول من حياته بشكل رمزي من خلال التقهقر الزمكاني ومثل ذلك العمل الأدبي الذي اثار ضجة في الغرب الأوروبي حيث قال بعض بأنه رواية وقال بعض آخر بانه مجرد كتاب أدبي وأعني به سيرة الكاتب التشيكي- الفرنسي ميلان كونديرا وعنوانه «الوصايا الغدورة» الذي يستعرض فيه فصولا من حياته ايضا تبين كيف انه تأثر منذ الصغر بالموسيقى والفن بعامة فكان ذكر باخ وشوبان ورابيليه وسترافنسكي بل وهمنجواي وكافكا من بين كتاب وأدباء معاصرين. وربما يتواصل الحديث لدى ظهور الجزء الثاني من «واحات العمر» العنانية.●

د. محمد عناني

ما هو مستقبل الإبداع في القرن القادم؟

لما كانت الأجراس في حالة تأهب لاستقبال عام ٢٠٠٠ لذلك يحق علينا ونحن نودع مائة عام أن نذكر أن النصف الأول منها قد شهد كثيرا من الإبداعات في معظم المجالات الأدبية والعلمية فضلا عن المعارك الفكرية النزيهة التي شهدتها الصحافة، وذلك الجدل المستمر بين المثقفين والمفكرين وتأثيره البالغ على المجتمع بأسره حتى أنشد الجميع في هذه الفترة أجمل ملحمة إبداعية.

هل ينتهي عصر الفوضوية وتبدأ في العالم صحوة أخلاقية جديدة؟

هادية نصار

اما النصف الثاني فقد شهد ميلاد جيل جديد اتسم بالبربرية واستحدث نوعا من الحرية البوهيمية وعشق النظام من خلال رقصة الروك كما احب الواقع الذي تبدعه لحظات الإدمان فاعتنق نزعة التدمير والتخريب وعاني الإحساس الحاد بقيمته الذاتية.

يقول رفاييك الكاتب الفرنسي المعاصر في كتابة الحنين الى السحر إن هذه الدرجة العالية من الفوضوية التي حكمتنا في السنوات الأخيرة افقدتني التوازن بين فورات غضبي ودعاباتي، فلا ادرك متى يصح هذا؟ ومتى يصح ذاك، لذا فنحن في حاجة الى شيء يشبه السحر شيء يعيد كل الأمور الى نصابها، ولهذا فإنه لامناص من العودة الى الروحانيات من ناحية، بل لابد أن تكون هي مدخلنا لعام ٢٠٠٠، فلا شك أن الإنسان في كل مجتمع يحتاج باستمرار إن لشيء يأخذ بيده دوما، فهذه الروحانية هي التي تجعل الإنسان اكثر إنسانية ومن ناحية أخرى يأتي الشعر ليعتلي مكانته ساعيا الى تقريب الإنسان لذاته ومنحه تلك الشفافية التي ترسخها الدلالات الجميلة الكامنة بين سطور كل قصيدة.

ويضيف الكاتب مخاطبا الأدباء الشبان:

حتى تصبح كاتب القرن ٢١ المتميز يجب أن تخرج من إعصار اسلوب الحكايات والموضوعات التقليدية التي تميزت بها المرحلة الفوضوية من السنوات الأخيرة ويجب أن تبدع الجديد ولا تقتصر فقط على تكملة ما بداه الغير. كما يجب على الصحافة والتليفزيون أن تحد من إبتداع تعبيرات جديدة تحولت تباعا الى لغة جديدة سيطرت على عقول الشباب بل أبدع كل منهم فيها حسب قدراته حتى اصبحت سمة من سمات عصرنا هذا.

واخيرا يشير الكاتب الى ضرورة الاهتمام بما يقدم على المسرح وألا نتناسى بان أرقى الفنون هو فن التراجيديا وقد عرفته المجتمعات عندما اعطت نصيبا كبيرا من دمائها الى التاريخ اثناء الحروب. فهذا الفن بما يتضمنه من حكايات ذات معنى وثقل سوف يساعد في إعادة صياغة النفس الآدمية التي هلهلها اسلوب الفوضوية ومزقها العنف والروتين.

والى ان تمضي الشهور العشرون الباقية على حلول الألفية الثالثة التي ننتظرها بين الأمل والرهبة نامل أن يتوقف إيقاع المذابح في القدس وكوسوفو وأن تملأ إيقاعات السلام آذن الصغار والكبار فيتغنوا به كثيرا حتى يصبح الإحساس بالسلام هو احد جينات الأجيال القادمة..!

فاروق حسني وأسامة الباز في مؤتمر «الهيمنة والهوية»

يفتتح اليوم مؤتمر (العولمة وقضايا الهوية الثقافية)، وذلك بالمجلس الأعلى للثقافة ويستمر من ١٢-١٦ ابريل. المؤتمر يفتتح في المسرح الصغير بدار الأوبرا ويشارك في الافتتاح السيد فاروق حسني وزير الثقافة ود. جابر عصفور أمين المجلس الأعلى للثقافة كما يشارك في الجلسة الأولى كل من د . اسامة الباز ود .احمد كما ل أبو المجد والسيد يسين.

كما يشارك في جلسات المؤتمر عدد كبير من الباحثين من شتى أنحاء العالم: مصر والوطن العربي والعالم الغربي. كما تدور الابحاث حول أهم قضايا العالم المعاصر (العولمة..) وعلاقتها بالهوية الثقافية ومن أهم الباحثين فالح عبد الجبار وجمال باروت واسماعيل صبري عبد الله وسمير امين ومجدي حجازي وعلى حرب وفوزي منصور ومحمود عبدالفضيل وسالم ايفوت وخلدون النقيب ومحمود امين العالم ومصطفى عبدالغني وجلال امين وعبد الباسط عبد المعطي واحمد عباس صالح وحافظ دياب ورضوان السيد واحمد أبو زيد وسعد الدين ابراهيم وانور عبد الملك..

الصبح يسائلني عنك

شعر: فؤاد بدوي

هذا صبح صحو
تحت شعاع الشمس المدفىء.. والباعث
بعض البهجة في أوصال
وأناء الأطراف
أقف.. أمد البصر بنية ان اعرف بعض
ملامح جيراني
هذا أول يوم في داري
ألمح خط الأفق الوهمي.. اللامرئي..
الفاصل بين اللونين الأزرق والأخضر
تعلوه سحابات بيض
نحو الخط تمد القامة بعض ذؤابات
الاشجار
اللون الأخضر يمتد على الأرض السوداء
المزهرة بالخضرة
تستشعر قدرا لاباس به من امن الإطمئنان
تجثم فوق اللون الأخضر.. وفوق الأرض
بنايات
هذي دار ناشزة.. وهنا بعض بيوت
تتداعى
وعمارات تعلو.. تتطاول.. تبغي أن تصبح
أوتادا في الأرض
هذا صوت قطار قادم
يمضي.. يحمل أحلاما.. بشرا.. رغبات
أتأمل رجلا لايصنع شيئا يجلس في
الشمس
عربات تمرق
وبنايات .. ومضارب.. ومحالج.. وصوامع
تتعامل مع حبات الأرز
ولوزات القطن وحبات القمح
أرشف هذا الجو بعيني
أحسوه بإحساسي
يستعرضه عقلي
المدهش ان الصبح الصحو يسائلني عنك
يسأل: هل أنت شعاع الشمس أم الخط
الوهمي؟

فرس عربي جامح

شعر: د . عبدالحميد محمود

احذو حذو الفرس العربي الجامح
تتلألأ غرته عزا وكرامة
والصدر المفتول إباء
ينطق عزما
ينبض حبا ووفاء
والعين البواحة تدمع صبرا
لكن أبدا يبقى سر الحزن الكامن فيها
سرا
أحذو حذو الفرس العربي الجامح
الحافر ينقش فوق صخور العمر تواريخ
كفاح
حين اقتحم الأيام ليثبت ذاته
صهرته الأحداث
فتألم
وتعلم
وكبا حينا ثم انتفض الآن...
... يثير غبار الواقع حوله
ويلم شتاته
ويعيد حياته
أحذو حذو الفرس العربي الجامح
لايخفض رأسا للأهوال
ويبقى رغم تكالب كل هموم الأحداث نبيلا
لايعرف خلط الألوان
لايعرف إلا أن طريق الرفعة واحد
وبأن القلب المغمور بحب الحق
هو القلب الصامد

إصدارات جديدة

الحياة الأولى

تحت عنوان «الحياة الاولى» صدر ديوان شعر بقلم الشيخ محمد الغزالي مع مقدمة للاستاذ الدكتور مصطفى الشكعة الديوان يعرض للقارىء جانبا جديدا من جوانب شخصية الشيخ الغزالي الثرية والذي يعرفه العالم الاسلامي كأحد كبار علماء الاسلام المعاصرين فيعرض الديوان لقصائد متعددة الموضوعات والمقاصد في نطاق الالتزام بالقيم الرفيعة.

شهقة

تحت عنوان «شهقة» صدرت مجموعة قصصية جديدة للروائي القاص سعيد بكر. المجموعة تضم ١٠ قصص قصيرة تعكس احساس ورؤية الكاتب بلحظات شعورية .. الجدير بالذكر ان الكاتب حصل على العديد من جوائز القصة والرواية ومن بينها جائزة الدولة التشجيعية في الرواية عام ١٩٩٣ عن روايته «القيافي»..

«قليل من الحب لا يصلح»

صدر أخيرا للشاعر الدكتور احمد تيمور ديوان بعنوان «قليل من الحب لا يصلح» وهو مجموعة من القصائد الرومانسية التي تتسم بصدق التجربة وجدة الفكرة.

العودة والتماثل

تحت عنوان «العودة والتماثل» صدرت الرواية الاولى للكاتب ايهاب فاروق حسني تعكس سطور الرواية محاولة الهروب من معايشة الواقع الى زمن الحلم.

أدب المقالة

د . طه حسين — د . عبدالعزيز شرف

د. نبيل راغب

قليلة هي الكتب التي تناولت أدب المقالة بالدراسة والتحليل سواء على المستوى العربي أو العالمي. وربما كان هذا نتيجة لهذا الفن الذي تناول كل الأجناس الأدبية والفكرية بالنقد والتفسير والابداع في شتى المجالات. فالتفت المثقفون والكتاب ومتذوقو الأدب والفن الى ما تقوله المقالة، وبمجرد استيعاب مضمونها، لم يجدوا ضرورة ملحة في الاهتمام بشكلها الأدبي وانواعها أي انها كانت بمثابة فنجان القهوة التي يستمتع شاربها بمذاقها دون الالتفات الى شكل الفنجان نفسه ويبدو ان تعدد أشكال المقالة التي لا يمكن حصرها ومرونتها الفائقة في استيعاب كل المضامين العلمية والفكرية والنقدية والابداعية، قد أوحى للدارسين بصعوبة الحصر والتحديد والتصنيف والتحليل والتقنين.

لكن الدكتور عبد العزيز شرف لم يتقاعس امام صعوبة هذه المهمة التي قد تصل الى حد الاستحالة في بعض الأحيان، وقدم لنا كتابه الممتع «أدب المقالة» الذي اصدرته اخيرا الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، بالاشتراك مع مكتبة لبنان، والذي القى فيه أضواء فاحصة وتحليلية ومثيرة على فن المقالة، ودوره الحيوي والخطير في الحضارات الاتصالية جميعا، من سمعية، وتدوينية، وطباعية، ثم سمعية بصرية جديدة وهذا الانجاز ليس بجديد على الدكتور عبد العزيز شرف الذي كرس جزءا حيويا من دراساته الأدبية والنقدية القيمة لتقديم اعلام أدب المقالة العربية والعالمية الى القارىء العربي . بالاضافة الى ممارسته المنتظمة لهذا الفن في «شوارده» في الأهرام. بحيث جمع بين التنظير النقدي والممارسة العملية ولذلك جاء كتابه «أدب المقالة» اضافة نقدية وتحليلية جليلة الى الكتب الرائدة في هذا الفن للدكتور محمد عوض محمد، والدكتور محمد يوسف نجم، والدكتور عبد اللطيف حمزة، والدكتور عطاء كفافي، والدكتور ابراهيم إمام، والدكتور زكي نجيب محمود. اذ ان الدكتور عبد العزيز شرف بدأ من حيث انتهوا هم

ويرى الدكتور عبد العزيز شرف أن المقالة تنقسم الى مجالين واسعين يتفرع من كل منهما روافد أو انواع مقالية تتسم بالطابع العام لكل مجال منهما فهناك المقال الموضوعي الذي يتفرع منه المقال العلمي، والمقال النقدي، والمقال التحليلي، والمقال الصحفي، والدراسة الموجزة، وهناك أيضا المقالة الذاتية التي تتبع منها المقالة الأدبية، والمقالة القصصية، والمقالة التأملية، والمقالة الوصفية والتصويرية، والمقالة الكاريكاتيرية.

ولقد عرف الأدب العربي فن المقالة تحت مسميات نثرية شتى، منها الرسائل والمقامات، وتواضع رجال النقد على أن يطلقوا كلمة «مقالة» على كل ضروب الكتابة النثرية إن قصر طولها وعالجت موضوعا واحدا. ولهذا كان مدى التفاوت بعيدا جدا بين مختلف صنوف الانشاء التي تقع تحت مسمى «المقالة» فالبحث العلمي القصير «مقالة» كالرسالة العلمية التي كتبها جون لوك عن طريقة اكتساب الإنسان للمعرفة وأطلق عليها «مقالة في العقل البشري» والقطعة الأدبية الفنية «مقالة» ومثال ذلك مقالات تشارلز لام، وهذا النوع من المقالة الأدبية والفنية لا يضيف الى العلم الانساني علما جديدا، ولا يقدم للقارىء معرفة، إنما يقصد الى اقناعه بما فيه من فن جميل. وبين هذين الطرفين، المقالة العلمية من ناحية، والمقالة الأدبية من ناحية أخرى. تتفاوت المقالات درجات في دنوها من هذا الطرف أو ذاك، فمنها ما هو الى العلم الخالص اقرب، ومنها ما هو الى الفن الخالص أدنى، ومنها ما يجمع الغايتين معا.

ويفرد الدكتور عبد العزيز شرف فصلا كبيرا في كتابه للمقال الصحفي الذي تنوعت موضوعاته وأشكاله. فلم يعد المقال السياسي هو النوع الوحيد من المقالات الصحفية التي تهتم بها الصحافة العربية التي أصبحت موسوعية في اهتماماتها ومقالاتها، فهي تعنى بالاقتصاد والاجتماع والفن والأدب والرياضة والثقافة والعلم جميعا ، ذلك أن المقال الصحفي يشتق موضوعاته من الحياة الواقعية، بل ويشتق لغته منها أيضا وينبغي أن يكتب باللغة التي يفهمها أكبر عدد ممكن من الشعب على اختلاف اذواق أفراده وأفهامهم وبيئاتهم وثقافاتهم. وهذه اللغة هي اللغة القومية، في صورتها العلمية، وليست صورتها العامية، لأنها تمتاز بالبساطة والوضوح والسلاسة بل والتلقائية التعبيرية. ولذلك اتخذ المقال الصحفي أشكالا جديدة، منها: المقال الافتتاحي أو المقال الرئيسي، والعمود الصحفي، ومقالات اليوميات، والتقرير بأشكاله المختلفة التي تغطي مختلف جوانب الواقع الراهن.

وفي مجال التصنيف الأسلوبي لأدب المقالة، تنقسم المقالة الى ثلاثة انواع: علمي وأدبي وصحفي. النوع الأول يحتوي على المقالات النقدية والتحليلية والدراسية، والثاني على المقالات الذاتية والقصصية والوصفية والكاريكاتيرية والثالث على المقالات الافتتاحية والأعمدة واليوميات الصحفية. والبلاغة الجديدة في فن المقال الصحفي تبعد به عن البلاغة الجمالية في المقال الأدبي ، التي تجعل من هذا الأخير فنا جماليا. وكلاهما فن لا شك فيه، الا أن البلاغة الجمالية تستعمل خامات اللون واللفظ للوصول الى الجمال. في حين تدخل البلاغة الوظيفية في فن المقال الصحفي في اعتبارها أمورا عملية فنية اجتماعية

فالمقال الصحفي يجب أن يراعي مستوى القراء وثقافتهم وسياسة الصحيفة وقوانين المطبوعات والرقابة، والتعبير المبسط عن الأفكار المعقدة، ليلائم السواد الأعظم من القراء. ولذلك يهتم المقال الصحفي بتفاصيل ما يجري من الأحداث اليومية في المجتمع، وبتسجيل الاحصاءات والأرقام التي جمعت ، والكلمات التي قيلت، والأحداث التي وقعت كأنه يثبت جسم الحقيقة، في حين ينفذ المقال الأدبي الى روح تلك الاحصاءات والأرقام والكلمات والأحداث من خلال اهتمامه بالقيم .

ويضيق بنا المقام للتعرض لكل فصول الكتاب الذي أراد به الدكتور عبد العزيز شرف أن يسد فراغا فكريا ودراسيا في المكتبة العربية سواء على المستوى الأكاديمي المتخصص أو المستوى المعرفي العام.

إبداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها

فتحي سلامة

.. والعنف أيضا في القصة

تحت مسميات ودعاوى الانارة والاستنارة والتنوير والحداثة والمعاصرة وما الى ذلك من مصطلحات شاء لها نقادنا الكبار ان تدور على ألسنتهم وألسنتنا، تمادى الشباب، والشابات على وجه الخصوص، في الكتابة غير المألوفة عن أشياء غير مباحة، ورأينا العديد من الروايات ركيكة اللغة والاسلوب، لا تكاد تفهم سطرا كاملا منها، وتحمل مضمونا لا تكاد تصل اليه نتيجة رداءة اللغة واسفافها، حتى ترى عالما لا يتعدى حدود الرغبات المحرمة. ولا اقصد هنا الحديث عن الجنس، فقد تناوله كتاب كبار بفنية مقتدرة بسمو لغته ورقي عباراته، و البعد عن الاسفاف، وايضا لضرورة التعبير عنه كحاجة انسانية تؤدي وظيفة مشروعة وغير محرمة، ولكن شبابنا وشاباتنا حبا في النشر لذاته، وجريا وراء الشهرة السريعة، ونتيجة لكلمات غير مسؤولة من بعض النقاد الذين شجعوا هذه الكتابات، وصبغوا كتابها بصبغة الريادة والبطولة، فصارت هذه (الكتابات) خاصة ما يسمى منها (برواية) أو (مجموعة قصصية)، نماذج تحتذى وقد وضح هذا في قصص وروايات المسابقات التي تجرى للشباب سواء في الجامعة او بواسطة نادي القصة أو المجلس الاعلى للثقافة أو عن طريق الثقافة الجماهيرية او غيرها، وهب علينا طوفان من الاعمال الهابطة لغة واسلوبا وموضوعا. وجميعها يتناول (العنف) الجسدي والمعنوي، سواء بتصوير الحياة الجنسية (المحرمة) كلون من الوان التحدي و(الجدعنة)، او بتصوير (العنف المعنوي) كما يحلو لكثيرات من الشابات تصويره، واثبات عنف الرجل ضد المرأة، وركوب موجة التحرر التي تنادي بها نساء المحافل واذا كانت المرأة الغربية قد اندفعت في تيار التمرد واللجوء للعنف، فإن هذا راجع الى ظروف الحياة التي تعيشها، واعتقد ان لدينا من القضايا المهمة والجوهرية التي تمس المرأة خاصة في الريف وبعض المدن، ما يحتاج الى التعبير عنه، فالأمية التي تأكل ثلاثة ارباع النساء اهم كثيرا من قضية رغبة المرأة في غزو الرجل، والمطالبة بحرية المرأة في التعبير عن جسدها والرغبات المكبوتة لدى قلة منهن، وعمل المرأة الريفية الذي يصل في احيان كثيرة الى اكثر من عشرين ساعة يوميا، يحتاج الى التعبير عنه، بدلا من اثارة الغرائز، التي ليست في حاجة الى المزيد من الاثارة، ولكي اكون صريحا، نحن لا نطالب باحراق هذه الكتابات او مصادرتها، ولا مطالبة (الكاتبات) بالكف عن هذا العبث، لانه ببساطة سوف تذهب تلك الكتابات الى حيث تستحق ولكن الحديث موجه الى المواهب الجديدة الشابة، المواهب الجيدة. وهذا ما يهمنا في المقام الاول، فإذا كانت كاتبة أو أكثر قد حققت شهرة عن طريق تلك الكتابات فليس هذا معناه انها الافضل ابداعا لدينا (كاتبات) امتطين صهوة اللغة، وصورن قضايا مجتمعهن تصويرا مبدعا وأمينا، ولم نشعر بانهن خدشن حياء أحد، انها دعوة للشباب وللشابات للنظر الى المستقبل وقراءته بعين المبدع لا بعين الساحر او الدجال.

عن المجاعة النقدية فى الديار المصرية..!

بقلم: د. على الراعى



إذا وجد قرائى الأعزاء هذه الصفحة - ذات أحد - لا تحمل الا عنوانا لمقال تحت اسمى، ثم عناوين وراء عناوين من الكتب من أول ما بقى من سطور حتى نهاية الصفحة، فليعلموا أنه قد جرى لى ما جرى للساكن الجديد فى مسرحية يوجين اينسكو التى تحمل الاسم نفسه. لقد قرر الساكن التعس أن ينتقل من مسكنه القديم إلى مسكن جديد فاخذ يدخل اثاثه وكتبه وملابسه وكل متعلقاته إلى المسكن، وكلما ظن أنه أوفى على الغاية تبين أنه لا يزال فى حاجة إلى مساحة أخرى كى يدخل باقى الأثاث. وتكون النتيجة انه يختفى تماما عن الانظار وراء هذا التكدس الرهيب.

مسرحية اينسكو تشير إلى أن أشياء كثيرة تزحم علينا حياتنا واننا لو أصررنا على تجميعها جميعا فى مكان واحد، لا نترك منها شيئا فسيختفى الانسان فينا وتبقى الاشياء، وهذا - لو تعلمون - كرب عظيم! فقد جعلت الاشياء لخدمة الناس وليس العكس.

هناك فرق بين الساكن الجديد والناقد الذى يسكن هذه الصفحة ساكن اينسكو جمع اشياءه بمحض ارادته، وظن - لفرط طيبته - ان المسكن سوف يتسع لكل شئ. اما ساكن هذه الصفحة فلم يكن التكدس واحدا من اختياراته. لقد تجمعت الكتب وزحمت المكان دون رغبة منه. لم يسع هو إلى هذا التجمع. تحمله أولا فى بشاشة وطيبة قلب، ثم أخذت الامور تتأزم إلى أن زاد التكدس على الاحتمال وأصبح لا مفر من ان يرسل الساكن. هذه الاستغاثة العاجلة دفعا لموقف لم يكن مهيأ له من قبل. لقد ترك مقعد الناقد المترف فى «المصور» حيث الجو الرخى، والكتابة تتوالى فى إيقاع هادئ يعين على تحمل اعباء النقد ويزيد من لذة تحملها.

انتقل من هذا الجو الرخى إلى جو محموم هو الكتابة الاسبوعية لمطبعة تفغر فاها دائما قائلة: هل من مزيد؟

ولو شئنا أن نعبر بالصورة عن هذا الذى حدث لقلنا ان الناقد تحول من ناقد «جنتلمان» إلى «وقاد» يدفع بمقالاته إلى التنور المشتعل دائما. ولو شئنا أن ندقق اكثر فى وصف الصورة ان اهداء الكتب تحول إلى عملية رجم بالكتب. وان هذا الرجم لم يعد يقتصر على ما يرسل إلى الأهرام، بل تخطى هذا إلى الرسائل البريدية من مصر وباقى الوطن العربى، واحيانا من أوروبا وامريكا واحيانا أخرى من عقب الباب. وان اصحاب الكتب قد اصبحوا يشكلون قوة ضاغطة تيهظ الاعصاب، خاصة انهم كلهم يطمعون فى أن يقدم النقد أعمالهم فورا، وإلا قامت الاتهامات المألوفة بالتحيز والشللية والتعتيم على كتاب واطلاق الانوار الكاشفة على كتاب. بل وصلت حدة الغضب إلى اتهام بالتحيز للنساء دون الرجال، أو للشباب عامة على حساب الواصلين وشبه الواصلين. وقد قيلت خلال هذا الاتهام اشياء كان ينبغى أن ينأى اصحابها بانفسهم عن الخوض فيها.

سبب التكدس الفظيع والرجم بالكتب والاتهامات، إن فى الساحة الادبية الآن ما اسميه: «المجاعة النقدية»، هناك انتاج أدبى غزير ومتواصل ومتعاظم - بصرف النظر عن قيمته الحقيقية - صعودا أو هبوطا - لا تقابله خدمة نقدية موازية، أو حتى مقاربة. ومعنى هذا بلغة الاقتصاد ان المعروض هو اكثر بكثير من طاقة السوق النقدية على الاستيعاب. ومن ثم: المجاعة، وندرة الكتابات النقدية، وقفز البعض إلى تغطية الفراغ بكتابات لا تحمل من النقد الا اسمه.

طيب. كيف نواجه هذه الحالة المتأزمة؟ منذ أوائل الثمانينات وأنا أنادى فى كل مناسبة بحاجتنا إلى صفوف متراصة من النقاد، صف يلى صفا فى تجمع حاشد. غير أن هذه الدعوة لم تلق أبدا ما يستحقها من اهتمام. فلاتزال الخدمة النقدية قاصرة. ولا تزال تعتمد - فى الأساس - على اسماء من يسمون كبار النقاد، وهؤلاء يضعف جهدهم عاما بعد عام، وينصرف بعضهم عن النقد كلية، ولا يبقى قائما الا من كان ذا طبيعة فدائية، فهو يصر على مواجهة الطوفان، رغم ما ينذر به من خطر.

وإلى جوار «النقاد الكبار» هناك نقاد كثيرون راغبون فى ان يقدموا خدماتهم، ولكن المنابر النقدية شحيحة، وبعضها مغلق على اصحابه وحوارييهم إلى جوار أن هذه المنابر تقوم فى مجلات متخصصة أصبحت - بفعل التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتدخل الضار من وسائل الإعلام - قليلة الانتشار، قليلة الأثر، وهنا أحب أن اشبه إلى ما لاحظته من زمن - والأسى يملأ فؤادى - من مزاحمة الصحيفة اليومية للمطبوعات الثقافية: ليس الفصلى منها او الشهرى وحسب، بل والاسبوعى ايضا. بحيث يحق لنا أن نقول: أن الوسيط الثقافى الوحيد الرخيص والواسع الانتشار فى آن واحد هو الصحيفة اليومية. فإذا تدخل عامل أخر ليجعل المنافسة اشد ضراوة، مثلما هو حادث فى «الاهرام» التى تنتشر على الساحة الدولية فى القارات الخمس، فقد أصبحت هزيمة المطبوعات الثقافية غير اليومية حتمية، او شبه مؤكدة. وهذا يلقى على الصحف اليومية، والاهرام بالذات عبء التدخل الضرورى للأخذ بيد النقد الأدبى وافساح المجال أمامه للانتشار ، هذا واجب له مردود مادى وثقافى تستفيد منه الأهرام، فكلما كثر قراؤه ووعوا باهمية الخدمة الثقافية زاد التفافهم حول الصحيفة.

وقد كان فى عزمى دائما أن اقترح على «الأهرام» أن تقدم شبيها بالملحق الأدبى الذى تخرجه صحيفة التيمز البريطانية، والذى تستدعى للكتابة فيه كبار النقاد فى مجالات الثقافة المختلفة، يقدمون فى سطور قليلة أراءهم فيما تخرجه المطابع، وينشر ما يكتبون دون توقيع. ويمكن بالطبع أن ينضم إلى هؤلاء الكبار النقاد المتميزون من الشباب ومن هم فى أواسط العمر. والحكمة من حجب التوقيع هى اطلاق حرية الناقد فى تقديم نقده دون خوف من اتهام بانحياز أو عدم موضوعية. فإذا قدمت «الأهرام» هذه الخدمة ولو مرة كل شهر، على نحو ما قسمهم به من جهد فى اخراج مشروع «كتاب فى مجلة»، لحققت هذه الصحيفة المتطلعة نصرا أخر هى قادرة عليه، وهى أيضا جديرة به.

ولا يكمل هذا الحديث عن النقد دون التعرض إلى الجانب المقابل له، وهو الابداع فالمبدعون كلهم - دون استثناء - يؤمنون بان لهم الموهبة التى تؤهلهم للتقدم للناس، وتستدعى عناية النقاد وحفاوتهم. ولو كان هذا صحيحا على اطلاقه لكنا - دون أن ندرى - نعيش فى جنة من الابداع كثيرة التمر وارفة الظلال. غير أن هذا - للأسف ليس صحيحا. فقلة فقط من المبدعين هى التى تتمتع بالموهبة الحقيقية، الجديرة بالحفاوة النقدية. هذه حال لا حيلة لأحد فيها. الله يهب من يشاء ويحجب الموهبة عمن يشاء. ويزيد الأمر صعوبة ان الموهبة - عدا حالات نادرة - لا تورث - فلم يرث موهبة شكسبير العظيم أحد من أبنائه. ولم تنحدر موهبة سيد درويش إلى اى من أفراد اسرته. ونحن ازاء هذا - فى موقف محرج. اقصد بـ «نحن» - النقاد طبعا. فكيف تقنع من لا موهبة له بانه محروم منها؟ سيدافع هذا عن نفسه بقوله إنه موهوب بالفعل، ولكن النقد اعمى أو يتعامى. او يقول: ما قيمة النقد على اية حال؟ وما قيمة الناقد وهو لا تقدم له وظيفة الا إذا ابدع الكاتب؟ وسيمضى فريق أخر إلى القول: ان الناقد مبدع فاشل. فهو لهذا ليس ناقدا حقا، بل هو ناقم أو حاقد.

وقد تردد هذا القول بالفعل - ذهب اليه الكاتب احسان عبدالقدوس احتجاجا على ما رآه تجاهلا من النقاد لأدبه. ولكن المبدع ما أن يطمئن نفسه بهذا الرأى المريح، حتى يعود هاجس تجاهل النقاد ليعذبه. فهو أدرى من غيره بان الناقد الحق ليس ناقما ولا حاقدا ولا أديبا فاشلا بل هو يقوم بدور مهم وفعال فى خدمة الادب والأدباء. وقد كنا فى الخمسينات نقول ان على رأس مهمة النقد حراسة الحركة الأدبية من الشطط أو الانحراف او النفخ فى غير الموهوبين وخنق الموهوبين الحقيقيين ممن لا سند لهم. ولا تزال هذه المهمة على رأس واجبات النقاد، ولولا انهم يقومون بها بأمانة، لانطفأت انوار الابداع فى عديد من الشباب من الجنسين، فهؤلاء لا يجدون الترحيب الضرورى بهم بين صفوف الواصلين. وهذا أمر مفهوم ممن استولوا على اماكن لهم واصبحوا يعرضون أشد الإعراض عن السماح لغيرهم بمكان إلى جوارهم.

●●●

فى الخمسينات كان محمد مندور يقول: «الناقد شهيد» وهو قول حق. وفى سنواتنا هذه لا يزال القول صحيحا، ولكن اضيف اليه: هو شهيد يتقدم إلى الشهادة غير معصوب العينين. يقوم بمهمة قليلة العائد المادى قطعا، والادبى أيضا. ولكنه يقوم بها وهو راض، فهى تعبير لا غنى عنه عن الذات. الناقد الذى يقرأ ويتذوق ويتفهم، يدخل نفسه فى عالم الابداع السحرى - الذى يربطه بالمبدع فى دائرة واحدة هى التى تقيم الابدع والنقد على اساس واحد متين. والنقد يتيح للناقد لذة كبرى هى لذة الإكتشاف والانبهار بالجمال الذى كشف عنه. مثلما حدث للشاعر والناقد الانجليزى وليم وردزورث - من كتاب الرومانسية فى القرن الماضى - حين اقبل ذات صباح على حقل زغردت فيه الزهور، وتخايلت الألوان وظهرت وراءها يد المبدع الأكبر خالق كل جمال. إذ ذاك ذهب وردزورث من فوره فكتب قصيدة تحاول أن تنقل الجمال الذى رأى وتضيف اليه من ذات الشاعر الشعور بالرضا والامتنان.

وإلى جانب حراسة الحركة الابداعية، يسعى النقد الأصيل إلى مد رقعة الحفاوة بالابداع فيذهب يفحص وينقب عن حقول من الابداع لم تسلط عليها اضواء كافية. وقد حاولت هذه الصفحة ان تقوم بهذه المهمة فى نطاق دراسات متصلة بالأدب النوبى، فقدمت دراسات عديدة عن رموز الأدب النوبى الذين قدموا أدبا يفيض بالجمال والخصوصية والشاعرية والشجن.

كذلك عنيت هذه الصفحة عناية خاصة بالأدب الذى تكتبه المرأة، غير عابئة بما وجه اليها - اى الصفحة - من اتهامات تجردت من كل شعور بالمسئولية. ومصدر هذه العناية هو شعور الفرح بأن قسما من أقسام هذه الأمة قد اخذ يصحو، وينشط ويعبر عن دواخل نفسه. وزاد من هذا الفرح ان هذا القسم هو الذى كان حتى الماضى القريب مهمشا، مضيقا عليه فى بلد لا تزال المرأة فيه - رغم ما تقلدت من مناصب وقامت به من أعمال، غير معترف بها اعترافا حقيقيا فى المجتمع النصفى الذى تعيش فيه. ومن ثم كانت الفرحة المزدوجة: فرحة الصحوة وفرحة التعبير.

●●●

ستظل العلاقة بين المبدعين والنقاد متوترة أو قلقة أو غير مرتاحة فى القليل. سيظل المبدع راغبا فى اهتمام الناقد، متذمرا من وجوده فى آن واحد. وقد عبر لورد بايرون، شاعر انجلترا الرومانسى فى القرن الماضى عن مثل هذه العلاقة المتأزمة، وانما فى مجال أخر. كان هذا الشاعر الوسيم المحارب الفاتن للنساء يقول: «من نكد الدنيا أن الحياة لا هى ممكنة مع النساء ولا هى ممكنة بدونهن» وما ايسر أن تطورت هذه العبارة البليغة لتصف علاقة المبدعين بالنقاد. فالحياة لا هى ممكنة معهم ولا هى ممكنة بدونهم!

خارج المقال:

أهدانى الاستاذ كمال محمد على كتابه المفيد: «حكايات الامثال والحكم العربية». وهو محاولة جادة لتتبع الامثال العربية والبحث عن مقابل لبعضها فى اللغة الانجليزية. الكتاب من منشورات المكتبة الاكاديمية - القاهرة ١٩٩٨.

صور الانجليز فى الاسكندرية

بقلم: الفريد فرج

الانجليز فى الاربعينات كانوا فى كل مكان فى الاسكندرية، وقد رأينا لهم صورا مختلفة.. كان منهم الاساتذة المعلمون، ومنهم الجنود من كل الطبقات والضباط الذين سكنوا فيلات محرم بك حين اشتدت غارات الطائرات الالمانية على المعسكرات، وسائقات سياراتهم من المجندات الفاتنات فى ملابسهن العسكرية.. إلى أن انسحب العسكريون من المدينة سنة ١٩٤٧.

كانوا أيضا فى المقاهى والمطاعم الراقية حول وسط المدينة - اتينوس وتريانو وباسترودس وديليس ونادى اليونانيين فى محطة الرمل، وملهى مونسنيور.

وكان الجنود يتزاحمون فى الحانات الرخيصة فى شارع البيار وشارع السبع بنات وكان الجنود الذين يرتادون هذه الحانات يمثلون اخطارا مفاجئة على الاهالى إذا اشتبكوا بعضهم مع بعض فى شجار وهم سكارى فلا تنفض معركتهم إلا بعد تجربة قبضاتهم على عابرى السبيل من المصريين بلا سبب.

وقد روى لى صديق من الفنانين أن حظه التعس ساقه إلى شارع البيار ذات مساء فلاحظ أن أربعة جنود انجليز طوال القامات يتجادلون بحدة، وأراد أن يمر بهدوء بينهم بتحاماهم بقصر قامته، ولكنهم أمسكوا به وصاروا يتقاذفونه فيما بينهم من غير سبب غير حب العدوان، أو التلذذ بالتفوق، ويلاكمونه فى مباراة من طرف واحد، حتى استطاع أن يمرق من بينهم ويجرى وهم وراءه مسافة قبل أن يكفوا عن مطاردته.

والحقيقة أن الانجليز كانوا يحاصرون المدينة بمعسكراتهم وطوابيهم أى قلاعهم فى سيدى بشر ومصطفى باشا والسلسلة وكوم الدكة ورأس التين والمكس والعجمى، وكانت أعلامهم ترفرف على المدينة باسلوب استفزازى.. غير ما يثيره فى النفوس وجودهم الكثيف الظاهر فى كل الانحاء.

ولكن من كان الانجليز؟ وما كان الشائع عنهم؟ كان الشائع عنهم صفة البرود، وكيف تفسر بغير البرود أننا ونحن تلاميذ بالثانوى وقبل حصة اللغة الانجليزية نكتب على السبورة بالانجليزية: «تسقط انجلترا»، فإذا ما دخل الفصل مدرس اللغة الانجليزية «مستر أربكل» ورأى ما كتبناه على السبورة يلتقط المسحة ليمحو كلمة انجلترا ويكتب بدلها كلمتى «بريطانيا العظمى» (وهو الاسم الرسمى انذاك لبلاد الانجليز) ويقول بهدوء: «الذى يريد أن يحارب بلد يجب أن يعرفه، ومعرفتكم تبدأ بالاسم، ثم باللغة التى تدرسونها الآن فاعيرونى انتباهكم وافتحوا الكتب على صفحة كذا».

ويبدأ الدرس ونحن فى دهشة، يؤكد احدنا للآخر انه ليس إلا البرود الانجليزى المعروف.

ولكن كيف يمكن أن يكون شعب بارد أو بليد الانفعال أو فقير العواطف هو الشعب الذى أعطى الدنيا جماعة من أعظم شعراء التاريخ وعلى رأسهم شكسبير وشيللى وت س اليوت. وأعطى الدنيا أروع قصص الحب وعلى رأسها روميو وجولييت ومرتفعات ويذرنج؟

إلا أن الانجليز تعلموا فى الحرب من أهوالها رباطة الجاش وضبط الانفعال والعقلانية والصبر.. خاصة فى دوائر المثقفين والمتعلمين.

فقد تعرض الانجليز للهزائم المنكرة فى فرنسا والانسحاب بدون اسلحتهم من دنكرك، وانسحابهم فى الصحراء الغربية حتى العلمين وسحق قواتهم فى جنوب شرقى اسيا على أيدى اليابانيين الذين وصلوا إلى حدود الهند.. غير ما عانوه فى البحر من غرق بوارجهم وسفنهم.. إلى ما تعرضت له لندن ومدنهم الأخرى من دمار شامل فى الغارات الجوية المتواصلة..

وقد كنا ننقم عليهم احتلال مصر بالقوة، ونتظاهر ضدهم تلك الايام المضطربة بعد الحرب، ولكننا كنا نتعلم لغتهم على أيدى اساتذتهم، ونتأمل احوالهم بفضول.. وكنا نتأمل احوالنا أيضا بفضول الذين يعبرون سن الصبا إلى سن الشباب.

وكانت الدنيا تدخر لنا صورة أخرى من أطوار الانجليز وأحوالهم فى شهر ابريل. وكان هو الشهر الذى تقيم فيه كلية الآداب سنويا مهرجان الشعر فى جو الربيع الساحر..

كانت الاسكندرية بعد موسم الأمطار تسطع بنقاء الجو، وخضرة الاشجار تكتسب نضارة خاصة، الزهور البيضاء والحمراء فى اشجار الشوارع واسوار الفيلات المشجرة تملأ النفوس غبطة وسرورا..

وقبل أيام المذاكرة وظلال الامتحانات كان ينعقد مهرجان الشعر، وقد استعد له شعراء الطلبة بقصائد جديدة ومفاجآت بلاغية غير مسبوقة..

وكان يشاركنا فى هذا الاحتفال الجميل اساتذة الكلية، حتى اساتذة القسم الانجليزى واسرهم، وتمد فى حديقة الكلية موائد الشاى والجاتوه، ويمتلئ المكان بالبهجة.

وقد اعتاد استاذان مشاركتنا فى القاء الشعر، الأول الذى سنسميه الاستاذ الشاب كان متخصصا فى الشعر الحديث وكان يقرأ لنا فى دروسه شعر «ت س إليوت» شاعر القرن العشرين كما كان يسميه النقاد، والآخر الذى سنسميه الاستاذ متوسط العمر كان متخصصا فى شكسبير والدراما.

كان الأول يختار لنا قصيدة من شعر اليوت يقرأها بين قصائدنا التى نلقيها فى المهرجان، وكان الثانى غالبا يقرأ لنا سوناتا من قصائد شكسبير.

وكان للأستاذ الشاب قدرة سحرية على قراءة الشعر بنبرات شارحة أن صح التعبير، فنبرات صوته ذاتها تدل على معانى الكلمات الظاهرة ومعانيها الخافية (!).. ولم اصادف غير الاستاذ الشاب احدا يملك هذه الموهبة الصوتية التعبيرية إلا الفنان العظيم جورج أبيض، الذى كانت نبرات صوته فوق منصة المسرح.. أو ربما مجرد آهة يطلقها تفصح على المعانى القريبة والبعيدة للكلمة المسرحية أو للموقف المسرحى للشخصية (!)

أما استاذنا متوسط العمر فقد كان يتمتع بصوت رصين أخاذ ونطق منضبط وموسيقى. وكان للأستاذ الشاب زوجة فاتنة جمالها يأخذ بالألباب. وكان للأستاذ متوسط العمر شعر رمادى مصفف بعناية، وله وسامة واناقة تليق بسنه، وله زوجة متوسطة العمر فى مثل سنه وابنة صبية جميلة وهى تلميذة بالمدرسة الانجليزية.. وكان الجميع يشاركوننا بالحضور فى حفلات الكلية.

مهرجان الشعر ذلك العام افتقد الشاعر مصطفى بدوى الذى كان قد سافر فى بعثة إلى جامعة اكسفورد، فاصبح المنافس الأول هو الشاعر كمال نشأت الذى سيكون لنا حديث عنه فيما بعد..

ولكن دعنا من مباراة الشعراء ذلك اليوم - لقد مدت الموائد ونثرت الزهور واقيم المنبر، ولكن الانظار كلها اتجهت إلى الباب حين دخل الأستاذ متوسط العمر متأبطا ذراع زوجة الاستاذ الشاب، وتعلقت العيون بالباب مستطلعة لترى زوجة الاستاذ متوسط العمر وابنته تدخلان وتجلسان بعيدا عن الزوج الأب، ثم يدخل الاستاذ الشاب وهو ثمل لينتحى ركنا قصيا وحده، وعيناه يبدو فيهما ارهاق السهر.

صرنا فى حيرة.. بعضنا يقول: «لا لا. هذا لا يدل على شئ» وآخرون يقولون: «بل. هذا يدل على كل شئ».

ايعقل ما نتخيله؟.. أو يعقل إن صح ما نتخيله أن يقوموا بهذا الاستعراض العلنى؟! أن يعلنوا كلهم عن «الفضيحة»؟!

وقد عرفنا قبل ذلك الانفصال والتلاقى بين المحبين، وعرفنا زميلنا الطالب الشاعر الذى انتحر بسبب الحب المحبط. وعرفنا الولد والبنت من زملائنا يتحابان وهما فى عمر متقاربه ولكن البنت فى حكم الطبيعة اسرع نضجا من الولد، وكل مؤسسات المجتمع تغريها بالزواج المبكر، بينما أهل الولد ومؤسسات المجتمع يستمهلونه حتى يبنى نفسه، ويصبح قادرا على فتح بيت جديد هو، دون الزوجة، المسئول عنه.. وهذه الأوضاع غالبا ما تفرق المحبين وتجعل الشباب ميالا للأغانى الحزينة «وبالوعتى يا أساى» فضلا عن الشعر الرومانسى واشجانه التى ستكون النبرة الشائعة فى المهرجان الشعرى فى الربيع.

ولكن هذا كله كان ينطوى فى الصدور كالسر الدفين، وروح المحافظة تخفيه بالكتمان، أما الخيانة فى الحب فإن اصحابها يتوارون! من خجلهم ويستترون مع سرهم - فكيف بهؤلاء الانجليز يطلعون علينا «بالوجه المكشوف»؟!

فبعد قراءة عدة قصائد للطلبة نودى على اسم الأستاذ الشاب. فسار إلى المنبر وبيده ديوان ت س اليوت شاعره المفضل وقرأ بنبراته الفصيحة المعبرة فى ذلك المهرجان الشعرى المنعقد فى شهر ابريل شهر الربيع.. من قصيدة اليوت «دفن الموتى».

«ابريل هو أقسى شهور السنة،

«حيث ينبت زهور الليلاك الفواحة من الأرض الميتة

ويمزج الذكرى بالشهوة، وتحيا فيه الجذور الصماء بامطار الربيع».

وهى من اروع قصائد اليوت، فهى قصيدة صادمة، لأنها تقرن «ميلاد الحياة بالشقاء فى الحياة»، وتتهم «المدن بالزيف». وتتهم الربيع شهر الحب بالقسوة..

«وفى الشمس الساطعة الشجرة الميتة لا تعطى ظلا ومأوى (!)».

صفقنا طويلا للأستاذ الشاب، وعجبنا أن عين زوجته لم تطرف، وأن وجهها النضر لم يقطب أو يتجهم، وانما ارسلت نظرة ملية إلى زوجها بعينين زرقاوين ساهرتين.

ولما نودى على الاستاذ متوسط العمر مشى برزانته واناقته إلى المنبر وبيده كتاب سوناتات شكسبير شاعره الأثير وقرأ السوناتا الخمسين بعنوان قصيدة حب: «قل لى أين ينشأ الهوى؟ فى القلب أم فى العقل؟ أين يولد وكيف يتغذى؟ أجبنى أجبنى.

انه ينبع فى العينين ويتغذى بالنظر، والهوى يموت فى مهده الذى يرقد فيه (ايضا)

فلنقرع جميعا أجراس موت الهوى

وأنا البادئ.. دينج دونجيا جرس

دينج دونج ياجرس

فبهتنا من اختياره، فهؤلاء المثقفون الانجليز أمامنا.. يحبون بلا حشمة، ويجهرون بالحب فى جسارة.. العاشق الجديد يقول للعاشق القديم «لا تسأل كيف أحب واعلم بان حبك مات، وليس فى يدك إلا دق النواقيس الجنائزية له، ويؤيد مقاله بشكسبير نفسه. هكذا أمام زوجته وابنته تلميذة المدرسة الانجليزية، وأمام غريمه الذى احتج عليه بشاعر القرن العشرين ت س اليوت فاجابه بسند من قصيدة شاعر كل العصور شكسبير (!)

فمنا من اثارة الموقف بما فيه من مفارقة وفكاهة، ومنا من اثاره الموقف بما فيه من أسى وحزن، ومنا من اثارته غرابة كل شئ، فالزوجة الشابة هجرت زوجها الشاب واحبت رجلا فى الخمسين له زوجة وابنة، وصارت تذهب معه فى حفلات المجلس البريطانى وكلية الآداب وفى المحلات العامة بصراحة كانت فى اذهاننا غير معقولة.. أما الاستاذ الشاب فقد تدهورت احواله، وكان يدخل إلى الدرس ثملا، فإذا قرأ لنا من الشعر الحديث وانطلق يصف لنا جمالياته.. يسكت فجأة وتدمع عيناه فيرين الصمت علينا، احتراما منا لاحزانه.

كنا نصادف العاشقين هنا أو هناك فنجدهما - مع فارق السن - يتلامسان بلطف وينظر كل منهما للآخر مليا كأنه فى حالة حب دائمة..

وكنا نصادف الاستاذ الشاب دائما وحده، يمشى على الكورنيش فى الأيام العاصفة يقرأ الشعر للبحر، ويحدث نفسه كالمجنون، فإذا لمح أحدا ابتسم فى حزن وانصرف لايلوى على شئ.

وقد عاش اياما قاسية قبل أن ينتهى العام الدراسى، وفى العام التالى لم يجدد عقده ولم يأت ثانية إلى مصر.. بعد أن ترك فيها واحدة من أغرب قصص الانجليز التى عايشناها مع ما عايشناه من الشعر والدراما وروايات تشارلز ديكنز وتوماس هاردى وتناقضات الصراع ضد الانجليز فى الاربعينات من أجل الاستقلال والجلاء.

وفى كل الظروف ونحن نتأمل طبيعة الشخصية الانجليزية فى أطوارها المختلفة كما يذكر بعضنا بعضا بهذه الصورة الانجليزية ونمد خيوطا وهمية إلى خفايا المجتمع الانجليزى وطباعه لنخمن ماذا تفكر فيه البنت وأمها، وما هى ردود الأفعال الحقيقية فى المجتمع التى تخفيها الوجوه المتحفظة والاقنعة «الباردة»، التى تخفى الانفعالات الانجليزية الجياشة التى عبر عنها شعراؤهم وكتاب الدراما والرواية فى أدابهم.



«ترابانت» سيارة الشيوعيين تعود إلى الإنتاج بمساعدة الأمريكيين

عندما انتهت المانيا الشرقية الشيوعية في ١٩٩٠ لحقت بها علامتها المميزة بعد فترة قصيرة«صندوق على عجلات لسمه ترابانت» والآن تعود السيارة الصغيرة الى الحياة ولكن بعيدا بآلاف الكيلومترات عن مسقط رأسها في وطن جديد انهارت فيه الشيوعية ايضا. قال فياشاسلاف شين نائب رئيس شركة اوليمب وهي مشروع اوزبكي اميركي مشترك يعتزم بناء مصنع لهذه السيارة في العاصمة الاوزبكية طشقند «لدينا المال والامكانيات للوصول خلال ستة اشهر الى انتاج ما بين ٣٠ و٤٠ الف سيارة ترابانت سنويا».

ولم يؤثر في عزيمة المتحمسين وابل التهكم الذي يصبه الاوروبيون الشرقيون الان على هذه السيارة المتواضعة بهيكلها الخشن المتعدد الزوايا والذي يضم محركا يشبه الة الخياطة».

قال شين «السيارة ليست من احدث الطرز ولكنها بسيطة ورخيصة وتثير اهتماما قويا في اوزبكستان والبلاد المجاورة» واقيم المشروع الذي يمتلك فيه الشريك الامريكي حصة ٥٥ ٪ براسمال اولي مقداره مليون دولار تقريبا ويعمل فيه فريق يتعاطف مع هذه السيارة بنفس القدر من الحماس التي كانت تتمتع به ترابانت في المانيا الشرقية موطنها الاصلي.

وبسبب قيود حكومة اوزبكستان على العملات الاجنبية تأخر البدء في المشروع ولا يعرف احد متى ستخرج الترابانت الجديدة من المصنع. ولكن شين يؤكد ان هذا سيحدث.

وفي العام الماضي عندما خرجت اول ترابانت خضراء اللون من مصنع تجميع تجريبي قفز شين على سقفها ليظهر للمتفرجين مدى قوة هيكل السيارة التي تبلغ قدرة محركها ٢٦ حصانا.

وتقديرا لوضع الاقتصاد الاوزبكي تعتزم الشركة صناعة هيكل السيارة من نفايات مضغوطة من محصول قطن هذه الجمهورية بآسيا الوسطى وليس من مادة اسمها يوروبلاست كانت تستخدمها المانيا الشرقية.

قال شين ان سعرالبيع للسيارة في اوزبكستان قد يتراوح بين ١٨٠٠ و٣٠٠٠ دولار حسب المواصفات. ورغم ضآلة الدخول في اوزبكستان التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٢٣ مليون نسمة حيث يبلغ متوسط الاجر الشهري ٢٠ دولارا فان شين قال ان مواطنين كثيرين سيشترون الترابانت.

وفي العام الماضي بدأ الانتاج في مشروع مشترك في بلدة أساكا باقليم فيرجانا بشرق اوزبكستان لانتاج سيارات دايو الكورية الجنوبية برأسمال مقداره ٦٨٥ مليون دولار.

ومنذ مارس ١٩٩٦ انتج المصنع نحو ٦٠ الف سيارة دايو من طرازي تكسيا وتيكو الصغير والحافلة الصغيرة داماس. ويعتزم المشروع زيادة الانتاج الى ٢٠٠ الف مركبة بحلول عام ٢٠٠٠ وتباع السيارة دايو في اوزبكستان بنحو ٧٥٠٠ دولار ويقول اصحاب مشروع ترابانت ان مستقبلا زاهرا ينتظر هذه السيارة المتواضعة في اسيا الوسطى ودول الاتحاد السوفيتي السابق الاخرى.

عادل إبراهيم



على مقربة من إحدى نقاط التفتيش السابقة بين شطري برلين قرر الفنان الفرنسي تيري نوار القيام برسم لوحة متحركة يهديها متحف يضم بعض تذكارات تقسيم ألمانيا في الماضي واختار نوار سيارة من طراز «ترابنت» التي كانت تنتج في ألمانيا الشرقية سابقا لتجسيد لوحته. [صورة للأهرام من أ.ب]

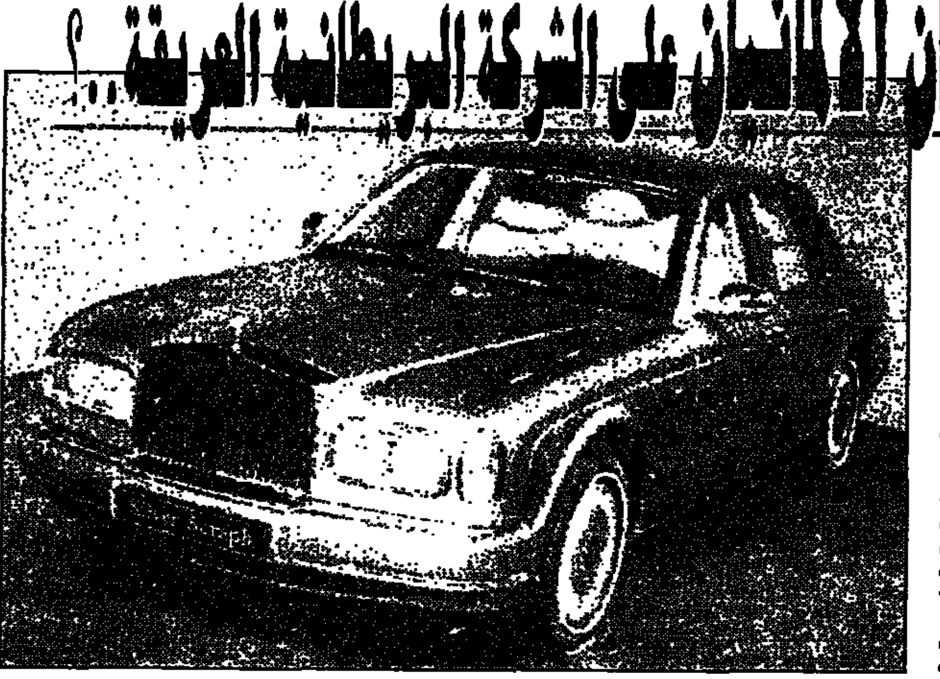
انخفاض مبيعات السيارات المستعملة في اليابان ٥ر٩٪

طوكيو - رويتر: قال اتحاد موزعي السيارات في اليابان ان مبيعات المستعمل من السيارات والشاحنات والحافلات في اليابان هبطت ٥ر٩ ٪ في شهر مارس عما كانت عليه قبل عام الى ٧٤٣٧٢٢ مركبة، وخلال السنة المالية التي انتهت في ٣١ من مارس انخفضت مبيعات المركبات المستعملة ٨ر٤٪ الى ٦٩ر٥ مليون وحدة، وانخفضت مبيعات سيارات الركاب المستعملة ٢ر١٠٪ في مارس الى ٦٤٩٧٥١ مركبة ونزلت ٧ر٤ ٪ في سنة ٩٨/١٩٩٧ الى ٨٨ر٤ مليون. وكانت هذه الانخفاضات طفيفة اذا ما قورنت ببيانات اعلنتها جادا في وقت سابق من هذا الشهر واظهرت ان مبيعات المركبات الجديدة انخفضت ٧ر٢٠ ٪ في مارس عما كانت قبل عام الى ٦٥٨٩٩٧، ونزلت مبيعات سنة٩٨/١٩٩٧ بنسبة ٦ر١٤٪ الى ٧٥ر٤ مليون مركبة.

لماذا يتصارع العملاقان الألمانيان على الشركة البريطانية العريقة..؟

المساهمون يحسمون الصراع على رولز رويس مايو القادم





مهما كانت شدة المنافسة الساخنة بين شركتي بي ام دبليو وفولكس فاجن الالمانيتين على شراء شركة رولز رويس البريطانية فإن النتيجة لن يحسمها سوى الجمعية العمومية للمساهمين في رولزرويس عند اجتماعها في مايو القادم.

ورغم ان مجلس ادارة مجموعة فيكرز لصناعة المعدات العسكرية والمالك الحالي لرولزرويس قد اعلن قبوله لعرض بي ام دبليو الذي يبلغ ٣٤٠ مليون جنيه استرليني فإن هذا لايمنع ان الفرصة مازالت متاحة امام فولكس فاجن لشراء الشركة البريطانية العريقة والتي طرحت بدورها عرضا تتراوح قيمته ما بين ٦٥٠ و٧٠٠ مليون جنيه استرليني.

ومن الواضح ان هناك عدة أسباب ان تدفع الشركتين للتنافس على رولزرويس ومن اهم هذه الأسباب ان رولز رويس هي احدى الشركات المنتجة للسيارات الفارهة التي يزيد سعرها عن ١٠٨ ملايين دولار التي لا تزال تحقق ارباحا عالية ورغم ان الموديل الاخير سليفر سيراف يبلغ سعره حوالي ٢٥٩ الف دولار الا ان الطلب عليه اكبر من العرض ولايزال يجد الكثير من الزبائن الذين يقتنون العديد من السيارات باهظة الثمن.

ويقول المحللون في مجال صناعة السيارات ان رولز رويس سوف ينفق عليها - ايا كان المشتري - حوالي ١٠٠مليون جنيه استرليني في العام كاستثمارات جديدة ولمدة ١٠اعوام قادمة الا انها تعتبر من اكثر الشركات قابلية لتحقيق ارباح في وجود مشتري او شريك قوي.

فقد باعت رولز رويس في العام الماضي ١٩١٨ سيارة قيمتها ٣٠٠ مليون جنيه استرليني، وتتوقع بي ام دبليو ان تصل برقم المبيعات الى ٦الاف سيارة في حالة استقرار الصفقة عليها وذلك بإنتاج موديلات جديدة وادخال العديد من التحسينات.

ويبدو من العرض الذي طرحته شركة فولكس فاجن انها قد عقدت العزم بالفعل على اقتحام سوق انتاج السيارات الفارهة فقد اعلن رئيس الشركة فرديناند بيش منذ ايام ان شركته لديها خطط لإنتاج السيارات الفارهة وقال ان الشركة سوف تنتج موديلات فارهة سواء نجحت في شراء رولزرويس ام لا. الا انه قال انه يفضل ان يبدأ ذلك بانتاج رولزرويس وشقيقتها بنتلي. كما انه لم يستبعد خيار انتاج سيارات فارهه خاصة بفولكس فاجن واحياء موديلات المانيه قديمة مثل هورش ورغم ان عشاق رولزرويس البريطانيين قد ابدوا انزعاجهم ازاء فشل بريطانيا في الاحتفاظ بهوية الشركة البريطانية العريقة وتوفير التمويل اللازم لها دون حاجة لبيعها فإن معظم البريطانيين يفضلون ان تنتقل ملكية الشركة الى شركة بي ام دبليو لعدة اسباب اهمها ان بي ام دبليو هي الفضلى بين الشركات الاخرى والتي يمكنها المحافظة على هوية رولزرويس البريطانية.

وكانت بي ام دبليو قد فضلت نفس الشيء عند ما اشترت مجموعة روفر البريطانية وارتفعت برقم مبيعاتها.

كما لا يخفى البريطانيون المتعصبون ضيقهم الشديد من فكره ان تشترى فولكس فاجن صانعه سيارة «الشعب» في عهد هتلر، وخليفتها بنتلي التي حققت ارقاما قياسية رولز رويس العريقة التي تضم قائمة زبائنها الملكة اليزابيث والعديد من عظماء ومشاهير العالم.

كما أن شركة بي ام دبليو وعدت ايضا بالحفاظ على هوية رولزرويس الفريدة التي تمثل ذروة الفخامة في عالم السيارات بلوحات اجهزة القياس الكلاسيكية المصنوعة من الخشب وفرشها الوثير المصنوع من الجلد.

كما اعلن ممثل بي ام دبليو في بريطانيا ان شركته عريقة ايضا في تقاليدها وانها لا تبحث عن الربح السريع على حساب سمعة رولزرويس.

وتعتبر رولز رويس من اقدم شركات صناعة السيارات في العالم حيث اسسها في عام ١٩٠٦ البريطانيان هنري رويس وتشارلز رولز. وحتى الان يتم صناعة العديد من اجزاء رولز رويس يدويا ويحتاج انتاج السيارة الواحدة منها لحوالي ٣٠يوما الا ان هذه الفترة اختصرت الى اسبوعين فقط مؤخرا بعد ادخال نظام التجميع الآلي لأول مرة منذ تأسيس الشركة.

سامي وديع

المسلمي تقدم: ٥ موديلات متميزة من تويوتا بتسهيلات كبيرة

تقدم شركة إيجيبت أوتوموتيف للتجارة والتوكيلات « المسلمي» لعملائها من عشاق تويوتا الآن ٥ موديلات متميزة من سيارات تويوتا سعة ١٣٠٠ سي سي بتسهيلات كبيرة في الدفع، مع افضل نظام متاح في الأسواق لخدمة مابعد البيع، وهو ما يوفر الفرصة للجميع لاقتناء السيارة بالشكل والمواصفات المناسبة تماما لاحتياجاتهم وأذواقهم.

أمجد المسلمى

وتنفذ مجموعة شركات المسلمي برنامجا في جميع فروعها يتضمن استبدال سيارات تويوتا القديمة بالجديدة بنظام « TERDE IN » وذلك حرصا من إدارة الشركة على أن خدماتها قد سهلت المهمة على المشتري وجعلته يقتني السيارة التي يرغب فيها، بالطريقة التي تناسبه، كما تحرص إدارة الشركة ايضا على تقديم الوان جديدة وجذابة في موديلات ٩٨ ستنفرد بها الشركة هذا الصيف.

وتتمتع جميع سيارات المسلمي بانها مجهزة جيدا للعمل في الاجواء والطرق المصرية، فجميع المحركات مزودة بدورة تبريد فائقة الجودة تجعل من قيادة السيارة في الأجواء الحارة آمنة جدا، ومزودة بأنظمة تعليق ذات مواصفات خاصة تتحمل الخدمة الشاقة والطرق الوعرة، بما يضمن الأمان الكامل لركاب السيارة.

إحفظ المسافة بين سيارتك والتى تجرك عند الأعطال

كان في انتظاره جمع من الأصدقاء كانوا يتحاورون حول امكانية السفر إلى مدينة بورسعيد لاداء واجب العزاء في وفاة صديقهم وانهم جاءوا إلى محمود لاصطحابه إلى بورسعيد ليؤدي معهم هذا الواجب تجاه صديقهم لم يفكر في الامر كثيرا جمع أوراقه وأجل مواعيده ونزل وأصدقاؤه إلى سيارته للسفر دون النظر في حالة سيارته الفنية كل ما فعله ان ذهب إلى محطة البنزين ليملأ «التنك» وسلك الطريق الصحراوي إلى المدينة الحرة كان يتذكر وأصدقاؤه ذكرياتهم السعيدة ونوادرهم مع الصديق الراحل كيف كانت الاشياء البسيطة تسعدهم وكيف كانت الأشياء الثقيلة على النفس لاتؤثر فيه لأنه أكبر من أن يغضب أو يتأثر.. لجترارهم الذكريات دفعته لعدم العناية أو الانتباه لما يحدث في سيارته من الأعطال المنتظرة راحت السيارة تبطيء من سرعتها بالرغم من انه كان «يدوس» على دواسة البنزين بأقصى سرعة حتى توقفت تماما نزل وأصدقاؤه لمحاولة اصلاح العطل الذي فوجيء به ليعكر عليهم لجترارهم الذكريات وتعطلهم عن اداء الواجب فشلت محاولاتهم في الاصلاح لم يكن أمامهم إلا اللجوء إلى محاولة «جر» السيارة إلى بورسعيد بعد محاولات أستمرت ساعة على الطريق أوقفوا سيارة نصف نقل وافق السائق على ان يجر السيارة إلى بورسعيد لم يكن معه أية ادوات سوى حبل قصير قديم ربط الطرف الأول في خلف سيارته وراح يربط الطرف الآخر في شاسيه سيارة محمود.. وبدأت رحلة الجر إلى بورسعيد وكانت المأساة التي واجهت محمود أثناء القيادة بدأت بأنه لايعرف كيف يقود سيارته هكذا فلم ينتبه إلى اضاءة المصابيح الخلفية للسيارة نصف النقل فكان يفاجأ بأن السيارة التي تجره تقف أو تبطيء من حركتها فكان يدخل بمقدمة السيارة أسفل صندوق السيارة نصف النقل تكرر هذا الموقف اكثر من خمس مرات مما أصاب مقدمة سيارته بفعل الاصطدام وما ان وصل إلى بورسعيد وقام بواجب العزاء حتى تبين له ان شاسيه سيارته قد اصابه بعض الاصابات بفعل جذب السيارة منه بالاضافة إلى اصابة مقدمة سيارته فقد كان من الواجب عليه عندما لجأ إلى حل جر سيارته ان يتم ربط مقدمة سيارته من المكان المخصص لذلك بالاضافة إلى ان يكون الحبل طويلا حتى يجد أمامه المسافة المناسبة للفرامل حتى لايصطدم بالسيارة التي كانت تجره.

هشام الزينى

إرشادات للسير بالسيارة أثناء العواصف الترابية والرياح الشديدة

يحذر رجال المرور قائدي السيارات من الخروج في رحلات خارج المدن إذا كانت هناك عواصف ترابية ورياح شديدة خلال فترة الخماسين التي ستمتد إلى منتصف مايو. كما ينصح رجال المرور قائدي السيارات بعدم الاستمرار في السير بالسيارات إذا كانت الرؤية أقل من ٥٠ مترا فلابد من التوقف على الفور في انتظار وضوح الرؤية منعا لحوادث الطرق سواء داخل المدن أو على الطرق السريعة ويقوم المسئولون عن الطرق السريعة بإغلاق مداخل الطرق إذا انعدمت الرؤية تماما تأمينا لقائدي السيارات ومنعا لحدوث تصادمات على الطرق ويتم التنبيه على قائدي السيارات بالعودة إلى المدينة أو الانتظار حتى يتم فتح الطريق مع وضوح الرؤية.

ويوجه مدير الادارة العامة لمرور الجيزة عدة ارشادات لقائدي السيارات للسير أثناء العواصف الترابية والرياح الشديدة فيقول:

على قائد السيارة الا يبدأ في أي رحلة لحين هدوء العاصفة الترابية وتكون الرؤية واضحة حتى يتمكن من رؤية السيارات أمامه ويتفادى أي تصادمات اما إذا كان قائد السيارة في حالة السير أثناء نشوب العاصفة الترابية ويفاجأ بأن الرؤية اقل من ٥٠ مترا فلابد ان يبحث عن مكان انتظار بعيدا عن نهر الطريق لحين هدوء العاصفة ويستأنف السير بعد وضوح الرؤية اما إذا كانت الرؤية في حدود ٥٠ مترا فاكثر فعلى قائد السيارة السير ببطء مع اضاءة الرباعي الفلاشر الأصفر والأنوار الامامية وبسرعة بطيئة تتناسب مع حالة الرؤية فيزيد من السرعة كلما وضحت الرؤية مع مراعاة الا يصطدم بالسيارات التي تسير أمامه كما يجب على قائد السيارة عدم استخدام الفرامل بشكل مفاجيء حتى لا تصطدم به السيارات القادمة من الخلف مع مراعاة تنفيذ التعليمات المرورية الخاصة عند التغيير من حارة المرور إلى أخرى والتأكد من استخدام الاشارة الجانبية مع مناظرة السيارات القادمة من الخلف من المرآة الخلفية أمامه والمرآة الجانبية ليتأكد من خلو الحارة المرورية التي يرغب في الانتقال إليها.

ويضيف مدير الادارة العامة لمرور الجيزة بأن رجال المرور يقومون باستخدام العصي المضيئة والسترات العاكسة خلال العواصف الترابية والرياح الشديدة للأرشاد عن الطرق وتحديد الارشادات المرورية كما يقوم رجال المرور إذا حدثت تصادمات على الطريق أولاً بتأمين موقع الحادث حتى لا تتضاعف الخسائر ثم يتم التعامل مع الحادث من انقاذ المصابين واسعافهم واجراء المعاينة اللازمة لتحديد مواقع السيارات واتجاهاتها ورفع سيارات الحادث عن نهر الطريق حتى لا تتسبب في وقوع حوادث أخرى.

سهام عبدالعال

بعد مناقشات بالمجلس المحلى:

محافظ سوهاج : إقامة مشروعات اسكان وحدائق على أملاك الدولة داخل كردونات المدن

أكد السيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج ان اراضى أملاك الدولة داخل كردونات المدن بالمحافظة في حاجة لها لإقامة مشروعات منفعة عامة أو حدائق عامة عليها طبقا لقرار مجلس المحافظين في هذا الشأن وأن ما يتم بيعه قطع أراض صغيرة لا تصلح لإقامة مشروعات عليها.

جاء ذلك خلال مناقشة المجلس المحلى للمحافظة برئاسة الدكتور أحمد عبد العال الدربر لمشروع موازنة حساب تمويل مشروعات الأسكان الاقتصادى للعام المالى ٩٩/٩٨ حيث أكد الدكتور قاسم زهرة عضو المجلس أن حصيلة التصرف في الاراضى الفضاء المعدة للبناء والتى تعتبر أحد موارد المحافظة وقدرها بمبلغ ٥٠٠ ألف جنيه في مشروع موازنة الحساب ضعيفة وتساءل: هل تم حصر الاراضى المملوكة للدولة والمعدة للبناء في مراكز ومدن المحافظة من عدمه؟

واقترح العضو أحمد أبو حساب أن يتم تنمية وتنشيط التصرف في الاراضى الفضاء بتوصيل المرافق لها وهذا يؤدى الى زيادة الحصيلة أضعاف. كما أن توصيل المرافق يؤدى إلى حصول المحافظة على حصيلة البيع. أما العضو ابراهيم السنوسى فقال إن الاراضى الفضاء المعدة للبناء هى الاراضى الواقعة داخل كردونات المدن وقدم قامت الوحدات المحلية بحصرها وتقدير قيمتها وطبقا للقانون تقوم الوحدات المحلية بتحصيل ٥٪ سنويا كمقابل انتفاع من واضعي اليد عليها وفى حالة بيعها تؤول الحصيلة لصندوق الاسكان الاقتصادى يدفع منها ٢٥٪ فورا والباقى يقسط على ٢٠ سنة وطالب باستغلال هذه المساحات ببيعها وبالتالى يستفيد الصندوق بملايين الجنيهات فما تم بيعه لايتعدى ٥٪ ورفض العضو أحمد أبو المواهب بيع هذه الاراضى بالمزاد العلنى حتى لا يؤدى ذلك الى حدوث مشاكل بالقرى واقترح البيع بالممارسة.

ورد رئيس المجلس بأن هناك قواعد للبيع تم إقرارها بمعرفة المجلس يجب الالتزام بها وأن الحصيلة المقدرة أقل من حجم الاراضى وطالب ببيع الاراضى التى لم يدفع عنها مقابل انتفاع وبالتالى زيادة الحصيلة مشيرا الى أن هناك قرارا للمجلس منذ ١٠ سنوات بشأن مد المرافق للمناطق الصحراوية المتاخمة للقرى.

قاسم زهرة

نموذج لوحدات الاسكان الاقتصادى بسوهاج

محمد مطاوع علام

---

٦٠ مليون جنيه لتطوير ٤٩ وحدة محلية وقروية بالمنوفية

شبين الكوم - مكتب الأهرام:

تقرر تنفيذ برنامج التنمية الريفية المتكاملة «شروق» فى ٤٩ وحدة محلية وقروية بالمنوفية لتطوير المرافق والخدمات بتكلفة اجمالية قدرها ٦٠ مليون جنيه.

صرح بذلك المحافظ المستشار عدلى حسين وأضاف أن البرنامج يشمل توصيل مرافق الشرب والصرف الصحى وتغطية الترع داخل الكتلة السكنية ورصف الطرق وانشاء الكبارى ومد شبكات الكهرباء وتدعيم الانارة وشراء معدات للنظافة.

وأكد اللواء طه غلوش السكرتير العام للمحافظة ان مشروعات التنمية البشرية تتضمن دعم المساجد ومراكز الشباب والخدمات الصحية عن طريق العناية بالوحدات الصحية الريفية والمستشفيات القروية والمرأة والطفل مع تكثيف المشاركة الشعبية بشقيها المادى والفنى بجانب الاشراف والمتابعة على اقامة المشروعات .

هل تنتهى مشاكل المنيا الجديدة؟

وزير الاسكان يعلن للمرة الرابعة تسليم أول دفعة من الشقق خلال أيام

هل تنفك عقدة مدينة المنيا الجديدة بالفعل وتستقبل سكانها بعد طول انتظار؟ هذا السؤال يتردد على لسان كل مواطن فى المنيا، فالمدينة تعثرت كثيرا وواجهت مشاكل فى التمويل مرة وفى التربة مرة أخرى ورغم الوعود المتكررة بتسكين الحاجزين بها إلا أن هذه الوعود لم تتحقق حتى الآن.

لذلك شهدت الزيارة الأخيرة للدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة للمدينة مواجهة ساخنة بين اعضاء مجلس الشعب بالمنيا وبين الوزير للوصول الى موعد نهائى لتسليم أول دفعة من الوحدات السكنية وقطع الأراض للمواطنين.

وأثناء اللقاء الذى شهده الوزير والسيد مصطفى عبد القادر محافظ المنيا والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة أعلن المهندس أحمد الرويى رئيس جهاز مدينة المنيا الجديدة موقف تنفيذ مشروعات البنية الأساسية وسير العمل بالمدينة وتم إرسال كشوف المواطنين الحاجزين للتعاقد معهم بعد عيد الاضحى وبالنسبة لقطع الأرض التى تم التعاقد عليها (٨٢٨) قطعة تم إرسال خطابات لاصحابها لتسلمها.

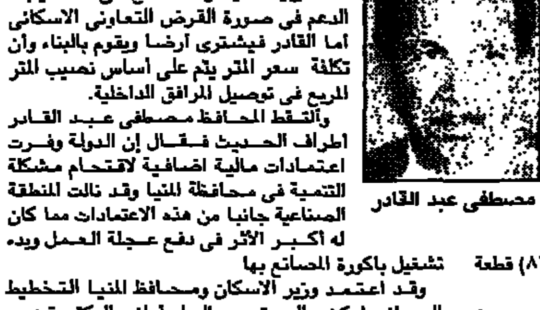
وهنا تدخل محمود شكل عضو مجلس الشعب عن دائرة مركز المنيا فقال: الناس فى المنيا فى حيرة ولا يعرفون حتى الآن متى يتم الانتهاء من المدينة الجديدة وتسكين الحاجزين فيها فرد الدكتور محمد ابراهيم سليمان قائلا.. هناك إنجاز كبير على أرض.

الواقع ومن حضر الى المدينة أثناء زيارتى الأخيرة فى ديسمبر الماضى يتأكد من جدية العمل فالمدينة تكلفت حتى الآن ١٧٢ مليون جنيه منها ١٣٢ مليونا للبنية الاساسية و٤٠ مليونا لمشروعات الاسكان.

وأضاف الوزير أن محافظات الصعيد تنال قسطا كبيرا من التنمية فى عهد الرئيس مبارك وانه لا توجد دولة فى العالم تدعم قطاع الاسكان مثلما تدعمه مصر.

وتدخل المهندس عادل شادى عضو مجلس الشعب فى الحوار وطالب الوزير بتخفيض قيمة سعر المتر حيث ارتفع من ٣٩ جنيها الى ١٥٠ جنيها وسوف تتم زيادته الى ٢٥٠ جنيها.

فرد الوزير قائلا: الدولة ملتزمة بدعم الوحدات السكنية للشباب ومحدودى الدخل ولكن الاراضى المخصصة للبناء يتم بيعها للقادرين فالمواطن المحتاج الى شقة يجد الدعم فى صورة القرض التعاونى الاسكانى أما القادر فيشترى أرضا ويقوم بالبناء وأن تكلفة سعر المتر يتم على أساس نصيب المتر المربع فى توصيل المرافق الداخلية.



مصطفى عبد القادر

والتقط المحافظ مصطفى عبد القادر اطراف الحديث فقال إن الدولة وفرت اعتمادات مالية اضافية لاقتحام مشكلة التنمية فى محافظة المنيا وقد نالت المنطقة الصناعية جانبا من هذه الاعتمادات مما كان له أكبر الأثر فى دفع عجلة العمل وبدء تشغيل باكورة المصانع بها

وقد اعتمد وزير الاسكان ومحافظ المنيا التخطيط العمرانى لمركزى العدوة وسمالوط وأعلنت الدكتورة هدى وصفى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى انه سيتم خلال شهر يونيو القادم الانتهاء من تخطيط مد ينتى المنيا ومغاغة كما يتم الانتهاء من اعادة خرائط الحيز العمرانى لباقى مراكز المحافظة خلال عامين.

حجاج الحسينى

تشغيل اول مركز بالفيوم لتحسين الاراضى بشمال الصعيد

الفيوم - مكتب الأهرام :

بدأت محافظة الفيوم فى تشغيل اول مركز للتدريب على عمليات تحسين الأراضى والتدريب العام بشمال الصعيد بتكلفة ٦ ملايين جنيه وعلى مساحة ٥ أفدنة بالتعاون مع الحكومة الفرنسية فى اطار اتفاقيات التعاون بين البلدين حيث صرفت فرنسا ٤ ملايين جنيه كمنحة لانشاء هذا المركز الذى افتتحه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء جان مارك سفير فرنسا فى مصر والمحافظ محمد حسن طنطاوى

وصرح المهندس محمد ربيع مدير عام تحسين الاراضى بشمال الصعيد بأن للمركز الجديد اقيم لتدريب المهندسين والمشرفين الزراعيين والمزارعين والفلاحين على استخدام المعدات الثقيلة والحفارات والجرارات فى عمليات تحسين الارا ضى الزراعية والبور

مركز تنمية المجتمع بآداب الزقازيق يبدأ نشاطه خلال هذا الشهر

يبدأ مركز تنمية المجتمع بكلية الآداب جامعة الزقازيق نشاطه خلال هذا الشهر وذلك بعقد دورات تدريبية وتثقيفية فى مجال دعم العلاقات الإجتماعية بقرى محافظة الشرقية وإجراء دراسات جدوى للمستثمرين الصغار. وسيؤدى المركز دوره من خلال الجمعيات الأهلية والحكومية وشركات القطاع العام والخاص. صرح بذلك الدكتور عبدالوهاب إبراهيم رئيس قسم الإجتماع بالكلية.

إقرار لائحة أسعار الأراضى برأس غارب

الغردقة - من عرفات علي:

وافق سعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر علي اللائحة الجديدة لبيع الأراضي اللازمة لاستيعاب المشروعات التنموية بمدينة رأس غارب والتي وضعتها اللجنة العليا لتثمين الأراضي واقرها المجلس الشعبي المحلي للمحافظة.

ويتراوح سعر المتر ما بين أربعة الي سبعة جنيهات بخلاف الأسعار في المناطق التي تطل علي شوارع ونواص متميزة وأنه تمت الموافقة أيضا علي جدولة أسعار الأراضي التي كانت قد حررت فيها عقوداً ابتدائية خلال الفترة الماضية بالمدينة وقال أنه احال المشروع الذي أعدته اللجنتان الابتدائية والعليا لتثمين الأراضي بمدينة الغردقة إلي المجلس المحلي لمناقشته تمهيدا لاقراره وقد تضمنت هذا المشروع التوصية بتثبيت الأسعار التي كانت قد حددت عام ٩٠ لتشجيع الاستثمارات لتوفير فرص عمل لشباب الخريجين.

وأضاف طلعت مهدي رئيس مدينة الغردقة ان تقرير اللجنة أوصي بأن يكون سعر المتر في المناطق المعدة لاقامة مشروعات سياحية ٥٠ جنيها بالنسبة للمساحة التي تبلغ ثلاثة الاف متر فاقل وإذا ازادت عن تلك لتصل لعشرة الاف متر بخفض سعر المتر إلي ٢٥ جنيها. واعتبرت الأراضي المخصصة لاقامة مارينات وموانيء الصيد بمنطقتي السقالة والميناء ضمن المشروعات ذات الاهمية الخاصة فيما يتعلق بعملية التنمية الشاملة، وحددت سعر المتر بها ١٥ جنيها أما مواقع منطقة الحرفيين باعتبارها اراضي فضاء غير ممهدة ولم يتم إشغالها وكذلك موقع الشباب للقابل لتلك المنطقة مرات اللجنة أن يباع المتر بهما بخمسة جنيهات وأربعة جنيهات بالنسبة لتقسيم العبور ورأت بالا يزيد سعر المتر أيضا بالنسبة للمساحات المخصصة لجمعيات الاسكان والبناء للعاملين بقطاعات المحافظة المختلفة على ٦ جنيهات لحل مشكلة الاسكان.

الأولويات المفقودة فى تخصيص أراضى بورسعيد

هذا المبنى تم تصميمه وبناؤه عام ١٩٨٧ ليكون مجمعا صغيرا للأجهزة الادارية بحى شرق بورسعيد. وقبل تسليمه حار المسئولون فى بحثهم عن مبنى لكلية التربية الأساسية التى تصادف موعد افتتاحها مع إتمام بناء مقر الحى فأهدته المحافظة للكلية وكان التخصيص مؤقتا لكنه استمر حتى الآن ليزدحم بـ ١٨٠٠ طالب وطالبة فى السنوات الدراسية الأربع مع ٢٠٠ طالب فى الدراسات العليا و٣٠٠ من المدرسين غير المتخصصين وتضخم فى الجهاز الإدارى . وبدأ المبنى يئن من التكدس ولم تعد القاعات الثمانى الصغيرة ولا المدرج الوحيد ولا الممرات الضيقة تتسع للأعداد المتزايدة من الطلبة.. وتقدمت جامعة قناة السويس تطلب أرضا مناسبة لبناء الكلية واستجاب المحافظ ووافق المجلس التنفيذى منذ تسعة شهور ويبدو أنها ليست كافية للمجلس المحلى الشعبى لاقرار التخصيص لكنها كافية مع الشهور الثلاثة القادمة لإنهاء العام المالى المحدد للمخصصات المالية للبناء، والتى اعتمدتها إدارة الجامعة مع الرسومات الهندسية التى تنتظر الإفراج عنها من الادراج لتنفيذها.. والأمل مازال قائما فى أن يسارع المجلس بنفس حماسه الذى خصص به أرضا لتدريب كرة القدم بعد ساعات من التقدم به. فيدرك أهمية الأرض المطلوبة للكلية انقاذا للعملية التعليمية لنخبة من ابناء بورسعيد وايضا لتفادى احتمالات تصدع المبنى

محمد أبو الشهود

بدء تنفيذ مخطط عام لتسهيل حركة المرور وتجميل شوارع المنصورة

المنصورة - عطية عبد الحميد

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الدقهلية فى اجتماعه برئاسة المحافظة فخر الدين خالد البدء في تنفيذ مخطط عام لتسهيل حركة المرور بمدينة المنصورة وتجميل شوارعها ويشمل المخطط توسيع طريق المشاية السفلية المطل على النيل بواقع مترين في المسافة بين قصر الثقافة ونادى جزيرة الورد وخاصة بعد موافقة وزارة الأشغال والموارد المائية ... وفي اطار خطة لتحويل هذا الطريق إلى اتجاهين وإنشاء منزل (مزلقان) بشارع البحر مكان كازينو جعفر الذى تم هدمه منذ أيام ، ورصف شوارع الترعة ومحمد فتحى وامتداد عبد السلام عارف...

وهدم مبنى القومسيون الطبى القديم بشارع قناة السويس وإقامة حديقة عامة مكانه...

كما قرر المجلس حظر جمع أية أموال عن طريق صناديق المساجد الأهلية والحكومية ووضع تصور لتقنين هذه العملية بحيث تتم من خلال الأوقاف والوحدات المحلية وبعد موافقة المجلس التنفيذى وعن طريق الطوابع وتشكيل لجنة ثلاثية من الأوقاف والوحدات المحلية ومندوب من المديرية المالية لحضور فتح هذه الصناديق كل فترة زمنية يتم تحديدها بمعرفة اللجنة وايداع هذه المبالغ فى حساب خاص باحد البنوك لصالح المسجد وذلك لضمان عدم وصول هذه المبالغ إلى أياد ممكن أن تستخدمها فى تمويل أعمال إجرامية لاصلة لها بالدين....

كوبرى على سكك حديد قطور للقضاء على خطورة المزلقان

تتوقف حركة مرور السيارات القادمة من وإلى محافظة كفر الشيخ أكثر من ٣٠ مرة يوميا امام مزلقان قطور الذى يشكل خطرا كبيرا على أرواح المواطنين.. وتعرض أعمال خطة رصف وتطوير المنطقة للتلف بسبب مرور حوالى ٥٠ ألف سيارة تحدث الضوضاء والتلوث فى الاجواء.

وطالب حامد الحسينى رئيس مدينة قطور بضرورة تحويل الطريق الى خارج المدينة وإنشاء كوبرى علوى على خطوط السكك الحديدية على ٣ محاور مع رصف الطرق المؤدية مما يتطلب نزع ملكية ٤٠ فدانا من الارلضى الزراعية لهذا الغرض بتكاليف تصل الى ٢٠ مليون جنيه.

واشار الى انه قد تم اعداد مذكرة عاجلة لعرضها على المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لاعتماد المبالغ المالية اللازمة للمشروع فهل يستجيب الوزير لمطلب المحافظة؟

علاء عبد الله

اليوم.. وضع حجر أساس إنشاءات جامعة سوهاج وافتتاح ٣ مصانع بحى الكوثر

سوهاج - مكتب الأهرام :تبدأ اليوم «الأحد» احتفالات محافظة سوهاج بالعيد القومى حيث يقوم المحافظ أحمد عبدالعزيز بكر واللواء اركان حرب السعيد محمد عبدالرازق رئيس أركان حرب المنطقة الجنوبية العسكرية بوضع أكليل من الزهور على النصب التذكارى للشهداء من ابناء المحافظة. كما يقوم المحافظ والدكتور نشأت فهمى محمد نائب رئيس جامعة جنوب الوادى لفرع سوهاج بوضع حجر الأساس للأنشاءات الخاصة بالجامعة على مساحة ٧١٤ فدانا بمنطقة الكوامل وافتتاح الجناح الجديد بمدرسة ناصر الاعدادية للبنات ومدرسة أولاد نصير للتعليم الاساسى والوحدة الصحية بنجع القنطرة التابع لجزيرة شندويل بتكلفة مليونى جنيه و٣ مصانع للطابعة وإنتاج للواسير والرخام بالمنطقة الصناعية الأولى بحى الكوثر بتكلفة ١٠ ملايين جنيه.

مجلس محلى الأقصر يناقش بدء تنفيذ خطة تطوير المدينة

الأقصر - مكتب الأهرام: ناقش المجلس الاعلى لمدينة الاقصر برئاسة اللواء سلمى سليم عدة مشروعات أهمها مشروع التخطيط المستقبلى لمدينة الاقصر ونقل السكان القيمين بالمنطقة الأثرية بالبر الغربى إلى قرية الطارف ومشروع شروق التنمية الريفية وانشاء كورنيش على النيل بالضفة الغربية لمدينة الاقصر بطول ٣كم. والمشروعات الاستثمارية التى تم الموافقة عليها ومن أهمها مشروع المركز الحضارى التكامل الذى يضم مركزا للمؤتمرات والذى سيوفر ٩ آلاف و٤٥٠ فرصة عمل جديدة ومتحفا حضاريا وكذلك انشاء استديوهات للفنانين وفندق سياحى رفيع المستوى بطاقة ٢٥٠٠ غرفة وأشار رئيس المجلس الاعلى للمدينة الى أنه سيتم عمل الدراسات اللازمة لانشاء سفارى موتيلات بالبر الغربى وقرية سياحية ومرسى سياحى بقرية الزينية..

إقامة ٦٠ مستشفى متخصصا ووحدة صحية ريفية بكفر الشيخ

كتب - أحمد عبد العظيم :

اعتمد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ٣٧ مليون جنيه لانشاء وتطوير ٦٠ مستشفى متخصصا ووحدة صحية ريفية بكفر الشيخ.

اعلن ذلك المحافظ المستشار محمود أبو الليل راشد فى الجلسة الافتتاحية لاعمال ندوة مشروع مبادرة مراكز الصحة الانجابية للمرأة ويموله صندوق الامم المتحدة للسكان وينفذ فى ٢١ محافظة على مستوى الجمهورية وأضاف ان خطة القطاع الصحى للعام الحالى تشمل اقامة ٨ مستشفيات جديدة للحميات والصدر و٥٠ وحدة صحية بالقرى ومراكز حضرية لجراحة الصدر والقلب و٥ مرافق للاسعاف على الطرق ووحدة للعناية المركزة بمستشفى سيدى سالم وعيادات خارجية بسنهور ومعمل مشترك وبنك للدم بمدينة كفر الشيخ وانشاء مبنى لمديرية الصحة وديوان للادارة الصحية بمطوبس. واوضح الدكتور محمد عبدالمنعم زكريا وكيل وزارة الصحة ان مشروع مبادرة الصحة الانجابية يتم على ٣ مراحل تبدأ بتدريب الاخصائيين والاعلاميين والقيادات الدينية والخدمات المتاحة فى مراكز صحة للمرأة ووحدات وزارة الصحة والسكان.

مركز لتنمية الصناعات المحلية بمنطقة شطا

بحث مكتب خدمة للمستثمرين بدمياط فى اجتماعه برئاسة المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط تخطيط المنطقة الصناعية بشطا حيث تم اعداد تخطيط لقطع الاراضى الفضاء المتاحة فى هذه المنطقة التى تمتد من الكيلو ٧ حتى الكيلو ١٥ طريق دمياط بورسعيد وتتراوح مساحة القطعة بين ١٨٠٠ و٢٠٠٠ متر. كما تم عمل تصنيف للمشروعات وتحديد الاماكن التى يمكن أن تقام عليها فى هذه للنطقة.

وطالب محافظ دمياط باعادة النظر فى التكاليف الاجمالية للمرافق الرئيسية والفرعية الخاصة بالمنطقة ووضع تصور شامل لتنفيذها وأسلوب التمويل اللازم.

كما وافق المجلس على طلب المستثمرين بتشكيل جمعية تحت مسمى جمعية مستثمرى شطا أعضاؤها من المستثمرين الراغبين فى اقامة مشروعات استثمارية بهذه المنطقة تتولى اعداد مقايسة ابتدائية لتكاليف توصيل المرافق اللازمة المنطقة فى ضوء المواصفات الفنية التى تقررها الجهات المسئولة وتقوم الجمعية بتحصيل دفعة مقدمة من المستثمرين لا تقل عن ١٠٪ من قيمة تكاليف المرافق التى تخص كلا منهم. وإقامة مشروع مركز تنمية الصناعات المحلية بمنطقة شطا لتوفير المعلومات عن جميع المنتجات المحلية وسبل استثمارها وخدمات الاتصال بشبكات الانترنت والمساهمة فى تنشيط الصادرات وتسويق الصناعات عالميا.

ألف حكاية وحكاية

عقلك فوق زجاج سيارة

لا تنظر لى بعين رديئة، بل انظر لى بعين راضية - الحلوة دى اسمها جمالات - ترجع بالسلامة يا حبيبي.. هذه بعض العبارات التى نقرؤها وأمثالها على جوانب أو فوق زجاج بعض سيارات الاجرة أو النقل فى شوارع القاهرة.

والآن تعالوا نتأمل بعض العبارات التى جذبت انتباهى بشدة، قرأتها مكتوبة فوق زجاج عدد كبير جدا من سيارات نيويورك وواشنطن : كلنا عائلة واحدة تظللنا سماء واحدة - التسامح أن ترى بقلبك بدل أن ترى بعينك - عقلك اقوى ما عندك من قوة - كل فرد يكسب إذا عمل مع فريق - اهم أدوات النجاح أن تؤمن بانك ستنجح - فكر فيما هو صواب ولا تفكر فيمن هو الذى على صواب - لن تعرف ابدا قوة قدرتك إلا إذا تحولت الاقوال إلى افعال - فى عالم ملآن بالاتباع حاول أن تكون قائداً - حياتك لا تنتهى إذا خسرت، إنها تنتهى إذا أصابك اليأس.

رأيت هذه العبارات وامثالها مكتوبة بالالوان، وبخط واضح، واحيانا مع رسوم جذابة، وبهذا جعلوا من السيارات التى يراها الكبار والصغار آلاف المرات كل يوم، وسيلة دائمة لبناء الانسان وللتنشئة الاجتماعية السليمة.

عقلك أقوى ما عندك من قوة

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى القرن الـ ١٦ كان من الممكن الحكم بإعدام أى شخص يُضبط وهو يشرب القهوة علنًا فى تركيا !

الفتاة الأمريكية كاثى ماو بلى (٣٢ سنة) أصيبت بالعمى منذ ١٦ عامًا ومع ذلك أصبحت إحدى بطلات العالم فى التزحلق على الماء حيث بلغت قفزتها ٥٠ قدمًا ودورتها ٣٦٠ درجة !

حظك اليوم

- الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ يعرض عليك اقتراح جديد لوسمة جيبدا.
- الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لا تكن الى هذا الحد متعاطلاً فى المساء
- الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ستجد الحل الصائب للمشكلة التى تعانى منها
- السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ الذى تفكر فيه اليوم يبادلك نفس المشاعر.
- الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم احذر من حوادث السير بالليل
- العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ العائلة ترعاك ومشروعاتك المالية ناجحة
- الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ امامك فترة صعبة ولكن تجتازها بسهولة
- العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ لا تحزن اليوم فكل اوقاتك تقابله فائدة
- القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ التفاؤل سلاحك الوحيد للتقدم والنجاح.
- الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اعد النظر فى قراراتك قبل الاقدام عليها.
- الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم استفد من اهل الخبرة والشورة
- الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تتلقى عروضا مغرية فى اعمالك التجارية

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٦١ بدء الحرب الأهلية الأمريكية
- ● ١٩٦١ المرحلة الاولى لغزو الفضاء الخارجى فوستوك (١).
- ● ١٩٧٥ وفاة فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الازهر الاسبق عن ٧٩عاما.
- ● ١٩٨٦ اكتشاف مكتبة فى بغداد من القرن العاشر الميلادى تضم مجموعة من محفوظات الحضارة السومرية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - ما قامت بين الصين وبريطانيا.
٢ - بيصرونى بنظر خفيف (معكوسة)/ شحم.
٣ - نرتديه.
٤ - ضد يقربنا/ خالط بسمن او غيره.
٥ - نقيب العلميين فى مصر/ حب
٦ - نقش وزين/ بالف.
٧ - روائى فرنسى (معكوسة)/ كشط جلده ونزعه (معكوسة).
٨ - منظمة حلف شمال الاطلنطى/ الصورة.
٩ - حشرات صغيرة/ سلطان عمان.
١٠ - مركز بمحافظة المنوفية (معكوسة)/ شعر/ بيض نعام (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١ - عاشت/ يراها بالعين.
٢ - نق/ لقب مخترع التليفون/ عامل بالجميل.
٣ - نهر فى ايطاليا/ باصرة/ تمر حلو.
٤ - رئيس اللجنة المصرية للتضامن.
٥ - جمع/ من الفاكهة.
٦ - آلة النفخ الخشبية/ رواه (معكوسة).
٧ - حيوان ضخم/ مايتخذ من مشاقة الكتان ومن اردأه (معكوسة)
٨ - ندى بالماء/ ولد الأسد.
٩ - رائد فضاء امريكى.
١٠ - قصد/ خبا/ فصيح اللسان.

حل مسابقة أمس

البقاء لله وحده
شيعت أمس جنازة
المرحومة حرم محمد سعد
صاحب محلات محمد سعد
للنظارات بالاسكندرية
والدة المستشار عصام محمد سعد
بهيئة قضايا الدولة بالاسكندرية
واحمد محمد سعد
بحقوق الاسكندرية
تلغرافيا ٥٥ ش صفية زغلول
محطة الرمل الاسكندرية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة الأكحل
شيعت أمس جنازة المرحوم
وليد حسين الأكحل
صاحب شركة
بسنت موتورز
إثر حادث أليم
والعزاء اليوم أمام ٣٦ شارع
احمد عرابى بالصحفين

بسم الله الرحمن الرحيم
«يأايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة عزيزة الحبشى
زوجة المرحوم الاستاذ
محمد محمود عبدالواحد
والدة الاستاذ احمد خيرى

امين الحزب الوطنى بالاسكندرية وعضو مجلس الشعب والاستاذ ممدوح عبدالواحد المحاسب باستراليا وحرم المرحوم الاستاذ الدكتور حسن يوسف بكلية العلوم وحرم المرحوم صلاح الغول وحرم المهندس الزراعى مصطفى القراقصى عضو مجلس ادارة شركة النيل للحاصلات الزراعية وابنة عم الاستاذ محمد سعيد الحبشى رئيس المجلس المحلى السابق لمحافظة البحيرة والمرحوم الاستاذ احمد خيرى الحبشى واخوته وابنة عم حسين باشا الحبشى وحفيدة المرحوم محمود باشا الحبشى

وجدة

كل من الاستاذ خالد احمد خيرى عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية ورئيس لجنة السياحة بمجلس محلى محافظة الاسكندرية والسيدة شاهيناز احمد خيرى مديرة شركة الكستورز للسياحة والسيدة فاطمة احمد خيرى حرم المحاسب عمرو ماهر بدوى والمحاسب تامر ممدوح عبدالواحد باستراليا والدكتورة هدى حسن يوسف بكلية العلوم حرم المهندس بهاء حجاج والسيدة ريم الغول حرم الدكتور طارق الوكيل والانسة لمياء الغول والانستين هبة وشيرين القراقصى وقريبة ونسيبة عائلات عبدالواحد بشلقان بالقليوبية والدكتور جمال عبدالواحد بالهيئة الصحية العالمية بسويسرا واخوته والحبشى والوكيل والغول والقراقصى والخولى بدمنهور وعلام وعباسى والمنشاوى وحجاج وبدوى وقطرى بالاسكندرية

وقد شيعت الجنازة امس وسيقام العزاء بالسرادق المقام بجوار جامع ابراهيم بمحطة الرمل بالاسكندرية مساء اليوم الاحد الموافق ٩٨/٤/١٢ ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا خيرى ٥٩ طريق الحرية الاسكندرية

نادى هيئة قضايا الدولة
المستشار فاروق قاسم
رئيس النادى
والمستشارون اعضاء المجلس
يشاطرون زميلهم
عصام محمد سعد
عضو المجلس الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة قضايا الدولة بالاسكندرية
المستشاررئيس القطاع والمستشار
رئيس الفرع والمستشارون
والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن
والاسى والدة الزميل
عصام محمد سعد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة لتجارة السيارات
القصراوى
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
الحاج سعيد الأكحل
فى وفاة شقيقه
وليد حسين الأكحل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة
مديرية الاسكان والمرافق بدمنهور
أعلان

تعلن مديرية الاسكان والمرافق بمحافظة البحيرة عن المناقصة العامة وفقا لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وكذا نص القانون ١٠٤ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية بشأن الاتحاد المصرى للمقاولين لعملية اسكان منخفض التكاليف بوادى النطرون

العقد الاول: عملية انشاء عدد ٢٨٠ وحده سكنية منخفض التكاليف لمركز ومدينة وادى النطرون نموذج ٦٨م٢

العقد الثانى: عملية انشاء عدد ٢٢٠ وحده سكنية منخفض التكاليف لمركز ومدينة وادى النطرون نموذج ٦٨م٢

وقد تحدد جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢م الساعه الثانيه عشر ظهرا

وثمن النسخه من العقد الاول ٦٠٠ جنيه والنسخه من العقد الثانى ٥٠٠ جنيه ويجب ان يرفق بالعطاء الاتى:
١ - تامين ابتدائى قدره ١٪
٢ - البطاقة الضريبية مجددة
٣ - السجل التجارى
٤ - بطاقة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

تطلب المقاسات والرسومات لكل عقد على حده من مديرية الاسكان ولن تقبل المديرية أى شروط مخالفه لشروط المناقصة

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال
الاداره العامه لرى الغربية

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لرى الغربية لغاية الساعه الثانية عشر ظهرا لعملية الاحجار والبيارات السنوية وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/١٠ وذلك بمكتب الادارة عن العملية ويمكن الحصول على العطاء بتقديم طلب متموغ بعد دفع (٣٠٠جنيه) فقط ثلاثمائة جنيها لاغير بخلاف اجره البريد على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدرة واحد بالمائة من قيمة العطاء وصورة بطاقة اتحاد المقاولين شعبه اشغال عامة أعمال والبطاقة الضريبية على ان تتضمن اسعاره ضريبة المبيعات ويعتبر القانون رقم ٩ مكملا لهذا الاعلان

وزارة الداخلية
مديرية امن شمال سيناء
قسم التوريدات والمخازن

تعلن مديرية امن شمال سيناء عن مناقصه عامه لتوريد وتركيب عدد (٥) خمسة مولدات كهربائية قدره (٥٠ك.ف.ا) تعمل اتوماتيكيا عند انقطاع التيار الكهربائى بمناطق نقطة شرطة بالوظه/ نقطة شرطة الميدان/ نقطة شرطة صدر الحيطان/ نقطة شرطة النقب/ نقطة شرطة الطاسه وذلك بجلسة ١٩٩٨/٥/١٩ الساعه (١٢) ظهرا بمقر مديرية امن شمال سيناء

بحكم المناقصة لحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣م فى شان المزايدات والمناقصات ولائحته التنفيذية تقدم العطاءات برسم السيد اللواء/ مدير امن شمال سيناء قسم التوريدات والمخازن فى موعد غايته الساعه (١٠) ص يوم ١٩٩٨/٥/١٠ مرفقا بها التامين الابتدائى وقدره (٢٪) ٩٨/٧٩٥

معهد الاورام القومى
جامعه القاهره - فم الخليج - شارع القصر العينى

يعلن عن طرح المناقصة رقم ٩٨/٩٧/١٢٠ لتوريد وتركيب شبكة غازات طبيه بالمبنى القديم بالمعهد بنظام المظروفين - الفنى والمالى.

تحدد تمام الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٥/٢٠م موعدا لانعقاد جلسة فتح المظاريف الفنية بمقر المعهد تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الخزينة بالمعهد بموجب طلب باسم السيده / امين المعهد نظير سداد مبلغ الف جم قيمة الكراسه سيتم اخطار الشركات المقبوله فنيا بميعاد فتح المظاريف المالية بموجب خطابات مرسله بعلم الوصول لتقديم الظروف المالى وتامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ يزاد الى ١٠٪ تامين نهائى عند الترسية يحكم جميع الاجراءات القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ الخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد بريد السد العالى غرب

- تعلن الشركة عن طرح المناقصة رقم ٩٧/٢٢ - ٩٨ لتوريد أجهزه لاسلكى محمول جلسة الاحد الموافق ٩٨/٥/٣
- ثمن النسخة ١٠٠جنيه (مائه جنيه لاغير)
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بمقر الشركة بصحارى باسوان نظير سداد القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع
- علما بان الشركة لاتقبل الحوالات البريدية الحكومية
- تقدم العطاءات ومعها تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمتها وصورة بطاقة القيد فى ضريبة المبيعات.. وتفتح المظاريف الساعه ١٢ ظهرا ويمكن للمورد طلب كراسه الشروط بالبريد السريع نظير سداد قيمة الكراسة مضافا اليها خمسة جنيهات تكاليف ارسالها بالبريد السريع

* يشترط تقديم العطاء على كراسة الشروط والمواصفات الصادرة من الشركة

عطاءات ومناقصات

محافظة اسيوط
الوحدة المحلية لمركز ومدينة ابوتيج

تعلن فى المناقصة العامة بين مقاولى القطاع الخاص وقطاع الاعمال عملية انشاء مسجد النور المحمدى بعزبة ابوالحارث التابعة لقرية البلايزة مركز أبوتيج وتحدد لميعاد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد ١٩٩٨/٥/٣ فعلى الراغب دخول المناقصة عليه سحب كراسة الشروط من مخازن الوحدة نظير مبلغ مائة جنيها ويرفق بالعطاء صورة ضوئيه من بطاقة التشييد والبناء والبطاقة الضريبية مجددة ومقاولى القطاع الخاص وضريبة المبيعات والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكمله لهذا الاعلان

تعلن مديرية الشباب والرياضة بالفيوم بالاستاد الرياضى

عن طرح المناقصة العامه رقم ١ لسنة ١٩٩٨ عن توريد
١ - تغذية مطهيه خلال المدة من ٩٨/٧/١ الى ١٩٩٩/٦/٣٠ جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٥ الساعه ١٢ ظهرا بمقر المديرية
وتسحب كراسة الشروط نظير مبلغ مائه جنيه بقسم العقود
٢ - ادوات رياضية
جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٧ الساعه ١٢ ظهرا بمقر المديرية
وتسحب كراسة الشروط نظير مبلغ عشرون جنيها بقسم العقود وفى حالة الطلب بالبريد يضاف مبلغ جنيهان
٣ - يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من لجمالى العطاء يزيد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء ولن يلتفت الى اى عطاءيرد بعد الموعد المحدد
والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذه المناقصة

عطاءات ومناقصات

المركز القومى لبحوث المياه
معهد بحوث المياه الجوفية
القناطر الخيرية

يعلن المعهد عن حفر عدد (٨) بئر بمناطق شرق الدلتا ومناطق لخرى بالوجه القبلى وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٥٠ جنيه ويقدم تامين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء وتحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٨ موعدا لفتح مظاريفها وتخضع المناقصة لقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

معهد الاورام القومى
جامعة القاهرة - فم الخليج

يعلن عن طرح المناقصه العامه رقم ٩٨/٩٧/١١٤
جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٩ لشراء افلام اشعه لقسم الاشعة العلاجية والطب النووى
قيمة الكراسة مبلغ وقدره خمسة وعشرون جنيها
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الخزينة بطلب باسم السيده/ امين المعهد بعد سداد قيمه الكراسه
- تبدأ الجلسات الساعه الثانيه عشر ظهرا بمقر المعهد
- يقدم تامين ابتدائى وقدره ٢٪ من اجمالى العطاء ويزاد ١٠٪ فى حالة الترسيه
- يحكم لجراءات هذه المناقصه القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية
الجهاز المركزى للتعمير
جهاز تعمير الوادى الجديد
اعلان

- يعلن عن قبول العطاءات من شركات القطاع العام والاعمال وموردى القطاع الخاص فى المناقصة العامة رقم (٣) لسنة ٩٨/٩٧ لتوريد عدد ١٠ سيارة بك اب كابينة مزدوجة بمحرك بنزين.
- يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر جهاز تعمير الوادى الجديد بالخارجة ومن مقر الجهاز المركزى للتعمير (اش اسماعيل اباظة المتفرع من شارع القصر العينى الدور الأول- مكتب جهاز تعمير الوادى الجديد) مقابل سداد المبلغ ٥٠,٠٠جم (فقط خمسون جنيها) يضاف اليها مبلغ ١٠,٠٠جم (عشرة جنيهات) فى حالة طلبها بالبريد.
- سيكون موعد فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٤/٢٣م الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الجهاز بالخارجة.
- يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ (اثنين فى المائة) من قيمة اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ (عشرة فى المائة) عند رسوه.
- يشترط تقديم صورة البطاقة الضريبية وسجل الموردين وصورة من شهادة التسجيل لدى مامورية ضرائب المبيعات المختصة.
- لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة للشروط أو الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا او التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف.

محافظة البحر الاحمر
مديرية الشباب والرياضة

تعلن المديرية عن المناقصة العامة رقم (١) لتوريد التغذية للمعسكرات والانشطة فى المدة من ١٩٩٨/٧/١ حتى ١٩٩٩/٦/٣٠ وتطلب كراسة الشروط من مقر المديرية (بالاستاد الرياضى بالغردقة) وذلك نظير سداد مبلغ ١٠٠جنية وتحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/٣ الساعه ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية ويصحب العطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او غير مصحوبة بالتامين الابتدائى ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لكراسة الشروط

مديرية الشئون الصحية بالمنيا
الادارة الصحية ببنى مزار

تعلن الادارة الصحية ببنى مزار عن مناقصة عامه لتوريد الاغذية للمستشفيات والوحدات التابعه لها للعام المالى ١٩٩٩/٩٨ وقد تحددت جلسة الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٢٣ موعدا لفتح المظاريف بمقر الادارة وفى حالة الاعادة تكون جلسه الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣ وتطلب كراسة الشروط من الادارة مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات ومرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره٢٪ ويكمل الى ١٠٪ عند الرسو وصورة البطاقة الضريبية والقيد بضريبه المبيعات والقانون ٩ لسنة ٨٣ مكملا لهذا الاعلان

شركة المعصرة للصناعات الهندسية
مصنع (٤٥) الحربى- سابقا
المعصرة- حلوان

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الموضحة بعد:
- ٩٨/٩٧/٨ لتوريد (٩٣) طن صلب سهل القطع جلسة ٩٨/٥/٥
- ٩٨-٩٧/٩ لتوريد جهاز Fluxmeter جلسة ٩٨/٥/١٢
- ٩٨-٩٧/١٠ لتوريد معدات مسابك جلسة ٩٨/٥/٣٠ (المظروف الفنى)

وذلك بين قطاعى الاعمال العام والخاص والوكلاء التجاريين وتطلب كراسة الشروط والموصفات من القطاع التجارى بمقر الشركة الموضح عاليه بموجب طلب مستوفى التمغة باسم السيدة المحاسبة/ رئيس القطاع التجارى مقابل سداد مبلغ (مائة) جنيه مصرى للنسخة الواحدة.

وعلى أن تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق فى نفس اليوم المحدد لجلسة فض المظاريف الموضح عاليه مصحوبا بالتامين الابتدائى (٢٪) من قيمة العطاء صادرا أو معززا من أحد البنوك المصرية وبنفس العملة المقدم بها العطاء.

كما يرفق بالعطاء صورة الاستمارة ١٤س الدالة على الوكالة وصورة التجديد وصورة من البطاقة الضريبية

ولن يلتفت الى أية عطاءات غير مستوفاه للشروط القانونية للمناقصة

عطاءات ومناقصات

جامعة الازهر
مستشفى الحسين الجامعى

تعلن المستشفى عن طرح مناقصة عامة لاستيراد وتركيب وصيانة جهاز نظام اشعاع جراحى طراز جاما مع انشاء وتجهيز المكان وتسليم مفتاح لحساب مركز جراحة المخ والاعصاب

وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/٤م الساعه ١٢ ظهرا بادارة المشتريات موعدا لعقد جلسة فتح المظاريف

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم الاستاذ الدكتور/ مدير عام المستشفى نظير سداد مبلغ ١٠٠٠ جنيه

وعلى من يتقدم مراعاة الاتى:-
١ - ارفاق تامين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزداد الى ١٠٪ فى حالة الرسو
٢ - ارفاق صورة من البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى والسجل التجارى وعقد تاسيس الشركة
٣ - ارفاق صورة من عقد الوكالة التجارية ١٤س وكلاء - ٤س سجل مستوردين
٤ - يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية أساسا للتعاقد

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان

تعلن المديريه فى مناقصة عامه بين قطاعى الاعمال العام والخاص والمصنفين بالمستوى السابع وما فوقه عن عملية/ تعلية مركز العلاج الطبيعى بالسلام

وقد تحدد لفتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٦ الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الفئات من ادارة المخازن بالمديريه بمقرها الكائن بجناح المحافظة بالدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدرة ١٠٠ (فقط مائه جنيها لاغير) ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد ويشترط ان يرافق العطاء تامين مؤقتا بواقع ١٪ من اجمالى العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع اوبخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور

كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة من شهادة التسجيل بضريبة المبيعات وسابقة أعمال معتمده لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديريه

وكذا ارفاق بطاقة العضوية والتصنيف وشهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لما ينص عليه القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وعلى أن تخضع هذه الاعمال للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

اعلان لمقاولى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص
تقبل الاداره العامه لصرف جنوب المنيا

حتى الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٥/١٨ العطاءات عن عمليه احلال وتجديد عدد٦ كبارى أكتاف على مصرف الشيخ عبدالله بمركز سمالوط/ محافظة المنيا

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بمقر الاداره على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ثلاثمائة جنيها للنسخه تسليم الاداره ومبلغ ثلاثمائة وخمسة وعشرون جنيها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى كامل وقدره (واحد فى المائه) من جمله العطاء لكل من قطاع الاعمال العام والخاص يستكمل الى (خمسة فى المائه) كتامين نهائى عند الرسو واى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى كامل لن يلتفت اليه على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجمله قيمته غير مشروطة باى شروط او قيود مخالفه لشروط العطاء وغير مرتبطة باى اعمال اخرى ولن يسمح بصرف دفعات مقدمه على العملية وان تكون اسعار العطاء شامله ضريبة المبيعات مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وبطاقة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء وسابقة اعمال معتمده من جهه الاسناد فى مجال موضوع المناقصة وارفاق ما يفيد الإشتراك فى ضريبة المبيعات واى اشتراطات مقترنة بالعطاء يجب ان تكون مقترنه بقيمة مالية بمعرفه صاحب العطاء واى شروط اخرى بالعطاء مخالفه لما ورد فسيتم استبعاد العطاء المخالف لهذه التعليمات وشروط العقد

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد
حى الضواحى

يعلن حى الضواحى ببورسعيد عن اجراء مناقصة عامة لطرح عملية استكمال مبنى تنمية المجتمع المحلى بالمجلسة ببحر البقر على أن تفض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٤/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان حى الضواحى تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو

ثمن كراسة الشروط خمسون جنيها

مع ضرورة ارفاق صورة بطاقة العضوية والقيد والتصنيف بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا لاحكام القانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

محافظة المنيا
الادارة الصحية بالعدوة
أعلان

تعلن الادارة الصحية بالعدوة عن اجراء مناقصة لتوريد الاغذية لمستشفى العدوه المركزى ومستشفى حميات العدوه عن العام المالى ١٩٩٩/٩٨ وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٥/٩ الساعه الثانية عشر ظهرا بديوان الادارة الصحية بالعدوه موعد لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من الادارة الصحية بالعدوه نظير مبلغ وقدرة عشرون جنيها لاغير وفى حالة طلبها بالبريد يضاف خمسة جنيهات على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من اجمالى العطاء ويكمل الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء ويشترط فى المتقدم ان يكون معه بطاقة ضريبية مجدده وسابقة اعمال فى توريد الاغذية والقانون (٩) ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لباقى الاعلان

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
الحاج محمد عمارة
عضو مجلس الشعب الاسبق بالمنوفية بالشكر لكل من واساها في فقيدها وستقام الذكرى غدا بمنزله بشبرا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
ممدوح احمد شاهين
تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها وتخص بالشكر لمن واساها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة وشركة السويس للزيت والعاملين بها وستقام ذكرى الاربعين غدا بجامع يوسف الصحابى ميدان الحجاز مصر الجديدة

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
احمد خيرى محمد
عضو مجلس الشعب
عن محافظة الاسكندرية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها صبر المؤمنين

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر
الاستاذ احمد خيرى
امين الحزب بالاسكندرية
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم
يشاطر الاستاذ احمد خيرى
امين علم الحزب الوطنى بالاسكندرية وعضو مجلس الشعب
الاحزان فى وفاة والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهمكم والاسرة خالص الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
صدق الله العظيم
يتقدم جميع العاملين
بشركة الكستورز للسياحة
بخالص العزاء لوفاة الحاجة
عزيزة الحبشى
والدة الاستاذ
احمد خيرى
رئيس مجلس ادارة الشركة
وجدة الاستاذ
خالد احمد خيرى
نائب رئيس مجلس ادارة الشركة
والسيدة
شاهيناز احمد خيرى
المدير العام للشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
صدق الله العظيم
جميع العاملين
بشركة اراب اكسبريس للملاحة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
الحاجة عزيزة الحبشى
والدة الاستاذ
احمد خيرى
رئيس مجلس ادارة الشركة
وجدة الاستاذ
خالد احمد خيرى
مدير عام الشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق بلازا اسكندرية
سعد قطارة وجميع العاملين بالفندق يشاطرون
الاستاذ احمد خيرى
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته

عزاء أمن قنا
اللواء محمد ابراهيم
مدير الامن
ونائب المدير والقيادات والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى والد النقيب
احمد عبدالخالق
الضباط بادارة البحث الجنائى
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

ادارة البحث الجنائى بقنا
مدير الادارة ورئيس المباحث والضباط والصف والجنود يشاطرون النقيب
احمد عبدالخالق القاضى
الضباط بالادارة لوفاة والده

كلية التربية النوعية
بالزقازيق
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس والعاملين والعمال بالكلية يشاطرون
الاستاذ فكرى عز
امين الكلية لوفاة ابن خاله
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
والبقاء لله

البقاء لله
شيعت عسكريا امس جنازة
المرحوم اللواء شرطة
محمد منصور محمود
مدير الادارة العامة لشئون المجندين والد الملازم اول طلال بقطاع الامن المركزى وزوج السيدة ليلى السيد عثمان وشقيق حشمت منصور وفايزة منصور وفاطمة منصور وعديل العميد عبدالوهاب محمد عبد الوهاب والسيد حازم رياض بمجلس الوزراء وزوج اخت كل من تبارك عثمان ونهلة عثمان وابن السيدة زينب محمد حشمت ونسيب العميد محمد عزالدين وابن اخ امين منصور والمرحوم كامل منصور وخال محمد اسامة وقدرى اسامة ووسام عزالدين ويسرا عزالدين وقريب عائلات البربرى وبسيونى والعزاء تلغرافيا ١١ ش الزهور متفرع من شارع العروبة مصر الجديدة

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
اللواء
محمد منصور محمود
مدير الادارة العامة لشئون المجندين اختاره الله الى جواره بعد ان حمل رسالة الامن سنوات عديدة فكان مثلا عظيما للاخلاص فى العمل والتفانى فى اداء الواجب تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

وزارة الداخلية
اللواء عصام عبدالسلام
مساعد اول الوزير
بقطاع قوات الامن
واسرة الادارة العامة لشئون المجندين واسرة الادارة العامة لقوات الامن واسرة معهد تدريب قوات الامن ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
اللواء محمد منصور
مدير الادارة العامة لشئون المجندين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وزارة الداخلية
مستشفيات هيئة الشرطة
اللواء عصام السيد
مساعد اول وزير الداخلية رئيس مجلس ادارة مستشفيات هيئة الشرطة واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى وعظيم الحزن
المرحوم اللواء
شرطة محمد منصور
محمود منصور
مدير الادارة العامة لشئون المجندين عضو مجلس الادارة الذى وافته المنية عقب اداء فريضة الحج بعد حياة حافلة بالعطاء والتفانى فى اداء الواجب للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

نعى اكاديمية الشرطة
اللواء دكتور نشأت الهلالى مساعد وزير الداخلية الاكاديمية الشرطة والتدريب ومديرو الكليات ومركز البحوث والضباط والطلبة والافراد بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم اللواء
محمد منصور محمود
مدير الادارة العامة لشئون المجندين تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

عزاء الامن المركزى
مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط والصف والجنود ينعون
اللواء محمد منصور
والد
الملازم اول
طلال محمد منصور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية امن جنوب سيناء
اللواء بليغ بهجت
مدير امن جنوب سيناء
ونائبة ومساعدوه والضباط والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى
اللواء محمد منصور
مدير الادارة العامة لشئون المجندين اسكنه الله فسيح جناته

انتقلت للامجاد السماوية
عروس السماء انشراح وليم
ابنة وليم امين بالقصير وشقيقة مجدى وممدوح وجورج وايزيس التجار بالقصير وتاسونى طابيسة مدير بنات مريم بالقاهرة ونسيبة عائلات بندرة وقنا وقوص والاقصر والعزاء تلغرافيا وليم القصير

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى المغفور له الاستاذ
سعد رزق المحامى
وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء بكفر كلا الباب السنطة غربية تلغرافيا ٣٦ شارع فينى الدقى

الآن تطلق عبدك ياسيد حسب قولك بسلام لأن عينى ابصرت خلاصك
انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة البارة
السيدة تلميذة بسطس

حرم المرحوم
سليس مجاهد
والدة الدكتور يوسف سليس
صاحب شركة ساليس فارما ومارى زوجة المرحوم توما برسوم والمرحوم بنيامين وبشرى والانسات عايدة وحنية والمهندس شنودة بامريكا زوج الدكتورة جانيت مختار والام برسكلا ببير القديس ابو سيفين والمهندس جرجس سليس صاحب مصنع فيلوس زوج سيرانوش سدراك والآنسة نادية بالهيئة العامة للاستعلامات والمهندس سمير بامريكا
وشيعت الجنازة امس السبت ٤/١١ والعزاء تلغرافيا سليس - الماظة

انا ياماما بدونك جنين فارقته امه لحظة ولادته
حبيبتك نادية

ابراهيم لوكاس واخوته
التجار بالازهر والعبور
ونجع حمادى
يشاطرون المهندس
جرجس سليس
فى وفاة السيدة الفاضلة والدته
حرم
المرحوم سليس مجاهد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنتقل إلى الامجاد السماوية
المهندس
زاهى كامل عشم الله
زوج السيدة نادية رزق فتيان وشقيق المهندس ناجى والعميد سامى والسيدات المرحومتين إيلين ومرجريت والسيدتين بلانش وليزة وعم نشوى واخوتها وخال الدكتور لطفى نجيب واخوته واخوانه والكيماوى رجائى وشقيقته والانبا دانيال أسقف المعادى واخوته وزوج شقيقه المرحوم الدكتور المستشار بشرى رزق فتيان واللواء شرطة منير والمرحومين شكرى والدكتور بايرى واللواء ماهر والسيدة مرجريت وزوج عمه يحيى منير واخوته وزوج خاله حاتم ومجدى منير الشماع وعديل المرحوم الاستاذ منير الشماع وقريب المرحوم الاستاذ يعقوب عبدالمسيح وانجاله والمرحوم الاستاذ مرقس ايوب وانجاله والاستاذ فكرى فايق وقريب ونسيب عائلات عشم الله وفتيان باسيوط والقاهرة وستشيع الجنازة اليوم ٤/١٢ الساعة الثالثة ظهرا بكنيسة السيدة العذراء ارض الجولف مصر الجديدة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا آل عشم الله وفتيان مصر الجديدة

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
انتا سليمان انطون
حرم المرحوم
حبيب غالى الجاولى
والدة المرحومة دميانة والدكتور ايليا وكيل وزارة بهيئة المصل واللقاح سابقا زوج وفاء فؤاد موجهة اولى للدين المسيحى مصر الجديدة وعزمى مدير انتاج بالمركز القومى للسينما بالمعاش واليس مستشارة الاسمنت بشركة اسيك وايفون بالمعاش وجدة هناء ايليا حرم طارق حداد بكندا واميرة ايليا بسونستا القاهرة وشقيقة المرحوم المهندس ادوارد سليمان وانجاله والاستاذ فؤاد سليمان مدير التعليم الثانوى بالجيزة سابقا وانجاله والمرحوم المهندس قيصر سليمان وانجاله بطنطا والمرحوم ماتيلدا سليمان حرم المرحوم سدرة سعيد وكريمتها والمرحومة اولجا سليمان حرم المرحوم خليل القمص حنا وكريمتها بكندا والمرحومة انجيل سليمان حرم المرحوم الدكتور نجيب اسحاق وانجالها والمرحومة ابنة عم المهندس خلف سيدهم وحرم عم المرحوم لبيب حنا غالى وشقيقته وانجالهما وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالفجالة وتلغرافيا ٥٦ كامل صدقى بالفجالة القاهرة

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة المرحومة
افرانز محمد مصطفى
بمدرسة ليسيه الحرية بالمعادى والاسكندرية سابقا شقيقة محمد مصطفى مدير عام بالمديرية المالية بالاسكندرية سابقا وفتحى مصطفى وكيل وزارة بالاذاعة سابقا والسيدة يلدز مصطفى بليسيه الاسكندرية سابقا تلغرافيا ٥٣ شارع ادفو الابراهيمية اسكندرية

شيعت جنازة المرحوم الدكتور
ممدوح داود سليمان
انه ابن شقيقة فسيق وابن عم اولاد سوسن وقريب الطوايله بالشناينه تلغرافيا اولاد الياس

فقيد عائلة العطار وصفر بطنطا
الحاجة فتحية العطار
حرم المرحوم المهندس محمد صفر ووالدة كل من مجدى مدير عام برئاسة الجمهورية ومسعد مدير عام بقطر وممدوح بمركز معلومات مجلس الشورى وحرم الدكتور عماد الساعى وحرم الدكتور جمال عبد الناصر وشقيقة المرحوم على العطار والمستشار عبد الوهاب العطار ونسيبة وقريبة عائلات صفر والعطار وبدور والملاح وحليقة والساعى وثروت وسليمة والدماطى وعبد الحميد والشال والفقى وجوهر
والعزاء
اليوم بجامع عمر مكرم بالتحرير تلغرافيا ٧ شارع قايتباى المنيل ولا عزاء للسيدات

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله
الحاجة فتحية
عبد الحليم الشاذلى
حرم المرحوم الحاج محمد طه والدة كل من الحاج محمد طه والحاج عبد الكريم طه وطه محمد طه وعزت وجلال المستوردون بكفر الدوار والاسكندرية ووالدة حرم كل من المهندس نادر عبد الدايم والمهندس عادل سيد احمد والحاج سليمان يونس وزوجة شقيق كل من المرحوم عبد ربه طه وعبد الكريم طه ومتولى طه وشقيقة المرحوم سعد الشاذلى واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات كفر الدوار وابو حمص وستشيع الجنازة اليوم والعزاء تلغرافيا طه كفر الدوار

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة
المرحومة السيدة
نور احمد كمال
كريمة المرحوم
احمد كمال المحامى
حرم المرحوم المهندس
طلعت عبد العزيز
وكيل وزارة الاسكان سابقا
والدة احمد طلعت المحامى بالكويت زوج السيدة شيرين عبد العظيم والسيدة مرفت طلعت المديرة ببنك الاسكندرية حرم اللواء اشرف هندى والمرحوم المحاسب عبد العزيز طلعت وجدة المهندس مجد هندى بشركة SG,S وياسمين هندى بالصيدلة والاطفال آية وامنية عبد العزيز شقيقة كل من المرحوم المهندس عزيز كمال واولاده والمرحوم يوسف كمال وكيل هيئة الاستعلامات وابنته المرحوم العميد منير كمال واولاده وحرم المرحوم احمد التشريعى واولادها وحرم المرحوم وزير مفوض صلاح كامل وابنته والمرحومة حرم المرحوم المهندس شوكت عبد الحى واولادها وبنت اخ المرحوم المهندس محمد كامل والمرحوم الفنان يوسف كامل والمرحومة حرم المرحوم الدكتور عبد العزيز محمد وزوجة شقيق المرحومة حرم المرحوم الدكتور على محمد واولادها وحرم المرحوم اللواء شرطة شفيع عبد الباسط وابنها وحرم المرحوم سعد الدين عفيفى بالصحة العالمية سابقا واولادها وقريبة ونسيبة عائلات كامل وكمال وصبرى وعبد العزيز والشريعى وكرارة وعبد العال وهندى وعرفه واقتصر العزاء على تشييع الجنازة ونسألكم الفاتحة تلغرافيا امام ٣١ ش ابراهيم حلمى رشدى الاسكندرية

انا هو القيامة والحياة من آمن بحب ولو مات فسيحيا
رقد فى الرب جناب
القس رهيف لبيب
راعى كنيسة المستشفى الامريكى بطنطا زوج السيدة نجوى مقار ووالد سامح بصيدلة طنطا ولليان بتجارة طنطا وسلام بالاعدادى وشقيق راضى موجه الفلسفة بمصر الجديدة ورضا التاجر وشكرى بامريكا ونجاتى بضرائب مبيعات الفيوم وزوج شقيقة هدى مقار حرم المهندس لطفى حنين ومحسن ومجدى مقار
تلغرافيا سامح بالمستشفى الامريكى بطنطا

رقد على رجاء قيامة الابرار
القس لويس ناشد بباوى
راعى بكنائس المثال المسيحى والد السيدة كمال حرم الرائد منير مكين بالقاهرة وشقيق سلامة ناشد وخال رزق واخوته بالاسكندرية وشيعت الجنازة السبت ٤/١١ من كنيسة المثال المسيحى بشبرا مصر الساعة ١٢ ظهرا تلغرافيا منير مكين بالزاوية الحمراء بالقاهرة

المجمع العام للكنائس
المثال المسيحى
يودع للسماء احد رعاته الامناء
القس لويس ناشد
ويصلى ان يهب الرب الاسرة وافر الصبر والتعزية رئيس المجمع
القس ابراهيم حنا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم
المحاسب
مصطفى محمد كامل مهدى
تلغرافيا ٤٨ شارع الدكتور البقلى مصر الجديدة
برجاء قراءة الفاتحة

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى
السيدة
توحيدة ابراهيم بلبع
والدة السفير عادل الخضرى سفير مصر لدى لبنان زوج السيدة صفاء مصطفى عمر والمحاسب محيى الدين الخضرى رئيس القطاع بشركة بتروجيت زوج السيدة سلمى فخرى بالرقابة على المصنفات الفنية والسيدة نادية الخضرى حرم المرحوم الاستاذ فتحى الزيات والفقيدة كريمة المرحوم ابراهيم بك بلبع وابنة شقيقة المرحومين محمد بك بلبع ومرسى باشا بلبع وسليمان باشا بلبع وابنة شقيقة المرحومين شعبان بك الكاتب والدكتور عبد الله بك الكاتب وعبد السلام الكاتب وشقيقة المرحومين الحاج وهبى بلبع والاستاذ محمد بلبع والمهندس عبد الحميد بلبع وحرم المرحوم الدكتور على المسلمانى وحرم المرحوم الدكتور صلاح الدين جاويش وشقيقة الدكتور شفيق بلبع رئيس جامعة المنصورة الاسبق والدكتور انور بلبع استاذ جراحة القلب والصدر والمهندس سعد بلبع وعمة الاستاذ طلعت وهبى بلبع واخوته والاستاذ طاهر محمد بلبع واخوته والاستاذ فاروق عبد الحميد بلبع واخوته والدكتور اشرف شفيق بلبع وشقيقته والدكتور ابراهيم انور بلبع واخوته والدكتور مجدى سعد بلبع واخوته وخالة المهندس حسام الدين جاويش واخوته وجدة الاستاذ مروان الخضرى بشركة الاهلى للتداول فى الاوراق المالية وعالية الخضرى حرم الاستاذ عمرو قاسم ومروة عادل الخضرى المحاسبة بشركة بريس ووترهاوس والسيدة رانية محيى الخضرى بشركة عبر البحار حرم رجل الاعمال احمد عبد الستار الطويلة والآنسة رشا محيى الخضرى ببنك مصر رومانيا والاستاذ ابراهيم فتحى الزيات رجل الاعمال بالاسكندرية زوج الدكتورة امانى نور الدين والسيدة ايمان الزيات حرم رجل الاعمال الاستاذ حسام مزهر وقريبة ونسيبة عائلات عمر وفخرى والزيات والكاتب والعطار والخراشى والدفراوى ومنصور والمسلمانى وجاويش وقد شيعت الجنازة اول امس والعزاء مساء اليوم الاحد ١٢ الجارى بمسجد عمر مكرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٦ش همدان بالجيزة

شيعت امس جنازة المرحوم
دكتور عدلى
يوسف عقداوى
استشارى امراض الباطنة والسكر زوج السيدة ادريان سلكيميان ووالد الدكتورة أ ن بمستشفى المواساه حرم مهندس امير واصف صاحب مصنع يونيتل والمهندسة اميرة حرم مهندس رامى يواقيم بالكويت وجد كل من نديم وكورين بالكويت وشهيرة وشيرين بالمدرسة الالمانية وقريب ونسيب عائلات عقداوى والدفشى وواصف ويواقيم تلغرافيا عقداوى رشدى اسكندرية

رقدت على رجاء القيامة الأم الفاضلة
مارى خلة المعصرانى
الشهيرة (بكمال)
حرم المرحوم المهندس لويس حرز الدفشى والدة المهندس عادل الدفشى زوج المهندسة مرفت الدفشى والمهندسة ليلى بامريكا والسيدة نادية حرم الاستاذ ادوار ظريف بالخطوط السعودية والاستاذ نبيل بكندا زوج السيدة مها ملاك وجدة السيدة داليا عادل حرم الاستاذ عماد الهم والانسة مريم ادوار بمدرسة القلب المقدس وشقيقة المرحوم زاهر خلة المعصرانى والمرحومات ليلى ولينا وارادة والسيدات سنية واوجينى وانجيل واقبال وعفة والسيدة نعمة زاهر حرم الاستاذ الدكتور فؤاد بخيت وخالة العميد شوقى المعصرانى وشقيقاته السيدات صوفى وهدى والسيدة سوسن صموئيل والاستاذة الدكتورة سميحة صموئيل والآنسة نبيلة نصيف والدكتورة منى حلمى حرم الدكتور اشرف فؤاد والسيدة مرفت حلمى حرم المهندس شريف ماهر وزوجة عم الاستاذ ماجد وبيع الدفشى زوج الدكتورة امانى اسحق واشقاءه الاستاذ رأفت زوج السيدة ماجدة لويس ورضا زوج السيدة ماريان ملك والاستاذ ناجى والدكتورة منى لطفى الدفشى حرم الاستاذ مرتضى والسيدة تريز حرم الدكتور خيرى والسيدة ليلى حرم الاستاذ ايمن وقريبة المهندس عادل نصيف زكى واللواء طلعت جلبى والدكتور ارنست شلبى والمهندس كامل جاد الله الدفشى وقريبة ونسيبة عائلات الدفشى والمعصرانى وسوف تشيع الجنازة اليوم من كنيسة مارى جرجس مصر الجديدة الساعة الثانية ظهرا وستدفن المرحومة بمقابر العائلة بدفش

كيميائى على الدين محمد بدرة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الدكتورة
عزيزة احمد يوسف
رئيس مركز بحوث الفلزات سابقا لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصاب آل الدفراوى
والعيسوى ونوار بالبحيرة
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس عمر الفاروق
عبدالمحسن الدفراوى
المدير العام بصندوق دعم الغزل بالاسكندرية نجل المرحوم عبد المحسن الدفراوى والمرحومة امينة مصطفى العيسوى زوج السيدة مديحة محمد نوار ووالد كل من الكيميائى عصام بامريكا وعلى بصيدلية الاسكندرية والدكتورة علياء حرم الاستاذ ياسر فاروق البرقوقى وشقيق كل من الاستاذ احمد والدكتور محيى الدين بامريكا والمهندس مصطفى بكندا وحرم المرحوم المهندس وحرم المرحوم المهندس عبد الحميد بلبع وحرم الدكتور شفيق بلبع وحرم الاستاذ محمود نجاتى محرم وحرم الدكتور امين اسماعيل وحرم المهندس الزراعى عادل العيسوى وزوج شقيقة المهندس صبرى والدكتور مدحت والدكتور مصطفى والمهندس محمد نوار وحرم الدكتور صبرى عبد العزيز نوار وقريب ونسيب الدكتور فاروق زكى البرقوقى والمرحوم الدكتور انور المفتى وشيعت امس الجنازة بكفر الدفراوى والعزاء اليوم بجامع ابراهيم بالاسكندرية تلغرافيا ٣١٦ ش عبد السلام عرف سيدى بشر اسكندرية ولا عزاء للسيدات ونسألكم الفاتحة

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
لبى نداء ربه ودفن بالبقيع
المهندس
مجدى عبد الغنى خضر
صاحب مصنع MLM للملابس بطنطا نجل المرحوم الحاج عبد الغنى خضر التاجر بطنطا وزوج السيدة بنفسج عبد العزيز جبر ووالد سارة واسراء وامجد وناتسى وشقيق محمد خضر التاجر بطنطا وحرم عبد اللطيف طلعت المدير ببنك مصر سابقا والكيميائى شوقى وحرم الاستاذ فتحى شبل وحرم المرحوم فتحى قاسم ومحمد سامى بامريكا وحرم الدكتور محمد الابن بحدائق حلوان وحرم الاستاذ ابراهيم عبد والدكتور سمير خضر رجل الاعمال بالقاهرة والعاشر وحرم الاستاذ فؤاد الفقى المحامى والمهندس هانى خضر وصهر الاستاذ عادل عبد العزيز جبر بجريدة الجمهورية واخوته وقريب ونسيب عائلات جبر وقاسم والفقى وعبد وشحاته وابو الغيط والبصيلى والجارحى والجبالى وخليل وجعفر وجاد وعبد الحليم بطنطا والزامك بالمنصورة وكماله وشبل وفرحات بالقاهرة وستقام ليلة العزاء اليوم بدار المناسبات المحافظة ش الجيش بطنطا

انتقلت للامجاد السماوية امس بالفيوم
حبيبة معوض بطرس
حرم معوض هارون والدة عوض المفتش بالعدل وعدلى مدير الشرقية للاقطان وعبد الله بالزراعة وعادل ببنك القاهرة وكريمة حرم المرحوم ملاك عزيز ومرية حرم حليم غطاس ونادية حرم سمير عزيز وايمان حرم ماجد حكيم وسوزان حرم كرم غبريال وقريبة عائلات الجيزاوى وبركة والراهب بسنهور وعوض بسنورس والفارى بفيديمين تلغرافيا بنى صالح

مستشفى هليوبوليس
مدير عام المستشفى
ونائبه والاطباء الاخصائيون والصيادلة وقسم العلاج الطبيعى وجميع العاملين بالشئون المالية والشئون الادارية وهيئة التمريض ينعون دماثة الخلق والتفانى فى العمل
فى وفاة الاستاذ الدكتور
السيد عشره
استشارى الجراحة بالمستشفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
دكتور ايمن توفيق
دكتور عادل عبدالقادر
دكتور محمد جميل
دكتور اسماعيل عبدالحكيم
دكتور احمد عبداللطيف
دكتور مختار مذكور
دكتور مصطفى بيومى
دكتور عمرو زكى
دكتور عادل فهمى بشاى
دكتور كامل روفائيل
دكتور ابراهيم جبره
دكتورة سهير فوزى
دكتور سامى رمزى
دكتور ابراهيم عبد السلام
دكتورة منى زكى بدار
دكتورة منى ناشد

شركة الادهم للدعاية والاعلان وتنظيم المعارض
تشاطر
سعادة الاستاذ
عبدالستار عشرة
الامين العام
ورئيس الجهاز التنفيذى للاتحاد العام للغرف التجارية
الاحزان فى وفاة ابن عم سيادته
الاستاذ الدكتور
السيد السيد عشرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
السيد
العميد
السيد فهمى حسانين
زوج السيدة نهلة باز جندية ووالد محمد بالثانوى ونيرة بالابتدائى وشقيق كل من الحاج ابراهيم والمهندس حمادى تاجر الاخشاب والمهندس سالم المقاول وتاجر الاخشاب وعلى المدرس بليبيا والدكتور امين استاذ امراض النساء بطب الزقازيق والمحاسب حسن والدكتورة نادية حرم المهندس محمد عبد العظيم المدير بالمقاولون العرب وعفاف حرم المهندس رضا ابو شوشة والدكتورة ايمان حرم الدكتور عاطف اسماعيل وابن عم وخال الاستاذ السيد توفيق رئيس شركة كاموكو الدولية للاعمال البترولية واخوته وتوفيق احمد ولطفى جودة واحمد عبد الحميد بالغداونة واخوته وغريب النمر واخوته وزوج شقيقة الاستاذ محمد والكيميائى احمد باز بفرنسا وعديل الاستاذ عبد الناصر الصباغ المدرس بالزقازيق وقريب ونسيب عائلات حسانين والجنيدى والعوضى ويوسف وعزب وجندية وذهب والشريف والجزار وقناوى وخليل وجبر وجبارة والعرامر والصباغ بالشرقية وخربوش وابو شوشة بالقليوبية والقاهرة
وشيعت الجنازة امس السبت تلغرافيا فاقوس شرقية كفر الحوت

توفى الى رحمة الله الاستاذ
محمد السيد عبدالغنى
مدير الخدمة الاجتماعية بوزارة الصحة سابقا زوج السيدة المرحومة فردوس صالح والد الدكتور احمد والدكتورة فاطمة والسيدة ليلى حرم المهندس مصطفى دحروج والدكتورة نجوى حرم الدكتور نبيل رشدى والسيدة بثينه حرم رجل الاعمال صفوت شاهين وشقيق المرحوم عبدالوهاب وعبدالعزيز الموجهين بالتعليم سابقا والمرحوم الشيخ عبدالعظيم وزوج شقيقة الدكتور فرج رزق وكيل اول وزارة الصحة سابقا والمرحوم المهندس الاستشارى حسن رزق وعم المهندس اشرف واخوته وزوج عمة الدكتور حسين رزق واخوته والدكتور عمر رزق واخوته بطب القصر العينى والاستاذ سيد العجوزه واخوته وقريب ونسيب عائلات صالح ودحروج ورشدى وشاهين وبيومى ورفاعى وابورية ودعبسى والعجوزه تلغرافيا ٤ شارع حسب النبى نصر الدين الهرم

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور لطفى الاسطى
عميد كلية الزراعة بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى الدكتور حسنى اللقانى المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة صديقه وزميله
الدكتور لطفى الاسطى
عميد كلية الزراعة جامعة الاسكندرية
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

عزاء مصر للتعمير
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلا عزيزا من ابنائها المرحوم المحاسب
عطية سليمان اباظة
المدير العام بالشركة
ويبكون فيه دماثة الخلق وطيب العشرة للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سمير متولى
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاخ العزيز المرحوم
عطية سليمان اباظة
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شبكة الشباب والرياضة
رئيس الشبكة ومديرى العموم والعاملين باذاعة الشباب والرياضة يتقدمون بخالص عزائهم للزميلة سهير البدراوى لوفاة ابنتها
نرمين سراج الدين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس بشرى زخارى واخوته
ينعون بمزيد الحزن والاسى
القبطان محمد حسن على إسماعيل
ويتقدمون بخالص العزاء للسادة
الدكتور خضر حسن على اسماعيل والدكتور رجب حسن على إسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

طوبى لمن اخترته ليسكن ديارك الى الابد
شيعت امس السبت
٩٨/٤/١١
جنازة الاب الفاضل
ابراهيم جرجس برسوم
زوج السيدة برلنتى صادق فرج ووالد كل من الاستاذ غالى ابراهيم مدير ادارة بشركة الاهرام زوج السيدة رؤوفة ابراهيم والمرحوم المهندس فؤاد زوج السيدة مرفت لطفى والسيدة مريم حرم الاستاذ الفى حنين بمصر للتامين والاستاذ رشدى ابراهيم رجل الاعمال زوج السيدة منى نيقولا وشقيقة كل من السيدة فريدة جرجس حرم الاستاذ لوريا واصف رجل الاعمال والسيدة المرحومة عفيفة حرم السيد الاستاذ يعقوب نصيف رجل الاعمال والسيدة المرحومة فائم حرم المرحوم الاستاذ اسحق بباوى وخال كل من السيدة ايفون لوريا واصف وحرم رجل الاعمال السيد الاستاذ ابراهيم نصيف ومجدى لوريا زوج السيدة استر والمرحوم ابراهيم لوريا وخال السيدة ماجدة يعقوب حرم الدكتور ثروت والمرحومة ايفون يعقوب وكل من الاستاذ هانى يعقوب رجل الاعمال وزوج السيدة فيفين والاستاذ مجدى يعقوب رجل الاعمال زوج السيدة رشا سمير وخال السيدة وبيعة اسحق حرم الاستاذ جورج اسحق رجل الاعمال وعزت اسحق والسيدة كمال اسحق وشقيق المرحوم نجيب برسوم ووالد الاستاذ نادى والاستاذ سمير والسيدة نادية والسيدة سميرة وشقيق الاستاذ برسوم والاستاذ جرجس والسيدة نوال زوج شقيقة كل من المرحوم الدكتور رشدى صادق فرج مفتش بمحافظة بنا سابقا والاستاذ اديب والسيدة تهانى صادق والسيدة مارى صادق والعزاء بقاعة كنيسة مارجرجس المنشى الظاهر امس واليوم تلغرافيا غالى ورشدى بالظاهر

معتز الالفى والاسرة
ينعون بمزيد الحزن والاسى العالم الجليل الاستاذ الدكتور
خيرى احمد السمرة
ويتقدمون بخالص العزاء للسيدة حرمه وللدكتور مجدى سمرة
وللسيدة مى حرم الدكتور اسماعيل ابوالفتوح
ويسألون الله ان يسكنه فسيح جناته

نقابة اطباء القاهرة
النقيب واعضاء المجلس وجميع الاطباء ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
رئيس اللجنة الصحية بالحزب الوطنى اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور محمد عبدالله
رئيس مجلس ادارة مستشفى الفيروز
ينعى بمزيد من الحزن والاسى زميله
الاستاذ الدكتور خيرى السمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الفيروز
الاستاذ الدكتور محمد عبدالله
رئيس مجلس الادارة والمديرون والاطباء والعاملين بالمستشفى ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور خيرى السمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مكرم مهنى
ومجلس ادارة جلوبال نابى للادوية ومكتب علمى ام . ام . فارما ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
خيرى السمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عادل فؤاد رمزى
الدكتور ماهر فؤاد رمزى
ينعيان بحزن بالغ الاخ والعميد
الاستاذ الدكتور خيرى سمرة
له الرحمة ولاسرته ومحبيه العزاء

فايزة مجاهد
مدير عام كلية طب القاهرة تنعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
خيرى سمرة
عميد الكلية السابق
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

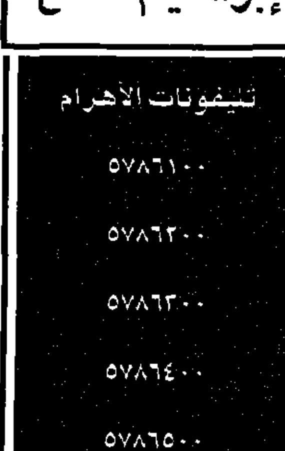
هل هذا حقا هو زمن التلميذ المسلح أو التلميذ القاتل أو التلميذ البلطجي؟ وهل انتهى زمن التربية والتعليم؟ وهل صار علينا أن نودع زمن القدوة الحسنة، وتحولت المدارس من مراكز للتنشئة الصالحة إلى مراكز لتخريج المتمرنين؟ لقد كنا قديما نتندر بالتلميذ المشاغب، وللأسف فإن بعض الأعمال السينمائية والمسرحية كانت تتناول شخصية التلميذ المشاغب بأسلوب يغلب عليه الفكاهة والمرح والضحك، بصورة جعلت من هذه الشخصية شخصية مرغوبة ومحبوبة وليست مدانة ومكروهة. ولم ننتبه لخطر ذلك على المدى الطويل، حتى أصبح ما كنا نأخذه على أنه مجرد هزل واقعا حيا بيننا.

وابدأ بتأكيد أنه لا يجوز لأحد أن يهون من شأن هذا الخطر الماثل بالادعاء - حقا أو باطلا - بأن ما يحدث عندنا يحدث في كل بلاد العالم بما فيها أمريكا، وإنما الأصح هو أن نعترف بأن هذه الظاهرة الخطيرة تواجهنا مثلما تواجه الآخرين، وعلينا أن نواجهها بجدية وحسم، مثلما يواجهها الآخرون.

إن ما حدث في مدرسة بمدينة نصر منذ فترة ليست بعيدة من أعمال بلطجة من جانب بعض الطلبة، يجب أن يملي علينا أولوياتنا التربوية والاجتماعية، خاصة أن الأيام تحمل لنا مزيدا من هذه الجرائم الخبيثة، كما حدث حين أشعل بعض التلاميذ النيران في مدرسة الأورمان الثانوية الفندقية انتقاما من إدارة المدرسة التي أنذرتهم بالفصل لتكرار غيابهم.

وأحب أن أسارع بالتنبيه إلى أن هذا الخطر الماثل ليس من النوع الذي يمكن استئصاله بإجراءات عقابية يصدر بها تشريع من مجلس الشعب وليس من النوع الذي يمكن علاجه بجرعات من الخطب والمقالات والبرامج التليفزيونية، ولا هو من النوع الذي يجوز الاهتمام به أسبوعا أو أكثر ثم يخبو الحماس ويتلاشى الاهتمام، لنفاجأ بعد ذلك بما هو أكثر خطورة وشراسة. إن عبارة أن التعليم مسألة أمن قومي ربما كانت في يوم من الأيام تحمل قدرا من المبالغة، أما اليوم فإنها صارت حقيقة ملحة.. وتتطلب الاعتراف بها والعمل على أساسها.

إبراهيم نافع



□ ١٩٩٨/٤/١٢ □

مواقف

بين الرئيس مبارك والرئيس عبد الناصر لاوجه للشبه في أسلوب الحكم ولا موقفيهما من الصحافة والحرية. ويحاول المزيفون للتاريخ أن يجدوا هناك أوجها للشبه.

وأذكر بعد تأميم الصحافة أن جمعنا الرئيس عبد الناصر وسألنا سؤالا واضحا وصريحا: هل تريدون الابقاء أو الإلغاء للرقابة على الصحف فصرخنا جميعا وقلنا: بل رقابة يا ريس (أسف.. لقد وقعت غلطة في العبارة السابقة وهي أننا (صرخنا)

والحقيقة أن أحدا لم يكن يجرؤ على ذلك!)

أما لماذا طلبنا أن يبقى الرقيب في كل صحيفة لأنه هو الوحيد الذي يعرف ماهو المسموح بنشره وماهو الممنوع، فيشطب كما يريد. أما إذا لم يكن هناك رقيب تعرضت الصحيفة عند الطبع لمن يوقف المطبعة ويمنعها من الصدور..

والأجيال الحديثة حتى من الصحفيين لايعرفون معنى كلمة رقيب إنه أي موظف بأي درجة تأتي به الحكومة وتطلب إليه أن يحذف مايراه.

وفي إحدى الليالي حذف الرقيب صفحتين من مجلة (الجيل) ..

فما كان من الرقيب الا أن تفضل مشكورا وكتب عن الشاعر عبد الحميد الديب. وظلت المطبعة واقفة ونحن نستعجله .

أن يكتب مايشاء وبسرعة.. ونحن نساعده على أن نملأ الباقي بصور عبد الحميد الديب.. ولم نجد صورا له فطلبنا إليه أن يضع في المقال أسماء الادباء : العقاد وطه حسين والحكيم والمازني.. وأي شخص آخر لكي نملأ الصفحة بهذه الصور!

وأذكر أنني داعبت الرقيب، وتحدثت بالتليفون على أنني جمال عبد الناصر. وبلغ من سذاجة الرقيب أنه صدقني وأنا أقول رأيي في عبد الحميد الديب. فطلب منا صورة كبيرة لعبد الناصر، ولكني اعتذرت له خوفا على مستقبله .

وقد قلت أكثر من مرة في إذاعتنا وشبكاتنا التليفزيونية وفي الشبكات الأجنبية إن الرئيس حسني مبارك اتصل بي مستنكرا ما كان يكتبه إحسان عبد القدوس وحسين مؤنس. ولما طلبت من الرئيس أن يلفت نظرهما رفض قائلا: كل واحد حر يكتب مايمليه عليه ضميره . وكلاهما وطني.. ولكني أتحدث كمواطن لا كرئيس جمهورية .. وقد تكرر ذلك كثيراً والرئيس مبارك في كل مرة يؤكد أنه غاضب على مثل هذه المقالات . ولكنه يؤكد احترامه لكل رأي مهما كان مختلفا معه.. والرئيس مبارك هو الذي طلب من الصحف أن تخصص صفحات لآراء القراء..

والناصريون المزيفون يقارنون بين عبد الناصر ومبارك . إنها كالمسافة بين الأرض والسماء. أرض السجون وسماء الحرية!

أنيس منصور

من غير عنوان

مصر والشارقة تنتجان مسلسلا تليفزيونيا عن مشروع توشكى

★ «الهجرة إلى الجنوب» اسم أول مسلسل تليفزيوني عن مشروع توشكي يكتبه حاليا عصام الجمبلاطي ويشارك في بطولته صلاح السعدني ومحمد منير.

المسلسل ينتجه التليفزيون المصري بالاشتراك مع تليفزيون إمارة الشارقة وتدور أحداثه من خلال أسرة يعمل عائلها في بناء السد العالي ويحرص على تعليم أبنائه حيث يستشهد أحدهم في حرب ٦٧ ويشارك الثاني في حرب أكتوبر ليخرج منها ويسافر للعمل في إحدى دول الخليج ويكون ثروة كبرى لايجد مجالا لاستثمارها وعندما يتم الاعلان عن مشروع توشكى يقرر استثمار أمواله فيه من أجل الأبناء والأحفاد.

الرسوم المتحركة العربية في مهرجان الإمارات

كتبت - نهاد صالح :

★ ينظم المجلس العربي للطفولة والتنمية معرضا حول الشخصية الكرتونية للطفل العربي خلال مهرجان الإمارات الأول لسينما الطفل في دبي ضمن فاعليات مهرجان دبي للتسويق من الثلاثاء القادم ولمدة ٤ أيام.

ويقوم عبدالمنعم الاشنيهي المشرف على مشروع الشخصية الكرتونية بمصاحبة المعرض وتقديم ورقة عمل حول الأثر الذي أحدثته مسابقة الشخصية الكرتونية العربية على حركة الرسوم المتحركة في العالم العربي وكيفية استثمار هذا النشاط لخدمة الطفل، كما تقوم د. مني أبوالنصر بتقييم ورقة التجربة التي خاضتها وتعرض بعض أعمالها في ندوة خاصة للرسوم المتحركة بعنوان «الصناعات المتعلقة بتنمية إبداعات الطفولة».

احترس من سندويتشات الهامبورجر القرنفلي!؟

★ لندن - مكتب الأهرام: حذر خبراء الصحة البريطانيون من تناول ساندويتشات «الهامبورجر» في المطاعم ومحلات الوجبات السريعة والجاهزة وقالوا ان تناول الهواة لهذه السانودويتشات يمكن أن يصابوا بحالات تسمم خطيرة. قال تقرير نشرته مجلة لانست العلمية البريطانية ان اللحوم المستخدمة في هذه السانويتشات لايتم طهوها بشكل سليم وبالتالي تزداد فرصة اصابة الذين يتناولونها بمرض «اى كولى» الذى يحدث تسمما. وان هذا المرض اجتاح اسكتلندا العام الماضى وأدى إلى وفاة ٢٠ شخصا.

ودعا الخبراء إلى فحص دقيق من جانب السلطات الصحية للمطاعم والمحلات التي تبيع ساندويتشات الهامبورجر والقيام بمراقبة شديدة لكيفية طهي هذه المطاعم اللحوم وينصحون هواة الهامبورجر بعدم تناول هذه الساندويتشات اذا اكتشفوا انها غير مطهية جيدا أو ان بها لونا أقرب للون القرنفلي في وسطها وحذر الخبراء أيضا من تناول الخضراوات التي يجري تقديمها مع هذه الشندويتشات.

غدا في الأهرام الاقتصادي
البورصة المصرية

- □ الفزع والطمع.. الطمع والفزع في البورصة
- □ ٧ مؤشرات للسوق .. «والمستثمر محتار».
- □ الجدول الجديد يطيح بأحلام المستثمرين.
- □ التدفقات المالية الأجنبية سلاح ذو حدين
- □ مجلة البورصة تحذر من فتح أسواق التأمين أمام الأجانب




تقرأ فيها

- □ يحدث في مصر: أطفال للبيع.. حملة بـ ١٥٠٠ جنيه فقط.
- □ عادل إمام موجود.. يبقى لازم نضحك (حوار خاص جدا مع الزعيم).
- □ ظاهرة بين البنات صبيقتي تستلف ملابسي فتصيبني بالارتكاريا..
- □ كامل زهيري: السادات طلب مني تأييد كامب ديفيد أو التوقف عن الكتابة.
- □ جمعية شعارها: «من فضلك سلفني زوجتك».
- □ نوال الزغبي: أجري ٥٠ ألف دولار في الحفلة الواحدة.. فما المشكلة؟

د. اسامة الباز — د. احمد كمال ابوالمجد — فاروق حسني

فاروق حسني وأسامة الباز وأبوالمجد في المؤتمر الدولي للعولمة

★ يفتتح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة ١١ صباح اليوم بالمسرح الصغير بدار الأوبرا المؤتمر الدولي «العولمة وقضايا الهوية الثقافية» الذي يقيمه المجلس الأعلى للثقافة ويشارك فيه ٤١ من كبار العلماء والمفكرين من ١٤ دولة عربية وأجنبية إلى جانب عدد من الباحثين والمفكرين المصريين.

تبدأ الجلسة الأولى بالمسرح الصغير عقب الافتتاح ويتحدث فيها د. أسامة الباز عن العولمة والهوية ود. أحمد كمال ابوالمجد عن ملاحظات منهجية حول العولمة.

ويسعى المؤتمر لمناقشة الاشكالات التي نتجت عن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة والآثار المترتبة عليها فيما يتعلق بالثقافة العربية ومكوناتها.

وتستمر جلسات المؤتمر حول محاوره الـ ١٠ على مدى ٥ أيام في قاعة المؤتمرات بمكتبة القاهرة الكبرى ١٥ ش محمد مظهر بالزمالك. وتقام جلسة الختام ١٦ الشهر الحالي بالمكتبة.

□ وجهان [بريشة الفنان مكرم حنين]

★★ ٤ من فناني الأهرام هم: مكرم حنين وناجي كامل ونجوى العشري ومحمد الناصر يفتتح الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة وتحرير الأهرام معرضهم ٧ مساء بعد غد في البهو الرئيسي بمبنى الأهرام بالقاهرة.

لقاء موسيقي مصري - سويسري مشترك

★ للمرة الأولى، يقدم اثنان من الموسيقيين المصريين مؤلفاتهما الخاصة مع المؤلف الموسيقي السويسري شارل أوزور على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية ٨ مساء يومي ٢٠ و٣٠ الحالي.

الحفلان يعبران عن ثلاث مواهب وثقافتين في لقاء عشق للموسيقى المعاصرة والتناغم وتلك بدعوة من «بروهلفسيا» المؤسسة الثقافية السويسرية بالقاهرة.

يقدم أوركسترا الحجرة المصري السويسري شارل أوزور ٣ «ولهيات» للأبوا والبيانو و«كانتو» للسوبرانو والمجموعة، كما يقدم للموسيقي المصري أحمد مدكور، لحنا بعنوان «وادي الملوك» لرباعي الوتريات والأبوا والبيانو، ولعمرو عقبة «مقدمة للبيانو» و«رومانس البيانو» لثلاثي الوتريات.

العلاقات الاقتصادية العربية - اللاتينية في ندوة «بالأهرام»

★ ينظم «الأهرام» بالاشتراك مع المنتدى الاقتصادي العربي ندوة موسعة تناقش «العلاقات الاقتصادية العربية - اللاتينية» تعقد الندوة في ١٣ مايو القادم وتستمر ثلاثة أيام ويشارك فيها الوزراء المعنيون والمسئولون ورجال المال والاقتصاد والأعمال من الدول العربية ودول أمريكا اللاتينية.

يتضمن جدول أعمال الندوة عددا من الموضوعات. منها كيفية تنمية وتنشيط التبادل التجاري، واقامة المشروعات المشتركة، وطرح أوجه ومجالات الاستثمار في هذه الدول.. ومن بين الاقتراحات انشاء بنك مشترك لتسهيل وتيسير الأعمال المصرفية، وتسيير خط جوي مباشر، وافتتاح خط ملاحي يخدم أيضا دول شمال افريقيا، وتأسيس شركات مشتركة.

أخبار الصباح

- ● الامام الأكبر د. سيد طنطاوي يحاضر غدا عن المرأة وحقوقها في الإسلام بنادي سيدات القاهرة، تدير الندوة أمال لهيطة.
- ● د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم: يستضيفه ليونز القاهرة ظهر اليوم بفندق هيلتون النيل يدير الحوار معه رئيس النادي د. نبيل البشبيشي.
- ● «رباعي تشربنين» البلجيكي يقدم حفلا للجيتار ٨ مساء بعد غد بالمسرح الصغير بالأوبرا وفي اليوم التالي يقدم حفلا بمركز المؤتمرات بالاسكندرية. يتضمن البرنامج ٨ رقصات لملكة الجنيات من أعمال بورسيل ورباعي الجيتار لفونج تاشي.
- ● محمود دياب الصحفي بالأهرام تم زفافه على عايدة عفيفي.
- ● الجامعة الأمريكية بالقاهرة تعقد غدا ندوة بعنوان «انتشار الأسلحة والأمن الداخلي والدولي» يتحدث فيها د. محمود كارم مساعد وزير الخارجية واللواء أحمد فخر رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط وأساتذة العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية.
- ● د. حسين الجبالي نقيب التشكيليين يفتتح ٧,٠٠ الليلة معرض معيدي قسم الحفر بكلية الفنون الجميلة وذلك في معهد البردي على نيل الجيزة.